الأنوار

تصدر عن دار الصياد

٢٢ صفحة – ٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 14 Juillet 1985 26e Année N°. 8794

بيروت - الاحد ١٤ تموز ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٩٤

الإجراءات الأمنية في الغربية تنتظر وحدة المراقبين

موفد سوري استكشف في بكفيا احتمالات عقد لقاء مسيحي في دمشق



■ جرافات سورية تزيل الانقاض ، وعمال يبداون اعمال الترميم في مخيم صبرا ■ (اسماعيل حمدان)

■ لجنة التنسيق في اجتماعها امس ■ (دالاتي ونهرا)

■ ازالة الانقاض من حي الداعوق في الغربية ■

تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالتطورات الامنية والسياسية التي تشهدها الساحة اللبنانية والمساعي الجارية لتنفيذ ما اتفق عليه خلال قمة دمشق الاخيرة واللقاء الاسلامي الموسع الذي تم في العاصمة السورية.

ونقل رسالة الرئيس السوري الى الرئيس اللبناني، العميد غازي كنعان الذي زار القصر الرئاسي في بكفيا عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس على متن طوافة عسكرية لبنانية.

وقالت مصادر مطلعة ان الرسالة تضمنت عرضا للاوضاع بعد اللقاءات التي تمت في دمشق والافكار التي طرحت ونوقشت خلالها.

واضافت المصادر ان الرئيس الاسد كرر في رسالته تاكيد الموقف السوري بدعم لبنان ومساعدته لايجاد حلول لمشاكله انطلاقا من ابحاث قمة دمشق الاخيرة. وكذلك التاكيد على تسريع الحلول التي تراعي السيادة والكرامة اللبنانية، وتوسيع اطار التشاور على الصعيد اللبناني من اجل ان يكون التعاون على المستوى الواسع.

وقد حمل الجميل الموفد السوري رسالة جوابية شفهية، على ان يتبعها برسالة خطية ينقلها موفد لبناني خاص الاسبوع المقبل.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصدر رسمي في دمشق قوله ان هدف اجتماع العميد كنعان مع الرئيس الجميل كان اعطاء اشارة على التزام سوريا برؤية خطة بيروت الغربية تنجح، على امل مد نطاق اجراءاتها لتشمل بيروت الشرقية.

واضاف المصدر قوله ان العميد كنعان استكشف ايضا احتمالات عقد اجتماع للزعماء اللبنانيين المسيحيين في دمشق.

ومضى المصدر قائلا ان دمشق ترى ان امن بيروت الشرقية والغربية جزء لا يتجزأ، ولكنها تريد اولا معالجة الموقف الاكثر تفجرا في بيروت الغربية.

اجتماع لجنة التنسيق

هذا وعرضت لجنة التنسيق لبيروت الغربية في اجتماع عقدته امس بنود اتفاق دمشق الذي توصلت اليه القيادات الاسلامية والوطنية، ودرسته بندا بندا، تمهيدا للمباشرة بالتنفيذ خلال الاسبوع المقبل.

وستعود اللجنة الى الاجتماع قبل ظهر غد الاثنين في القصر الحكومي حيث يفترض ان يشارك فيه المراقبون السوريون الذين يصلون اليوم ويعطي وجودهم زخما اكبر للعمل.

وكانت اللجنة اجتمعت عند العاشرة والنصف قبل الظهر في غرفة العمليات في القصر الحكومي، في حضور الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، والرائد محمد فرشوخ والنقيب عمر مكاوي والسادة: محمد قباني، سعيد عكام، قبلان قبلان، عصام عينتراوي. وجرى درس برنامج التحرك والعمل انطلاقا من اغلاق المكاتب ومنع الظهور المسلح لافساح المجال امام قوى الامن الداخلي لتسلم مسؤولياتها.

كذلك جرى عرض لبنود اتفاق دمشق بندا بندا وبعض الامور التي تتطلب عملا من بعض المؤسسات العامة كالبلدية والجمعيات الكشفية لازالة الشعارات واليافطات من المكاتب والشوارع.

وفي الواحدة الا عشر دقائق انتهى الاجتماع من دون صدور اي بيان، لكن مصدرا وصف جو الاجتماع بانه جيد.

(البقية على الصفحة ١٢)

استجواب صحفي فرنسي اثناء بحثه عن مخطوف

قال صحفي فرنسي امس ان عناصر من «حزب الله» قد اعتقلته واستجوبته عندما كان يجمع معلومات حول زميل له كان قد خطف منذ شهرين في بيروت.

وقال جان - فرانسوا كان مدير تحرير مجلة «لافنمان دو جيدي» ان مسلحين تابعين لحزب «الله احتجزوه» هو وجماعة من الصحفيين الفرنسيين المرافقين له بعد قيام بعضهم بيده تصوير ملصقات للزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني باحد شوارع بيروت الجنوبية.

وقد بدأ الفرنسيون ما وصفه السيد كان بحوار مع خاطفيهم قبل استجواب الصحفيين وتصويرهم كل على حده ، ثم اطلاق سراحهم في نهاية الامر بعد ساعتين ونصف الساعة دون ان يمسهم اذى .

وقال الصحفي كان الذي وصل الى بيروت امس الاول لجمع معلومات حول جان بول كوفمان الصحفي الفرنسي بمجلة «لافنمان دو جيدي» الذي خطف في ٢٢ ايار الماضي ان رجال «حزب الله» صرحوا بان حالة خطف الاجانب التي انتشرت في الاونة الاخيرة ذات دوافع سياسية محضة .

وقال كان لرويتر «لقد ابلغونا ان الاشخاص المفقودين سيعتبرون اسرى حرب».

القاهرة: نتابع محاولات تصدير الإرهاب إلينا

قال اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري ، انه لم يحدث اي اعتقال لاي فرد من القيادات الدينية بخلاف ما يثيره بعض ذوي المصالح من شائعات .

وقال ان كل الاجراءات التي تتخذها الشرطة هي في اطار القانون العادي . فلا تحفظ ولا اعتقال وان القاعدة العريضة من المواطنين تعي تماما مدى كذب تلك الادعاءات واهداف مروجيها .

وذكر وزير الداخلية في حديث مع صحيفة «اخبار اليوم» نشرته امس ان الارهاب لم يعد مقصورا على منطقة او دولة بعينها ، بل انه اصبح يتناول كل موقع في العالم بحكم عموميته وشموله . وقال : اننا في مصر معرضون لهذا التيار لاسباب نعلمها جميعا .

واوضح وزير الداخلية ان هناك تنسيقا بين اجهزة الامن المصرية التي تعمل في هذا المجال وانها تتابع اي محاولات لتصدير الارهاب الينا وتعمل على افشاله ومنعه من تحقيق اهدافه .

وقال : ان المحاولات التي تم ضبطها والاعلان عنها وما وضعنا ايدينا عليها حديثا ولم نعلن عنها بعد ، كلها تشير الى انها لن تكون الاخيرة بل هي مستمرة وبشراسة واصرار في محاولة للنفاذ الى الداخل .

واوضح الوزير ان النشاط المضاد يعتمد بالدرجة الاولى على دعم من الخارج ويرتبط به بصورة ما حيث اتضحت هذه الحقيقة من واقع القضايا السابق ضبطها . والمحاولات التي تمكنت اجهزة الامن من احباطها .

واشار اللواء احمد رشدي الى ان الارهاب ليس هو الذي يصدر من الخارج فقط ولكنه قد ياخذ اشكالا اخرى وصورا مختلفة . فهو لم يقف عند حد استخدام الرصاصة او القنبلة او المفرقعات للاعتداء على النفس ، بل تعداه الى محاولات بعض الافراد والجماعات لاخضاع المعارضين لها بالقوة حتى لو اضطرهم الامر لاستخدام السلاح والتهديد المعنوي .

القاهرة - ر

دوما أنهى زيارة لمصر بتأييد التحرك الأردني - الفلسطيني

عاد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية الى باريس امس بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت يومين ، استقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك .

وقد اجرى دوما مباحثات مع كمال حسن علي رئيس الوزراء وعصمت عبد المجيد وزير الخارجية وسلطان ابو علي وزير الاقتصاد .

واكد مصدر فرنسي ان محور هذه الزيارة كان التعاون الثنائي . وقد اعلن دوما انه من المنتظر ان يصل وفد مصري على مستوى عال قريبا الى باريس لبدء المناقشات حول دفع الدين العسكري المصري لفرنسا . وجدير بالذكر ان هناك تاخرا في الدفع بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها مصر .

ومن جهة اخرى اكد دوما ان الحكومة المصرية لم تتخذ بعد اي قرار بشان اسناد عقد تحقيق المرحلة النووية الاولى وتصل قيمة استثماراتها الى ٢.٥ مليار . وجدير بالذكر ان شركة «فراماتوم» قدمت عرضا بالتنافس مع ويستنغهاوس وكرافتويرك يونيون (المانيا الاتحادية) . وتشير مصادر مصرية الى ان الرئيس مبارك قد يوقع قريبا خطابا نوويا في هذا الشان .

وذكر مصدر فرنسي انه فيما يتعلق بالشرق الاوسط الذي كان محور المشكلات الدولية التي تم بحثها اكدت فرنسا مرة اخرى «تقديرها الايجابي» للمبادرة الاردنية - الفلسطينية لفتح حوار مع الولايات المتحدة . ومن المنتظر ان تطلع فرنسا شركاءها في السوق الاوروبية المشتركة ، اثناء مؤتمر لوكسمبورغ ، على نتائج مناقشاتها مع الوفد الاردني الفلسطيني الذي تم استقباله مؤخرا في باريس .

واخيرا ذكر مصدر فرنسي ان دوما اطلع على تطور العلاقات المصرية - الاسرائيلية واتفق على تاكيد «الشروط» التي وضعتها مصر من اجل «التطبيع» بين البلدين وهي الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من لبنان وتسوية النزاع بشان طابا .

القاهرة - ا ف ب

الاسد لميتران: نامل بتنمية العلاقات

ذكرت وكالة الانباء السورية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد بعث برسالة تهنئة الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعرب له فيها عن «تهنئته الحارة واطيب تمنياته» وكذلك الى الشعب الفرنسي بمناسبة العيد القومي لفرنسا الذي يوافق الرابع عشر من تموز .

واضافت الوكالة ان الرئيس اسد اعرب في رسالته عن ثقته في «تنمية علاقات التعاون بين الدولتين وفقا للمبادىء التي تحددت خلال زيارة الرئيس الفرنسي لسوريا في تشرين الثاني الماضي». دمشق - ا ف ب

بوش يتولى مهام الرئاسة الأميركية مؤقتاً

ريغان خضع لعملية استئصال الورم والأطباء يؤكدون أن لا أثر للسرطان



■ ريغان وزوجته يلوحان بيديهما لدى مغادرتهما البيت الابيض الى المستشفى امس ■ (ا ف ب راديو)

خرج الرئيس ريغان ليل امس من غرفة العمليات بعد اجراء جراحة له استغرقت ساعتين و٥٣ دقيقة لاستئصال ورم كبير في الامعاء. لكن السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي لا يزال يباشر مهام السلطة.

وقال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بعد انتهاء العملية التي اجريت للرئيس الاميركي البالغ من العمر ٧٤ عاما «حتى الان الانباء سارة للغاية بشان الرئيس ونشعر بالسرور للنتائج».

وقال الطبيب ديل اولر وهو النقيب البحري الذي قام باجراء العملية: ليس هناك اثر لسرطان على الاطلاق.

واضاف الطبيب قوله: ان صحة المريض رئيسنا جيدة جدا جدا. ومضى يقول: لقد افاق الان ويتحادث في غرفة الانعاش.

وكان الرئيس ريغان قد نقل مهام مباشرة الحكم للسيد جورج بوش، وذلك قبل وقت قصير من اجراء العملية الجراحية لازالة الورم الذي اشارت الفحوصات الاولية الى انه غير سرطاني.

وقد بدات العملية في الساعة ١١.٤٨ صباحا (١٥٤٨ بتوقيت غرينتش) في مركز بيتسدا الطبي البحري الذي يبعد نحو ١٦ كيلومترا عن البيت الابيض.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه قبل وقت قصير من بدء العملية بعث الرئيس ريغان برسالة الى زعماء الكونغرس يبلغهم فيها انه قد عهد بالسلطة للسيد بوش. وقال السيد سبيكس انه يبدو ان هذا الاجراء لم يسبق له مثيل.

وكان السيد بوش قد قرر صباح امس قطع اجازته الحالية في منزله الصيفي في ولاية مين ليعود الى واشنطن.

وقال الرئيس ريغان في خطابه الذي عهد فيه للسيد بوش بمباشرة السلطة والذي ارسله للرئيس المؤقت لمجلس الشيوخ الاميركي ستورم ثرموند ورئيس مجلس النواب توماس اونيل: انني على وشك اجراء عملية جراحية ساكون خلالها غير قادر لفترة قصيرة ومؤقتة على مباشرة المهام الدستورية وواجبات منصب رئيس الولايات المتحدة.

وقال ريغان في خطابه لزعماء الكونغرس: وسوف اخطركم واخطر نائب الرئيس عندما اقرر انني قادر على مواصلة مباشرة السلطات الدستورية وواجبات هذا المنصب.

وقال سبيكس ان اجهزة فحص متطورة لم تكشف عن وجود اي ورم سرطاني في الامعاء او الكبد او اي اعضاء اخرى للرئيس الاميركي، غير ان النتائج النهائية للاختبارات لن تعرف قبل فترة تتراوح بين ١٢ و٢٤ ساعة.

الا ان المتحدث قال ان اخصائيين في مرض السرطان اضيفوا الى الفريق الذي اجرى الجراحة.

وهذا هو ثالث ورم يكتشف في امعاء الرئيس ريغان من بينها الورم الذي تم استئصاله امس.

ومن المتوقع ان يبقى ريغان لمدة تتراوح بين سبعة وعشرة ايام في المستشفى. وقال السيد سبيكس ان الرئيس سيكون باستطاعته مباشرة بعض المهام اعتبارا من اليوم من جناحه بالمستشفى.

واوضح لاري سبيكس ان السيدة نانسي ريغان رافقت زوجها حتى باب

(البقية على الصفحة ١٢)

سعود الفيصل قام بزيارة تعزية وتضامن

الكويت تخصص ١٦٥ ألف دولار جائزة لمن يرشد إلى مرتكبي حوادث التفجير



■ رجل امن كويتي يقف امام مقهى دمره احد الانفجارين يوم الخميس الماضي ■ (ا ف ب راديو)

تعهدت الكويت امس بتشديد الامن في اعقاب انفجارين وقعا يوم الخميس في مقهيين واسفرا عن مقتل ثمانية اشخاص، كما رصدت جائزة للمساعدة في العثور على مدبري الانفجارين.

وقال الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية لمجلس الامة الكويتي في خطوة تشير الى عدم احراز تقدم كبير في البحث عن «المخربين»، انه سيتم منح جائزة كبيرة.

وقال بيان رسمي فيما بعد انه ستمنح جائزة قدرها ٥٠،٠٠٠ دينار كويتي (١٦٥،٠٠٠ دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي للكشف عن المجرمين الذين ارتكبوا الجريمة».

وقال الشيخ نواف في الجلسة الطارئة لمجلس الامة: اننا سنحمي شعبنا ونشدد اجراءات الامن في جميع الميادين. اننا سنبذل ما بوسعنا لتحقيق الامن والاستقرار للكويت.

وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امام مجلس النواب ان الانفجارين لن يجعلا الدولة تتراجع عن سياساتها القومية.

وقال السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء للنواب ان الانفجارين اللذين وقعا بمقهيين بساحل المدينة المطل على البحر قد نجم كل منهما عن قنابل موقوتة زنة كل منها من اربعة الى ستة كيلوغرامات.

وقال السيد احمد الخطيب وهو احد منتقدي الحكومة المعروفين لمجلس الامة ان التوازن السكاني الذي يشكل فيه الكويتيون ٤٠ بالمئة فقط من تعداد السكان البالغ ١.٧ مليون نسمة والذي يضم ١٣٠ جنسية، هو سبب القلق ازاء الامن.

واضاف قوله: يتعين علينا ان ننظر الى ذلك بامعان. ويوجد لدى الكويت جاليات كبيرة من المغتربين من المواطنين العرب الاخرين ومعظمهم من الفلسطينيين والاردنيين والمصريين والعراقيين والايرانيين علاوة على قوة عاملة اسيوية كبيرة.

دفن الضحايا

وقد دفنت الكويت امس معظم قتلى الانفجارين، وسط دعوات الى اجراء اقوى ضد الارهاب في الخليج.

واستمر البحث عن منفذي الانفجارين اللذين وقعا في مقهيين

(البقية على الصفحة ١٢)

خطف الملحق الصحافي الكويتي في بيروت

ابدى كبار المسؤولين اهتماما بحادث اختطاف الملحق الاعلامي في سفارة الكويت بلبنان السيد واجد دوماني ، واعطوا توجيهات الى المعنيين في الاجهزة الامنية المختصة لمعرفة مصيره وتامين اطلاقه .

وذكر ان اتصالات جرت مع اكثر من جهة سياسية وحزبية لتامين الافراج عن الديبلوماسي الكويتي الذي اختفت اثاره قبل يومين وهو في طريقه من منزله في بيروت الغربية الى مقر السفارة في منطقة المدينة الرياضية .

وفي معلومات امنية ان مسلحين كمنوا للديبلوماسي الكويتي قرب المدينة الرياضية واحتجزوه هناك ثم نقلوه الى جهة مجهولة .

«ارهابيون» من المنطقة اعتقلوا في برلين الشرقية

قالت صحيفة «داي فيلت» المحافظة امس انه تم في برلين الشرقية اعتقال مجموعة يشتبه ان افرادها ارهابيون من الشرق الاوسط كانت تخطط لاختطاف طائرة اميركية في برلين الغربية .

ونقلت الصحيفة عن مصادر للمخابرات الغربية قولها ان المشتبه بهم اعتقلوا في مطار شونيفلد ببرلين الشرقية بعد العثور على متفجرات في امتعة ديبلوماسية تابعة لهم .

ولم تذكر الصحيفة عدد الذين القي القبض عليهم او تحدد البلد الذي ينتمون اليه . الا ان صحيفة «تاجيشبيغل» في برلين الغربية قالت ان المانيا الشرقية اعتقلت شخصين .

وقالت «داي فيلت» انها المرة الاولى التي يتم فيها تعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لاحباط هجوم ارهابي .

وذكرت الصحيفة ان مسؤولي الامن في برلين الغربية ابلغوا بان المانيا الشرقية تلقت تحذيرا من ان خاطفين سيتوجهون الى برلين الغربية لشن هجمات على منشآت اميركية في المدينة تاييدا لاحتجاز ٣٩ اميركيا كرهائن في بيروت على ايدي مسلحين مسلمين والذي وقع في الاونة الاخيرة .

بون - ر

طهران: صادرنا اسلحة من سفينة كويتية

قال القائم بالاعمال الايراني في الكويت محمد رضا باغيري لرويتر امس ان ايران استولت على شحنة اسلحة متجهة الى العراق قبل الافراج عن سفينة الشحن «المحرق» التي كانت الزوارق الايرانية قد اعترضتها في خليج عمان يوم ٢٠ حزيران الماضي .

واضاف الديبلوماسي الايراني قوله ردا على سؤال عما اذا كانت السلطات الايرانية قد عثرت على اي معدات عسكرية متجهة الى العراق على متن المحرق «نعم عثرنا على اسلحة وذخائر ايضا» .

ومضى السيد باغيري يقول ان هذا الجزء من شحنة السفينة قد صودر .

الكويت - ر

الأجوبة الصعبة

الاسئلة الحقيقية في بيروت لا تزال بلا اجوبة هنا وفي الخارج. سواء بالنسبة الى التصور العملي لانهاء الحرب، اي وقف الحرب الاهلية واخراج عناصرها الاقليمية عبر اداة قادرة وفاعلة، او بالنسبة الى الشكل النهائي للسلم، اي صيغة الحكم والخريطة السياسية والجغرافية والديموغرافية للبنان. واذا كانت هناك اجوبة فهي ضبابية او ناقصة. اما لان الظروف الاقليمية والدولية لا تسمح بكشف الاجوبة الحقيقية او بتنفيذها، واما لان كشف الاجوبة سابق لاوانه ويمكن ان يفجر ازمات جديدة بدل ان يعطي حلا او لان الاجوبة هي من النوع الذي نراه ولا نسمعه، بالتقسيط وخطوة خطوة على الارض.

ولذلك يبدو لبنان، على الورق، بلدا ذاهبا الى السلم والحل. ويبدو، على الارض، غارقا في سلسلة من الحروب وذاهبا نحو سلسلة اخرى من الحروب التي لا نهاية لها والتي يعترف حتى رئيس الحكومة بانه حائر في فهمها لا في امرها فقط. ولذلك يستطيع اي لبناني ان يقول ان ما نراه هو معارك حول الادوار اللبنانية والاقليمية لا حول الحل. كما يستطيع ان يقول العكس في الوقت نفسه وهو ان الخطوات الظاهرة ولو كانت حامية، هي حلقات في الطريق نحو الحل.

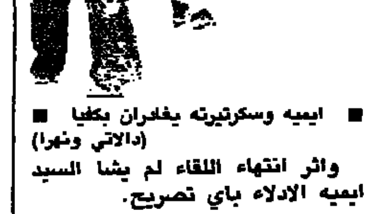
صحيح ان الدور السوري في لبنان لم يعد موضع اخذ ورد بعد التسليم الجماعي به. لكن الصحيح ايضا ان سوريا تلعب دورها الكبير في مواجهة تحديات عربية واقليمية ودولية. وعلى مسرح تختلط فوقه الامور الكبيرة والصغيرة وتزدحم المصائر. من مصير لبنان الى مستقبل الطوائف. ومن مستقبل الدور السوري في الشرق الاوسط الى مستقبل الدور الايراني. ومن مصير عرفات ومنظمة التحرير الى دور الحلف العربي «المعتدل» مرورا بالحرب والسلم مع اسرائيل. ومن حدود المظلة الاميركية في المنطقة الى حجم الحصة السوفياتية.

والاولوية الان من بيروت الى صيدا، هي لما هو اكثر من اخراج «الرموز العرفاتية» على حد التعبير الذي استخدمته القيادات الصيداوية. فرئيس منظمة التحرير يلعبها مكشوفة وحامية وسط مفارقتين: الاولى هي اصراره على ربط ازمة لبنان بازمة الشرق الاوسط وسعيه في الوقت نفسه لفصل الامن الفلسطيني ولا سيما في المخيمات عن الامن اللبناني، سواء من خلال المطالبة بالامن الذاتي او بالقوات الدولية حول المخيمات. والثانية هي ذهابه مع عمان الى التسوية الاميركية في الضفة والقطاع، ورغبته في ان يبقى في بيروت بلباس الميدان. فالبندقية هنا وغصن الزيتون هناك.

ولا شيء يختصر اللعبة الواسعة الدائرة حاليا اكثر من قصة القمة العربية التي دعا اليها الملك الحسن الثاني. فالملك المغربي ارسل موفديه الى العواصم العربية وحدد موعدا للقمة. وهو الان يرسل موفديه من جديد ليقرر خلال اسبوع ما اذا كان سيصر على القمة ام لا. والسبب بالطبع هو المصاعب والعقبات التي واجهته. والعقبة الاساسية هي الموقف السوري الرافض والقائل ان هذه القمة لها هدف وحيد هو تغطية ذهاب الملك حسين وياسر عرفات الى «كامب ديفيد جديد». وهذا ما جعل الدول الخليجية التي كانت موافقة مبدئيا تتحفظ. والواقع ان العرب «المعتدلين» ومعهم اميركا يقفون حائرين امام الجدار السوري الصلب. فلا هم يريدون السير على الطريق التي تتمسك بها سوريا او في اطار السياسة والمواقف السورية. ولا هم يستطيعون التحرك في معزل عن سوريا. ولا هم يغامرون في العمل الى النهاية في مواجهة سوريا. لكنهم يحاولون السير خطوات صغيرة في الاتجاهات الثلاثة في وقت واحد. اي مسايرة دمشق بحدود، والتحرك في معزل عنها بحدود، ومواجهتها بحدود. ولبنان هو المكان المثالي بالنسبة اليهم لممارسة هذه اللعبة وخوض هذه المعارك مع سوريا. ومن هنا اختلاط الامور علينا بحيث نشعر في الوقت ذاته باننا امام الانفراج والانفجار والحل والحرب والهدنة السياسية والعسكرية. وحين يخرج السفير الاميركي من مقابلة الرئيس المصري حسني مبارك ليتحدث عن تطورات قريبة في الشرق الاوسط، فان اللبنانيين يدركون على الفور ان الخبر الجيد بالنسبة الى السفير فيليوتس له تتمة هي سلسلة من الاخبار والتطورات السيئة او المقلقة بالنسبة الى لبنان.

رفيق خوري

عرض الوضع الجنوبي مع ايميه
الجميل تلقى رسالة من الاسد نقلها كنعان إلى بكفيا

■ ايميه وسكرتيرته يغادران بكفيا ■ (دالاتي ونهرا)

سلم رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، تناولت مقررات دمشق الصادرة عن اللقاء الاسلامي الموسع، وسبل تطبيق الترتيبات الامنية في بيروت الغربية.

فقد استقبل الرئيس الجميل العميد كنعان عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس بحضور مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس.

وكان كنعان وصل الى قصر بكفيا على متن طوافة عسكرية لبنانية رافقه فيها رئيس فرع معلومات البقاع.

وعند الظهر، استقبل رئيس الجمهورية معاون مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه، وعرض معه على مدى ساعة الوضع الجنوبي، واستئناف التحرك الذي تقوم به الامم المتحدة لتنفيذ القرار ٤٢٥.

واثر انتهاء اللقاء لم يشأ السيد ايميه الادلاء باي تصريح.

أطلع الجميل على مقررات دمشق
الحسيني: الأمن من صلاحية السلطة ولا خلاص لأي فئة بمفردها



■ الرئيسان الجميل والحسيني بعد الاجتماع ■ (دالاتي ونهرا)

■ الحسيني يصرح ■

لاحظ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان هناك جهات عديدة تعمل جاهدة لعرقلة اي حل للازمة اللبنانية، وان اسرائيل تشجع بعض القيادات الفلسطينية على التورط في حرب العودة الى بيروت بدلا من فلسطين، وان هناك عوائق وعقبات في طريق الحل.

واشار الحسيني الى ان الامن هو من صلاحية السلطة الرسمية، معتبرا ان لاخلاص لاي فئة لبنانية او طائفة بمفردها، وان كل تعطيل لاعمال السلطة الدستورية انما يلحق الضرر بجميع اللبنانيين، مستنكرا حوادث الاعتداء على رجال الاعلام «لان لا معنى للبنان من دون الحريات».

فعند الاولى من بعد ظهر امس، زار رئيس مجلس النواب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا الذي وصله على متن طوافة عسكرية.

وقبل ان ينتقل لتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس الجميل عند الثانية والربع، ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الآتي.

«وضعت فخامة الرئيس في اجواء اللقاء الذي انعقد في دمشق في بداية هذا الاسبوع، والمباحثات مع الاخوة المسؤولين السوريين، والخطوات المرتقبة على الارض سواء لجهة موضوع الامن في بيروت الغربية، والذي يشكل خطوة اساسية في موضوع امن بيروت الكبرى، وبالتالي كل لبنان، او لجهة الاتجاه الاسلامي العلم نحو بلورة مشروع وطني لبناني لانهاء الحرب اللبنانية. وعلينا ان ندرك بان هناك جهات عديدة تعمل جاهدة لعرقلة اي حل للازمة اللبنانية، وعلى رأس هذه الجهات اسرائيل التي لم تنسحب من لبنان انسحابا حقيقيا، بل لا تزال تحتل اجزاء اساسية من الارض اللبنانية. وما انسحابها الا بسبب ضربات المقاومة الوطنية لجيش الاحتلال الاسرائيلي من جهة، -وبسبب الانهيار الاقتصادي الاسرائيلي من جهة اخرى. هذا الانسحاب لا ينفي اطلاقا استمرار اسرائيل في مخططها الهادف الى ضرب الكيان اللبناني المبني على قاعدة العيش المشترك، والمبني على الاعتدال بين كل اللبنانيين. وهذا الكيان في نظر اسرائيل يناقض بشكل حاد الكيان الاسرائيلي العنصري.

واضاف: كذلك تهدف اسرائيل الى تشجيع الفلسطينيين، تشجيع بعض القيادات الفلسطينية على التورط في حرب العودة الى بيروت بديلا عن حرب العودة الى فلسطين، وكذلك هناك بعض القيادات الفلسطينية ممن استساغوا ممارسة السلطة على ارض لبنان، وممن ارتاحوا الى هذه الممارسة، ولو على حساب استمرار الازمة اللبنانية التي تشكل هدرا للطاقات اللبنانية والعربية، وبالتالي الالهاء الكامل للطاقات العربية عن مواجهة اسرائيل حيث يجب.

وقال: علينا ان ندرك جميعا بان هناك فئات ايضا قد بنت مصدر ارتزاقها على استمرارية الازمة اللبنانية، ولذلك كنت دائما احرص على توعية الراي العام، لان الموضوع ليس موضوع تفاؤل، هناك عوائق وعقبات واشواك في طريق الحل، ولكن ليس امام اللبنانيين اي طريق آخر.

وتابع الحسيني: لقد تركز البحث على كيفية بلورة المشروع الوطني اللبناني لانهاء الحرب اللبنانية، خصوصا بعدما حصل الاجماع الاسلامي على انتهاج هذا النهج، وخصوصا بعد اقرار الخطوات الامنية في بيروت الغربية، وتمهيدا لبيروت الكبرى، وبالتالي الطرق الدولية والمناطق اللبنانية الاخرى، واعتقادي انه علينا تكثيف الاتصالات بمختلف الفرقاء والشخصيات الفاعلة واصحاب الرأي من اجل بلورة هذا المشروع الوطني اللبناني، والفرصة بالفعل فرصة ثمينة، ولكن ليست طويلة، علينا تكثيف الخطوات، وتكثيف الجهد ولملمة العائلة اللبنانية، لتصبح صفا واحدا، ولنتمكن من مواجهة ما يحاك ضدها من مؤامرات، علما انه من غير المعقول ان يبقى اي لبناني في موقع المؤيد لاستمرارية هذه المحنة ولاستمرارية التعبئة المذهبية الطائفية القذرة التي كلفت لبنان واللبنانيين اغلى الاثمان حتى الآن.

وسئل: بالنسبة الى مقررات دمشق، ذكر انها منافية للدستور اللبناني، فما هو رأيكم؟

فاجاب: لا اريد ان ادخل في جدال حول هذه النقطة، بل اريد ان اؤكد بان الحرص كان شديدا من قبلنا جميعا على ان لا يمارس الامن لا في بيروت الغربية ولا في غيرها، اي جهة غير رسمية وغير شرعية. ولجنة التنسيق التي تضم احزابا وتضم مراقبين سوريين، انما مهمتها المساعدة، مساعدة السلطة الرسمية على سحب المسلحين، وعلى الغاء المظاهر المسلحة، واقفال المكاتب الحزبية وتسليمها لاصحابها، وعلى مساعدة السلطة الشرعية على القيام بمهمتها.

وقال: اما الامن فهو من صلاحية السلطة الرسمية، ولم تحل ممارسة اي مسؤول لصلاحياته، خصوصا واننا لم نعد نستطيع السكوت عن هذا الفلتان الامني في كل الانحاء اللبنانية.

دليلي على ذلك ما يتعرض له كل مواطن من حال قلق، وبالتالي من تعريض سلامته للخطر، وهنا لا بد لي من استنكار الاعمال التي تستهدف رجال الاعلام وغير الاعلام وهم يمارسون مهمتهم اذ ان لبنان قد قام على الحريات وهو يقدس كل الحريات ومن دون هذه الحريات لا معنى للبنان اصلا. اخص بذلك ما تعرض له الاستاذ جاك واكيم من محاولة لا بد لكل مخلص ان يستنكرها، وان يدعو جميع اللبنانيين الى الكف عن مثل هذه الاعمال، وعن تعريض المواطنين وسلامتهم للخطر.

وسئل: في الوقت الذي تدعون فيه لفتح المعابر، هناك من يدعو الى ابقاء المسلحين على خطوط التماس، فما هو تعليقكم؟

فاجاب: هناك قاعدة لا يمكن اغفالها، وهي ان لا خلاص لاي فئة لبنانية او طائفة لبنانية بمفردها، فالخلاص اما ان يكون خلاص الجميع او لا يكون.

وبالتالي هذه القاعدة تستتبع قاعدة اخرى هي ان لا خلاص الا من خلال المؤسسات الدستورية الشرعية، فكل تعطيل لاعمال السلطة الدستورية الشرعية، انما يلحق الضرر بجميع اللبنانيين من دون استثناء».

● واستقبل الحسيني اثر عودته من بكفيا بعد ظهر امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي والزميل محمد عنان.

وكان الرئيس الحسيني اجرى اتصالا هاتفيا قبل توجهه الى بكفيا برئيس الحكومة رشيد كرامي، حيث تشاورا خلاله حول الخطة الامنية التي تجري الاتصالات بشأنها على ضوء مقررات اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق.

ايران عرضت استئجار طائرات لبنانية
لبنان نجح دوليًا باحتواء الاجراءات الاميركية ويأمل ألّا يسقط عربيًا!

عقبت المراجع الديبلوماسية في وزارة الخارجية والمغتربين امس على «اللاقرار» للمكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب، الذي عقد في تونس يومي ١١ و ١٢ الجاري بان لبنان نجح دوليا في احتواء الاجراءات الاميركية الرامية الى «تجويع الشعب اللبناني» من خلال فرض حصار على مطار بيروت الدولي ومنع شركتي الطيران «الميدل ايست» و«التي.ام.اي» من الهبوط في المطارات الاميركية، لكنه ما زال يأمل الا يسقط عربيا. وهي اشارة ديبلوماسية لبنانية الى الشعور بالتردد العربي، ولا سيما الخليجي، حيال مواجهة الاجراءات الاميركية والعمل على تعطيلها.

وترى الديبلوماسية اللبنانية ان التردد العربي في تأييد لبنان حتى الآن حمل الدوائر الديبلوماسية الدولية في بيروت على الاعتقاد بان بعض الدول العربية اصبحت تعمل من خلال معسكرين: الاول دول «الصمود والتصدي»، والثاني «الدول المعتدلة»، وان بعض الدول العربية في موقفها المتردد من تأييد لبنان تحاول الايحاء دوليا بانه اصبح من «عرب الصمود والتصدي»، في حين ان الدولة اللبنانية ما زالت تحافظ على دورها الايجابي في السعي الى استمرار المواقف العربية الجماعية من القضايا المصيرية.

لا نية عربية في المواجهة

ولمحت هذه المراجع الى ان ما ارتآه المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب بتقديم تقرير شامل عن موضوع الاجراءات الاميركية حيال مطار بيروت الى الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية لاتخاذ ما يراه مناسبا، انما هو رأي يشير الى نيات عربية تقف حائلا دون اتخاذ موقف مجابهة عربية ضد الاجراءات الاميركية ولو من ناحية المبدأ لا التنفيذ، فضلا عن ان الامانة العامة للجامعة العربية تنشط حاليا لتوفير اجماع عربي حول دعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية طارئة تحت عنوان «البحث في مصير العمل الفلسطيني ومستقبله»، ولا تبدي النشاط الذي يعول عليه لبنان في دعم قضيته العادلة.

من ناحية ثانية، فقد تلقت وزارة الخارجية اللبنانية برقيات ديبلوماسية امس تتناول زيارة الموفد الفاتيكاني الى لبنان الكاردينال روجيه اتشيغاراي، مشيرة الى ان اهمية هذه الزيارة تكمن في ان موفد قداسة الحبر الاعظم عمل على افهام القيادات المسيحية من دون لبس، ان مصير المسيحيين في لبنان يرتبط بمصير مسيحيي الشرق الاوسط، لا بمعزل عنهم، وان الفاتيكان لا يرحب قطعا باقامة كانتونات مسيحية في لبنان على حساب مسيحيي الشرق الاوسط، وانه ما زال يرى في صيغة «العيش المشترك» السبيل الافضل لحل القضية والازمة اللبنانيتين.

نشاط الخارجية

اما الجديد ديبلوماسيا امس فكانت زيارة «المكوك الدولي» للعاصمة اللبنانية جان كلود ايميه، الذي عاد الى بيروت مساء امس الاول في اطار مهمته القديمة - الجديدة، وهي بحث الوضع الامني الخطير في منطقة الشريط الحدودي.

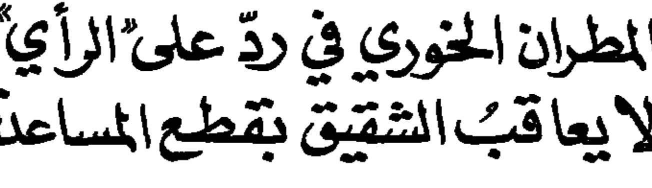
وكان ايميه قابل ليل امس الاول الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك في منزله، وعقد معه اجتماعا طويلا تناول هذه المواضيع والموقف الرسمي منها.

وبعدما قابل ايميه الرئيس الشيخ امين الجميل امس توجه الى دمشق لاستكمال مهمته.

ايران تعرض استئجار طائرات لبنانية

وامس استقبل الامين العام الترك القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت محمود

(البقية على الصفحة ١٢)



المطران الخوري في ردّ على «الرأي»: لا يعاقب الشقيق بقطع المساعدة

رد المطران بولس الخوري على ما ذكرته صحيفة «الرأي» الاردنية من ان السلطات اللبنانية رأت في الموقف العربي لوضع حد للمجازر في المخيمات «انتهاكا لسيادتها» ولم تر في الدعوة الى موقف عربي جماعي لمواجهة الحصار الاميركي «ما يخدش» هذه السيادة، وتمنى ان «تترجم قرارات لقاء دمشق» وفضل «اللقاءات الوطنية على اللقاءات الطائفية».

وقال في تصريحه: «طلب لبنان عقد مجلس الجامعة العربية للبحث في التدابير الاميركية ضد مطار بيروت، واتخاذ موقف عربي يساعد لبنان في مواجهة التدابير الاميركية».

في هذا الموضوع كتبت صحيفة «الرأي» الاردنية ما يأتي: «تذكرت السلطات اللبنانية اخيرا ان موقفا عربيا جماعيا يساعد في مواجهة الحصار الاميركي لمطار بيروت ولم تجد في ذلك ما يخدش سيادتها على العكس في تقويمها من قبل للموقف العربي الذي دعا الى وضع حد للمجازر في المخيمات الفلسطينية في بيروت ووصفته بانه انتهاك لسيادتها».

عندنا على هذا القول اجوبة:

الاول: ان لبنان مريض والمريض، لا يؤخذ برأيه عند معالجته ولو كان هذا المريض طبيبا.

الثاني: اذا كنتم تعتبرون لبنان شقيقا، فالشقيق اذا اخطأ لا يعاقب بالامتناع عن المساعدة اذا كان يحتاج اليها خصوصا اذا كانت حاجته الدفاع عن العقوبات فهل نمنع العقوبة بعقوبة مثلها؟ ليصح قول الشاعر: «لا تنه عن خلق وتاتي بمثله عار عليك اذا فعلت عظيم».

الثالث: لبنان هو خاصرة العالم العربي وما يصيبه يصيب اشقاءه العرب بل يؤثر فيهم سلبا او ايجابا.

اضاف: اما بالنسبة الى لقاء دمشق الاخير فنرجو ان تترجم قراراته افعالا اي الا تبقى حبرا على ورق كسابقاتها، على رغم اننا نفضل اللقاءات الوطنية على اللقاءات الطائفية مسيحية كانت ام اسلامية. واخيرا يبدو ان علينا ان نذكر اللبنانيين بان لبنان والحرية توأمان لان لبنان يعيش بالحرية والحرية تعيش في لبنان لذلك علينا ان نحافظ على الحرية ونصونها لاننا بذلك نحافظ على لبنان ونصونه».

في ردّه على تصريح شمعون
الحصّ: عندما لا يتاح الخلاص بالشرعية فإن تأمينه رغمًا عنها يكون مباحًا

رد وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص على الرئيس كميل شمعون في موقفه الاخير من اتفاق دمشق، فاعتبره تعبيرا عن «رفضنا الفتنة الاخوية والانتحار»، وقال: عندما لا يكون الخلاص متاحا على يد الشرعية فان تأمينه رغما عنها يكون مباحا.

ادلى امس الرئيس الحص بالتصريح الآتي:

اننا نستغرب هذه الحملة المنظمة على اتفاق دمشق، واغرب ما فيها القول بان ما نص عليه الاتفاق جاء مخالفا لاحكام الدستور والقوانين، وانه يشكل ضررا للمواطنين لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان القديم والحديث، حسبما ورد على لسان الرئيس كميل شمعون باسم حزب الوطنيين الاحرار.

اضاف: الكل يعلم ان اتفاق دمشق كان لانقاذ الساحة الاسلامية والوطنية، ومن ثم الساحة اللبنانية عموما من خطر الانهيارات الامنية المدمرة. فهل يكون الاقتتال بين اهل البيت الواحد دستوريا، ويكون العمل على تداركه غير دستوري؟ هل يكون خطر التذابح الاخوي منسجما مع القوانين، ويكون تلافيه متعارضا معها؟ اي فرز طائفي جاء به الاتفاق مما لم يكن للبنان عهد به من قبل في تاريخه الحديث والقديم؟ كانما، ويا للعجب، لم يسمع احد منا قبل اليوم بعمليات الفرز الحقيقي التي رافقت ظاهرة التهجير الجماعي الناتج عن مجازر لا حصر لها، حفلت بها سنوات الازمة الدامية في شتى المناطق اللبنانية؟ وكانما ايضا لا يعلم الصغير والكبير ان استتباب الامن في بيروت الغربية سيكون من شانه تعزيز مقومات العيش المشترك في هذه المنطقة من العاصمة، لا بل من لبنان، التي ما زالت على رغم كل ما حصل تحتضن وجه لبنان الحضاري في العيش المشترك.

عجبا والف عجب، كان المهاجمين يريدون الا تزعجنا المبارزات العبثية عبر خطوط التماس، ولا حروب الاحياء والازقة، ولا تشغيل المرافق غير الشرعية ولا الخطف على الهوية، ولا قطع الطرقات الدولية بحواجز الابتزاز الحزبية، ولا امعان المسلحين في تجاوزاتهم اليومية، ولا حتى عمالة قوات لحد او استبدادها بالجنوب والجنوبيين لحساب المؤامرة الاسرائيلية، فهي جميعا لا تمس الدستور ولا القوانين، ولا تاثير لها على الفرز الطائفي، واما الاتفاق على انقاذ الناس من مهالك الفتنة الرهيبة، فهو في نظرهم ما يجب ان يستثيرنا، وهو ما

(البقية على الصفحة ١٢)

السفير الفرنسي الجديد زار شمعون والهاشم
غريف: مستمرّون في دعم لبنان

تابع امس السفير الفرنسي الجديد في لبنان السيد كريستيان غريف زياراته البروتوكولية الى المسؤولين اللبنانيين فزار قبل الظهر وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في مقر اقامته الصيفي في فندق برنتانيا - برمانا، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والدور الذي يمكن لفرنسا ان تؤديه في خدمة القضية اللبنانية.

وزار السفير الفرنسي ايضا وزير الصحة والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم للغاية نفسها.

استمرت الزيارة ساعة قال على اثرها السفير الفرنسي: «انها زيارة مجاملة للوزير الهاشم وقد قمنا بجولة افق عامة للمشاكل التي تهم بصورة مشتركة فرنسا ولبنان وتحدثنا بالشؤون السياسية العامة وكذلك بالشؤون التقنية التي يقوم بشانها تعاون مشترك بين البلدين. واكدت لمعاليه ان فرنسا لم تتوان ابدا عن دعمها للبنان وهي لا تزال مستمرة في هذا الدعم.

ورد الوزير الهاشم بالقول: «استقبلت سفير فرنسا الجديد في لبنان، وعرضنا في اللقاء دور فرنسا في مساعدة لبنان على تخطي ازمته المأسوية، لما لفرنسا من موقع على الصعيد الدولي من جهة ولما لها من جهة اخرى من الملم مميز بالوضع اللبناني يختلف عن اي دولة خارجية اخرى، واكدنا بالتالي ان الحرب في لبنان ليست حربا اهلية كما يتراءى لبعض الجهات في الخارج، بل هي حرب خارجية على لبنان وان ثمة دولا اقليمية وخارجية تمسك بالاوراق اللبنانية الامر الذي بات يشكل صعوبة بالنسبة الى نزع هذه الاوراق بواسطة اللبنانيين انفسهم. ولو ان الحرب اهلية في لبنان لما كانت المصالح الدولية والبعثات الديبلوماسية في لبنان قد تناولتها هذه الحرب، فما ذنب السفير الفرنسي لوي دولامار ليقتل وما ذنب سائر السفارات لتتعرض للاعتداء والتهجير والمضايقات لو ان الحرب لبنانية - لبنانية.

وختم: لقد لمسنا لدى سعادة السفير سعة شاملة حيال الوضع اللبناني القائم واستعدادا طيبا من فيلمومن قبل دولته لبذل الجهد الكبير لدعم موقف لبنان المحق ومساعدته في مسيرة انقاذه».

أطلال
غرفة عمليات عسكرية في مخيّم مار الياس لمواصلة القتال ضدّ «أمل» واللواء السادس

كتب جوزيف ظمط:

تترقب الاوساط البيروتية بحذر ممزوج بتفاؤل خجول للغاية بدء ساعة الصفر لتنفيذ المقررات المتفق عليها في دمشق، اثر انتهاء «اللقاء الاسلامي والوطني الموسع» مع المسؤولين السوريين، والذي تمخض عن جملة مقررات، اذا ما طبقت بحذافيرها، عاد الامن والاستقرار الى المنطقة الغربية للعاصمة، فنعمت بما كانت تتمناه منذ مدة طويلة!

فالكل من دون اي استثناء بات مثل «توما»، لا يمكنه تصور الحلول محمولة على طبق من فضة، الا اذا وضع اصبعه على الجرح، وتاكد بنفسه من ان كل شيء بدا بالسير وفق المخطط المرسوم له.

فبعد اجتماعات دمشق الاخيرة، تفاءل الجميع بدنو نهاية ليل المنطقة الغربية للعاصمة الدامس، وباتوا ينتظرون العد العكسي للمباشرة بتنفيذ القرارات على الارض، مع تحفظهم الشديد على عدم الاغراق في التفاؤل، على اعتبار ان باب المفاجآت يبقى دائما مشرعا على مصراعيه في هذا البلد، فيصبح ما لم يكن بالحسبان واردا، وتنقلب الامور رأسا على عقب، وتعود المعالجات الى نقطة البداية!

عدم جدوى المعالجات

وفي هذا الاطار، نقل زوار مصدر مشارك في معظم الاتصالات الجارية على الساحة اللبنانية عنه قوله ان الحديث عن حصول تغييرات امنية جذرية واساسية في المنطقة الغربية للعاصمة بعد كل ما حصل امر سابق لاوانه في الوقت الحاضر على الاقل، مشيرا الى الاحتكاكات والعمليات العسكرية المستمرة بشكل شبه يومي بين «امل» واللواء السادس من جهة، والمسلحين الناقمين، والذين يطلقون على انفسهم اسماء مستعارة وتمويهية، مدعما رأيه بالاشتباكات التي حصلت مباشرة عشية اعلان بنود اتفاق دمشق...

واشارت المعلومات التي نقلها هؤلاء الزوار الى انه على الرغم من «اتفاق دمشق» الشهير، والذي بعث الامل في صفوف المواطنين المغلوبين على امرهم، فان هناك اصرارا فلسطينيا - سنيا في بيروت الغربية على متابعة العمليات العسكرية ضد «امل» واللواء السادس، وذهبت بقولها الى ابعد من ذلك، حتى الى تكثيف وتعنيف هذه العمليات، بغية اربكاهما، ومحاولة شل قدراتهما من خلال الحؤول دون تعاظم نفوذهما.

غرفة عسكرية للعمليات

وكشفت معلومات الزوار النقاب عن انشاء غرفة عمليات عسكرية مشتركة «فلسطينية -سنية» في مخيم مار الياس، تخطط للعمليات العسكرية وتشرف عليها مباشرة، في محاولة جادة لتفشيل وتعطيل اي دور للواء السادس وحركة «امل»، وعرقلة خطواتهما مهما كلف الثمن، لاظهارهما بمظهر العاجز عن ضبط الامن وتحميلهما مسؤولية التسيب الحاصل، ولابقاء الساحة البيروتية مسرحا لزيادة النقمة على «الحركة» واللواء السادس...

وذكر الزوار نقلا عن المصدر ان غرفة العمليات المشتركة هذه، تضم فريقا من الضباط والمسؤولين الفلسطينيين الذين كانت لهم اليد الطولى والخبرة القيمة القادرة في معظم العمليات العسكرية السابقة ضد الجيش الاسرائيلي وغيره، وان من ابرز هؤلاء القادة: الرائد جاسر، وهو مخطط العمليات العسكرية الحاصلة حاليا في بيروت الغربية، المقدم ابو وائل والسيد هاني الزهيري.

أهداف العمليات.. تقسيم بيروت!

ومضى المصدر نفسه يقول امام زواره ان الهدف الاساسي لانشاء غرفة العمليات العسكرية هذه، وضع حد فاصل بين بيروت السنية وبيروت الشيعية، مشيرا الى ان حدود بيروت السنية تمتد من كورنيش المزرعة - الطريق الجديدة باتجاه البحر، فيما تمتد حدود بيروت الشيعية من الجانب الشرقي - الجنوبي، امتدادا حتى الضاحية الجنوبية - ومحيط مطار بيروت - الاوزاعي وبعض خلده، على ان تتم هذه تحت اشراف مراقبين، يعملون على فك الارتباط بينهما وعلى تدارك حصول احتكاكات من شانها خلق المزيد من الاشتباكات.

واشار المصدر اخيرا الى امكان حصول احداث هامة للغاية خلال الاسابيع المقبلة تكون منطقة الشوف مسرحا لها، متوقعا حصول انفجار معين في منطقة صيدا، يشكل بحد ذاته مادة دسمة لتطورات اخرى لا تعرف نتائجها...

«لا مانع من التداول في مقررات دمشق»
الهاشم: ما يصدر عن فريق لا يمكن أن يلزم الفريق الآخر

■ الهاشم يرئس اجتماع اقليم الشوف الكتائبي ■

شدد وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم على اهمية ان يشارك جميع الافرقاء اللبنانيين في وضع اسس لبنان الغد، وقال: لا يمكن ان يكون كل ما يصدر عن فريق في هذا الشأن امرا ملزما للفريق الاخر، وقال: ان لبنان الموحد هو الذي يؤكد اجماع الرأي على الاسس والقواعد التي يجب ان يقوم عليها، واكد على اهمية دور سوريا في حسم الوضع الامني في بيروت الغربية ووضع حد للصراعات والنزاعات القائمة، لان بذلك المدخل الاساسي للبحث في الشؤون السياسية والانطلاق بالتفاهم السياسي.

في اجتماع لمجلس اقليم الشوف الكتائبي برئاسة الوزير الهاشم وحضور ممثلي قرى الشوف واقليم الخروب والمسؤولين المعنيين، عرض المجتمعون اهتماماتهم وتصوراتهم والتساؤلات المطروحة على الساحة اللبنانية بعد المستجدات الامنية والسياسية، فاوضح الوزير الهاشم المواقف والتطورات متناولا القضايا المصيرية ومستقبل البلد واهمية الخروج من دوامة الدوران في الحلقة المفرغة الى الانطلاق بتصور وتفاهم مشتركين لبناء لبنان على اسس ثابتة ومنيعة.

في مستهل الاجتماع رد الوزير الهاشم على بعض التساؤلات في شأن مؤتمر الجبل الذي عقد اخيرا في الذوق، والمطالبة بان تتجلى وحدة الموقف والصف وشمولية القرار بالنسبة الى المهجرين فقال: نحن مع اي تجمع او تكتل ايا كان توجهه، شرط ان يعمل في جدية وطهارة واخلاص من اجل شؤون المهجرين، من اجل شؤونهم الامنية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والايوائية، ومن ثم وهذا حلمنا الاكبر، ان تكون التجمعات المسيحية اليوم تهتم جديا بشؤون المهجرين لتمكينهم من العودة، علما بان هذه العودة مرتبطة باشياء مختلفة جدا عن التدابير التي نتخذها على صعيد الاجتماعات او التكتلات التي تحصل.

وبعدما اشار الى ملاحظات ايجابية في شأن المؤتمر في شكل ان يكون فاعلا وانبثاق لجنة لها طابع اللجنة الدائمة، قال: نحن على صعيدنا كاقليم، وعلى صعيدي الشخصي، مع كل مؤتمر للمهجرين، دعينا ام لم ندع اليه، فليست غايتنا ان نقف في الواجهة، فنحن مع اي انسان واي عمل يهدف في النتيجة الى عودة المهجرين، لان هذه القضية تقف فوق كل القضايا والاعتبارات الاخرى.

ان قضية دعم المهجرين ودعم موقعهم وموقفهم والسعي الى عودتهم الى اراضيهم وبيوتهم من اي انسان او اي مجموعة او اي حزب او اي دولة يمكن ان تحقق هذا الامر، فان اي انسان يعارض ذلك يكون خائنا، وانا سادعم اي خطوة ايجابية من خطوات هذا المؤتمر اذا كانت حقا تؤدي الى خدمة المهجرين، وهذا التزام امام ضميري وامام الجميع، فانا لا اتأثر بالشكليات بالنسبة الى موضوع مهم ومصيري كهذا، واي شيء مفيد ومجد يقدمه المؤتمرون ويؤدي في النتيجة الى خدمة المهجرين وقضاياهم، فانا اول شخص ساعلن تاييدي له واسعى الى تحقيقه.

ثم تطرق الوزير الهاشم الى الوضع الامني، فقال: كان من المفترض ان يتم حسم الوضع الامني سريعا في بيروت الغربية نتيجة الاجتماع الذي حصل في دمشق، والحقيقة ان هذا الاجتماع حصل بسبب وجود تناقضات بين الفئات الواحدة في بيروت الغربية، واذا لحظت التوصيات التي صدرت عن اجتماع دمشق الشؤون السياسية والامور التي تتعلق بمستقبل لبنان وبنيته السياسية والدستورية والامنية، فقد كان لنا رد على ذلك، وهو بالطبع ليس ردا سلبيا، انما يشتمل على بعض الملاحظات.

لكل فريق لبناني الحق في ان يقول رأيه في اي شأن من الشؤون اللبنانية سياسيا وامنيا، وان يعبر عن رأيه في صراحة وحرية وحتى في تطرف ديمقراطي، ولكن كل ما يصدر عن فريق في هذا الشأن وكل ما يعبر عن وجهة نظر هذا الفريق لا يمكن ان يكون امرا ملزما للفريق الاخر، فكتابة دستور جديد للبنان، ووضع اسس للبنان الغد ولبنان الجديد، امر يجب ان يشارك فيه جميع اللبنانيين، وان يوافقوا عليه جميعا، اذا كان من حق اي فريق ان يقول رأيه في اشياء، في تطلعات، في اقتراحات، في ملامح معينة يطرحها، فهذا شيء حيوي وديمقراطي، ولكن كل ما يؤدي في النتيجة الى احقاق المطالب والطروحات والتوصيات يجب ان يمر من ضمن الاصول الدستورية والسلطات الدستورية، سواء في مجلس الوزراء او المجلس النيابي، ويجب بالتالي ان يحظى بمشاركة وموافقة جميع اللبنانيين.

واضاف: اذا شاء كل فريق ان يبني لبنان لذاته، فهذا يكون لبنان المقسم، واذا شئنا جميعا ان نفكر في مقاييس واسس معينة للبنان الغد، فهذه المقاييس والاسس يجب ان تحظى بموافقة الجميع من ضمن اطار لبنان الموحد، فلبنان المقسم هو لبنان الذي يؤكد وجهة نظر فريق واحد، اما لبنان الموحد فهو الذي يؤكد اجماع الرأي على الطروحات التي يقوم عليها هذا اللبنان.

واردف يقول: ان الوضع الامني في بيروت الغربية ليست له علاقة بالطروحات الدستورية التي خرج بها اجتماع دمشق، وقد سبق لي وادليت بتصريح بهذا المعنى من ان الصراعات في المنطقة الغربية وبين ابناء الفئة الواحدة من بيروت لم تكن بسبب الشؤون السياسية او الطروحات الدستورية، وليس كما جاء في البيان بسبب طغيان او تسلط فئة في الحكم او في غير الحكم كانت النزاعات في بيروت الغربية.

على اي حال اذا كان اجتماع دمشق انطلق نحو وضع تصورات وملامح سياسية ودستورية وامنية، فليس لدينا اي مانع اطلاقا من التداول في ذلك، على رغم اننا نتمسك بما ورد في البيان الوزاري والذي نعتبره الاساس لانه حظي بموافقة الفعاليات... والمجلس النيابي والحكومة، فالحكومة التي قدمت البيان الوزاري الذي على اساسه نالت الثقة هي حكومة تمثل الاقطاب والفعاليات الاساسية في البلاد باعضائها الذين شكلوا حكومة الوحدة الوطنية.

ان اشراف لجنة يشترك فيها منسقون سوريون على الوضع في المنطقة الغربية من شأنه ان يكون مؤشرا جديا في الضغط على الاطراف لوضع حد لهذه الصراعات والنزاعات القائمة، على رغم الذيول التي نلاحظها يوميا من خلال ما سمي بحرب المكامن والعمليات العسكرية التي تجري بين تلك المجموعات.

وقال: ان الحسم الامني هو المدخل الاساسي للبحث في الشؤون السياسية والدستورية وما الى ذلك، لان لنا ان نضع حدا لهذا الدوران في الحلقة المفرغة بالترداد عما هو قبل الاخر، الحل الامني ام الحل السياسي. فاذا كان الوضع الامني في بيروت الغربية حسم بضغط سوري وباشراف منسقين سوريين، فهذا يؤمن السبيل السليم للانطلاق بالتفاهم السياسي، علما اننا لا نزال نرى الافرقاء المتضررين من التهدئة الامنية، يعطلون المحاور وخطوط التماس ومحاولات العبور من المنطقة الشرقية الى الغربية وبالعكس، لذلك، فاننا ما زلنا نعتبر حتى اليوم ان النية ليست صافية كليا، وان لا يزال هناك منتفعون من عملية احداث اضطرابات امنية لاستغلال هذه الاضطرابات والفوضى.

ثم تحدث الوزير الهاشم عما يشاع عن الوضع في بيروت الشرقية فقال: لا بد من القول ان بعض الامور وان كانت فردية او جزئية لم نألفها نحن من قبل، فقد مضى علينا زمن معين كنا نعيش فيه وضعا امنيا يختلف تماما عما هو حاصل في المناطق الباقية، الا ان في المرحلة الاخيرة حصلت بعض الحوادث الفردية التي نأمل ونعمل لنضع لها حدا، ويجب الا ننسى ان الضغط السكاني او الضغط الشعبي نتيجة تكاثف عمليات الهجرة، والاوضاع الاقتصادية المعروفة وانعكاسها على نفسيات المواطنين بعد التهجير والضغط او الاضطهاد والظلم، خلقت نزعة معينة الى السلبية ونعمل على معالجتها وتذليل الصعاب والمعاناة التي تواجه جميع المواطنين في هذه الظروف.

وانني اؤكد ان لا توجد اي تصادمات على اي صعيد كان انما المناخ البسيكولوجي خلق بعض التوترات النفسية ونوعا من القلق عند الناس، والقيادات على اختلافها واعية جدا وساهرة جدا على توفير وسائل الاطمئنان وقادرة على ان تحول من دون اي عمل مدسوس من شانه الايقاع بامن

(البقية على الصفحة ١٢)

الوضع محيّر والتفجير يظهر كلما وجدنا حلاً
كرامي: مطمئن لبدء التدابير بالغربية ومجلس الوزراء سينعقد عندما تتهيأ الاجواء

بقاعصفرين ـ من كمال حيدر:

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن اطمئنانه لسير التدابير الامنية التي بدأ تنفيذها في بيروت، داعيا الجميع الى التعالي فوق المصالح الشخصية والصراعات. مؤكدا ان مجلس الوزراء سينعقد عندما يتهيأ الجو لذلك.

وتوجه الرئيس كرامي الى سوريا لوضع كل ما يجري جانبا، ولاقامة المحبة والتعاون بين ابناء الوطن الواحد.

جاء ذلك في حديث ادلى به رئيس الحكومة رشيد كرامي في قصره الصيفي في بقاعصفرين ـ الضنية، يوم امس بعد اجتماعه الى عدد من القيادات المحلية في طرابلس، وبعد سلسلة لقاءات مع المسؤولين، جرى خلالها البحث بما تم تنفيذه من خطوات لاعادة الهدوء والاستقرار الى عاصمة الشمال.

وفي هذا الاطار، التقى الرئيس كرامي في بقاعصفرين الوفد العسكري السوري الذي كان قد وصل الى طرابلس للعمل على تهدئة الوضع الامني. والذي يضم العقيد أصف الحكيم والمقدم فهد يونس، وحضر اللقاء المقدم محمد الشعار، والمقدم قاسم القاسم وبعض ضباط قيادة الردع السورية في الشمال.

كما التقى الرئيس كرامي يوم امس، عددا من ضباط قيادة الجيش في الشمال، الذين اطلعوه على الترتيبات التي نفذت على صعيد انتشار الجيش، وتمركزه في مناطق التوتر في المدينة.

واستهل الرئيس كرامي حديثه بالقول: ان هذا الوضع الذي يتفجر بين الحين والآخر، جعلنا في حيرة من امرنا، فعندما يبدأ الصراع في بيروت ونعمل على تداركه، وايجاد الحلول له، اذا بها تنفجر في صيدا، وبعد ان ننتهي من صيدا، يقوم الصراع في طرابلس. وهنا لا بد لي ان اتساءل ما هي الاسباب الكامنة من وراء ما يجري، وكلنا ابناء عائلة واحدة، وكلنا مسؤول عن مصلحة هذا الشعب، وعن امن هذا المواطن. ان الدمار والقتل والخراب والاذى الذي فاق كل الحدود المعقولة ما هو مبرره؟ السنا كلنا في هذا الذي يجري مسؤولين عنه؟ وكيف يجوز لاي منا ان يتغاضى عن هذه النتائج المؤلمة.

من المستفيد؟

وتساءل كرامي: من هو المستفيد يا ترى؟ لم التق واحدا وتبادل الرأي معه ووجدته قانعا بما يجري او قابلا بما يحصل، ومع ذلك الكل نازل الى المعركة، والكل يطلق النار على اهله ومدينته. فإلى متى سنظل ندور في هذه الحلقة المفرغة؟ أهذا هو الذي نريده لمدينتنا ولاهلنا؟ وما ذنب ابناء طرابلس حتى نظلمهم هكذا، ونفرض عليهم هذه الاجواء من الخوف والحزن والتعاسة؟ فلنخف الله في ما نقوم به ونعمله، ولنعد الى ضمائرنا، الى عقولنا لكي نقلع عن هذه الطريق الوعرة، هذه الطريق المدمرة لهذا البلد واهله.

وتابع: من هنا نتوجه الى الجميع لاناشدهم بان يكونوا حماة هذا البلد، وان يكونوا الرحماء باهله. كفانا مآسي، كفانا احزانا، ومن هنا لا بد لي من ان اتوجه الى الشقيقة سوريا، وهي القادرة على المساعدة والمؤازرة من اجل ان نضع كل ما يجري جانبا، وان نقيم محله المحبة والتعاون والصدق، لاننا بمثل هذا وحده يمكن ان نحقق ما نصبو اليه. خاصة وان الكل اليوم بات يدرك خطر العدو الاسرائيلي ومحاولاته المتكررة من اجل زرع الفتن في لبنان لكي يستطيعوا ان يحققوا مخططاتهم واطماعهم في بلدنا.

وقال كرامي: كفانا ايها الاخوة هذه الخلافات والصراعات التي لا يمكن ان تخدم قضيتنا، او ان تنصر حقا، فعلينا ان نوجه بنادقنا كلها نحو العدو الواحد حرصا على مصيرنا، على كرامتنا ووجودنا.

واضاف: انني من هنا اتوجس الخير في ابناء بلدي جميعا، وخاصة في فعالياتها والمسؤولين في هذه المرحلة عن امن طرابلس وكرامة ابنائها والله نسأل ان يهدينا سواء السبيل.

التفاؤل بالخطوات الامنية

وردا على سؤال حول تفاؤله بنجاح الخطوات الامنية التي نفذت سواء في بيروت وطرابلس فقال: انني مطمئن الى التدابير التي بدأ تنفيذها في بيروت، لانني لست ممن اجتمعت معهم، وهم الفعاليات القائمة على الارض، كل استعداد خير للتجاوب مع مصلحة بيروت واهلها. ان الخطة التي رسمت في دمشق وبوشر بتنفيذها منذ يومين تجعل الامل كبيرا للخروج من هذه المحنة التي لا يمكن ان تخدم احدا، بل هي ضرر على الجميع، واريد ان اؤكد بان الاسلام انما جاء لهدي الناس وفي سبيل جمعهم وتوحيد صفوفهم وتنزيه قلوبهم. لم اشعر يوما بان هناك من يريد الفتنة المذهبية، فاذا بنا نقع في الشرك، ونعيش يوما فيوما، الحديث تلو الحديث عن الخلافات بين المسلمين. فهل هذا يجوز؟ ومن المستفيد من ورائه يا ترى؟ اننا في ظل هذه القناعة نشعر بان الكل قد وعى هذا الخطر، والكل صمم على مواجهته، ووضع حد نهائي له. ان من يحاول ان يبقي على هذا الوضع القائم ليس في معرض الفهم لخطورة ما يجري. ان الاعتداءات والصراعات التي دخلت الى كل حي والى كل شبر في بيروت، بحيث اخذ الناس يلاحقون بعضهم البعض ويعتدون على بعضهم البعض. فاذا بنا وكاننا اعداء نكيد احدنا للآخر. وبهذا تتعرض بيروت، ويتعرض لبنان كله للهلاك. فمن منا يقبل بهذا؟ بل علينا ان نمعن النظر، وان نحكم الضمير كي تعود الصفوف الى وحدتها، وتعود القلوب الى محبتها، ويعود الجميع الى الطريق الواحد نحو اهدافنا الواحدة، وهذا ما نسعى اليه، ونحن واثقون من بلوغه بإذن الله.

دور قوى الامن والجيش

وردا على سؤال قال: لا شك بان قوى الامن الداخلي والجيش تقوم بكل ما تستطيع من اجل امن البلد وراحة ابنائه. وهذا واجبهم وفي صلب رسالتهم، ولكن نقولها بصراحة على المتقاتلين (في طرابلس) ان يكفوا عن هذه الصراعات، وان ينزعوا هذا الحقد والغل من قلوبهم، وان يلتزموا اتفاق دمشق الذي قبلوه ووقعوا عليه. ومن هنا التساؤل، لماذا ننقض ما نراه في مصلحتنا ولا نلتزم به، ونعمل في ضوئه؟ ان هذا التقاتل البغيض لا يخدم قضيتنا، ولا ينصر حقنا، ولا يريح بلدنا. فمهما بذل الجيش يبقى الاهم هو ما نقوم به نحن، فاذا لم نلتزم حدود المصلحة العامة الواحدة، واذا لم نلتزم ما فيه خيرنا وطمأنينتنا فعبثا نحاول. انني اريد ان احمل الجميع مسؤوليتهم، فهذا السلاح الذي اصبح عدوا لكل مواطن في طرابلس، قد آن الاوان من اجل وضع حد له وايجاد الحل لضبطه وللقضاء على نتائجه.

وسئل، اذا كان هناك جلسة قريبة لمجلس الوزراء فقال: هذا السؤال كل يوم يوجه الي، وكأنكم لا تسألون عنه الا بما لا يفيد. عندما يتهيأ الجو لهذا اللقاء، كونوا على ثقة بان مجلس الوزراء لن يتأخر عن الانعقاد.



■ كرامي والمفتي الصابونجي وقيادات شمالية ■

حاوي: مقررات دمشق وضعت حلاً شاملاً للازمة

اعتبر الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ان «اللقاء الاسلامي الوطني» في دمشق وضع اسسا متقدمة لحل وطني شامل للازمة اللبنانية.

واكد ان التدابير الامنية في بيروت تستند الى نوع من التوافق السياسي الوطني، بعدما اختل بسبب حرب المخيمات، والتجاوزات التي تسيء للمواطنين.

جاء ذلك في حديث ادلى به حاوي للتلفزيون السوري، واستهله بالحديث عن الجهود السورية لحل الازمة اللبنانية، فقال: ان الجهود التي تقوم بها الشقيقة سوريا باشراف مباشر وبتوجيه من سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد، انما هي التطبيق الخلاق للالتزامات القومية التي تحملها سوريا حيال لبنان، انطلاقا من مجمل نهجها القومي التقدمي حيال القضايا العربية.

وفي هذا السياق فمن المعروف ان الجهد السوري ينصب من اجل انهاء الازمة اللبنانية واخراج لبنان من المحنة المتمادية التي يعيشها بفعل العدوان الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، وبفعل التآمر الاميركي وبفعل انسياق قسم من اللبنانيين بقيادة الرجعية اللبنانية ذات المنحى الطائفي الفئوي وراء هذا المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي.

واضاف: وفي هذا يمكن القول ان لبنان قد حقق نجاحات ذات طابع تاريخي، بدعم من الشقيقة سوريا ومن قبل حركة التحرر الوطني العربية، ومن اصدقائنا في العالم، وفي طليعتهم الاتحاد السوفياتي، وتتركز هذه الانجازات باحباط النهج الاميركي ـ الصهيوني حيال الازمة اللبنانية، وبمطاردة الاحتلال الاسرائيلي، واخراج القوات الاميركية وتوجيه ضربة جدية لنهج الهيمنة الفئوية، وطرح موضوع تطور لبنان ووحدته وعروبته على اسس جديدة.

وقال حاوي: في هذا الوقت بدأ المتضررون من نهج الحل السياسي الايجابي للقضية الوطنية اللبنانية يسعرون من نشاطهم بقصد اعاقة مسيرة هذا الحل الذي تتبناه القوى الوطنية اللبنانية، وترعاه سوريا، ويمكن ان نصنف هنا في اطار المتضررين ليس فقط الامبريالية الاميركية والصهيونية، بل وايضا الرجعية العربية، والرجعية الداخلية. ويندرج في موقع خاص من هذا التآمر، النهج الانحرافي الذي يتمثل في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والذي يرعاه مباشرة ياسر عرفات. نهج التهيئة بكل الاشكال والوسائل لمناخ الخيانة الكبرى في القضية القومية، بما يتطلبه ذلك من تبديل للبنى الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتغيير لعلاقاتها الوطنية اللبنانية وعلاقات التحالف التي تربطها مع سوريا، ومع سائر قوى حركة التحرر الوطني العربية والعالمية.

واكد حاوي انه في هذا السياق تندرج احداث المخيمات الاخيرة المؤسفة في لبنان، والتي فجرها اليمين الفلسطيني بقصد تغطية الصفقة التي تقوم بها الرجعية العربية، وبخاصة صفقة ياسر عرفات مع النظام الاردني، اثناء زيارة الملك حسين الى الولايات المتحدة الاميركية، ثم طبعا لافساد نتائج اللقاء الذي تم مع وفد جبهة الانقاذ الوطنية الفلسطينية في بيروت، واللقاءات المتعددة بين حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وبين هذه الجبهة الحليفة والقوى الوطنية اللبنانية، بما في ذلك الجبهة الوطنية الديمقراطية.

اوضاع مؤسفة

وقال: لقد نشأت اوضاع مؤسفة اضطرتنا جميعا الى بذل اقصى الجهد لوقف هذا التقاتل الذي لم يخدم الا العدو الاسرائيلي والامبريالي والرجعية. ونتيجة لهذه الجهود، وبخاصة من الشقيقة سوريا، امكن منذ ذلك الوقت وضع الاتفاق الذي هو الآن موضع التطبيق، اي اتفاق دمشق حول المخيمات وحول العلاقات الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية في بعض اسسها وبدأ العد العكسي للخطة الرجعية اي بدأت الخطة الهجومية الوطنية اللبنانية ـ السورية ـ الفلسطينية التقدمية لمجابهة الاوضاع التي اعتقد اليمين اللبناني واليمين العربي والاوساط الامبريالية والصهيونية انها ستستمر مؤاتية لصالحهم.

واضاف: وفي هذا السياق وفي فترة يطبق فيها بشكل صحيح اتفاق المخيمات، كان للجهود التي تبذلها الشقيقة سوريا الدور الاساسي في اعادة مسيرة البناء الايجابي للحل السياسي الوطني اللبناني. فاللقاء الذي عقد بين عدد من الشخصيات الاسلامية والوطنية في دمشق قد وضع اسسا متقدمة لحل وطني شامل للازمة اللبنانية. واقر ان لا حل بدون اجراء تغييرات جذرية في التركيبة الطائفية اللبنانية باتجاه الغائها واستبدالها مع ما في ذلك من ضرورة وضع دستور جديد للبلاد يخرج لبنان من كونه مزرعة للطوائف ليجعله وطنا يتساوى فيه الانسان في الحقوق والواجبات دون تمييز من اي نوع كان.

ثم ان للبيان وللمحادثات جانبا آخر يتعلق ببعض التدابير الهادفة الى حفظ الامن في بيروت مستندة الى نوع من التوافق السياسي بين اطراف الصف الوطني الواحد. هذا التوافق الذي اختل او تعرض للخلل في الفترة الاخيرة، بسبب عوامل تمتد من حرب المخيمات الى بعض التجاوزات التي تعيشها مدينة بيروت، والتي تسيء الى امن المواطن، والتي ترهق كاهل الوطنيين وتخدم المشروع الانعزالي الصهيوني الفئوي.

الوحدة الوطنية

واكد حاوي ان الاهم من ذلك هو ما خلقه هذا اللقاء من مناخ للوحدة الوطنية يمكن ان يتطور باتجاه ايجابي اذا لم يقتصر على المقامات العليا للقيادات السياسية والدينية. وفي هذا السياق جاء اللقاء الآخر الذي لا يقل اهمية بين القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية برعاية الشقيقة سوريا، وبرئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية بين الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل» والمجلس السياسي الوطني في مدينة صيدا، ليتباحث في مجمل جوانب الازمة اللبنانية، وليثبت قرارا سابقا متخذا بين هذه الاطراف بتشكيل جبهة متحدة للقوى الوطنية اللبنانية تضع لها برنامجا يشكل الحد الادنى الضروري الذي لا تنازل عنه لحل الازمة اللبنانية حلا شاملا، وتضع لها اسسا واطرا تنظيمية تستطيع معها ان تجند طاقات اوسع الجماهير اللبنانية في معركة انجاز تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، والرد على التحدي الاميركي الذي يزداد وقاحة، مستخدما ما يسمى بالارهاب الدولي في لبنان وسيلة لارهاب اللبنانيين والفلسطينيين والعرب.

واضاف: وفي هذا السياق يمكن القول ان المتمم لهذا الجانب من اللقاءات كان ذلك اللقاء المهم الذي تم بمشاركة الاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وكذلك برعاية الشقيقة سوريا ليس فقط لاعادة اللحمة الى هذه القوى التقدمية العربية من لبنانية وفلسطينية وسورية، بل كذلك للتباحث في شؤون تطوير النضال الوطني على هذه الساحة المشتركة، السورية الوطنية اللبنانية الفلسطينية، لان الصراع لا يدور بين فلسطيني ولبناني

(البقية على الصفحة ١٢)

مؤكداً نجاح الجميّل في تحركه
حنين: يجب تجريد جنبلاط وبرّي من صفتيهما الوزارية

طالب الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين بتجريد الوزير وليد جنبلاط من صفته الوزارية، وبمعاملة الوزير نبيه بري كذلك بالمثل، واكد نجاح رئيس الجمهورية في التحرك الذي اعتمده لمواجهة الاجراءات الاميركية التعسفية. وقال انه بات من انصار النظام الرئاسي «فنتخلص من الحكم براسين ومن دلع الوزراء، ومن مقاطعات رئيس الحكومة ومن حكام يطلقون النار على الحكم».

قال: عندما اعلن الرئيس ريغان الاجراءات التي اتخذت لمحاصرة مطار بيروت الدولي، انتقاما لخطف الطائرة الاميركية، كان على الحكومة اللبنانية التي لا تجتمع ان تجتمع، وكان عليها ان تدرس تلك الاجراءات وتقابلها بإجراءات عقلانية تبطل مفاعيلها، او تحد من نتائجها التي بدا انها ستكون كاسحة ـ ماسحة. ولكن الحكومة لم تجتمع، فنصفها في حرد ومقاطعة، ونصفها الآخر في تعطل من جراء تصرف النصف الحردان ـ المقاطع.

اذ ذاك، لم ير المؤتمن على الشرعية اللبنانية، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، بدا من ان يحل محل الحكومة الهاربة، فيتصدى للهجوم الاميركي الذي اخذ يتعاظم، ساعة فساعة، حتى كاد ينضم العالم كله اليه. فدعا الى اجتماع، عقد في قصر الرئاسة في بعبدا، الاربعاء ٤ تموز، حضره كبار المسؤولين عن الديبلوماسية والامن والاقتصاد والتقنية ودرسوا الموضوع، ساعات طوالا، قرر بعدها، الرئيس الجميل ان يصير التحرك، وان التحرك يجب ان يكون في ست قنوات تصب، جميعها، في قناة الدفاع عن لبنان، واثبات حقه:

القناة الاولى تشمل الاتصالات الديبلوماسية باشراف الامين العام للخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك.

والثانية تشمل الاتصالات مع سياسيين تتولاها لجنة امنية برئاسة رئيس الاركان العامة للجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، وعضوية المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه، ورئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، ومدير المخابرات في الجيش، العقيد الطيار سيمون قسيس.

وتهتم الثالثة بالامن العسكري، وتعنى بوضع خطة امنية للمطار والطرق المؤدية اليه، يرئسها قائد الجيش العماد ميشال عون، ويشارك فيها اللواء عثمان عثمان، والعميد سويد، والعميد محمد الحاج، والعميد فهيم الحاج، على ان تتعاون هذه اللجنة مع الاجهزة المختصة.

اما القناة الرابعة فتتعلق بالطيران المدني، تتولى لجنتها الاتصالات بالمنظمات الدولية، ويرئسها المدير العام زهير بيضون، بمشاركة ادمون غصن، وريمون فرحات، ومندوبين عن طيران الشرق الاوسط والجمارك، وتنسيق مع الامين العام للخارجية.

والقناة الخامسة للتجهيز، يتولاها مجلس الانماء والاعمار، برئاسة المهندس مالك سلام وعضوية بطرس جرماني والعميد فهيم الحاج.

واما القناة السادسة فاعلامية باشراف مدير الوكالة الوطنية للاعلام، السيد رفيق شلالا.

وكلف اللواء حبيب فارس التنسيق بين القنوات الست.

واضاف: وتنقضي الايام بل قل: وتنقضي الساعات واذا المجتمعون في ٤ تموز، في قصر الرئاسة في بعبدا، يعودون الى الاجتماع الثلاثاء ٩ تموز، وفي قصر الرئاسة بالذات، ليطلع كل واحد من رؤساء القنوات ـ اللجان ما عمل من ضمن المهمة التي عهد بها اليه. وسنرى لاحقا الانجازات التي توصلت اليها هذه القنوات ـ اللجان.

وقال: لو ان الحكومة هي التي فتحت القنوات الست، وشكلت اللجان التي تعنى بها، وعينت رؤساءها لكانت القنوات سدت، واللجان لم يبدأ عملها، ولكان الاجتماع الذي عقد، بعد خمسة ايام من انشائها، لم ينعقد.

ولكن، لان الذي اخذ على نفسه تولي الرد على الاجراءات الاميركية التعسفية مسؤول يتحسس مسؤوليته كاملة ويشعر بانه رب المنزل، وان رب المنزل عليه ان يعيل عياله، وان يحنو عليها، وان يحبها، عاد فالتقى اللجان التي انشأ، قبل ان يكمل الاسبوع على انشائها، فاطلعه رؤساؤها على ما قاموا به في الايام الستة.

وبعد ان عرض لما قاله السفير فؤاد الترك واللواء ابو ضرغم والسيد موريس خوام والزميل رفيق شلالا وعرضهم لخطط تحركهم، قال:

الحمد لله، ان الذي امر بالتحرك هو القائم على راس الشرعية. لا الحكومة وان الذي نظم التحرك هو القائم على راس الشرعية. لا الحكومة، وان الذي انشأ القنوات الست، وانشأ لها اللجان، وعين رؤساءها هو القائم على راس الشرعية لا الحكومة، وان الذي يتابع التحرك المقرر، ويستدعي اللجان اليه، ويطلع على اعمالها، هو القائم على راس الشرعية. لا الحكومة. ولو كانت الحكومة الوهمية هي التي تولت هذه الامور لما كان التحرك، ولما كانت اللجان، ولما كان تقارير رؤسائها، ولما كان هذا التقدم المذهل في العمل المرسوم.

وكان ان بقي كل شيء في مكانه، وبقي الارتجاف في ركاب الوزراء الذين يرجفون بجبنهم ركاب الناس. اما والحال هي هذه. فلقد بت من انصار النظام الرئاسي، فنتخلص من الحكم براسين، ومن دلع الوزراء ومن مقاطعات رئيس الحكومة ومن حكام يطلقون النار على الحكم.

جنبلاط والوزارة

وقال عن الوزير وليد جنبلاط: الوزير وليد جنبلاط التقى، الخميس ١١ تموز في روما، الوزير الايطالي جوليو اندريوتي واجريا محادثات تناولت، في الكثير الذي دار عليه الكلام، ضرورة مباشرة حوار بين كل الفئات اللبنانية للوصول الى تعيين المخارج من دوامة العنف والاضطرابات، المستمرة، منذ ما يزيد على العشر سنوات، وتعيين دروب العودة الى تسييد الدولة على ارضها ونشر الوية الوئام والسلام والطمأنينة.

وتناولت المحادثات بين الوزيرين مقررات «اللقاء الاسلامي» الموسع الذي انعقد اخيرا في دمشق والمتوقع له من النتائج. وقد تكون المحادثات بين الوزيرين تناولت ما هو اكثر من ذلك... وابعد... واكثر اهمية مما اتي على نشره.

اضاف: وليد جنبلاط بما هو ابن البيت الجنبلاطي، واحد اكبر الزعماء الدروز، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، يستطيع ان يحظى بمقابلات رؤساء دول ووزراء وشخصيات لا يستطيع اجراءها كثيرون من الناس، بل من السياسيين، الذين هم اقل اصالة منه في دنيا السياسة والحزبية والزعامات.

ولكن اللقاءات التي يحظى بها الوزير وليد جنبلاط، بما هو وزير في الدولة، وبما هو مسؤول رسمي بين مسؤولين رسميين لا يستطيع ان يحظى بها وليد جنبلاط ابن البيت الجنبلاطي، واحد اكبر زعماء الدروز، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. فهو بصفاته الخاصة لا يستطيع، مثلا، ان يقابل رئيس الولايات المتحدة الاميركية، امس، ولا رئيس الجمهورية الفرنسية، امس الاول، ولا غيرهما من عظماء الرؤساء في العالم حتى انه لا يستطيع بصفاته الشخصية، ان يقابل جوليو اندريوتي، وزير خارجية ايطاليا الذي حصل اللقاء بينهما في اليوم القريب الذي عبر.

وسأل: فماذا قال وليد جنبلاط لجوليو اندريوتي؟ يعلم الله! وهل كان يحترم الحقيقة في ما قال؟ يعلم الله، وهل كان يخدم لبنان، لبنان الكل الذي هو لكل اللبنانيين؟ يعلم الله، طبيعي. فلا الرئيس ريغان مغفلا، ولا الرئيس ميتران، ولا وزراء هذا وذاك، ولا مدراء اداراتيهما مغفلين، ولا جوليو

(البقية على الصفحة ١٢)

قبلان يدعو الى تنفيذ مقررات لقاء دمشق

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الى تنفيذ مقررات لقاء دمشق الاخير وسد كل الثغرات التي يمكن ان يستغلها المتضررون من لملمة الصف ورأب الصدع. واعتبر ان التشنج لا يولد الا التشنج. مؤكدا ان المطلوب هو الحكمة والتسامح حيال اي قضية ولا يفكر احد ان حصته ستكون اكثر واجسم من غيره فالبقاء على ما نحن فيه سيضيع كل الحصص.

وادلى المفتي قبلان امس بالتصريح الآتي:

بعد معاناة متكررة وتجارب مريرة ومراهنات كثيرة آثر اللبنانيون في كل فئاتهم القبول بالخيار العربي وتحديدا السوري كونه الوحيد الذي يسعى الى اقفال الملف اللبناني بشتى الوسائل. ومهما كلفت الظروف وقد وقفت الشقيقة سوريا حكما وحكومة وشعبا الى جانبنا. فهم لا يدخرون جهدا في هذا السبيل ومصممون على مساعدتنا واخراجنا من هذا النفق المظلم.

لقد بات لزاما على جميع اللبنانيين ان يتجاوبوا مع تلك المساعي السورية في جدية وصدق كونها السبيل الوحيد لبلوغ غايتنا المنشودة الا وهي تحرير الارض وتطهيرها من ادران المؤامرة والمتآمرين.

من هنا يبرز دورنا كلبنانيين وعليه يتوقف النجاح او الفشل ففي مقدار ما نكون مع انفسنا في مقدار ذلك تكون المساعي الخيرة من الشقيق والصديق لها مغزاها ومعناها، وفي مقدار ما نكون متعاضدين يكون للجهود المبذولة اثرها وفاعليتها. وفي مقدار ما تكون النيات حسنة والقلوب صادقة تكون النتائج ايجابية لتحقيق المصالحة الوطنية وتأمين الجوامع التي توحد بين اللبنانيين.

ان المسؤولية كبرى وواجبنا جميعا ان نساهم في تحملها صغارا كنا او كبارا، وان مصلحة الجميع في اعادة الامن والهدوء الى هذه الربوع تقتضي ذلك.

اما التشنج فلم يولد الا التشنج والمواقف المتصلبة ستقابل بمواقف مشابهة. لذلك فان المطلوب هو الحكمة والتسامح حيال اي قضية ولا يفكرن احد ان حصته ستكون اكثر واجسم من حصة غيره فالبقاء على ما نحن فيه سيضيع كل الحصص. وتكون جميعا الحصة الكبرى في ايدي الاسرائيليين الذين ينتظرون ما نمارسه من تقاتل وتفتيت لصفوفنا كي يحققوا مخططاتهم.

ان الوقوف في وجه هذه الحال يكون بوضع كل المقررات التي انجزها المجتمعون في لقائهم الاخير في دمشق موضع التنفيذ الفوري وسد الثغرات التي يمكن ان يستغلها المتضررون من لملمة الصف ورأب الصدع وانقاذ ما تبقى.

قائد الجيش رعى احتفالاً أقامته الكتيبة ٨١
«الجيش ابن هذا الشعب»

اكد قائد الجيش العماد ميشال عون ان الجيش هو ابن هذا الشعب ويجب ان يتفاعل معه ويكون قدوة للجميع.

حضر قائد الجيش احتفالا اقامته الكتيبة ٨١ في الجيش اللبناني ظهر امس في مناسبة ترقية ضباط من رتبة ملازم الى ملازم اول وانضمام ضباط من خريجي المدرسة الحربية الى الكتيبة.

وحضر الاحتفال ايضا قائد اللواء الخامس العقيد الركن خليل كنعان وقائد اللواء الثامن المقدم الركن سليم كلاس وقائد قوة المكافحة في الجيش النقيب انطوان عبد النور وقائد الكتيبة ٨١ النقيب الياس زغيب وعدد من كبار الضباط وضباط الكتيبة ومن اللواء الثامن.

المناسبة وابعادها

وفي المناسبة تحدث الملازم الاول نعمة الله ابرهيم باسم الكتيبة فقال: ان المناسبة هي مناسبة ترقية ضباط من ملازمين الى ملازمين اول ومناسبة انضمام عدد من الضباط خريجي المدرسة الحربية الى اللواء ومناسبة انهاء مهمة الكتيبة ٨١ في الحدث من دون سقوط اي شهيد.

ثم القى المقدم كلاس كلمة اشاد فيها بمناقبية ضباط الكتيبة وافرادها واثنى على تضحياتهم.

كلمة العماد عون

ورد العماد عون بكلمة مختصرة اعاد فيها الذاكرة الى العام ١٩٨١ عندما تأسس اللواء الثامن والكتيبة ٨١ التي كانت منتشرة في الحدث بقيادة الرائد علي حسن وقال: كانت تلك المجموعة هي الخميرة التي انطلق منها الجيش وتضاعف عدده واثبت وجوده على الارض. لقد مررنا بمشاكل عدة في لبنان وعصفت بهذا البلد ازمات وازمات لكن الرهان عاد على الجيش واليه وهو يجب ان يكون القدوة للجميع.

وقال: ان الجيش هو ابن هذا الشعب ويجب ان يتفاعل معه لكن يجب الا يكون لينا فيعصر ولا قاسيا فيكسر. ومن هذا المنطلق يجب ان يحظى بثقة الجميع ويكون على قدر هذه الثقة.

وختم: ان اللواء الثامن هو مثال التوازن في كل لبنان واذا حافظنا على هذا التوازن بقي لبنان ويجب ان يبقى.

وفد مكتب الجبل زار شمعون والموارنة المستقلين

واصل امس «مكتب الجبل» جولاته على النواب المسيحيين ناقلا اليهم مطالب المهجرين من ابناء الجبل والاقليم وقرى شرق صيدا، لجهة وجوب تضمين موازنة الدولة للعام ١٩٨٥، بندا يرصد مبالغ كافية لسد حاجات ابناء الجبل وسائر المسيحيين المهجرين من قراهم وبيوتهم واملاكهم، وانشاء مؤسسة تعنى بشؤونهم على غرار مجلس الجنوب.

وفي هذا الاطار قابل وفد من المكتب النواب الموارنة المستقلين في مركزهم شارحا مطالب الاهالي المهجرين، ويناهز عددهم نصف مليون نسمة، الموزعين على امكنة مختلفة في اوضاع معيشية وحياتية مأسوية جدا.

ولقي الوفد لدى النواب الموارنة المستقلين تجاوبا كاملا وتشجيعا قويا لتحقيق المطالب «لانها مشروعة ومحقة تفرضها المواطنية الصالحة والعدالة والاوضاع الاليمة التي يعانيها المهجرون».

كذلك قابل الوفد الرئيس شمعون وكتلة النواب الاحرار ووضعهم في الاجواء. واكدت مصادر الوفد انه لن يتراجع عن هذه المطالب المحقة العادلة حتى تحقيقها.

نواب ووزراء سابقون وقياديون قريبا الى دمشق

بدعوة من الحكومة السورية، يغادر بيروت خلال اليومين المقبلين عدد من الشخصيات الاسلامية والوطنية الى العاصمة السورية لحضور مؤتمر «جبهة التحالف الوطني» الذي سيعقد في دمشق نهار الثلاثاء المقبل.

وسيشارك في هذا المؤتمر نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، الرئيس الدكتور سليم الحص، الوزراء السابقون: مالك سلام، نجيب ابو حيدر، الياس سابا، حسن الرفاعي، الامناء العامون للاحزاب المشاركة في الجبهة الوطنية الديمقراطية، ورئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري.

عسقلاني غادر الى القاهرة

غادر بيروت ظهر امس رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد محمد نهاد عسقلاني متوجها الى القاهرة في اطار زيارة خاصة تستمر عدة ايام.

كما غادر بيروت ظهر امس النائبان نصري المعلوف والبير منصور متوجهين الى باريس في زيارتين خاصتين تستمران عدة ايام.

على الطبيعة!

«يا صانع الجميع بكلمتك وفاطر الانسان بحكمتك لكي يسوس العالم بالقداسة والبرّ ويجري الحكم باستقامة النفس. هب لي الحكمة الجالسة الى عرشك لانه ان كان في بني البشر احد كامل فما لم تكن معه الحكمة التي منك لا يحسب شيئا».

(حكمة سليمان)

السياسة، في ذاتها، ليست خيرا ولا شرا. السياسة لغة مضمونها الحاكي ومقاصد قلبه. فاذا كان القلب نقيا، جاء العمل آيات بيّنات حكمة وقداسة وعطاء. وحيث استبدّ الرياء، نطق العمل بالخباثة والنجاسة والاستغلال.

ما توفّره السياسة من مجالات وادوات لا يوفره اي قطاع أخر من قطاعات الخدمات. من هنا كونها المكان الامثل لتفجّر الخطيئة والتجربة الكبرى للنفوس المعطوبة على عبادة الذات وعشق السلطة.

ويسأل: ايعقل، واقعا، ان تقترن السياسة بالزهد؟ ايعقل ان تقترن بالقداسة فيما الرياء، في الناس، غلّاب، والدهاء والبطش والاستغلال؟

الجواب: اجل! ولكن...

«بحكمة ليست من هذا الدهر ولا من عظماء هذا الدهر الذين يبطلون بل بحكمة الله في سر...» (اكورنثوس ٢: ٦).

ماذا يعني هذا الكلام؟

يعني ان هناك حكمة من هذا الدهر تستمد من قوى الانسان الطبيعية ذكاء وفراسة وتحليلا وتركيبا ومن خبراته وخبرات غيره. وهناك ايضا حكمة من غير هذا الدهر هي «بخار قوة الله ومرآة عمله النقية وصورة جودته». «تقدر على كل شيء وتجدد كل شيء». «في كل جيل تحلّ في النفوس القديسة». «ولا تلج النفس الساعية بالمكر ولا تحلّ في الجسد المسترقّ للخطيئة». حقيقية لا وهمية لكنها تفوق مدارك البشر. لا تأتي بمراقبة. لا هي منظورة ولا محصورة ولا قابلة للتحليل. موفورة للجميع. لا يعطاها آلا من يطلبونها بحرارة وصبر ودموع، السالكون بخوف الله وايمان ومحبة.

اذا كانت السياسة رعاية شؤون الناس.

واذا كانت شؤون الناس من السعة والمدى والتشعب والتعقيد بحيث يعجز بشري عن الاحاطة بها مهما بلغ من الدراية شأوا.

واذا كانت العباد في خلق ربّها قليلا عن الملائكة مكلّلة في عينه بالمجد والكرامة.

فالقرارات السياسية لا تؤخذ يسيرا بل بخوف ورعدة... بالصوم والصلاة واستدعاء روح الله.

ليست مصائر الناس لهوا ولا عبثا.

كل قرار ولادة، والولادة من غير بطن الله سِقْطٌ.

هذا شأن النفوس الكبيرة، تستولد من رحم الله رؤاها وحسبها ان تكون لربّها شبها ومرآت وآنية.

ولكن...

السيرة في اكثر النفوس الصِغر واللذةُ العطبُ.

ودونك هذه المشاهدات على الطبيعة مثلا:

ما السياسة وما المساواة وما العدالة وما التمدّن؟

● فأما السياسة فهي الحنكة في ان تحقّق مآربك بطريقة توحي للاخرين بأنك تحقّق لهم مأربهم! هي ان تنجح في اخفاء مقاصدك العميقة بكلام المواربة المعسول وايهام الاخرين بانك تتفهّم قضاياهم الاساسية وتتبناها.

والسياسة الذكية هي ان تعرف كيف تكون ارهابيا وانتهازيا واستغلاليا بأسلوب حضاري مهذّب نظيف يوحي للاخرين بأنك صاحب مناقبية ونصير للسلام ومدافع عن حقوق الانسان.

اما السياسة الغبية فهي ان تغترّ بنفسك وتجاهر بمقاصدك وتسلك على طبيعتك. ان تكون ناقصا في الدهاء، ساذجا، «من حيّ الدبش»، كما يقولون.

● واما المساواة فهي حق الافرقاء في ان يتساووا في استغلال الدولة: في استيراد السلاح، في فتح المرافئ غير الشرعية، في فرض الضرائب وجبايتها، في خلق مؤسسات وجيوش واجهزة موازية لمؤسسات الدولة. وهي حقهم في ان يمتصوا الخزينة ويفرضوا ذلك كله على الدولة والشعب، مع طبشة الميزان... للشاطرين!

● واما العدالة فهي تبرير المآثم والجرائم والتجاوزات بحجة ان الغير يرتكبها ايضا. واما الظلم فليس ان يحكم على البريء ظلما بل ان يطلق مذنب له ظهر ويعاقب مذنب لا ظهر له. العدالة والشهامة يقضيان بان يطلق الاثنان معا على اساس القاعدة الوطنية التي تقول انه لا يجوز ان يكون هناك اولاد سيّدة واولاد جارية!

● اما التمدّن فهو ان تملأ البلد اطباء ومهندسين وتزرع فيه البنايات والشركات وتطلق افخم السيارات وتشغل احدث الآلات وتلبس الناس اخر التقليعات فيما تسري من تحتك انهار الفحشاء وتعبث بك رياح البغضاء وتستبدّ بك الانانيات وتلقى الناس يبيعون ارواحهم للشيطان كذبا وغشا ومظاهر حتى يكون لهم في مجتمع التمدّن هذا... مكان.

اين يمكن ان يحط بك الرحال بعد كل هذا؟ تقدّمْ الى الوراء...

عند انطونيوس الكبير وغيره من القديسين ان الناس في اواخر الدهور يمسون مجانين حتى اذا ما رأوا عاقلا قالوا عنه انه مجنون.

فيما يستشري جنون الاثم في لبنان، يبقى رجاؤنا ان يطلع من بيننا فجر اناس يحبّون الله حتى الجنون...

الارشمندريت عصام بيطار

وفد جبهة الإنقاذ الفلسطيني التقى فاعليات صيدا



■ وفد جبهة الانقاذ في لقائه مع اهالي حارة صيدا وقيادة حركة «امل» ■

صيدا - من نزيه نقوزي:

واصلت امس امانة سر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية جولاتها ولقاءاتها الميدانية مع الفعاليات وابناء القرى المجاورة لصيدا، وذلك بهدف ترطيب الاجواء، وابعاد اجواء التشنج عن الموقف في المنطقة الجنوبية.

وقد باشر وفد امانة جبهة الانقاذ برئاسة السيد ابو ماهر اليماني وعضوية حاتم كعوش، ابو كايد، ابو عيسى، ابو خالد الشمال وعلي عزيز ترافقهم قيادة منطقة الجنوب للجبهة السادة ابو نزار عبد مقدح، ابو الفدى عمران، الحاج نقولا الحج علي ومجدي، بزيارة مقر الجماعة الاسلامية في صيدا حيث استقبلهم المسؤول السياسي للجماعة الشيخ صلاح الدين ارقه دان والشيخ عبدالحليم زيدان والدكتور علي الشيخ عمار ومصعب حيدر ودار حديث مطول حول الاجواء السائدة وكيفية معالجتها.

ومن مركز الجماعة انطلق الجميع ومعهم الشيخ ارقه دان الى منزل النائب الدكتور نزيه البزري ومن هناك ومعهم الدكتور اسامة سعد وعدد من قياديي الجبهة الوطنية الديمقراطية انطلقوا في جولة صيدانية على حارة صيدا وزغدرايا حيث عقدت لقاءات مع الاهالي بحضور قياديي حركة «امل» السادة محمود فقيه، الحاج قاسم ابراهيم، الحاج محمد صالح، الحاج احمد عبدو ومختار حارة صيدا حسين الزين، ورئيس البلدية حسين الزين ياسين ومختار ورئيس بلدية زغدرايا.

وقد القى النائب البزري كلمة اكد فيها على ضرورة مواجهة الهجمة الشرسة التي توجه نحو المنطقة من قبل اليمين مما يحملنا الى مزيد من وحدة الصف والاستعداد من اجل تفشيل المؤامرة. وقال: علينا ان نتصرف وكاننا ابناء بيت واحد ويد واحدة واملنا ان لا يكون علق في الانفس شيء مما حدث بالمنطقة.

وتلاه المسؤول التنظيمي لحركة

(البقية على الصفحة ١٢)

في أول حديث بعد إعلان ولادة «التضامن المسيحي»
رحمه: أعمالنا ومواقفنا ستقرر استقلاليتنا أم تبعيتنا ونسعى لإزالة التشرذم في المجتمع المسيحي



■ المحامي اميل رحمة يتحدث الى الزميل نبيل حرب ■

(تصوير بشارة الشايب)

■ هدفنا جمع الشمل ■

كتب نبيل حرب :

في مطلع الاسبوع تم الاعلان عن ولادة «التضامن المسيحي»، كحركة لبنانية مسيحية مستقلة جامعة. لم تعرف يومها اسماء الهيئة التاسيسية التي انشاتها. ولا الهدف من ظهور هذه الحركة في وقت يتنازع فيه المجتمع المسيحي اكثر من تيار.

يوم الاعلان قال البعض: اذا كان الهدف الوصول الى تضامن مسيحي فعلي. فلماذا لم تنجح كل محاولات جمع الشمل حتى الان. وهل باستطاعة بعض الخريجين الجامعيين دون سواهم ان يوحدوا القرار المسيحي او الموقف المسيحي بعد كل ما اصابه من ارتجاجات ؟

اما البعض الاخر. فقد شبه حركة «التضامن» بحركة الوعي التي نشات في مطلع السبعينات وسرعان ما جمدت اعمالها في بدء الاحداث بعدما تعددت فيها الانتماءات والاحزاب مما جعل كل مجموعة تلتزم بقرار حزب معين قد يتعارض احيانا مع مواقف المجموعة الاخرى.

هذه الافكار تسربت من اناس ما عادوا يؤمنون بالخطب والمقالات، معتبرين ان اعمال «التضامن المسيحي» هي التي تحدد مسارها، وتبعدها عن المطبات... او توقعها.

وفي مطلق الاحوال. التاريخ حافل بظهور مثل هذه الحركات. وربما هي وليدة التقهقر والمعاناة. ولان الشعب المسيحي يعيش في حال الخوف على المصير. فقد تكون هذه الحركة منطلقا لجمع الشمل، حسب ما يؤكد المحامي اميل رحمه، احد اعضاء الهيئة التاسيسية فيها، معتبرا ان اعمالنا ومواقفنا هي التي ستقرر استقلاليتنا ام تبعيتنا.

ويضيف: نحن جيل افناه التشرذم والبعاد. الفرصة مؤاتية لان نتوحد اليوم، فعار ان نضيعها. نواة التوحيد ستكون الخريجين الجامعيين، نامل ان تحتذو باقي القطاعات حذونا. نحن بصدد التوصل الى التضامن في مابيننا، والتضامن مع غيرنا من اجل مصلحة المجتمع المسيحي ككل.

ولادة الحركة، اهدافها، اتجاهاتها، من يقف وراءها. كلها مواضيع شكلت محور اللقاء مع المحامي رحمه. فكان هذا الحوار:

● لماذا الاعلان عن ولادة «التضامن المسيحي» في هذا الوقت بالذات وليس قبله ؟

□ بعد ان جرت عدة اتصالات مع غالبية الخريجين المسيحيين في لبنان وفي الخارج خاصة في فرنسا. للتشاور حول مشروع انشاء تجمع او حركة تجمع في صفوفها حملة الشهادات العالية الذين يفكرون التفكير ذاته ولهم الابعاد ذاتها. وهم مجموعة متجانسة من شعب واحد تتعرض لكل ما يتعرض له هذا الشعب من تعديات ومؤامرات... وبعدما وصلت حال التشرذم والضياع في المجتمع المسيحي الى ادنى الدرجات اصبحنا امام خيارين: اما التسليم بالامر الواقع، او الانطلاق بمبادرة هدفها «الجمع» والموقف الواحد والراي الواحد. ومن المعروف ان المؤسسات الوحيدة التي ظلت تجمع في صفوفها ابناء المجتمع الواحد بعيدا عن الحزازات الضيقة هي نقابات المهن الحرة، اي المؤسسات التي ينصهر في صفوفها حملة الشهادات العالية. من هنا قر الراي، بعد التداول، الاعلان عن ولادة «التضامن المسيحي» كحركة لبنانية مسيحية مستقلة جامعة.

● الا تعتقد انكم تاخرتم ؟

□ نحن دائما ننظر الى النتائج. فمما لا شك فيه انه ليس بامكان احد ان ينكر ان مناخا من الحرية اصبح يخيم على الاجواء في منطقتنا في الاشهر الاخيرة. والحرية شرط ضروري لانجاح اي عمل.

تقرير الاستقلالية ام التبعية

● من يقف وراء انطلاق حركتكم ؟

□ طبيعي ان يطرح هذا السؤال، لان معظم الناس ما عادوا يثقون باي تحرك او باية حركة. فعند ولادة هذه الحركة من الطبيعي جدا ان تكثر التساؤلات: من يقف وراءها ؟ لذا سنترك لاعمالنا ومواقفنا تقرير استقلاليتنا او تبعيتنا.

● كيف تتوقعون موقف الاحزاب والقوى الفاعلة على الارض في المنطقة الشرقية من حركتكم ؟

□ التاييد المطلق من كل مخلص، والرفض القاطع من اصحاب المصالح الشخصية.

● لماذا اخترتم اسم «التضامن المسيحي» ؟

□ لان مضمون التسمية هو ما يعوزنا في مجتمعنا المسيحي المشرذم.

● وهل انتم قادرون على جمع شمل المجتمع ؟

□ ان طريقنا صعبة ولهذا ستقتصر محاولتنا على عينة محددة من الناس.

● تقصد خريجي الجامعات. فلماذا هم دون سواهم ؟

□ اذا اردت لاي عمل ان ينجح، فيجب ان تبدا بخطوات اكيدة وثابتة. التوصل الى تضامن الخريجين المسيحيين اللبنانيين في لبنان والخارج. سيكون برأيي خطوة جبارة ممكن ان تكون حافزا لباقي القطاعات ان تحتذو حذوها.

مشاريع جمع المجتمع المسيحي

● ان مشاريع جمع المجتمع المسيحي باتت كثيرة. فالجبهة اللبنانية، والتجمع المسيحي من اجل لبنان الواحد. ناهيك عن باقي المبادرات... كلها محاولات تصب في جمع الشمل. فاين انتم منها ؟

□ ان مجال عملنا هو فكري، اجتماعي وانمائي وليس سياسيا. لا يجوز حسب راينا ان يبقى العديد من المفكرين ومن اصحاب الاختصاصات خارج اطار العمل الوطني لاسباب تعود الى السياسات الضيقة في مجتمعنا. لذا نتعاطى كل عمل يؤدي الى خدمة الشعب المسيحي والوطن اللبناني.

● لكن هل من المعقول انكم لا تتعاطون السياسة ؟

□ حسب مفهوم السياسة. اذا كانت سياسة المختار والناطور فهذا شان لا يعنينا ونحن بعيدون عنه. اما اذا كنت تقصد بالسياسة المتعلقة بالعمل الوطني وبالشان المجتمعي فيكون لنا طبعا مواقف معلنة حيال اي شان وطني وتجاه اي امر يتعلق بمصير مجتمع او وطن. خاصة وان حملة الشهادات العالمية في لبنان يمثلون قوة قادرة كون معظمهم يمسكون بزمام الامور ان في الدولة او في الاحزاب وكافة المؤسسات والهيئات.

حركة الوعي واختلاف التسمية

● في مطلع السبعينات. نشات حركة طالبية في الجامعة اللبنانية. كانت تدعى حركة «الوعي»، وكنتم احد قيادييها. وجمعت يومها في صفوفها معظم الطلاب المسيحيين حزبيين كانوا او مستقلين. لكنها سرعان ما «فرطت» بسبب تقيد الحزبيين فيها بقرارات احزابهم. الا تتوقع لحركتكم نفس المصير حتى ولو اختلفت التسمية ؟

□ ان تضامن الطلاب المسيحيين في الجامعة اللبنانية تحت لواء حركة الوعي في السبعينات جعلهم يحققون انتصارات عدة على حساب التحالفات اليسارية التي كانت تسيطر على مقدرات الامور في الجامعة اللبنانية اواخر الستينات.

اما في ما يتعلق بالشق الثاني من سؤالك حول الخوف من «الفرط»، فاحب ان اوضح اولا ان بداية الحرب اللبنانية كانت السبب المباشر لانتهاء اعمال حركة الوعي خاصة وان العمل الطالبي اصبح مشلولا في السنوات الاولى من الحرب. اما حركتنا اليوم، وبعد كل ما مر على لبنان، وبعد ان ثبت للجميع ان في التشتت ضعفا وفي التضامن قوة، استطيع ان اؤكد بان «التضامن المسيحي» ستستمر وستشكل المؤسسة النموذج لباقي المؤسسات.

● حسب ما اعلنتم في بياناتكم السابق يتبين ان حركتكم مكتفية سلفا بحملة الاجازات الجامعية دون سواهم ؟

□ هذا صحيح.

● هل ان احدا ما رسم حدودها واطرها، وحظر عليكم تجاوز هذه الحدود والاطر ؟

□ لقد سبق وقلت ان مناخا من الحرية بات مخيما على مناطقنا وهذا يعني اننا نحن الذين نرسم ونحدد حدود تحركنا.

● وهل «التضامن المسيحي» بنظركم لا يكون الا من خلال حملة الاجازات الجامعية ؟

□ نحن بصدد التوصل الى التضامن في ما بيننا. والتضامن مع غيرنا من اجل مصلحة المجتمع المسيحي ككل.

الناس ملّت الحركات والجمعيات

● الناس ما عادت تؤمن بكل الحركات والتجمعات والجمعيات الانسانية... الشعب مرمي في الشوارع وتحت ادراج البنايات وامام مداخل المستشفيات والتضامن برايه لا يكون بالخطب والمقالات. فما هي الخطوات العملية التي تنوون مساعدة الشعب المسيحي المهجر والمشرد من خلالها ؟

□ في بياننا الاول اطلقنا شعار «لا عودة دون تضامن» واعتبرنا قضية المهجرين قضية مقدسة بل هي القضية الاولى التي يجب العمل من اجلها. نحن بصدد وضع مشروع توجيهي وانمائي واجتماعي للمهجرين ينطلق من منهجية مسيحية صحيحة بحيث تنتفي شيئا فشيئا مظاهر التفاوت الاجتماعي بمناطقنا.

● لم توضحوا حتى الآن اهداف تحرككم بالشكل الوافي ؟

□ من خلال اجوبتي السابقة، اعتقد انه تحددت اغلبية اهداف الحركة.

● وهل «التضامن المسيحي» ما زال سهلا بنظركم بعد كل ما حصل ؟

□ وهل كل امر صعب يجب ان يثنينا عن العمل من اجل ما هو صحيح وحقيقي ؟

□ كحركة «التضامن المسيحي» هل ستشاركون في المؤتمر الماروني العالمي الثالث الذي سيعقد في مونتريال في ١٧ الجاري ؟

□ نعم سنشارك، ونحن مستعدون للمشاركة في اي مؤتمر مسيحي توصلا لتحقيق التضامن الذي نسعى اليه.

افكار الى المؤتمر الماروني العالمي

● ما هي الافكار التي ستحملونها الى هناك ؟

□ سنلقي كلمة في المؤتمر تتمحور حول المعاناة التي يعيشها مسيحيو لبنان وسنطرح فيها بعض الحلول التي نراها مناسبة للخروج من الازمة التي نتخبط بها.

● سمعنا عبر وسائل الاعلام بولادة التضامن المسيحي دون ان يتضمن البيان اية اشارة باسماء اعضاء الهيئة التأسيسية. فهل يمكن اطلاعنا على

(البقية على الصفحة ١٢)

معتقلو انصار عرضوا منحوتاتهم

■ البزري في المعرض ■

افتتح ظهر امس معرض اشغال ومنحوتات كان شغلها معتقلو انصار، في اطار سلسلة النشاطات التي دعا اليها تجمع معتقلي انصار دعما لمعتقلي عتليت. وذلك في قاعة جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في صيدا بحضور عدد كبير من المعتقلين السابقين وشخصيات صيداوية وجنوبية وتقدمهم نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش والنائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر الارشمندريت سليم غزال وامين عام جمعية المتخرجين الدكتور جودت الددا واعضاء المجلس الوطني السياسي لمدينة صيدا واحزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية.

وقد القى الشيخ يوسف مسلماني كلمة تناول فيها ظروف ايام الاعتقال، محييا المعتقلين في عتليت.

كما القى النائب البزري كلمة حيا فيها جهاد المعتقلين، مطالبا بالافراج عن معتقلي عتليت الذين يشكل اعتقالهم جريمة قانونية دولية.

المظاهر المسلحة مستمرة في طرابلس والمسلحون منعوا الجرافات من إزالة المتاريس

■ الدمار في اماكن الاشتباكات بطرابلس ■

■ جنود في منطقة بعل محسن ■

■ اسواق طرابلس.. دمار هائل ■

■ التمركز عند مستديرة الملولة ■

■ اللجنة الامنية تواكب انتشار الجيش ■

طرابلس - من كمال حيدر :

يبقى السؤال المطروح في اذهان المواطنين الذين عاشوا المأساة واجواء الاقتتال ونتائجه المدمرة، ماذا بعد خطوة انتشار الجيش وتمركزه في عدة نقاط على خطوط الفصل بين المتقاتلين ؟ هل ستستكمل التدابير والاجراءات والترتيبات الامنية وفق ما هو متفق عليه، ام ان العراقيل والاشكالات والملابسات وذيول معارك الايام الخمسة ستطيح بكافة ما هو متفق عليه بشان تبريد اجواء المدينة وازالة اسباب ومسببات الاقتتال الاخير ؟

والمتتبع للوضع الراهن في طرابلس من السهل ان يتحسس اجواء عدم الطمانينة لدى المواطنين وشعورهم بالاسى لجهة عدم استطاعتهم الذهاب الى اكثر من التمني بان تكون «الهدنة» المعلنة طويلة هذه المرة، لتتاح لهم فرصة الانصراف الى اعمالهم والسعي وراء لقمة رزقهم، واعادة بناء ما تهدم او على الاقل العودة الى ما تبقى من منازلهم التي تخلعت ابوابها ونوافذها، الى تلك الحيطان التي نخرتها القذائف وزرعت ارضها الشظايا على امتداد رقعة المعارك والاشتباكات من الزاهرية وسوق القمح وشارع سوريا ومحلة الشل وسوق الخضار وبعل الدراويش وطلعة العمري وحارة السيدة والشعراني، الى اخر القائمة التي تحمل اسماء تلك الاحياء الشعبية.

فما جرى خلال الاجتماع الامني الموسع الذي اعطيت فيه التعليمات لوحدات الجيش بالانتشار في المدينة، وما سبق ذلك وما اعقبه، لا يوحي بان الامور في طرابلس قد عادت الى طبيعتها وبان اجواء الاحتقان قد تم «نسفها»، او على الاقل تبريدها.

ففي الاجتماع المذكور والذي عقد في وقت لاحق من بعد ظهر امس الاول في ثكنة الجيش في القبة سمح للصحافيين الحضور للاستماع الى راي الاطراف المجتمعة من ممثلي الجيش وقوى الامن الداخلي واللقاء الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي واعضاء الوفد العسكري السوري وقيادة قوات الردع السورية في الشمال، ففي اللحظات الاخيرة كادت كل الترتيبات الامنية المتخذة لانتشار الجيش في مناطق الاشتباكات ان تنسف بنتيجة الاشكالات السابقة والطارئة، والاختلاف حول امكانية مشاركة لجنة من اطراف النزاع في الاشراف على تمركز الجيش في النقاط المحددة ومواكبة عملية الانتشار.

وتبادل ممثلو الاطراف المعنية الاتهامات وهدد بعضهم بالخروج من الاجتماع في حين اصر احد الاطراف على عدم المشاركة في اللجنة متذرعا بالوضع الامني في منطقة نفوذ الطرف الاخر، وانه سبق للجنة مماثلة وبوجود الوفد العسكري السوري ان اطلق النار عليها عندما حاولت التثبت من قرار وقف اطلاق النار، من قبل اشخاص معروفين دون ان تتخذ اية اجراءات بحقهم بالرغم من سقوط عدة جرحى وكادت ان تحصل مجزرة في الحادث المذكور.

وتدخل رئيس الوفد العسكري السوري العقيد اصف الحكيم لحسم الامور بنتيجة اصراره على مواكبة تمركز الجيش اللبناني وانتشاره في النقاط المحددة في بعل محسن وشارع سوريا في التبانة من مستديرة الملولة عند المدخل الشمالي للمدينة وحتى جامع الناصر - طلعة العمري جنوبا.

وكان ان تم الاتفاق ان يقوم كل طرف بجولة في منطقته ويساهم في اخلاء المسلحين من الشوارع وهو التدبير الذي اصرت عليه قيادة الجيش في الشمال لانزال الوحدات العسكرية، غير ان هذه الخطوة لم تتم معالجتها، ونزل الجيش وتمركز بين مواقع المسلحين ويوجودهم وبين المتاريس والتحصينات التي كانت قد اقيمت قبل ساعات من الوقت المحدد لنزول وحدات الجيش وهو الساعة السادسة من مساء امس الاول.

المظاهر المسلحة مستمرة

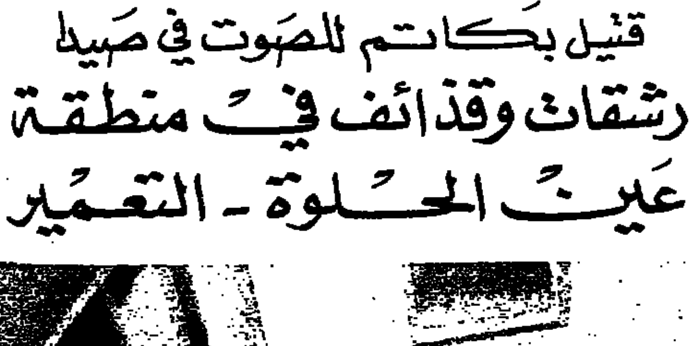
وعلى الرغم من انقضاء حوالى ٢٤ ساعة على خطوة انتشار الجيش، كانت المظاهر المسلحة ما تزال قائمة في مناطق الاشتباكات واستمر انعدام حركة السير باتجاهها فيما لا تزال العوائق قائمة في الطرقات.

وقد حاولت القيادات المعنية يوم امس توجيه التعليمات للجرافات بالانتقال الى مناطق الاشتباكات للعمل على ازالة التحصينات والعوائق والمتاريس، غير ان المسلحين منعوها من مباشرة عملها، وتطلب ذلك اجراء سلسلة مشاورات واتصالات بين القيادات لازالة الاشكالات التي اعترضت عمل الجرافات.

وكان امين فرع الحزب العربي الديمقراطي في الشمال محمود شحادة قد ادلى بتصريح تعقيبا على خطوة انزال الجيش وباقي الترتيبات المحتمل تنفيذها لانهاء الوضع في طرابلس. فقال: لقد جرت امام الوفد السوري تعهدات كثيرة بعدم تكرار ما حدث ونقول ان الاخوة السوريين هم الذين ضمنوا هذا الاتفاق وعليهم ان يثبتوا تنفيذ باقي البنود الواردة في اتفاق دمشق نصا وروحا.

واضاف: لا حل لوضع طرابلس الا من خلال تطبيق اتفاق دمشق بكل بنوده، وخاصة موضوع تجميع السلاح: النقطة الاساسية في هذا الاطار، وهناك نقطة اخرى يجب ان توضع موضع التنفيذ وهي مساندة قوات الردع العربية السورية لقوات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الموكول اليها حفظ الامن في طرابلس.

وتابع: والنقطة الثالثة التي يجب التركيز عليها هي موضوع المرفا (طرابلس) بان توجد مراقبة فعالة في هذا المرفق الحيوي بحيث لا يستطيع الاخرون ان ياتوا بما يريدون من عناصر وسلاح وهذه النقاط الثلاث هي نقاط اساسية تستطيع عند تنفيذها ان تعطي اتفاق دمشق الفعالية والقدرة لاعادة الاستقرار والهدوء الى طرابلس.



قتيل بكاتم للصوت في صيدا رشقات وقذائف في منطقة عين الحلوة - التعمير



■ القتيل محمد صفا ■

صيدا - «الانوار»:

قتل شخص في صيدا امس وسمع اطلاق نار وقذائف خلال الليل في منطقة التعمير - عين الحلوة في وقت استمرت فيه عمليات القصف المتبادل في محور كفر فالوس - عين المير.

فحوالى الساعة الحادية عشرة ظهر امس اطلق مجهول النار من مسدس كاتم للصوت على المدعو احمد ابراهيم صفا من النبطية ويعمل سائقا عموميا على خط صيدا - النبطية في وسط ساحة النجمة في صيدا فارداه قتيلا. وقد تم نقل جثة القتيل الى مستشفى حمود في صيدا.

وكانت سمعت اصوات رشقات نارية وقذائف خلال ليل الجمعة - السبت في منطقة عين الحلوة - التعمير استمرت لربع ساعة لم تعرف اسبابها ولم تسفر عن وقوع اصابات وعملت الفعاليات على حصرها فورا.

وفي داخل صيدا القديمة وفي محلة باب السرايا اقدم مجهولون على رفع لوائح تحمل اسماء تجاوزت الثمانين اسما اتهمتهم بالتعامل مع اسرائيل وطلبت من بعضهم الرحيل، فيما انذرت البعض الاخر بالتصفية. وقد اثار هذا العمل حساسية داخل صيدا القديمة واقدم اخرون على تحطيم الواجهة التي علقت داخلها اللوائح، واطلقت عيارات نارية في الهواء مما ادى الى اقفال جزئي في المحلة، وشوهد ظهور مسلح ما لبث ان عالجته قوى جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد وعملت على اعادة الوضع الى حاله السابق.

وفي محور كفر فالوس - عين المير شهد هذا المحور تبادلا لاطلاق النار وقذائف المدفعية انطلاقا من السابعة صباحا واستمر بصورة متقطعة حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر.

وكانت الشواطىء الجنوبية قد شهدت تحركات للزوارق الحربية الاسرائيلية انطلاقا من القاسمية وصولا حتى شمالي صيدا.

احتفال عسكري في السفارة الفرنسية لمناسبة العيد الوطني

لمناسبة العيد الوطني الفرنسي الموافق في ١٤ تموز ذكرى سقوط الباستيل تقيم السفارة الفرنسية في بيروت احتفالا عسكريا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد في باحة مقر السفارة في قصر الصنوبر.

ومن المقرر ان يضع السفير الفرنسي الجديد اكليلا من الزهر على اللوحة التذكارية التي اقيمت اخيرا في باحة قصر الصنوبر احياء لذكرى استشهاد المراقبين الفرنسيين في بيروت.

ويحضر الاحتفال كبار موظفي السفارة الفرنسية الملحق العسكري الفرنسي رئيس فريق المراقبين الفرنسيين العقيد انطوان دو فيريو ومعاونوه. وفد من كبار الضباط الفرنسيين العاملين في القوة الدولية في الجنوب، اضافة الى اعضاء اللجنة الامنية المركزية الرباعية.

أجواء توتر في بعض أحياء بيروت الغربية
الجرافات السورية تواصل رفع الأنقاض



■ ساحة صبرا ■

■ رفع الانقاض ■

■ عمليات ترميم في صبرا ■

■ الجرافات تعمل في محلة الداعوق ■ (اسماعيل حمدان).

استمرت اجواء التوتر في بعض مناطق بيروت الغربية في اعقاب عمليات اطلاق القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية التي استهدفت مواقع اللواء السادس وحركة «امل» في الجامعة الاميركية، ومبنى اذاعة الصنائع وبرج المر ليل امس الاول.

واشارت مصادر امنية قبل ظهر امس الى ان موجة الظهور المسلح واقامة الحواجز قد خفت خصوصا لجهة الحواجز الطيارة. وافيد عن اقفال نسبي لبعض المراكز العسكرية بسبب استمرار الاستعدادات للانطلاق في شكل منظم مطلع الاسبوع المقبل ومع وصول المراقبين السوريين في تنفيذ الاجراءات المقررة.

في المخيمات

وقبل ظهر امس سجلت انتكاسة محدودة في داخل مخيم برج البراجنة اثر تعرض موقع مجموعة قوى الامن الداخلي في شارع زين الدين لرشقات نارية من المواقع الفلسطينية داخل المخيم. ولم يصب احد بأذى.

وقال مصدر امني ان اسباب حادث اطلاق النار تعود الى خلاف بين عناصر فلسطينية واخرى مسلحة، تدخلت قوى الامن الداخلي لتطويقه. مما ادى الى التعرض لمركزها في المنطقة.

وتدخلت بعد ذلك عناصر من القوات المشتركة وطوقت الحادث.

وكانت معلومات امنية صباحية قد اشارت الى عمليات اطلاق نار غزيرة في منطقة الداعوق في صبرا وداخل مخيم برج البراجنة ومحيط المهنية العاملية، لم تتوضح اسبابها.

وفي غضون ذلك، واصلت هذه الورش اعمالها في رفع الانقاض والركام باشراف المهندسين السوريين واعضاء اللجان الاجتماعية والامنية المنبثقة عن لجنة التنسيق المشتركة المكلفة بتنفيذ اتفاق دمشق.

هذا، واعلن امس مصدر عسكري مسؤول في قوات «المرابطون» ان وحدتي «بدر» و«١٦٠ نيسان» العاملتين في المقاومة السرية في بيروت نفذتا بعد ظهر وليل الجمعة عمليات عدة ضد اللواء السادس في الجيش اللبناني وحركة «امل» وتوزعت على الشكل الاتي:

- الخامسة والربع اطلاق قنابل يدوية على موقع مشترك للواء السادس وحركة «امل» عند مدخل طوارىء مستشفى الجامعة الاميركية اسفر عن اصابة ثلاثة عناصر من اللواء السادس بينهم رقيب وثلاثة عناصر امن حركة «امل».

- الثامنة والخمس دقائق اطلاق قذيفتين صاروخيتين على مبنى الاذاعة اللبنانية في الصنائع.

- الثامنة والعشر دقائق اطلاق قذيفتين صاروخيتين على برج المر الذي تستخدمه حركة «امل» مركزا للاعتقال والتعذيب.

قوى الامن تدعو للتعرف على جثة

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مكتب العلاقات العامة ما ياتي:

بتاريخ ١٢ الجاري وعلى طريق فرعية في محلة درعون عثر على جثة رجل مجهول الهوية مصابة بعدة طلقات نارية داخل سيارة مرسيدس ٣٥٠ اس.اس رصاصية تحمل لوحة رقم ٨٢٣٦٥١ مسجلة باسم مطيع شكري السلحلي من سكان برج حمود. صاحب الجثة اسمر البشرة في العقد الرابع من العمر يرتدي بنطلونا رماديا وقميصا بيج وينتعل حذاء بنيا. يرجى من ذويه او ممن يتعرف عليه الحضور الى مستشفى الحاج في عشقوت لاستلام جثته او الاتصال بقيادة سرية جونيه على الارقام الاتية: ٩٣٠٩٦٠ - ٩١٥٩٦٧ - ٩١٥٩٦٩.

ستة مسلحين سلبوا فرع مصرف بالحمراء

ذكر تقرير امني امس ان ستة مسلحين دخلوا عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر فرع البنك العربي - الافريقي الكائن في بناية سنتر ايغوار في محلة الكومودور - الحمراء وسلبوا مبلغ ٢٥٠ الف ليرة بعد ان اجبروا مدير الفرع على فتح الخزنة الحديدية.

كما سلبوا ١٥٠٠ ليرة من الموظف في المصرف علي زعيتر ومبلغ ٣٤ الف ليرة من احد الزبائن. وتواروا الى جهة مجهولة.

وافاد مصدر امني ان عبوة ناسفة انفجرت في الثالثة الا عشر دقائق بعد ظهر امس في شارع محيي الدين العربي المواجه لثانوية عبد القادر قباني في منطقة برج ابي حيدر. واصيب شخصان داخل سيارتهما وهي من نوع «فيات ١٢٥» رقمها ٤٢١٤٣١ ونقلا الى المستشفى للمعالجة، وهما حسين شميساني وغسان حاريص.

التقارير الامنية

الى ذلك اوردت التقارير الامنية الصادرة عن قوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة - المتفرقات التالية:

● في بلدة ايعات - قضاء زغرتا، ولخلاف على مياه الري اطلق احمد الضناوي النار على شحاده شحاده وعلي ناصر وحليمة امهز عبد الرحيم حديد واصابهم بجراح مختلفة وفر الى جهة مجهولة.

● اوقف رجال الامن في بيروت معروف عيتاني المشتبه به باطلاق النار على احمد شومان في شارع جان دارك واصابته بجراح. التحقيق جار معه لمعرفة ملابسات الحادث.

● ادعى عبد الرضى فنيش امام مخفر بعبدا ان ثلاثة مسلحين يرتدون البسة زيتية اعترضوه في محلة محطة الحدث واقتادوه على متن سيارة «ب ام ف» كحلية اللون الى محلة اليرزة حيث اقدم احدهم على ضربه بعقب مسدسه الحربي على رأسه وتركوه هنك وفروا وقد نقل الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية.

● ادعى محي الدين العجوز امام فصيلة البسطة ان مسلحين اعترضاه في محلة الباشورة وسلباه سيارته نوع «داتسون» ورقمها ٨٩٨٥٦٢ وفرا.

● ادعى جورج صفير امام مخفر ذوق مصبح ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع محله المعد لبيع السمانة في جعيتا وسرقوا منه اشياء ودراهم بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● في بلدة البطيخ - محلة الجرن - قضاء بنت جبيل. اقدمت الميليشيات الحدودية على تهجير محمود عواضه بعد ان نهبت محتويات منزله.

● نقل رشيد مبارك مقتولا بالرصاص الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية.

● في محلة زقاق البلاط - شارع الشرتوني. اصيب منزل وليد عيتاني برصاصة طائشة.

وفد الجماعة الاسلامية غادر الى دمشق

طرابلس - «الانوار»:

توجه الى دمشق لمقابلة المسؤولين السوريين بعد ظهر امس وفد القيادة المركزية للجماعة الاسلامية في لبنان برئاسة الامين العام فتحي يكن والمسؤول السياسي المهندس عبد الله بابتي والشيخ محرم العارفي.

جمعية مار منصور

دعت جمعية مار منصور دي بول فرع مار روكس - الحازمية لمشاركتها بالقداس الذي فيه تعيد عيد شفيعها مار منصور يوم الجمعة ١٩ تموز ١٩٨٥ الساعة ١١ صباحا في كنيسة مار روكس الرعائية.

يلي القداس لقاء مع مرشد ورئيس واعضاء الجمعية للتعارف والاسهام لانماء نشاطات الجمعية.

سيمون خوري يقدم استقالته من امانة الاتحاد الماروني

اعتذر الامين العام للاتحاد الماروني العالمي المحامي سيمون خوري عن الحضور والمشاركة في المؤتمر الماروني العالمي الثالث الذي ينعقد في مونريال كندا وقدم استقالته من الامانة العامة.

استئناف الدراسة في علوم الشمال

اعلنت ادارة كلية العلوم - الفرع الثالث بطرابلس عن استئناف التدريس ابتداء من صباح غد الاثنين بعد تعطيل قسري بسبب الاحداث الدامية التي عصفت ببعض مناطق عاصمة الشمال.

ومن المتوقع ان تعلن ادارات كليات فروع الجامعة اللبنانية في الشمال عن مواعيد جديدة للامتحانات التي تعطلت بسبب احداث طرابلس، وذلك في وقت لاحق من مطلع الاسبوع.

هدوء على المحاور تقطعه رمايات
الاتصالات تتجدد غدا لإعادة فتح معبر المتحف

استعادت محاور الضاحية والعاصمة قبل ظهر امس هدوءها الحذر الذي استمر ملحوظا حتى الظهر حيث سجلت بعض رمايات صاروخية ورشاشة متفرقة، في الوقت الذي استمر اقفال معبر المتحف - البربير في الاتجاهين، وشهد معبرا قصقص - المصالح والكفاءات - المريجة حركة سير طبيعية وخانقة في بعض الاحيان.

وقالت مصادر امنية موثوق بها ان اعادة فتح معبر المتحف - البربير، ليس بحاجة الى انعقاد اللجنة الامنية لاقرار هذه الخطوة، اذ ان الاتصالات المباشرة تكفي لحلحلة هذه القضية، شرط ضمان امن المواطنين العابرين وعدم تجدد عمليات الخطف والسلب واطلاق النار على وحدات اللواء السادس في المنطقة كما جرى قبل يومين في المنطقة عينها.

وتوقعت المصادر ان تتحرك الاتصالات مع مطلع الاسبوع المقبل بشان تبريد خطوط التماس اذا ما ادت اعمال لجان التنسيق والمراقبة في بيروت الغربية الى تكريس خطوات امنية جديدة وايجابية، من شانها ان تنعكس هدوءا على محاور العاصمة.

وقبل ظهر امس اجرى نائب رئيس مجلس النواب النائب منير ابو فاضل اتصالا بالعميد جان ناصيف مطالبا بالعمل على فتح معبر المتحف - البربير لتامين عقد اجتماع لجنة المال النيابية في قصر منصور في اجواء امنية ملائمة.

محاور العاصمة والضاحية

وعاد الهدوء في الخامسة والنصف صباحا الى المحور الممتد من الليسيه بيلوت - سقي الحدث - الليلكي، العمروسية، تلة صنين، كلية العلوم والشويفات بعد الاشتباكات الليلية العنيفة التي اندلعت على هذا المحور، فيما سجلت رمايات متقطعة على محاور صنين - المطاحن والبريد.

وعلى محاور العاصمة توقفت الرمايات الصاروخية والرشاشة الليلية المتقطعة بعد السادسة والنصف صباحا حيث ساد هدوء ملحوظ لم تقطعه سوى طلقات قنص متفرقة على محاور راس النبع - البريمو والاسواق التجارية حتى المرفا.

وبعد طول الهدوء الصباحي تجددت ظهرا رمايات القنص على مراكز الجيش في البريمو، البرجلاوي حتى محيط المحكمة العسكرية والمتحف من مواقع المسلحين في البربير ومبنى البلدية واطراف شارع عبد الحفيظ الشعار. وما لبث ان تحول القنص الى قصف صاروخي ومدفعي محدود في الاولى الا ربعا بعد الظهر، واستمر اقل من ثلاث دقائق.

وبعد ذلك ساد هدوء حذر كانت تقطعه بين وقت واخر رمايات رشاشة وصاروخية منفردة وبشكل محدود خصوصا بعد الاولى والنصف على محور البريمو - البرجلاوي والامبير في الاسواق.

محاور الجبل

وعلى محاور الجبل خرقت قذائف معدودة استهدفت في الثانية عشرة والربع بعد ظهر امس مواقع الجيش في سوق الغرب من تلة الشطرا في عيتات وبيصور حيث مواقع الاشتراكيين، وارفقت برشقات قنص غزيرة بقيت في نطاق محدود.

وكانت التقارير الامنية الصباحية قد اشارت الى اشتباكات عنيفة على محاور عيتات - الحي الغربي - عين السيدة - وعين الرمانة وكيفون - قلعة الحصن، توقفت بعد الاولى فجرا.

المركز الكاثوليكي: عتب البزري عتب محبب

اعتبر المركز الكاثوليكي للاعلام «عتب» نائب صيدا الدكتور نزيه البزري على الكاردينال اتشيغاراي لتعذر زيارة مدينة صيدا «عتب صديق وعتبا محببا»، مبررا ذلك «بوقته القصير ولاسباب عدة». واكد انه سر بالتعايش بين المسلمين والمسيحيين.

واصدر امس البيان الاتي:

عتب معالي الدكتور نزيه البزري نائب صيدا على نيافة الكاردينال روجيه اتشيغاراي ممثل دولة الفاتيكان لانه لم يقم بزيارة مدينة صيدا ابان جولته في جزين وقضائها من دون ان يعرج عليها لا في ذهابه ولا في ايابه «ليرى الوجه الثاني للحقيقة».

اما المركز الكاثوليكي للاعلام الذي اعتبر هذا العتب عتب صديق يعني عتبا محببا بمثل ما اعتبر عتب الاخوان في جبل الريحان وفي غير مناطق من الجنوب. فياسف لعدم تمكن نيافته من القيام بكل هذه الزيارات في وقته القصير ولاسباب عدة.

وكم طالب ايضا المهجرون من اقليم الخروب وشرق صيدا الى مرجعيون والشريط الحدودي والمتن وكسروان وجبيل ... بان يزورهم نيافته ويرى عن قرب ماسلتهم وحرمانهم وتعرضهم لكل انواع العذابات والامراض واقله ان يمر في قراهم فيرى بام العين الماسي والخراب المريع.

اما نيافة الكاردينال اتشيغاراي الذي سر كثيرا بالقرى التي يتعايش فيها المسيحيون والمسلمون في اثناء جولته فيها. فحيا الجميع ووعد بان ينقل الى قداسة الحبر الاعظم رغبة كل اللبنانيين الاصيلين في التعايش المثالي كما كانوا في السابق. واسف شخصيا لعدم تمكنه من تلبية رغبات الجميع في زيارتهم متمنيا لو تتاح له مرة اخرى ان يزور ممثلا قداسة الاب الاقدس، المناطق التي تعذرت عليه زيارتها في هذه الرحلة السريعة المحدودة الوقت والاهداف.

ندوة في بعقلين بذكرى الانتصار على الفاشية





■ المشاركون في الندوة ■

بعقلين - كمال مساعد

بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية والنازية الهتلرية اقيمت ندوة سياسية في مجمع الشوف السياحي امس، نظمها المركز الثقافي السوفياتي تحت عنوان «الفاشية والوضع الراهن» وتحدث في الندوة عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد محمود ابو شقرا، في حضور شخصيات حزبية عدة.

(البقية على الصفحة ١٢)

مندوبة مؤسسة «أرض البشر» تتفقد المعاقين في بعلبك

بعلبك - «الانوار»:

عاينت احدى مندوبات مؤسسة «ارض البشر» السويسرية الفيزيائية ماري فون فردانيت امس الاطفال المصابين بالعاهات الجسدية في مركز الخدمات الشاملة في بعلبك.

اوضحت فردانيت ان مؤسسة «ارض البشر» تهدف لمعالجة الاطفال المصابين بالشلل والعاهات الجسدية وتقديم المساعدات المالية الشهرية للعائلات المحتاجة التي يوجد فيها اطفال من اعمار دون الـ ١٤ سنة في حال عدم وجود معين او في حال ان يكون الرجل المسؤول متوفي او مقعد.

وقالت. قمنا اليوم بمعاينة تسعة اطفال مصابين بالعاهات الجسدية، بالاضافة الى معاينه بعض المصابين بالعاهات العقلية، وتم تحويل بعض الحالات المرضية الى مستشفيات بيروت لاجراء العمليات اللازمة على حساب الجمعية، او لتركيب الاجهزة كما زرنا الاطفال الذين عولجوا في سويسرا لمعرفة وضعهم الصحي الحالي.

واضافت. سنقوم بزيارة اخرى الى مركز الخدمات الشاملة في بعلبك في ايلول المقبل لمعاينة الاطفال المعاقين جسديا.

جان غانم الى اوروبا

غادر مندوب الجبهة اللبنانية في اللجنة الامنية المركزية الدكتور جان غانم امس الاول بيروت متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة.

سماحة يجري اتصالات بصدد التلفزيون

عاد العاملون في تلفزيون لبنان امس الى بث نشرته الاخبارية كالعادة في الثامنة والنصف بعدما توقف امس الاول بعد الاعتداء الذي تعرض له الزميل جاك واكيم. غير ان مصير نشرة الاخبار يتقرر في ضوء الاتصالات التي يجريها رئيس مجلس ادارة ومدير عام تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحه مع القيادات والقوى الفاعلة وفي ضوء الضمانات التي سيحصل عليها منهم.

وامس رأس السيد سماحه في مكتبه في الحازمية اجتماعا موسعا لمدراء الاقسام ورؤسائها في محطتي تلة الخياط والحازمية تركز البحث خلاله على وضع الشركة وما تتعرض له في منشآتها والعاملين فيها وسبل معالجة هذا الواقع ومواجهته. استنادا الى البيان الذي اذاعه مساء امس الاول السيد سماحه.

وبنتيجة الاجتماع قررت ادارة التلفزيون العودة الى تقديم نشرات الاخبار كالعادة ابتداء من امس والى ان تنتهي الاتصالات التي سيقوم بها السيد سماحه مع جميع القوى والاطراف الفاعلة والتي من المقرر ان تنتهي قبل منتصف الاسبوع المقبل.

ومن المتوقع ان تتخذ الادارة على ضوئها القرار المناسب في شأن استمرار نشرات الاخبار او توقيتها.

وعلم ان السيد سماحه سيركز في اتصالاته على تاكيد الدور الاعلامي الوطني الجامع الذي يقوم به تلفزيون لبنان وعلى احترامه كل الاراء والمواقف والنشاطات لجميع الاطراف ضمن اطار التوجه الاعلامي الاساسي وهو تدعيم وحدة لبنان وارساء العلاقات الوطنية السليمة بين اللبنانيين.

افرام استنكر خطف الياس والاعتداء على واكيم

علق السيد حبيب افرام رئيس الرابطة السريانية على خطف الفنان الياس الياس وتفجير منزل الزميل جاك واكيم في بيان جاء فيه: نحن مع الحرية لان لا معنى للبنان ولا للمقاومة فيه ولا للمجتمع المسيحي خاصة الا اذا كانت الحرية علمه. واما ان تكون مع الحرية بلا قيد ولا شرط واما ان تكون ضدها. اما ان تقف بجانبها وترفض نحرها تحت اي مبرر. اما ان تشارك في حمل السكين ونحن ضد الخطف والخطف المضاد ضد التفخيخ والتفجير، ضد الكبت، ضد عد انفاس البشر، ضد كل الاجهزة التي تخاف الكلمة والنقد، ضد السكوت مع الصحافة، مع الفن، مع المسرح، مع الادب ومع النقد، مع المعارضة، باختصار مع الحضارة. وحدهم الاحرار يصنعون حضارة والا اصبحنا كلنا مجتمع عبيد.

رمايات للجيش في برمانا وادما ووطى الجوز

قامت وحدات من الجيش اللبناني منذ صباح امس وحتى المساء بأجراء رمايات في حقول الرماية في ادما برمانا ووطى الجوز.

وطلب الى المواطنين عدم الاقتراب من الحقول المذكورة حفاظا على سلامتهم.

دبلوم دراسات معمقة لنعيم روادى

«بحث في تدريس الرياضيات - الاعداد المركبة» دبلوم دراسات معمقة في العلوم التربوية ناقشه السيد نعيم روادى بعد ظهر امس الاول في كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في جامعة الروح القدس - الكسليك. في حضور لجنة حكم قوامها الدكاترة فيكتور ملحم وليلى نصر وغابي صليبا. وقد نال على اثرها الدبلوم بدرجة جيد.

اسبوع صلاة من اجل السلام

لمناسبة عيد القديس شربل تحيي بلدة بقاعكفرا اسبوع صلاة من اجل السلام من ١٤ تموز حتى ٢١ تموز باقامة الزياحات والتطواف في شوارع البلدة.

ويختتم الاسبوع بقداس يحتفل به النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير.

اعتداء على التكميلية الرسمية في حلبا

دخل مجهولون مبنى المدرسة التكميلية الرسمية في بلدة حلبا في قضاء عكار ليل الجمعة - السبت وعطلوا محتوياتها. ولم تعرف الجهة التي قامت بهذا العمل واسبابه.

بعلبك: نسف تمثال الشاعر خليل مطران



□ التمثال بعد نسف قاعدته □

بعلبك - «الانوار»:

انفجرت حوالى الساعة الواحدة وعشر دقائق من بعد منتصف ليل امس عبوة ناسفة تحت قاعدة تمثال الشاعر خليل مطران في بعلبك. مما ادى الى تدمير القاعدة والاقسام السفلى من التمثال. بالاضافة الى بعض الاضرار المادية في المحلات المجاورة.

وقد استنكرت الهيئات والفعاليات الثقافية والتربوية والاجتماعية والسياسية الاعتداء على تمثال شاعر القطرين خليل مطران. واعتبرت هذا الحادث يهدف الى تشويه الوجه الحضاري والثقافي لمدينة بعلبك لانه يمس نصب احد ابنائها الابرار. واحد الشعراء والادباء الكبار في العالم العربي.

وطالبت الجهات الامنية بالكشف عن المعتدين وملاحقتهم والاقتصاص منهم.

انتهاء دورة تدريبية للعاملات الميدانيات في بعلبك



□ المشاركات في الدورة □

بعلبك - «الانوار»:

اختتمت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ومنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسف» ومصلحة الانعاش الاجتماعي دورة تدريب العاملات الميدانيات في مركز الخدمات الشاملة في بعلبك. في اطار مشروع التحسين الصحي للاطفال «غوبي. اف. اف» التي استمرت لمدة ستة ايام، وشملت عدة محاضرات واستمارات ونشاطات صحية واجتماعية وتربوية.

القى امين السر العام لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان السيد توفيق عسيران محاضرة تناول فيها بعض المبادىء العامة حول تنظيم الاسرة فقال يجب النظر دائما الى تنظيم الاسرة كحق انساني اساسي للزوجين. من هذا المنطلق هناك ثوابت اساسية يجب التمحور حولها وتتلخص بالآتي:

- اهمية التوعية والتثقيف

(البقية على الصفحة ١٢)

الذهب والعملات في أسبوع
الدولار استقر نسبيًا في بيروت وتراجع بشكل مثير امام الأوروبيات

نسبة تراجع الدولار امام العملات الأجنبية

الدولار ٠.٢٨ — اللبنانية
٢.٤١ — الياباني
٤.٥٦ — الالماني
٤.٦١ — الفرنسي
٥.٢٧ — الاسترليني
٥.٧ — السويسري

انهار الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية هذا الاسبوع. وسجل تراجعا تاريخيا وعتبات نفسية مهمة ازاء مختلف العملات الاوروبية وخصوصا ازاء المارك الالماني (٢.٨٩) والفرنك الفرنسي (٨.٨١).

ويعود تراجع سعر الدولار الى استمرار المؤشرات الاقتصادية الاميركية السلبية، مؤشر البطالة ٧.٣ بالمئة لحزيران الماضي. تراجع الفائدة الفضلى لدى الجهاز الاحتياطي الاميركي انخفاض مستوى الناتج القومي الاميركي خلال الفصل الثاني من العام الحالي .. الخ.

واستنادا الى ما تقدم. ولاسباب اضافية غير تلك المذكورة اعلاه. ومنها استمرار التخبط حول اسعار النفط. وتحسن مستوى اداء العملات الاوروبية كلها اسباب دفعت بالمتعاملين في الاسواق الى الهروب من الدولار خوفا من تدهور اضافي قد تشهده اسعاره في الايام القليلة المقبلة فكان ان جرت عمليات تصحيح مراكز في اليومين الاخيرين من هذا الاسبوع ادت الى تراجع اسعاره بشكل مثير حتى بعد ظهر امس الجمعة في سوق لندن تجاه مختلف الاوروبيات وخصوصا منها المارك الالماني والفرنك الفرنسي. الا ان الدولار عاد وشهد بعض الانتعاش ولكن دون ان يتقدم بشكل واضح اعتبارا من ليل امس الاول الجمعة. الا ان اسعاره بقيت منخفضة بصورة عامة رغم الارتفاع الواضح في حجم الكتلة النقدية الذي سجل في نهاية هذا الاسبوع ورغم اقدام جهاز الاحتياطي الفدرالي الاميركي على زيادة فائدة الحسم من ٧.٣/٤ الى ٨.١/٨ في المئة.

وبمقارنة سعر الدولار في نهاية هذا الاسبوع (الجمعة ١٢ الجاري في سوق لندن) مع سعر اقفاله في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ٥ الجاري في لندن) فان سعر الدولار:

١ ـ تراجع من ١.٣١٧٠ للجنيه الاسترليني الى ١.٣٨٦٥ اي بنسبة ٥.٢٧ ٪

٢ ـ تراجع من ٣.٠٣٥٠ للمارك الالماني الى ٢.٨٩٦٥ اي بنسبة ٤.٥٦ ٪

٣ ـ تراجع من ٢.٥٤٢٠ للفرنك السويسري الى ٢.٤١٣٠ اي بنسبة ٥.٧ ٪

٤ ـ تراجع من ٩.٢٤١٥ للفرنك الفرنسي الى ٨.٨١٥٠ اي بنسبة ٤.٦١ ٪.

٥ ـ تراجع من ٢٤٧.٨٠ للين الياباني الى ٢٤١.٨٢ اي بنسبة ٢.٤١ ٪.

في بيروت

اما في سوق بيروت، فان الوضع كان مختلفا الى حد ما اذ فيما كان الدولار ينهار في الخارج كان يسجل المزيد من الارتفاع وان المحدود في سوق بيروت مستفيدا من ضعف الليرة اللبنانية المبني على ضعف المؤشرات الاقتصادية والمالية وحالة اللااستقرار الامني والسياسي رغم مشاريع وخطط الحلول المطروحة والعديدة لامن بيروت الغربية التي لحظها مؤتمر دمشق الاخير.

ويبدو ان المتعاملين في السوق غير مقتنعين حتى الان بامكانات نجاح الخطط والمشاريع الامنية والسياسية المرسومة للعاصمة وهم يفضلون التريث بانتظار وضوح النتائج على الارض.

وساهم في تعزيز او تحصين سعر الدولار هذا الاسبوع محليا طلب ملحوظ قيل ان بعضه تجاري وبضعه الاخر للمضاربات .. الى ذلك فان مصرف لبنان بقي بدوره هذا الاسبوع خارج السوق حيث اكتفى بالمراقبة. وتردد ان المصرف يحضر لدخول السوق وبفعالية اعتبارا من الاسبوع المقبل في حال استمرار ارتفاع سعر العملة الاميركية. الا ان البارز في سوق بيروت هذا الاسبوع كان الارتفاع الحاد الذي سجلته اسعار العملات الاوروبية تجاه الليرة مستفيدة على ما يبدو في ذلك من انهيار سعر العملة الاميركية في الخارج فكان هذا الاسبوع هو اسبوع العملات الاوروبية في بيروت.

وبالعودة الى تطور سعر الدولار في سوق بيروت ايام هذا الاسبوع. فهو سجل في بداية العمليات يوم الاثنين ١٥٧٨ قرشا. ويوم الثلاثاء تراجع الدولار بشكل محدود متاثرا بتراجع العملة الاميركية الحاد في الخارج وهو سجل ١٥٧٢.٥ قرشا. ويوم الاربعاء عاد الدولار ليرتفع من جديد ويقفل على١٥٧٥قرشا واستقر يوم الخميس مسجلا ١٥٧٥.٥ قرشا. ويوم الجمعة اقفل على ١٥.٨٠. اي بزيادة قدرها ٤.٥ قروش عن اقفال يوم الخميس. ويوم امس السبت وفي اخر العمليات هذا الاسبوع تراجع واقفل على ١٥٧٣.٥ قرشا في مقابل ١٥٧٨.٥ قرشا لاقفال نهاية الاسبوع الماضي السبت ٦ الجاري اي بتراجع قدره ٤.٥ قروش ونسبته ٠.٢٨ بالمئة.

الذهب والفضة

على صعيد اسعار المعادن. كان من المتوقع ان ينعكس انخفاض سعر الدولار الاميركي ايجابا في اسعار المعادن الثمينة الا ان توافر العرض من هذه المعادن في السوق والبلبلة التي تسود سوق النفط واقدام بعض الدول على تخفيض اسعار نفطها مثل المكسيك وعدم توصل مجموعة (اوبيك) الى تسوية قضية الانتاج والاسعار لم يساعد المعادن الثمينة من الافادة من تراجع سعر الدولار. فبقيت اونصة الذهب ما بين ٣١٣، و٣١٥. دولارا واونصة الفضة بحدود ٦ دولارات دون اي تحسن ملموس كما كان متوقعا.

ل.ل ١٧ — ١٦ — ١٥
١٥.٧٩ السبت — ١٥.٧٨ الاثنين — ١٥.٧٢ الثلاثاء — ١٥.٧٥ الاربعاء — ١٥.٧٥ الخميس — ١٥.٨٠ الجمعة — ١٥.٧٣ السبت

الدولار انهى اسبوعه على تراجع

سجل الدولار الاميركي في سوق بيروت المالية امس بعض التراجع واقفل في اخر العمليات بين المصارف بـ ١٥.٧٦ ليرة بتراجع ستة قروش عن اقفال ظهر امس الاول. ويعود هذا التراجع الى وفرة عروض في سوق اتسمت بالهدوء في نهاية الاسبوع.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥.٧٥ و١٥.٨٣ ليرة واخذ يتراجع تدريجا حتى اقفل بما بين ١٥.٧١ و١٥.٧٦ ليرة لفئة الحوالة. وبما بين ١٥.٦٨ و١٥.٧٨ ليرة لفئة البنكنوط.

وعلى رغم تراجع الدولار في الاسواق الاوروبية. استمرت اسعار المعادن بالارتفاع دون ان تتاثر بهذا التراجع:

في الذهب بيعت الاونصة بـ ٣١٩.٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦١١٥٠ ل ل.

في الفضة بيعت الاونصة بـ ٦.١٥ دولارات والكيلوغرام بـ ٣١٠٠ ل ل.

وهذه اسعار العملات والذهب والفضة كما وردت في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم امس السبت ١٣ تموز ٨٥ وهي لاقفال ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.	الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣٩.٢٥	١٤١.٢٥	الدينار العراقي	١٤٦٥	١٥١٥
الدينار الكويتي	٥١٥٠	٥٢٠٠	الدينار الاردني	٣٩٤٠	٣٩٩٠
الدينار البحراني	٤١٠٠	٤١٥٠	الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٢.٥٠	٤٢٧.٥٠	الريال السعودي	٤٢٤.٥٠	٤٢٩.٥٠
الريال العماني	٤٤٨٠	٤٥٣٠	الريال القطري	٤٢٦	٤٣١
الجنيه المصري	٩٩٠	١٠٤٠	الجنيه الاسترليني	٢١٧٧	٢١٩٧
المارك الالماني	٥٤٦	٥٥١	الفلورين الهولندي	٤٨٥	٤٩٠
درخما يونانية	١١.٠٠	١٢.٠٠	الفرنك الفرنسي	١٧٩	١٨١
الفرنك السويسري	٦٥٧	٦٦٢	الفرنك البلجيكي	٢٧	٢٧.٥٠
الكورون الدانماركي	١٥١	١٥٢	الكورون الاسوجي	١٨٦.٥٠	١٨٧.٥٠
البيزتا الاسبانية	٩.٣٨	٩.٥٨	الليرة التركية	٢.٧٠	٢.٩٠
الليرة القبرصية	٢٧٥٠	٢٨٠٠	الالف لير ايطالي	٨٣٧	٨٥٧
الالف فرنك افريقي	٣٥٢٠	٣٥٧٠	الف ين ياباني	٦٥٣٠	٦٥٨٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٧١	١٥٧٦	الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٥٦٨	١٥٧٨
الدولار الاوسترالي	١٠٦٠	١٠٨٠	الدولار الكندي	١١٥٠	١١٧٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١١٧٥	١٢٢٥	الليرة الايرانية	١١٢٥	١١٧٥
الليرة العثمانية	١٠٠٠	١٠٥٠	البيزوس المكسيكي	٥٨٥٠	٦٠٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٩١٥٠	١٦١١٥٠	اونصة الذهب	٣١٦.٥٠ دولارا	٣١٩.٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٣٠٠٠	٣١٠٠	اونصة الفضة	٦.٠٥ دولارات	٦.١٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان ان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ١٣/٧/١٩٨٥ كانت كما يلي بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا:

الدولار الاميركي	١٥.٧١	١٥.٧٦
الكورون السويدي	١٨٧.٨٠	السعر المتوسط
الجنيه الاسترليني	٢١٩١	.
الفرنك الفرنسي	١٨٠.٥٠	.
الفرنك السويسري	٦٥٨.٨٥	.
المارك الالماني	٥٤٨.٢٥	.
الين الياباني	٦٥٦.١٠	.
الفلورين الهولندي	٤٨٧	.
الدولار الكندي	١١.٦٥	.
اللير الايطالي	٨٤٣.٩٠	.
الفرنك البلجيكي	٢٧.٢٤	.
اونصة الذهب	٣١٧.٥٠	دولارا
اونصة الفضة	٦.٠٨	دولارات

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٣/٧/١٩٨٥ كما يلي:

	مطلوب	معروض	
ـ غب الطلب	١٢.١/٢	١٣	في المئة
ـ لاسبوع	١٢.١/٢	١٢.٣/٤	في المئة
ـ لشهر	١٢.٧/٨	١٣.١/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٢.٧/٨	١٣.١/٨	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٣.٧/٨	١٤.٣/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	١٤.١/٢	١٤.٣/٨	في المئة
ـ لسنة	١٥.٥/٨	١٦	في المئة

الفائدة على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٣/٧/١٩٨٥ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٢.٩/١٦	١٢.١/٤	١٢.١/٤
الدولار الاميركي	٧.١١/١٦	٧.١١/١٦	٧.٧/٨
المارك الالماني	٤.١٥/١٦	٥	٥.٥/٨
الفرنك السويسري	٤.٧/٨	٥	٥.١/٨
الفرنك الفرنسي	١٠.١/١٦	١٠.١/٤	١٠.١/٢
الين الياباني	٦.١/٨	٦.٣/١٦	٦.١/٤

بعدما ارتفعت وتيرة الاعتداءات
شركات الضمان تنشئ مجمعًا لتغطية الأخطار على المصارف

اقرت الجمعية العمومية لجمعية شركات الضمان في اجتماعها الذي عقدته امس برئاسة السيد طنوس فغالي في مقر «الاتحاد الوطني» في جل الديب انشاء مجمع لتغطية الاخطار التي تتعرض لها المصارف.

كما عرض المجتمعون المشاكل التي تعاني منها شركات الضمان في هذه المرحلة خصوصا بعد سلسلة من الاعتداءات والسرقات واعمال السطو التي تعرضت لها المصارف مما ادى الى خسائر كبيرة تعرضت لها شركات التامين الكبرى (معيدو التامين) وقد ادت هذه العمليات الى اعادة الحسابات بشان التامين في لبنان. ومن اجل هذه الغاية تم الاتفاق بين عدد من الشركات الكبرى التي تهتم بشؤون التامين على انشاء هذا المجمع لتغطية الخسائر المادية الكبيرة التي قد تتعرض لها احدى الشركات خصوصا وان عمليات الاعتداء على المؤسسات المصرفية زادت بشكل غير معقول منذ مطلع العام الحالي لغاية اليوم.

كما طلب المجتمعون من السيد طنوس فغالي زيارة عدد من الشركات الاجنبية الكبرى للبحث في هذا المشروع الذي اقرته الجمعية العمومية.

اثر الاجتماع قال فغالي: انشانا المجمع لتغطية الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها المصارف العاملة في لبنان وهدف التجمع هو الحفاظ والضمان على الاقتصاد الوطني في حال تفاقمت الامور دوليا وانسحب معيدو الضمان من السوق اللبنانية.

يذكر ان انشاء مجمع الاخطار التي تتعرض لها المصارف جاء اثر ازدياد عمليات السلب التي تعرضت لها المصارف في البلاد وبعد ان اثارت هذا الامر شركات اعادة التامين العربية والاجنبية.

«الهيئة الشعبية» تدعو أطباء الأسنان إلى التزام الأنظمة

اصدر المكتب المركزي لـ «الهيئة الشعبية» بيانا يتعلق بممارسة مهنة طب الاسنان حسب الاصول والقوانين اللبنانية وجاء في بيان الهيئة: انه نظرا الى الفوضى الاجتماعية التي تلم المجتمع اللبناني، وحفاظا على سلامة الصحة العامة. قرر تطبيق ما جاء في المرسوم الاشتراعي رقم ٧٤ تاريخ ٩ ايلول سنة ١٩٨٣، والذي ينظم ممارسة مهنة طب الاسنان في لبنان. وتوجه المكتب المركزي للهيئة الشعبية الى الطبيب الممارس للتجاوب الكلي، والفوري مع مواد هذا المرسوم التي تلزم الطبيب الذي يمارس مهنته ضمن عيادة خاصة به او مستوصف او عيادة طبيب اخر. ان يبرز بطاقة انتساب الى النقابة التي تخص انتسابه الى وزارة الصحة العامة وحصوله على شهادة الكولوكيوم في حال كان حائزا على شهادة من الخارج.

من جهة اخرى اعطت الهيئة مهلة شهر واحد. للاطباء الذين لم يتقيدوا بعد بهذا المرسوم، لتصحيح اوضاعهم، والا اقفلت عيادتهم. كما تقفل العيادةفورا لكل طبيب لم يحمل اوراقا رسمية صادرة عن وزارة الصحة العامة ووزارة التربية ونقابة اطباء الاسنان ريثما يبرز اوراقه الثبوتية.

تراجع محدود على أسعار الأرز والسكر والشاي

سجلت اسعار الارز الاجنبي انخفاضا ملموسا في الايام الاخيرة، فبيع الكيلو الواحد بالجملة بـ ٥٥٠ قرشا بدلا من ٦٠٠ قرش.

وهذا التراجع يعود الى انخفاض اسعاره في الخارج حسب مصادر العاملين في هذا القطاع وبالتالي الى التحسن النسبي الذي طرا على سعر صرف الليرة اللبنانية.

كما سجل سعر الشاي السيلاني تراجعا مماثلا حيث بيع الكيلو الواحد ما بين ٤٥ و٥٠ ليرة.

اما السكر المستورد فيباع الكيلو الواحد منه بالجملة حاليا باقل من ٣ ليرات وذلك تحت تاثير استمرار بيع السكر الوطني المدعوم في التعاونيات الاستهلاكية ومحلات السوبر ماركت بـ ٢٧٥ قرشا.

في المقابل راوح سعر البن الاخضر مكانه حيث يباع الكيلو الواحد بـ ٣٨ ليرة، اي ما يقارب سعر الكلفة.

وقالت مصادر نقابة تجار مال القبان. بان معظم المواد التي يروجها تجار مال القبان تباع حاليا باسعار اقل من اسعار الكلفة لعدة اسباب منها تقلبات اسعار العملات الاجنبية وارتفاع اجور النقل البحري واجور النقل الداخلي.

عودة وفد لبنان إلى مؤتمر وزراء النقل

عاد الى بيروت امس الوفد اللبناني الى اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب الذي عقد في تونس ما بين ١١ و ١٢ الجاري بدعوة من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وتمثل لبنان في هذا الاجتماع بممثل وزير الاشغال العامة والنقل المدير العام للطيران المدني السيد زهير بيضون ورئيس مصلحة النقل البحري والجوي الدكتور ريمون فرحات وسفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل.

وقد عاد السيدان بيضون والدكتور فرحات الى بيروت فيما بقي السفير قرنفل في مقر عمله في تونس.

هذا وعلم من مصادر الوفد العائد ان الوفد اللبناني شرح للمجتمعين اخر تطورات الوضع بالنسبة لمطار بيروت وما تقوم به الحكومة اللبنانية لمواجهة الاجراءات الاميركية الاخيرة المتخذة ضد المطار.

وطالب الوفد المجتمعين بدعم لبنان وتبني وجهة نظره لمواجهة هذه الاجراءات.

ويذكر ان المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب يتالف من خمس دول اعضاء فيه وهي: تونس، السعودية، الجزائر، العراق وسوريا.

وقد تغيبت السعودية عن الاجتماع دون ان تعرف الاسباب فيما تمثلت العراق بسفيرها في تونس وتمثلت الدول الثلاث الاخرى بوزراء النقل لديها.

وقد رفع الوفد اللبناني الى المجتمعين توصية بدعم موقف لبنان لمواجهة الاجراءات الاميركية ضد المطار وبعد المناقشات صدرت عن المجتمعين توصية تقرر رفعها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية هذا نصها الحرفي:

اجتمع المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب في دورة استثنائية يومي ١١ و ٨٥/٧/١٢ في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس لبحث الاجراءات الاميركية المتخذة ضد مطار بيروت الدولي وشركات الطيران اللبنانية. وقد ناقش المجلس مذكرة المندوبية الدائمة للجمهورية اللبنانية ومذكرة مجلس الطيران المدني للدول العربية واستمع الى ممثلي الاشغال العامة والنقل اللبناني والاتحاد العربي للنقل الجوي.

وبعد المناقشة. ونظرا لخطورة الموضوع، ارتاى المكتب تقديم تقرير شامل باسمه الى الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية لاتخاذ ما يراه مناسبا بشانه.

«الاتحاد الوطني» للنقابات يندد بصرف المعلمين

ندد «الاتحاد الوطني للنقابات» بعمليات الصرف بحق المعلمين التي تطال اكثر من الفي معلم ودون اي عذر او سبب تربوي او مهني.

وطالب الاتحاد وزارة التربية القيام باجراءات ملحة لوقف هذا الصرف ولضمان ديمومة عمل للمعلمين واحقاق حقوقهم.

وفد نقابي زار مستشفى دار العجزة

قام الجمعة الماضية وفد مشترك من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، واتحاد عمال الصناعات الغذائية ضم رئيسي الاتحادين اليلس الهبر وغسان اللمع اضافة الى النقابيين اديب بو حبيب ويوسف حرب بزيارة الى مستشفى دار العجزة لتفقد الاضرار التي لحقت به والاطمئنان عن سلامة اداريه وموظفيه.

وقابل الوفد هناك رئيس واعضاء مجلس نقابة العمال والموظفين ومدير المؤسسة واطلع على الاضرار والخسائر الفادحة التي لحقت بهم وبالمستشفى من جراء الاعمال القتالية التي جرت في المنطقة وبعد جولة تفقدية شاهد فيها الخراب والدمار الذي تعرضت له هذه المؤسسة.

قطع الكهرباء في الكورة

اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها ستضطر الى قطع التيار الكهربائي اليوم من السابعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر بسبب اعمال الصيانة في محطة اميون الاقليمية، عن المناطق الاتية: اميون، وبشمزين وبطرام وكفرحزير والحوزانية ودار بشمزين.

فعاليات طرابلس قررت التحرك «حتى تسليم الأمن للشرعية»



■ اجتماع الفعاليات الاقتصادية العمالية في طرابلس امس ■

طرابلس ـ «الانوار»:

عقدت الهيئات الاقتصادية والعمالية والتجارية والفاعليات الصناعية اجتماعا في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس للبحث في الاوضاع الامنية في المدينة وانعكاساتها على سائر القطاعات.

حضر الاجتماع عن الغرفة الدكتور حسن منلا وتوفيق حجازي وعن جمعية التجار جمال قرحاني وسميح الاسمر وعن اتحاد نقابات العمال مدحت كوسا وخالد برادعي وعن ارباب العمل حلمي ياسين وعبد الله المير، واحسان شطح عن نقابة مصدري الفاكهة والحمضيات.

وبعد الاجتماع قال الدكتور منلا. استعرض المجتمعون الاوضاع الامنية المتردية التي سادت في مدينة طرابلس في الفترة الاخيرة. والتي اثرت سلبا على الاوضاع المعيشية والاقتصادية وزادت من حدة الصعوبات الحياتية التي يعاني منها المواطنون.

وقال: بعد ان استنكر المجتمعون الاحداث المؤسفة التي ادت الى ازهاق الارواح ودمار كبير في الممتلكات وشلل في الاعمال راوا انه يتوجب عليهم التدخل مع كافة الاطراف لوضع حد نهائي لهذا المسلسل الرهيب من التفجير والدمار الذي يخلف النكبات والماسي وذلك من خلال اتصال الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية بكافة الاطراف المعنية للضغط من اجل تثبيت الامن بصورة نهائية وازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين وتسليم الامن للقوات الشرعية حتى يمكن اعادة الحياة الطبيعية الى طرابلس والامن والاطمئنان الى المواطنين.

واضاف: كما تقرر ترك الجلسات مفتوحة والتنسيق مع باقي الهيئات من اجل انقاذ المدينة من المخاطر التي تتهددها.

طرابلس: دعوة مستخدمي البلدية للالتحاق باعمالهم

في اطار معالجة قضية تراكم النفايات في شوارع طرابلس، والتي مضت عليها ايام عدة منذ بدء الاشتباكات، اصدر رئيس بلدية المدينة عشير الداية بيانا الى العمال والاجراء جاء فيه: ان بعض موظفي وعمال واجراء البلدية يتخلفون عن القيام بواجباتهم في كل مرة يحصل اشكال امني في منطقة معينة، وينقطعون عن الخدمة في كافة مناطق المدينة بدون مبرر شرعي تاركين النفايات تملأ الشوارع.

ان هذا العمل والاخلال بالواجب لم يعد من الممكن التساهل فيه لما يسبب من اضرار بالمواطنين وبالمصلحة العامة.

ودعا رئيس البلدية كافة الاجراء والعمال والموظفين الى العودة الى ضمائرهم وان يتحسسوا بواجبهم نحو مدينتهم وان يعملوا بدون انقطاع لما فيه خيرها. وذلك بان يكون الجميع في الخدمة اعتبارا من صباح غد الاثنين.

المجلس التنفيذي لنقابة عمال الخياطة

ناقش المجلس التنفيذي لنقابة عمال الخياطة في اجتماع له الخميس الماضي الموضوعات الرئيسية المطروحة امام المؤتمر العاشر للاتحاد الوطني للنقابات الذي سينعقد في ٧ ـ ٨ ـ ٩ تشرين الاول ١٩٨٥ ودعا جميع عمال المهنة للمشاركة بنشاط في الحملة التحضيرية لهذا المؤتمر، كما اتخذ سلسلة اجراءات تنظيمية بهذا الصدد.

من جهة اخرى استنكر المجلس الحملة الاميركية ضد الاقتصاد اللبناني واجراءات المقاطعة التي اتخذتها ادارة ريغان ضد مطار بيروت.

كذلك طالب مجلس النقابة الاتحاد العمالي العام بالوقوف بشكل موحد وسريع ضد المؤامرة التي يتعرض لها الضمان الاجتماعي لانقاذه من الانهيار والضياع ودعوة مجلس الادارة للاجتماع بسرعة وفي اي مكان للعمل على انجاز المشاريع والاعمال العالقة والتي بات من الضروري الاسراع بالبت بها.

اقليم المتن يرمم ١٥٠ منزلا لايواء المهجرين

كشف رئيس اقليم المتن الكتائبي السيد توفيق داغر عن مساعدات قدمها الاقليم منذ ثلاثة اشهر للمهجرين حيث انجز ١٥٠ منزلا تاوي نحو المئتي عائلة. كذلك اسهم الاقليم بدعم مالي لسعر الدواء الموزع على الصيدليات المتنية خصوصا الادوية التي يحتاجها المواطن المريض، والتي ارتفعت اسعارها الى حد «لا حول له على تحملها».

اصحاب السفن يستعجلون حسم ازمة البريد

ناشدت جمعية اصحاب السفن في برقية وجهتها الى رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة في بيروت معالجة ازمة البريد، التي عادت لتتفاقم مجددا في شكل لم يكن مالوفا في السابق، بحيث انه يجمع في مطار بيروت او في لارنكا ولا يفرز الا القليل منه. ولا يوزع الا ما ندر. وبما ان هذه الازمة تشكل خطرا مباشرا على المؤسسات الاقتصادية وتخلق لها اشكالات ادارية ومالية وادبية، تضر بمصالحهم الخاصة وبمصلحة الوطن. وقد طالبت الجمعية التدخل سريعا واجراء الاتصالات اللازمة بالمسؤولين لاتخاذ القرار السريع والحاسم، بغية اشراف الغرفة مجددا على فرز البريد وتوزيعه، منعا لوقوع الكارثة بالاقتصاد اللبناني.

دخلت مرفا بيروت امس باخرتان هما ماريا. ر، هورزي، حملتا ٢٢٩٠ طنا وغادرته ٧ بواخر هي: بونا سبيرتزا، سوسنوفكا، كاسيوبيا، بورن كوناسيك، ستلياتوس، امل ون، امل تو. وبقيت قيد العمل ١٨ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	ديلينا	للشحن	ميلينا
٩	هورزي	٢١٠٠ مختلف	انيشيب
١٠	دورا	٣٦٠٠ مختلف	غلوب شيبنغ
١١	ماريا . ر	٦٥ مختلف	نصر شيبنغ
١١	فيري	٩٩٤ مختلف	ترانس ترادينغ
١٢	جيهمير ليك	للشحن	ريكومار
١٢	روز	للشحن	حنا ثابت
١٣	عزيز	للشحن	بول عضم
١٣	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
١٣	بولا	للشحن	بول عضم
١٣	كوزيت	للشحن	حنا ثابت
١٣	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ

البواخر المنتظرة

وتنتظر ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الباخرة	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
خليل ـ ٦	سالونيك	١٥٠ ماشية	سمير شعر
سمان ـ ١	سالونيك	١١٠ ماشية	سمير شعر
ريما . م	سالونيك	٦٠ ماشيه	سمير شعر
فريندوتيس	سالونيك	١٣٠ ماشيه	برجاوي
عبد الله ـ ر	سالونيك	١١٠ ماشيه	برجاوي
سيكين	سالونيك	٦٥ ماشيه	برجاوي
رابينون ـ ٥	ترايست	١٨٠ ماشيه	رابينون
سي نورث	رافينا	١٢٥٠ مختلف	سي لاين
مانشستر ترابير	ليماسول	١٤٠ مختلف	سعاده
سنومي ـ ٥	مرسين	للتموين	سنو ترادينغ

حركة البضائع

وبلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٧/١٢ كالاتي: ١٠٦٥ طنا منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٣٥٠ طنا الى الارصفة و٤١٥ طنا الى المستودعات.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٤١٠ اطنان.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٤٤٩ طنا.

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
حاج حسن	لبنانية	رافينا	حاويات	البحر المتوسط
نانا	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
شادي	لبنانية	ايطاليا	بلاط ورخام	نورثرن ستار
هبة	لبنانية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
عارف	لبنانية	ايطاليا	رخام	مؤسسة عيسى
ديلا	قبرصية	انفرس	سكر	الملاحة والنقل
هانيا	لبنانية	ـ	زفت	غندور
ريما . م	لبنانية	سالونيك	مواشي	محمد خباز

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
محمد . ١	لبنانية	اسكندرون	بطيخ	البحر المتوسط
مروى	لبنانية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
فاسيلي بيكلونلكو	روسية	ايطاليا	حاويات	زيد حمزة
حمادة	لبنانية	بيروت	فارغة	خباز
جوهر	قبرصية	رومانيا	خشب	ستوت

مرفا شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
بسام	لبنانية	ـ	اسمنت	كفوري

مرفا جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ادونيس	لبنانية	لارنكا	ركاب	خويري

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سابن بوت جونيور	هندوراسية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
جان دارك ج	لبنانية	لارنكا	مواشي	شبير
ماريا	هندوراسية	لارنكا	ركاب	شبير
السلام . ٢	لبنانية	سالونيك	مواشي	شبير
عبد الله . ر	لبنانية	سالونيك	مواشي	نقيمار

مرفا صيدا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ع . م . خالد	لبنانية	ـ	للتصليح	الترياقي

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
حمادة	لبنانية	طرابلس	سيارات	الترياقي

مرفا صور

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ديمتيريوس	قبرصية	قبرص	ترابة	ـ
اويرنتي	قبرصية	قبرص	ترابة	ـ
امندا	قبرصية	قبرص	ترابة	ـ

اذاعت المديرية العامة للطيران المدني نشرة عن حركة الطيران في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد جاءت كما يلي:

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
ميدل ايست	١٠.٠٥	عمان
،	١٠.٢٠	دبي ـ ابوظبي
،	١٠.٣٥	الظهران
،	١٠.٤٥	جدة
ميدل ايست	١٥.٤٥	روما
،	١٦.٤٥	اثينا
،	١٧.٠٠	نيس ـ جنيف
،	١٧.٣٠	لندن ـ باريس

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
ميدل ايست	١١.٣٠	باريس ـ لندن
ميدل ايست	١١.٤٠	زوريخ ـ فرانكفورت
،	١٤.٠٠	لاغوس ـ منروفيا
،	١٧.٣٠	الظهران
،	١٧.٤٠	الكويت
،	١٧.٥٠	جدة ـ الخرطوم
،	١٨.١٠	عمان

المستشفيات على خطوط التماس... وما أكثرها!

٧ أسئلة الى ٦ مؤسسات عن أوضاعها
عجز مالي، ضغوط نفسية، هجرة كفاءات

٧٥٥ جريحا الى مستشفى واحد في أسبوعين

المستشفيات في لبنان، «حالتها حالة»... عشر سنوات حرب: دمار، قتل، عجز، وكل ما تؤول اليه الحروب «التي لا تنتهي». بعضها على خطوط التماس، وما اكثرها الان. وبعضها الاخر، في مناطق اكثر أمانا. لكن المعاناة واحدة: عجز مالي، ضغوط نفسية، مسلحون، هجرة الكفاءات.

الصراع تعيش فيه منذ عشر سنوات. لكن الوطن كطائر الفينيق. الوطن، وهكذا مؤسساته. المستشفيات، ربما كانت الاكثر معاناة، لكنها بالتأكيد الاكثر «مجاهدة».

«الانوار» حملت سبعة اسئلة الى ٦ مستشفيات في بيروت الكبرى وجونيه.

- معاناة المستشفيات في الوقت الراهن، على صعيد التجهيز البشري والتقني، وفي مجال الدواء؟
- الوضع المالي للمستشفيات، وكيفية تأمين استمرارية العمل في ضوء الحال القائمة؟
- علاقة المستشفيات بوزارة الصحة والمتاعب في مجال تحصيل الديون؟
- مشكلة بنوك الدم في المستشفيات، وما هو الحل لتجاوز هذه الازمة الدائمة..
- هل من مساعدات طبية من الخارج ومن يقدمها؟
- حجم الجهد السنوي لكل مستشفى في مجال معالجة المرضى والجرحى؟
- اثر الحرب على العاملين في القطاع الطبي؟ وكيفية تجاوز هذه الحالة؟

الجولة بدأت بلقاء نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، وصاحب مستشفى «سيدة لبنان». وهنا ما قاله:



■ الام مزرعاني ورئيسة «السان شارل» ■ (تصوير جوزف فضول)



■ مدير مستشفى الساحل ■



■ المدير المساعد للمقاصد ■





■ مدير مستشفى البربير ■





■ المدير المساعد لمستشفى الاميركية ■

«الصحة للجميع عام ٢٠٠٠»، شعار اطلقته منظمة الصحة العالمية وشددت عليه. الدول الصناعية والمتطورة تتكلف في مجال الصحة اقل من الدول الاخرى، اذ بقدر ما لديها من مصاريف للصحة لديها مداخيل منها، سواء في مجال صناعة الادوية او صناعة الاجهزة الطبية او في مجال صناعة القطع الاصطناعية لتبديل الاعضاء الناقصة في جسد الانسان. بالرغم من كل ذلك تجد هذه البلدان ان كلفة الصحة في ازدياد مستمر. فالصحة ليست فقط عدم المرض او عدم وجود علة في الجسد، انما الصحة هي الرفاهية. والبلدان المتطورة تبحث عن هذه الرفاهية للفرد.

وبالرغم من هذه المداخيل والتقديمات والنتائج التي تعتبر ايجابية في البلدان المتطورة، فان هذه الاخيرة تخاف من التطور السريع في كلفة الصحة، لذلك عمدت الى معالجة المشاكل الصحية انطلاقا من علاج اولي. والعلاج الاولي هو العلاج البسيط الذي يفترض على كل مواطن ان يحصل عليه كي لا ينتهي الى معالجة غير ضرورية ومكلفة كما يحدث اليوم في البلدان غير المتطورة التي تفتقر لاستراتيجية من ناحية انماء الصحة وحمايتها.

هذا العلاج الاولي يعطى في مراكز مخصصة تشدد على وجودها منظمة الصحة العالمية. لذلك من الضروري تعميم شبكتها لتشمل البلاد كافة حتى تكون موجودة للاستقبال والتوجيه الاولي. وعلى هذه المراكز التفاعل، ليس فقط مع المواطنين وانما مع سائر المؤسسات الصحية من مستشفيات ومختبرات ومراكز تصوير... وقد شدد الدكتور عضيمي على ان هذه المراكز لا تحل مكان المستشفيات وانما تساعدها على اعطاء انتاجية اكثر فعالية بغية التخفيف من المصاريف التي تهدر على اقامة اطول في المستشفى، او لناحية دخول مريض المستشفى دون داع لذلك. هنا يكمن دور المستشفى لجهة مساعدة المراكز الاولية وحتى يكون العمل فيها له مفعوله. على لبنان الاستفادة من خبرات غيره من الدول من دون ان يقطع المرحلة التي قطعها غيره، وهي مرحلة يمكن القول فيها «انها علمتهم وكلفتهم».

عن معاناة المستشفيات خلال الظرف الحالي لجهة التجهيز البشري والتقني وفي مجال الدواء واستمرارية العمل... قال:

تعاني المستشفيات اليوم من افتقارها للتجهيز البشري، واهم جهاز بشري هو الجهاز التمريضي الذي يعتبر جهازا ثانيا وليس ثانويا. تفتقر المستشفيات في لبنان لهذا الجهاز التمريضي، اذ ليس من تهافت على مهنة التمريض خصوصا وان الممرضة لا تقبض ما تستحقه كثمن لعملها كما في البلدان المتطورة. فمضيفة الطيران مثلا تأخذ اجرتها على ساعة الطيران، وهي تحمل شهادة بكالوريا وستة اشهر تعليم، كذلك السكرتيرة التي تقبض معاشا اعلى من الممرضة مع العلم انه على هذه الاخيرة، العمل على مدى الستة وعلى مدى النهار، على قدميها قرب المريض. الحل الوحيد للمشكلة بتشجيع الاقبال وحماية المهنة واعطائها حقها واحترامها الذي تستحق، وحقها المادي الذي تستحق. بذلك يصبح لدينا ممرضون وممرضات. فعدم اقبال الرجال على العمل كممرضين يعود الى العبء العائلي الذي على الرجل تحمله، ومهنة التمريض لا تكفي لتلبية هذا العبء.

على ان الجهاز البشري يجب ان يكون مجهزا كذلك لجهة سائر المهن الصحية من تصوير ومختبر وتحليل وادارة المستشفى... وينصح عضيمي كل مستشفى لديه الامكانات المادية ان تكون لديها مدرسة تمريض بالقرب منه تخلق جوا وارادة للتعليم وتكون بمثابة مختبر للجهاز البشري يتعلم فيه الافراد ويتم تشغيل المتخرجين منه.

اما عن الجهاز التقني من معدات فيقول عضيمي ان المستشفيات تستورده من الخارج متكلفة بذلك اعباء الجمرك والصيانة حيث تفتقر المستشفيات في لبنان الى فرق لصيانة معداتها. على ان هذه المعدات تطورت مع التطور العصري والصناعي اذ يتم تغييرها او تعديلها كل ستة اشهر. ورغم كل ذلك تبقى بعض المستشفيات اللبنانية مجهزة باحدث التجهيزات لان على رأسها اشخاصا لديهم التفهم والطموح لحاجات ومتطلبات الصحة.

في ما يختص بمعاناة المستشفيات لجهة غلاء الدواء، فالحل يكمن بتطبيق القوانين المرعية والمشاريع التي لم تدخل حتى اليوم طور التنفيذ خصوصا وان المستشفى تسلف الدواء وتتقاضى ثمنه بعد وقت اقله سنة من المؤسسات المتعاقدة. واليوم المرضى الذين يدخلون المستشفى على نفقتهم الخاصة لا تتجاوز الـ ١٥ الى ٢٠ بالمئة. اما الاخرون، فتتم معالجتهم على نفقات فريق ثالث من مؤسسات رسمية او خاصة تتعاقد مع المستشفى ومدفوعاتها مستعصية.

«استمرارية المستشفيات هي اعجوبة استمرارية لبنان». هذا ما قاله الدكتور عضيمي تعليقا على السؤال عن وضع المستشفيات المادي خصوصا وان لبنان يقوم على القطاع الخاص وعلى النشاط الفردي، اذ لا نجد في قطاع عام مديرا يجلس بسهولة في مكتبه ١٤ ساعة دون فرصة او مرض... والفضل في هذه الاستمرارية يعود للجمعيات التي تعود للطوائف المالكة بدورها لعدد كبير من المستشفيات.

وعن بنك الدم شدد عضيمي على وجوب وجوده في كل مستشفى حتى لا يكون سلعة الا بما خص الدم النادر او الدم الذي يحضر بشكل خاص، ولان دم اللبنانيين قوي باستطاعة كل فرد التبرع بدمه.

اما المساعدات الطبية من الخارج فهي محصورة بالمستشفيات التي تخص جمعيات دينية فقط وليس بالمستشفيات الخاصة.

جهد المستشفيات طوال سنوات الحرب كامل ومحصور بالمستشفيات الخاصة. يتابع عضيمي.

ليس هنالك مستشفيات حكومية تستقبل مرضى وجرحى. المستشفيات في المناطق الساخنة قدمت مساعدات على صعيد الحرب اكثر من غيرها وتعاقدت مع الدولة. وهنا اشار الى تصريح وزير الصحة الذي لا يزال ساري المفعول لجهة تطبيب جرحى الحرب على حساب الوزارة. موقع هذه المستشفيات في المناطق الساخنة منعها عن استقبال المرضى العاديين لان هؤلاء لا يقصدونها الا في الحالات الطارئة. من هنا وجب التفاتة خاصة لهذه المستشفيات خصوصا لجهة المساعدات. ويقول عضيمي ان مجلس الانماء والاعمار يقرض المستشفيات اليوم بفوائد منخفضة.

وعن اثر الحرب على العاملين في القطاع الاستشفائي يقول عضيمي. الحرب اثرت على جميع القطاعات، لكن القطاع الاستشفائي هو بمثابة ربان السفينة التي تغرق لكن لا يمكن تركها تغرق. على القطاع الطبي اكمال رسالته على رغم الشكاوى التي ترد على هذا القطاع فهو يتلافاها ويحاول الخروج منها. لكن المستشفيات تعيش واقع الحرب والطبيب كانسان يفضل العمل في مستشفيات بعيدة عن المعارك مما يفقر هذه المؤسسات الى الجهاز الكافي والفعال، خصوصا واننا في حرب لا نعرف من يعطي اوامر اطلاق النار ومن اين وعلى من.

«سان شارل»

بعد حديثنا مع الدكتور عضيمي، جلنا على بعض المستشفيات. حملنا اليها سبعة اسئلة تحمل الاجابة عنها معاناة المستشفيات في الحرب والنتائج التي تنحدر منها.

فكان لنا في هذا الاطار لقاء مع الاخت ماري ليونار مزرعاني مديرة مستشفى «سان شارل» في الحازمية كالاتي:

● ما هي معاناة المستشفيات في الوقت الراهن على صعيد التجهيز البشري والتقني وفي مجال الدواء؟

□ على صعيد التجهيزات التقنية، وضعت ادارة المستشفى قدراتها لجهة تجهيز المستشفى باحدث الاجهزة لان الطب تطور في لبنان، ولا نسمح لانفسنا ان يكون لدينا نقص في تجهيزاتنا. ينقصنا جهاز الـ «Scaner» فقط. في فرنسا عدد قليل منه، بينما في الاشرفية جهازان، وكذلك في مستشفى قلب يسوع جهاز هذا الوضع يؤدي الى المضاربة، وحرصا على عدم المضاربة ولان المستشفى الذي يبعد عنا ٢٠٠ متر يملك هذه الالة، لم نعمد نحن الى شرائها.

لكن المشكلة التي نعاني منها على الصعيد التقني هي مشكلة الصيانة. ففي حال تعطل جهاز، يصعب على التقني الذي تعاقدنا معه القيام بعملية الصيانة بسبب صعوبة التنقل في ظل هذه الاوضاع الامنية.

على صعيد تجهيزات المستشفى البشرية، فهي متوفرة لدينا، تساعدنا على اعطاء المريض حقه. فالجهاز البشري في خدمة المريض، واتكلم هنا، ليس فقط بصفتي مديرة المستشفى وانما كممرضة ورئيسة تمريض. اذا لم يتوفر جهاز بشري يقدم للمريض خدمة متكاملة، فلا يمكن ان يليق المستشفى بالمريض وبالتالي بالمجتمع اللبناني.

من الصعب ايجاد ممرضات متخرجات وحاملات شهادات. العدد الذي يتخرج سنويا لا يمكن وصفه بانه غير كاف او فيه نقص غير اعتيادي، وانما المشكلة تكمن في صعوبة التنقلات التي تجدها الممرضات للوصول الى مراكز عملهن بشكل عام، وخصوصا اذا كان موقع المستشفى في مناطق ساخنة.

من ناحية اخرى، نحاول اعطاء الممرضات ما يستحق لهن، لكن يبقى ان امرنا مغلوب عليه لان مداخيل المستشفى اقل من مصاريفها البشرية، خصوصا واننا نسجل الموظفين في الضمان ١٠٠ بالمئة على حساب المستشفى.

اما عن الدواء فقد شكرت الاخت مزرعاني اهتمامات المسؤولين بالقضية والحلقات التلفزيونية التي خصصت لمعالجة هذه القضية المستعصية. لكنها قالت، ان الجهد يبقى ضئيلا. فاضافت الادوية التي انخفضت اسعارها ليست هي الاصناف الضرورية والحيوية للمريض. واضافت: كنت اتمنى للذين قاموا بهذه الخطوة معالجة اسعار سائر اصناف الادوية الضرورية جدا لشفاء المريض، والتي ارتفعت اسعارها بنسبة ٤٠٠ و٤٠٠ بالمئة؟؟ المريض لم يعد باستطاعته تحمل الغلاء. والمريض في المستشفى ينتمي الى ثلاث فئات: الاولى غنية تدفع ما يتوجب عليها وتتحمل الدفع. اما اليوم فتقول الاخت مزرعاني «لا اعرف اذا كان باستطاعتها الدفع لانها اصبحت. اما طبقة متوسطة واما فقيرة.

اما الفئة المتوسطة والفقيرة فهي الغالبة لدينا وتدخل على حساب وزارة الصحة او الضمان.

● ما هي العلاقة بين المستشفى ووزارة الصحة. واهم المتاعب في مجال تحصيل الديون؟

□ كما قلت اغلبية المرضى لدينا تدخل على حساب وزارة الصحة او الضمان. لكن هل يا ترى تسعيرة وزارة الصحة صحيحة؟

انا كمواطنة لبنانية اتفهم وضع وزارة الصحة، ولا انكر ان الدولة تعيش ازمة مالية... انا اقف الى جانب الدولة، لكن كمديرة مستشفى اشترتها رهينة لمساعدة المريض، وكوني لا اعتمد على مساعدة من دولة اجنبية تغطي لي عجزي، وكون وزارة الصحة تدفع لي يوميا ٩٣ ليرة على المريض، وكلغ اللحمة مثلا ادفع ثمنه ٦٠ ليرة. هذا الى جانب مدفوعاتي للعناصر البشرية التي تخدم المريض، والاجهزة التي اضعها بخدمته. ما قيمة الـ ٩٣ ليرة في مقابل الغلاء الفاحش الذي اتعرض له يوميا اذا كان التقني الذي يكشف على الاجهزة يأخذ ٥٠٠ ليرة اجرة الساعة، وليس اجرة التصليح. هل هذا التقني يعرف الفقر؟

هل بامكاني ترك اجهزة التطبيب في المستشفى بدون صيانة او معطلة؟ ولو ارتفعت تسعيرة وزارة الصحة من ٩٣ ليرة الى ١٣٠ ليرة يوميا هل هي كافية لتغطية عجزي؟

اجرى التحقيق:
ندى مفرج
ميرفت سيف الدين

اليوم تم تحديد سقوف التسليفات للمصارف، واذا اقترضت من بنك، فكيف اسدد ديني وانا لا استطيع الدفع الا بعد سنة ونصف باقل تعديل؟ هذه المشكلة هي معاناة تتعرض لها المستشفيات التي «لا تتوخى الربح». يستثمر اصحابها اموالهم لخدمة انسانية. فلا يحق لهم ان يخسروا ولا ان يجنوا ارباحا طائلة. على المستشفى اكفاء حاجاتها ومصاريفها الى جانب احتياطي من المال لتجهيز المستشفى بالمعدات الحديثة ولتغطية العجز اذا حصل. كل ذلك يصب في خدمة المريض، هدفنا الاساسي. هدفي ليست التجارة بصحة المريض ولا «التدجيل». عليه باعطائه نصف كمية الدواء التي يطلبها.

وتقول الاخت مزرعاني. اذا كنا كرهينة نقترض لنستمر بالعطاء. في الماضي كان الغني يغطي بعض مصاريفنا. اليوم افخر بالتسمية التي يطلقها البعض على مستشفانا: «المستشفى الفخم لوزارة الصحة». شرف لي ان يعالج مرضانا على حساب وزارة الصحة شرط ان تدفع هذه الاخيرة المتوجب عليها خلال فترات قصيرة ما بين شهرين او ثلاثة بدل السنة والسنة ونصف. المواطنون لهم الحق بدخول سائر المستشفيات، ولا يحق لنا اغلاق ابوابنا في وجه المريض. في المقابل على الدولة الاهتمام بمشاكلنا والاشراف على اعمالنا، ولها الحق بذلك. فلتشرف يوميا على مرضانا في المستشفيات المتعاقدة ولتساعد الدولة تلك المستشفيات التي تحترم مرضاها لتؤمن استمراريتها.

قد يكون الجواب ان ميزانية الدولة تتطلب التصديق كل سنة. لكن كما قال وزير الصحة، لا يجوز عصر ميزانية وزارة الصحة، فجميع الوزارات تستطيع التقشف ما عدا هذه الوزارة.

اغلبية مرضانا اليوم من المهجرين، ونحن نضعهم في قلبنا. عندما سألت احدهم اين تسكن، قال لي «في السماء». اغلبهم مصابون بـ Tuberculose لانهم يعيشون في الملاجىء دون منازل ولا مأوى. كانوا في السابق «فوق الريح» اليوم على الحضيض، واللبناني له عزة نفسه. فلتساعدنا وزارة الصحة لتعيد للمهجر كرامته على الاقل وهو مريض.

اتمنى اخيرا، كما يتحدثون عن قروض للاسكان، ان يكون هنالك قروض مع فائدة بسيطة للمستشفيات التي تضررت لنؤمن استمراريتنا. بالامس طلبت منا نقابة المستشفيات تطبيق التعرفة الجديدة لكن بالمقابل وصلنا امر من وزارة الصحة والضمان بالا نفعل لان المجلس لم ينعقد.

● هل من مساعدات طبية من الخارج ومن يؤمنها؟

□ لا اعتمد عادة على المساعدات الطبية الخارجية. احيانا يمر بنا الصليب الاحمر يسألنا عما كان في المستشفى جرحى. وفي حال عدم وجودهم، لا نحصل على اية مساعدة. ما يهمني مساعدة المهجرين لدينا. نحن لم نتعود مد يدنا الى احد. اتصلت بالاب مظلوم في مؤسسة «كاريتاس». وتمنيت عليه ادراج لائحة الدواء من ضمن المساعدات التي تصل من الدول الاجنبية الى المهجرين. هؤلاء الذين فقدوا كل ما يملكون. لا حق لهم بمساعدات طبية الا اذا كانوا جرحى حرب. لقد تجاوب الاب مظلوم مع طلبي على ان اقدم له لائحة بالادوية الضرورية والماسة التي يحتاجها المهجر في علاجه والتي اسعارها مرتفعة جدا حتى اتقاسم مع «كاريتاس» مساعدة هؤلاء الذين فقدوا هويتهم ورزقهم.. وحتى لا يكون هنالك تلاعب او بيع لهذه الادوية المقدمة انا على استعداد لابراز اضبارة المريض وكل ما يأخذه.

● ما هي مشكلة بنك الدم والمستشفيات ما هو الحل لتجاوز الازمة؟

□ بنك الدم في الـ «سان شارل» تابع لبنك الدم المركزي الذي يزودنا باحتياجاتنا منه، وكان له دور كبير في فترات المحنة. في بادىء الامر كان الدم يباع، اما اليوم فهو هبة يهبها المواطنون من باب انسانيتهم. في اثناء انفجار سن الفيل مثلا. تقدم عدد كبير من ابناء الفياضية، الحازمية، بعبدا فرن الشباك لنجدة اخوانهم فتبرعوا بدمهم دون ان يعرفوا لمن سيعطى. المشكلة التي نقع فيها تكمن في كون المتبرع لا يدفع ثمن كيس النيلون والادوية التي نضعها للحفاظ على الدم. وانما تقع على عاتق الجريح. وهو لا يستطيع احيانا تحمل كلفتها. لذلك اطلب من المتبرعين دفع ثمن هذه الامور اثناء تبرعهم. فسحب الدم كان يكلف ١٤ ليرة، اما اليوم فكلفته تتراوح ما بين ٢٨ و٣٠ ليرة.

● ما هو اثر الحرب على العاملين في القطاع الطبي وكيف يمكن تجاوز هذه المحنة؟

□ اثر الحرب على العاملين في القطاع الطبي يكمن في التنقلات وصعوبة الوصول الى المستشفى بسبب الاوضاع الامنية. لدينا موظفون من بكفيا، جبيل، سن الفيل. لكن المواصلات الى المستشفى ليست مؤمنة، وسيارة النقل تطلب اسعارا مرتفعة جدا لا يتمكن الموظف تحملها. لدينا مسكن للموظفين الذين يأتون من مناطق بعيدة جدا لكنها لا تكفي.

● ما هو حجم الجهد السنوي للمستشفى في مجال معالجة المرضى؟

□ المستشفى لا ترفض المريض ولا الجريح الذي يأتي على حساب وزارة الصحة. ولا نطلب الدفع المسبق. كما وندفع الزيادات على رواتب الموظفين ولا نتأخر في تسديد ما يطلب منا. رهبنتنا تكفلنا في المصارف ونتعاون معها. لكنها خسرت الكثير من مؤسساتها وتعطينا من «اللحم الحي».

الجامعة الاميركية

السيد احمد نصرالله المدير المساعد في مستشفى الجامعة الاميركية اجاب على اسئلة «الانوار» كالاتي.

يعاني مستشفى الجامعة الاميركية نقصا في الجهاز التمريضي. والكفاءات العالية لم تعد متوافرة. بعد هجرة الجهاز التمريضي الى الخليج وغيره من الدول. الى جانب عدم تمكن العاملين في المستشفى من اطباء وممرضات وموظفين من التنقل من منازلهم في جميع المناطق اللبنانية الى مركز عملهم.

وهذا الامر يضطرنا للجوء الى الفليبين لطلب الممرضات.. ووجود تلك الممرضات في بلد يعيش حالة حرب يؤثر سلبا على استمراريتهم في العمل. الامر الذي يضاعف من صعوبة توظيف العاملين الاجانب.

اما الجهاز التقني في المستشفى فهو متوافر وجاهز. ولدينا دائرة خاصة مستقلة بذاتها وتابعة لادارة المستشفى تضم مهندسين اخصائيين بالاجهزة التقنية.

هناك عجز مادي اذ ان اكثرية المرضى اصبحت جرحى حرب وبسبب الضائقة الاقتصادية التي تمر بها الاكثرية. فقد اصبح الجميع مرضى على حساب وزارة الصحة. لهذا السبب امتلأ المستشفى بجرحى الحرب، وغلب مرضى الدرجات الخاصة الذين يؤمنون الدخل للمستشفى عادة. وهذا مما سبب وقوع الجامعة الاميركية تحت العجز. اذ انها المسؤولة عن موازنة المستشفى الذي بلغت نفقاته في السنة المالية المنصرمة ٣٦ مليون دولار.

- ان علاقتنا مع وزارة الصحة هي علاقة الوزارة ذاتها مع باقي المستشفيات، اتفاقية عقد. وينص العقد على تامين ١٠٠ سرير لمرضى وزارة الصحة. لكن المشكلة بيننا وبين وزارة الصحة هي في عدم تمكن الوزارة من دفع الديون المتوجبة عليها. ففي تاريخ ٨٥/٥/٣١، بلغ رقم المدفوعات المتوجبة على وزارة الصحة للمستشفيات ٧١ مليون ليرة لبنانية. تحاول الوزارة ان تدفع الديون المتوجبة عليها للمستشفيات وقد سددت قسما من الدين المستحق. في وقت لاحق.

- بالنسبة لبنوك الدم، في الحالة الراهنة فان بنك الدم في مستشفانا غير كاف لتلبية احتياجات جرحى الحرب والمتفجرات، مما يضطرنا للدعوة الى التبرع بالدم، وكثيرا ما يؤمن لنا الصليب الاحمر اللبناني الدم في الحالات الصعبة، الى جانب المتبرعين الذين يلبون النداء طوعا.

وفي اقصى الحالات يتولى المصاب تامين الدم عن طريق اهله.

- نحن جزء من الجامعة الاميركية، ومقر المجلس العام لها في نيويورك، ومن مهمات المجلس العام للجامعة الاميركية تغطية العجز الذي تقع فيها المستشفى. فالمجلس يؤمن المساعدات والتبرعات من قبل الحكومة الاميركية ومن دول الخليج ومن خريجي الجامعة الى جانب الجهود التي يقوم بها رئيس الجامعة الاعضاء والاطباء والاداريون وبعض المعارف.

مع هذا كله فان العجز المتوقع حتى اواخر ١٩٨٥ قد يبلغ ٤ ملايين دولار. ان جرحى الحرب تملأ الاسرة. لذلك نطلب المساعدات من الخارج.

٧٥٥ جريحا خلال اسبوعين!

- لقد استقبل المستشفى ٧٥٥ جريحا خلال الفترة من ٢٠ ايار ١٩٨٥ لغاية ٤ حزيران ١٩٨٥. وهناك حالات صعبة تأتينا من المناطق اللبنانية ونحن لا نطلع على بطاقة المريض او المصاب قبل ان نطلع على جرحه او علته. ومستشفى الجامعة الاميركية، مؤسسة انسانية لا تبغي الربح.

وهو يقدم خدمات طبية من جميع الانواع خصوصا عمليات القلب. منذ العام ١٩٦٥ باشرنا اجراء عمليات القلب، وكنا نعد بمثابة الدولة الرابعة في العالم، التي تقوم باجراء هذا النوع من العمليات.

ومهمة الاطباء المتخصصين في المستشفى الوصول الى اعلى مستوى في المعلومات الطبية.

- بكل تاكيد، هناك تاثير نفسي على الموظفين. والاطباء خصوصا في حالة «هستيريا» القصف او التفجير، حيث استقبلنا ذات يوم ٨٠ قتيلا دفعة واحدة! واستطعنا بقدرة الله ان ننظم الاسعافات باسرع وقت. هذا التنظيم ساعدنا في استقبال اكبر عدد ممكن من الاصابات.

مع الاسف لم يعد العاملون في المستشفى من اطباء وممرضين وموظفين يتمتعون بالراحة النفسية بسبب الوضع الراهن الذي نعيشه وبسبب القلق على المصير وعلى الطريق، الى جانب الازمة المادية التي يمر بها كل انسان.

اللبناني بشكل عام، تأثر بالحرب، واصبح يتحدث بالسياسة اينما وجد. حالة يأس تملأ قلوب اللبنانيين. في المستشفى تشعر بوطأة هذا الواقع قبل اي مكان اخر. فالعامل في المستشفى اول من يرى اهوال الحرب ومآسيها.. قصف وتهجير، موظف المستشفى يعيش هستيريا الحرب بلحظتها وبرأيي انه لو تسنى للعاملين في المستشفى السفر الى الخارج لما توانوا.

«المقاصد»

السيد محمد الفرخ المدير المساعد في مستشفى «المقاصد» الخيرية الاسلامية.. اجاب بالاتي

- الامن، ابرز معاناتنا في الوقت الراهن، خصوصا بعدما اصبح موقع المستشفى خط تماس.. منذ اندلاع الاحداث في الطريق الجديدة والضاحية حيث مراكز سكن موظفي المستشفى الذين تعرضوا للاصابات كما تعرض المستشفى الذي رغم كل ذلك، استمر يستقبل المصابين من كل الفئات، دون تأثر بالاحداث او بالاقاويل والشائعات التي لا اساس لها اطلاقا اذ نحن مؤسسة انسانية قبل اي شيء اخر.

الا اننا عانينا الفوضى وعدم انضباط المسلحين. كما عانينا من استهلاك الادوية التي يحتاجها جرحى الحرب.. كالاوكسجين وغاز البنج والبنج الى ذلك من الادوية المطلوبة للاستهلاك اكثر من غيرها، والتي تعذر تأمينها عن طريق الوكلاء كون معظم هؤلاء يقيمون في المنطقة الشرقية. وواجهنا عجز مهندسي الصيانة والتقنيين عن الوصول الى المستشفى مما ادى الى تعطل الاجهزة وتوقفها عن العمل.

- الحالة الامنية تقف سدا في وجه استمرارية العمل كما يجب، ونحن نسعى لاستئناف دورة الحياة العادية في المستشفى وقد اجرينا اتصالات بالوكلاء لتأمين الدواء والاجهزة الطبية واعادة تعبئة المخازن بالنواقص الحاصلة.

- علاقتنا بوزارة الصحة علاقة انسانية تتعدى العلاقة المادية، انها الشريك المتساوي بالواجبات معنا دائما. وعدد الاسرة المخصصة للوزارة في مستشفى المقاصد ٨٠ سريرا (للايام العادية). اما في الحالات الامنية الصعبة فيتضاعف العدد بحيث يرتفع الى ١٨٠ سريرا تخصص لاستقبال جرحى الاحداث ممن يعالجون على حساب وزارة الصحة.

ويحاول المستشفى تأدية اقصى واجباته في حين يجد اهل المريض عند ذهابهم الى الوزارة لتأمين الاوراق ان المراقب غير موجود والادارة غائبة.. ان مشكلتنا مع الوزارة هي في غياب الاداريين، ونحن لا نستطيع ان نترك شخصا ينزف دما حتى تفتح الوزارة ويحضر الاداريون..

ولا نطلب من وزارة الصحة سوى تأمين الحضور الاداري على الاقل.. الديون المترتبة على الوزارة للمستشفيات تأتي في الدرجة الثانية والوزارة تدفع بنسبة ٨٥٪ من اكلاف معالجة المريض او المصاب والباقي يدفعه المريض على ان يتجاوز الـ ٥٠٠ ليرة.

هذا القانون مقرر منذ سنوات، ويعطي المراقب الحالي اوامره بدفع الفواتير المستحقة على الوزارة. لكن تبقى المشكلة في تأمين شاحنة لنقل الفواتير من وزارة الصحة الى وزارة المال.

والمشكلة مع الضمان وتسعيرته القديمة هم آخر يضيق المجال للدخول في تفصيلاته..

- بنك الدم ليس بنكا عاديا كبنك خزن المال.. بنوك الدم تخزن الدم لفترة محددة لمدة ٢١ او ٢٥ يوما وبحسب نوع البرادات. في اقصى حالات الحرب تخزن البرادات ٣٠٠ وحدة دم من مصدر وحيد، وهو التبرع.. في اول رمضان، قمنا بحملة تبرع لجرحى صيدا. ويفترض مرور ٦٠ يوما من تاريخ التبرع، كي يمكن المتبرع نفسه من التبرع مرة ثانية. وفجأة اطلت احداث المخيمات. وفي رمضان تكون الناس صائمة وتشح نسبة التبرع، ووجهنا الدعوة للتبرع بالدم، رغم المحاذير العملية. واقمنا مركزا للتبرع في مركز الاطفاء، في الملعب البلدي وما ان اقبل المتبرعون، حتى انهمرت القذائف فاضطررنا للتوجه الى جامع برج ابي حيدر وكانت الساعة تقارب التاسعة والنصف ليلا. واستطعنا تأمين حوالى ٧٥ وحدة دم. وكان الصليب الاحمر اللبناني والدولي قد امن لنا كمية مماثلة. وكذلك مستشفى حمود في صيدا ارسلت لنا حوالى ٦٥ وحدة دم ردا على مشاركتنا السابقة لهم واستطعنا تجاوز المشكلة عبر الاستعانة بدماء ذوي المرضى والجرحى الذين هبوا للتبرع الى جانب موظفي المستشفى. اذ لدينا ٤٠٠ موظف. من المتبرعين الدائمين. واستطعنا عبر ذلك تأمين توزيع ٥٠٠ وحدة دم للجرحى. لقد قدم لنا الصليب الاحمر الدولي كمية قليلة من الادوية كنا بأمس الحاجة اليها.

اثر الحرب على القطاع الطبي

لقد اثرت الحرب على نفسية العاملين في القطاع الطبي من الطبيب الى الممرضة الى العامل والموظف. ورغم ذلك ما زال الطبيب ملتزما الحضور الى المستشفى في خلال دقيقتين من الاتصال به وكذلك الممرضة والموظف. وعلى الجميع ان يشعروا معنا، وان يعرفوا بان الطب مهنة انسانية اولا واخيرا.

البربير

السيد مروان العريس مدير عام مستشفى «دار الصحة» (البربير) اجاب بالاتي)

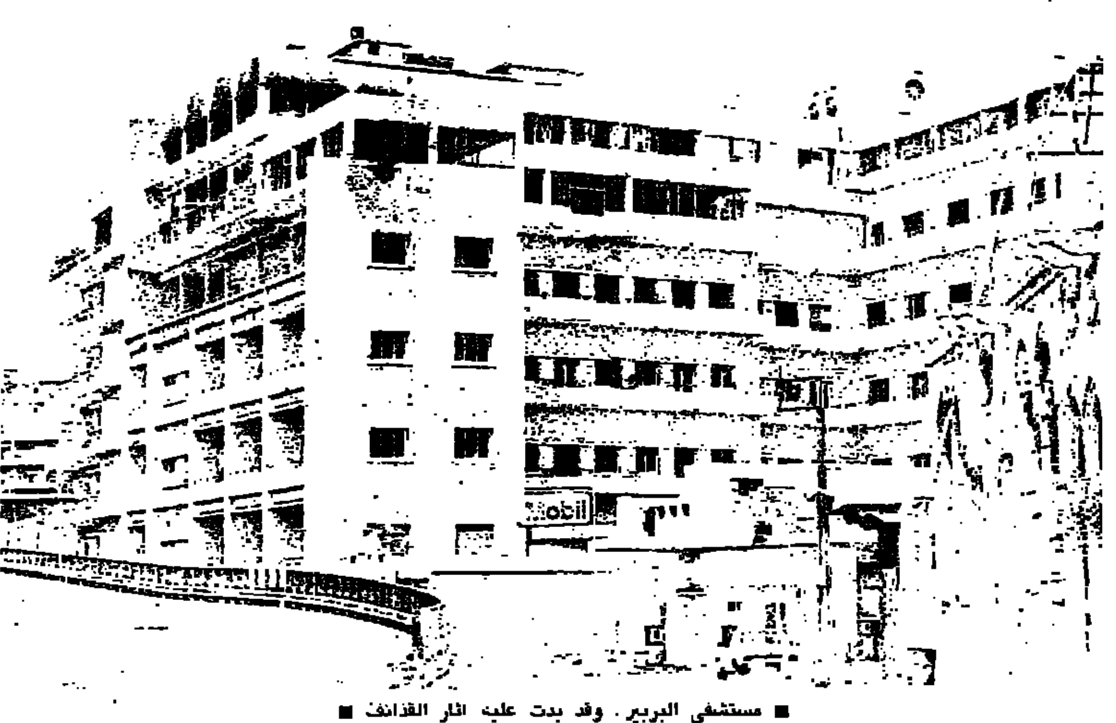
- ان الصعوبات التي تعترض القطاع الصحي والاستشفائي عديدة، وتعود بمجملها الى الاوضاع الامنية التي تمر بها البلاد. مما يسبب انهيارا على جميع الصعد خصوصا الصعد الاخلاقية والانسانية.

ان المعاناة التي نعيشها في مستشفى دار الصحة تعود الى العشر سنوات الماضية حيث ما زلنا حتى الان نتلقى الضربات والقصف والاضرار والمضايقات. وكلها معاناة يومية ودائمة. وارجو مخلصا ان يعي الجميع ان المستشفى ليس ثكنة عسكرية او قلعة حصينة بل هي صرح انساني لخدمة الجميع دون تمييز، وسنبقى نتابع باذن الله رسالتنا الانسانية خدمة للمجتمع الذي نحن منه واليه ورغم كل المعاناة والصعاب

- ان ما اصاب مستشفى دار الصحة من اضرار، ان بتدمير بعض اجنحته وحرق بعضها الاخر كالمختبر العام، او قصف مباشر لغرف العمليات، او اتلاف واحراق الاجهزة الطبية والفنية، جعلتنا نعاني صعوبات جمة، وقد استطعنا مع كل ذلك نقل المختبر العام الى مكان امن استطاع بذلك مواصلة

(البقية على الصفحة ١٢)

■ الدمار الذي لحق بالمختبر في البربير ■



■ مستشفى البربير.. وقد بدت عليه اثار القذائف ■

قضايا

الانسان والروح وقوانين الطبيعة

ان شأن الجسد والروح كشأن تحول البذرة الى زهرة، وهذه الى ثمرة، او الى شجرة وغابة. وكتحول الشرنقة الى فراشة، والفراشة الى دودة، والدودة الى صرصار، والصرصار يعود الى بذرة وهذه تعود الى شرنقة.

ويستنتج الباحث المتأني والمراقب ان المادة الصلبةالتي تشغل العالم المتمدن ليست سوى عبادة الاصنام.

كما يظهر ان عبادة الروح لا تختلف عن دراسة قوانين الطبيعة

ويقال ان شكسبير لم يكن على درجة كافية من الثقافة والذكاء قبل ان ينزل عليه الالهام، ويتمتع ببلاغته الشعرية العالمية حتى اصبحت الامثال تضرب بادق المشاعر الانسانية واكثرها عمقا وسموا.

ثم ان جلسة روحية داخل الكلية البريطانية صرحت بأن روح الشاعر الاغريقي يوريبيدس هي التي انزلت الالهام على مخيلة شكسبير. وكان برنارد شو يكتب عن شكسبير متهما اياه بانه كان ينقل او يقلد شاعر الاغريق.

وكل هذا يدعم الايمان بوجود الله بعد موجة مخيفة من الالحاد اجتاحت الفكر الغربي في فترة مضت من الزمن. الا ان الاتصال بارواح الموتى كان من اولى العبادات عند اجدادنا الاقدمين في افريقيا وآسيا والصين واليابان والهند والشعب الآري.

وان بين الاشخاص العاديين من الاحياء المجردين من العلم يمكنهم ان يكونوا وسطاء بين الاحياء وارواح الموتى، لانهم يملكون قوة الاستشفاف البصري والسمعي فيسمعون احيانا في حالات معينة اصوات الموتى.

ويقال ان الاسكندر الاكبر ظهر له طيف روح هتف به قائلا:

سوف تملك جميع البلاد وتخضع لك جميع الاديان. فاية غرابة في ان يؤمن من ان امنوا بحلول الروح القدس وبسر الاقانيم الثلاثة التي هي الله الواحد.

وقد اهتم الاغريق بالارواح في عز ايام نهضتهم الفلسفية وكثرت ايماناتهم بالهة الحكمة والجمال والحب والصيد والحرب والخمر والخصب وديانة كنفوشيوس في القرن السادس قبل المسيح قد شاعت في الصين واليابان وكانت تقول بأن ارواح الاباء والجدود كثيرا ما توجه تصرفات الاحياء في المواقف العسيرة وتنقذهم من الموت والدمار.

وفي رسائل بولس الرسول عن المسيح قوله: ان كنتم تحبون الحق كما احببته فاحفظوا وصاياي وانا اطلب من الاب فيعطيكم عزاء ليمكث معكم الى الابد.

• • •

ويقول المفكر الكبير (درزوند) اني اعرف بأن في كنيسة انكلترا وحدها نحو ثلاثمائة قسيس كانوا يتقنون الروحية وبعض اولئك القساوسة كانوا يشغلون مناصب رفيعة في الكنيسة.

وفي هذا الشأن يتحدث الدكتور حسن عثمان والاستاذ بجامعة القاهرة قائلا: نجد تراث العصور الوسطى مليئا برؤى القديسين بالمسيحية وقصص المغامرين الذين تناولوا علم ما بعد الحياة مثل القديس يوحنا ورؤيا بولس والقديس باتريك والراهب يواكيمو دافلورا وتوما الاكويني الذي وفق بين العقيدة المسيحية وفلسفة اريسطو.

ولذلك قال اكثر العلماء بأن الالهام كثيرا ما يتقدم على العقل. وان ثمة صلة عجيبة بين الحاضر والماضي والمستقبل: ثلاثة اقانيم كل منها يصنع الاخر ويتممه اي ثلاثة عناصر من الزمن تجتمع وتفترق ثم تتلاقى وتتفاعل وتعود الى مجاريها المشتركة من عقولنا الباطنة التي تتلقى الالهام والاحلام كما ينقل الغمام حياة البحر على ظهر الشمس ثم يحوله الى امطار تفرق في الارض ثم تنبع منها انهارا تعود الى البحر الذي خرجت منه واننا لا نزال نعبد الزمان من خلال ايماننا بوجود الله.

شبل الخوري

كتابة شعرية لاقحوانة البحر

تحررت اشرعة الأيام في صدري
تلفت العقل الى هموم توجتها النجوم
نهض القلب من كبوة العقم والذكريات
تحول النغم إيقاعا، والقفص امتداد فضاء

اتحدث الى صديقي، وحبي اليه طريق.
الشعر في كل رونق وليس في رقصة قافية
وشوشة الجذور تتعمق.. أجمل من ثرثرة الفروع
لكل هم بخفة تكسر الصدأ، ويهر
الصفاء عافية.
افكار تنمو في الحرية، هي سنابل!
انا جديد!
لربيعي خيط أخضر شدني الى الموجة
لم تعد فصولي أسنة، انطلقت بلا عنان

لجنحتي في غمرة الفرح الأبيض.
تحلق يلهث وراءها المدى.
انكسر غلاف التراب.
مدت اقحوانة الريح راسها، وابتسمت...
من رعشة جمالها خفقة قلبي
ويركض الحلم اطفالا تخلق الصباح من جديد
انتصار! أن تكسر القيد مرة.
ان يعبرك صحو الى امتشاق النشوة
فتنسى جرح بيتك سرقوه منك
تفرح للنسيان يقطفك من شجرة النهدة
وتأتي لتعانق أيام اخضلال. وقصائد،
لتمتد في كل ذاهل عن جاه وزمانة
تصبح رشيقا كما السعادة
وخفيفا كخصر نحلة
تتفرغ الا من ضحكة النعمة
وعندئذ انت شاعر
وتستطيع ان تكتب عن البحر!

راجي عشقوتي



■ من معرض رينوار في لندن روائع اعمال معلم التعبيرية ■

رينوار من عاصمة الضباب الى باريس
١٢٠ لوحة للقاء المرهف بالشعر والظلال

رينوار ياتي الى باريس، وهذه المرة من عاصمة الضباب.

لندن، سعت الى جمع ٧٠ لوحة من اوروبا والولايات المتحدة، واليابان والاتحاد السوفياتي، واستقبل الجمهور البريطاني روائع التشكيلي الفرنسي باعجاب كبير. وبدهشة سجلتها غاليري «هايغارد» في سجلاتها، واعلنت بعد انتهاء العرض ان حوالى خمسة الاف زائر تدافعوا يوميا.. وانتظروا، ليسمح لهم بالوصول الى لوحات أحد ابرز ممثلي المدرسة الانطباعية.

رافق معرض لندن، صدور كتاب بربارا ايهرلتش وايت (باللغة الانكليزية) وفيه سيرة اوغست رينوار، وبعض رسائله.

اما معرض باريس، والذي يقام في متحف القصر الكبير، بمبادرة خاصة من وزير الثقافة جاك لانغ، فهو يضم ١٢٠ لوحة، ويأتي عرضها، من ١٦ نوار الى ٢ ايلول المقبل، كتكريم لافت للفنان الذي ابعدت لوحاته عن العرض مدة ٥٢ سنة، اذ كان معرض «الاورانجيري» سنة ١٩٣٣ أخر معرض لاعماله.

رينوار، رسام الفرح، والاكثر شعبية، حسب تعبير مجلة الفنون الباريسية بيعت لوحاته، سابقا، في مزادات لندن وباريس وروما، وسجلت ارقاما قياسية، ويأتي المعرض الحالي، كحدث فني هام، وليس مجرد تقليد مجاني في عاصمة الفن.

احب رينوار الحياة، والتصق بها، فتش عن الجانب المضيء فيها، التقى المرأة التي لم تغادر لوحاته، ولم تبتعد عن ريشته المرهفة المسكونة بحس شاعري جميل.

استلهمهن جميعا، ولم يكتف، فتش عليهن في كل مكان ذهب اليه، واختياره لهن كان يخضع لمواصفات: صدور عالية، سيقان غليظة، ومؤخرات ضخمة.

عرف الحرية في الاجساد العارية، وقف في الهواء الطلق يرسم العري، مأخوذا بالظلال الملونة، محاولا التقاط كل شيء حتى حين كان يرسم عن موديل في محترف غلير، كان يجهد لنقل الموديل في امانة ومرةسخر منه غلير بقوله «هل جئت ترسم لتتسلى».. فاجاب رينوار «حتما وان كان ذلك لا يسليني، فكد انني ما كنت ارسم».

معالجة الاجساد العارية، فيها الكثير من الشهوة، برز ذلك في الالوان الحارة التي تضيء، معتبرا ان هذه «الالوان في الاجساد النسائية العارية تعبر عن التفاؤل في الحياة».

قال ذلك في رسالة الى صديقه الفنان فريدريك بازيل الذي كان يرافقه مع الرسام كلود مونيه الى شارع غونوبير ومطعم فورنيز لرسم وجوه الجميلات واجساد الموديلات العاريات.

استمر الثلاثي على هذا الحال حتى نشوب الحرب ومقتل بازيل، وذهاب رينوار الى بوردو ليتزوج.

يقول جوزف مولر في كتابه «الفن في القرن العشرين»:

«كان رينوار يفضل رسم الناس على رسم المناظر الطبيعية وهو من الحسية بحيث لا يدع الجسم البشري يذوب في مجموعة من الاهتزازات الضوئية».

ويضيف «يعبد رينوار الضوء والحرارة معا، ويعبر عن المتعة باسباغه مظهر فاكهة غضة لأحد الوجوه، او بمداعبته اغناءات جسم عار متفتح ومتلامع.وبالفعل يسير على خطى تيسيان وروبنز ويعود اليه الفضل في دمج الانطباعية بالتقليد وهو ينكر كل (حشو) واكثر ما يقدر في الشابات من النساء، وهن نماذجه المفضلة، انهن يتحن له تصوير بشرة متألقة».

هذا التقويم الايجابي لاسلوب رينوار في رسم النساء سبقه غير تقويم سلبي فبعد المعرض الثاني لجماعة الانطباعيين (١٨٧٦) كتب البرت وولف في جريدة «الفيغارو».

«.. حاولوا ان تشرحوا للسيد رينوار، ان جسد المرأة ليس كتلة لحم مفككة، ذات بقع خضراء، كما في جثمان».

الاسماء كثيرة في لائحة النساء اللواتي دخلن عالمه السحري لكن ابرزهن ديانا ـ ليز، جان دوران رويل (١٨٧٦) مرتا بيرار (١٨٧٩) الانسات كاهين (١٨٨١) مرغريت شاربانتيه ـ زوجة الناشر جورج شاربانتيه، رسمها مع ابنها، واعجابها بفنه انقذه من الفقر ـ(١٨٧٧)الين شاريغو (زوجته في ما بعد). الممثلة جان ساماري (١٨٧٧) وكان يقول انها تملك جلدا ناعما يضيء ما حوله. واخيرا خادمته غابرييلا ابنة الفران التي خلدها في ثلاث لوحات غابرييلا وجان (١٨٩٥) وتمثل طفله الثاني جان على ركبتي الخادمة.. غابرييلا ذات الحلي (١٩١٠) وغابرييلا ذات الورود (١٩١١)

المستحمات، ليز ومظلتها، العاريات، امرأة جزائرية، جسد انا، امرأة الارجوحة، الراقصات.. تمثال فينوس، تمثال الغسالة (صنعهما في ايامه الاخيرة) عناوين للهفة ظلت مشتعلة

• • •

ولد بيار اوغست رينوار عام ١٨٤١ في ليموج (فرنسا) وسط عائلة فقيرة، والده كان خياطا، وكذلك جده. وبعد اربع سنوات من ولادته انتقلت العائلة الى العاصمة الفرنسية، واضطر رينوار حين بلغ سن الـ١٣ للعمل في مصنع كرسام على الاواني، ومزخرف لمنتجات البورسلين والخزف.

هكذا بدأ، بطموح كبير، ولم يستمر في المهنة، انصرف للدراسة الفنية والتقى بكلود مونيه والفرد سيسلي وفريدريك بازيل وشارك باولى لوحاته في صالون باريس (١٨٦٦) وكان بعد متاثرا بالاسلوب الواقعي وباعمال الرواد في القرن الثامن عشر، وبعد سنتين، رسم اول لوحة تتضمن ميزاته الشخصية والفنية، والتقى بسيزان وغليرمان وبيسارو.

اشتدت الحرب البروسية الفرنسية، التحق رينوار بكتيبة الفرسان في بوردو وظل مجندا حتى انتهت الحرب فعاد الى باريس ليبحث مع رفاقه عن النور وتركيبه وتحليله، تاثر بمونيه وبات يعلق اهمية على مسالة (المهنة)، مركزا على ضرورة ان يكون الفنان حرفيا ماهرا كما كان الرواد في عصر النهضة ولكنه مثلهم، يشدد على ضرورة وجود المثال الاعلى (حسب قول موريس سيرولا في كتابه عن الانطباعية).

كتب رينوار رسالة حول هذا الموضوع، وضعها شنينو شنيني مقدمة لكتابه عن الفن (١٩١١) جاء فيها.

«مهما كانت قيمة الاسباب الثانوية لانهيار حرفتنا، فالسبب الاهم يبقى، في رايي، غياب المثال الاعلى، فاليد الماهرة ليست الا خادمة الفكر. من هنا، ان الجهود المبذولة لجعلنا حرفيين كما الرواد، تبقى جهودا عقيمة، حسبما اخشى.

ولن تعجز المدارس المحترفة عن خلق عمال مهرة، انما لن ينفعوا طالما لا مثال اعلى لهم للتحقق من جدية عملهم. من هنا ابتعادنا عن شنينو شنيني، وعن الرسم، ومن هنا ان الرسم مهنة كما التجارة والحدادة وهي خاضعة لنظم واصطلاحات وقواعد».

لقي رينوار نجاحا كبيرا في صالون عام ١٨٧٩، بعد عدم قبوله في نشاطات سابقة كثيرة، مما دفعه الى زيادة الاهتمام بدراسة اعمال اساتذة الفن في متحف اللوفر وبخاصة اعمال كوربيه، دولاكروا، فيلاسكيز، روبنز.

بدا بالانفصال عن الانطباعيين تدريجا، فعرض لوحده في مقر مجلة «الحياة الحديثة».

سافر الى الجزائر (ربيع ١٨٨١)، اعجب بشمسها وبنسائها وكرر الزيارة بعد عام، بعدها سافر الى ايطاليا وفلورنسا واكتشف الفلورنسيون ورافايل، وحين رجع قال لصديقه فولار:

«لم اكن انا نفسي الا حين استطعت التخلص من الانطباعية والعودة الى ارتياد مدرسة المتاحف».

متعة السفر تبعتها متعة المعرفة، فاتجه صوب البندقية وروما وبومبي والاستك حيث اصيب بالتهاب الرئة، فعاد الى كانيا، حيث امضى بقية حياته واهتم بالنحت ونال وسام جوقة الشرف سنة ١٩٠٠.

بعد اضطرابات معوية، وقع اسير الروماتيزم وكان كلما اشتد المرض عليه، شل اطرافه واضطر الى رباط الفرشاة باصابعه لمواصلة العمل.

في الثالث من كانون الاول ١٩١٩ توقف قلبه قبل ان يكمل مجموعة من التخطيطات التي وضعها قبل ثلاثة اشهر، اي حين زار، للمرة الاخيرة، متحف اللوفر.

• • •

تاثر اكثر من غيره بالتصوير الفوتوغرافي، وتميزت لوحاته بتكوين متماسك، اما الالوان ـ الحارة والباردة ـ فغلية في الشفافية

شاعرية رينوار، واصالته، دفعتاه الى اتخاذ موقف من كل التحولات في عصره،واللجوءالى الاكثر تجذرا، فتعلم الفن برايه لا ياتي بتأمل الطبيعة، بل بتأمل روائع الفن في المتاحف .. كل هذا من دون القبول بالنظم والنظريات التي لا تطلع لوحة جيدة، بل هي تقنع النواقص التي في وسائل التعبير . اما اليد السريعة فلا تخدم الفكر.

جوزف ابي ضاهر

مسرح « الساعة العاشرة »
١٥ سنة وذكريات عائدة

١٥ سنة، صار عمر فرقة وسيم طباره.

الاحتفال بالمناسبة: لم يات ضمن منهاج تقليدي، تخطاه الى مفاجاة ارجعت الى البال ذكريات البدايات مع مسرح «الساعة العاشرة» الذي كان نقطة انطلاق لمسرح الشونسونيه في لبنان.

المفاجاة: عودة دودول (عبدالله نبوت) وجان كلود بولس الى المسرح لليلة واحدة. فقد صعدا الى المسرح مساء الجمعة الماضي، وشاركا زميلهما طباره وفرقته، والجمهور ـ الصديق، فرحة العيد، وقدما بعض المشاهد السريعة (من حواضر البيت).

تحدث جان كلود باللغة الفرنسية، عن الامس القريب، واسترجع رفاق الدرب في قصيدة جميلة، ولقطات ظريفة من دون ان يغفل الحاضر الذي خصه بلفتات حلوة.

دودول، عدد مسرحيات طباره في خلال ١٥ سنة (بلغت حوالى ٢٤ مسرحية) ولبس الشخصية المعروفة (الخوت شاناي) ليقدم الاحرف الاولى من الابجدية الساخرة الناقدة.

ثم اجتمع دودول وجان كلود في مشهد تلفزيوني (مصور) بعرض بكثير من الكاريكاتور واقع نشرة الاخبار في التلفزيون اللبناني.

فرقة وسيم طباره، قدمت للاثنين التمثال ـ الرمز الذي صممته زميلتهم ميشلين ضو، وصار شعارا للفرقة التي اطلقت على نفسها صفة «شلة التعتير».

اما طباره، فتحدث عن المناسبة، قال:

«ان اجمل هدية تقدم لسيدة اربعينية، هي الا تذكرها بعيد ميلادها، وبما ان فرقتنا ما زالت صبية، قررنا هذه السنة، الاحتفال علنا بهذه المناسبة، ولكي يكون الاحتفال اجمل من التقليد العادي، طلبنا مشاركتكم».

اضاف: «بين المسرح السياسي، والسياسة المسرحية، روابط كثيرة، لم يحصل مرة ان اعترض احد رجال السياسة على نقدنا، مهما كان عنيفا، لاننا في سياسة مسرحنا، كنا نختار الكلمة وندرس العبارة، ونضعهما في قالب يلذع ولا يجرح.

١٥ سنة، واحاول ان ابني بالنقد، ولكن صوت مسرح المئة كرسي، لم يتمكن من ان يتغلب على صوت القذائف والفلاشات، ولكن بقيت فيه رسالة اكيدة، وهي ان نرسم البسمة، ونحرك غدد الضحك عند رواد مسرحنا ولو لساعتين، في زمن غسلت البسمة دموع الحرب، واسكتت الضحكة ماساة الوطن...

ثم قدم طباره قصيدة زجلية عن المسرح، ودودول وجان كلود بولس، وكيف دخلا الى المسرح، وخرجا منه بنجاح.

جاء كل ذلك في استراحة الفصل الثاني من مسرحية «انا مليان وانت فاضي» التي تتابع الفرقة عرضها على مسرح فال دو زوق (زوق مكايل) ووزع على الحضور في نهاية الاحتفال العدد الاول من (شبه الجريدة) عن مسرح وسيم طباره، وفيه لقطات للحضور من حفلات سابقة، وكلمات ساخرة وكاريكاتور.

■ من اليمين وسيم طبارة، عبدالله نبوت (دودول) وجان كلود بولس ■

■ فرقة الساعة العاشرة اليوم شونسونيه مصغر ■

تم تصوير المشاهد التي قام بها دودول وجان كلود، وستعرض على الشاشة (المتوسطة) ضمن المسرحية التي ينفذها على الخشبة، وسيم طباره، اندريه جدع، ليليان مطر، ميشال شيخاني، وجورج سعاده.

ان عودة نبوت وبولس الى المسرح لليلة واحدة، ليس فقط للمشاركة بفرحة العيد، بل تحية تقدير منهما لمن استطاع اكمال المشوار برغم الصعوبات، ومن استطاع مواجهة القذيفة بالكلمة الحلوة الظريفة.

١٥ سنة، صار عمر فرقة وسيم طباره... مبروك، والعيد الكبير، حين ترجع للشعب اعياده، وللوطن عافيته، فتعود كل المسارح، ويرجع لبنان مركز فنون وثقافة.

ج. أ.

معجم اللاهوت الكاثوليكي
محاولة علمية في اللغة العربية

وضعت «دار المشرق» مرجعا قيما في العلوم الدينية، هو «معجم اللاهوت الكاثوليكي» الذي وضعه الابوان اللاهوتيان كارل راهنر وهربرت فورغريملر ونقله الى العربية المطران عبده خليفه.

وياتي هذا المعجم ليغني المكتبة المسيحية باللغة العربية وهي بحاجة الى هذا النوع من الانتاج الادبي الذي يساعد الايمان في التعبير عن مكنوناته بلغة الثقافة المحلية فالعلماني والكاهن، المثقف والباحث، الحاضر والمستقبل هم جميعا بحاجة الى اداة للتعرف الى المواد والمضامين اللاهوتية، بمختلف نواحيها بواسطة قالب لغوي هو الاقرب اليهم وجدانيا وعاطفيا وروحيا ودينيا.

زد على ذلك ان التعمق في الايمان وفي ما يعيشه المؤمن اليوم يتطلب وسيلة تحمل طابع الجدية والمنهج العلمي. ولا شك ان معجم الابوين راهنر وفورغريملر في اللاهوت الكاثوليكي يشكل هذهالاداة الجيدة وقد نقل الى لغات مختلفة وبيعت منه عشرات الالاف من النسخات في اقطار عديدة.

اما هذه الترجمة التي تضعها «دار المشرق» فانها محاولة رائدة في هذا المجال، والجهد الوفير والعلم الوافي وضعهما المطران عبده خليفة في خدمة الثقافة المسيحية عامة، واللاهوتية خاصة، وهكذا اصبح لدى الطالب والاستاذ هذا المعجم الذي اتبع الابجدية العربية في تقديم المواد التي تتناول مختلف اوجه العقيدة المسيحية من خلال تطورها التاريخي ومواقف المجامع الكنسية وتاثير الفلسفة والعلوم الانسانية والوضعية على اللاهوت كمادة قائمة بذاتها.

وهنا المقدمة التي كتبها له المطران عبده خليفه (رئيس اساقفة ابرشية: اوستراليا المارونية).

في عصر تتكاثر فيه الاعيب البشر ليحاربوا الايمان ويبعدوا عنه العديد من المؤمنين، تقوم الكنيسة المقدمة وتحصر اهتمامها في تربية شعب الله، ومن بينهم الكهنة الذين توكل اليهم مهمة خاصة ورسالة خاصة ورعاية شؤون الشعب الروحية. وهذه الرسالة التي اسسها تجسد كلمة الله وموته وقيامته المجيدة تنطلق لتحمل بشارة الخلاص بالفادي الاوحد الذي قال عن نفسه: انا هو نور العالم. انا هو الطريق والحق والحياة. ومن قال فيه رسول الامم: هو البارحة واليوم وغدا. وهو الالف والياء. ومن قال عنه هامة الرسل: لا خلاص الا بدمهالفادي.

انطلاقا من هذه الثروة الروحية التي لا مثيل لها لانها الهية، اخذنا على عاتقنا ان ننقل الى اللغة العربية القاموس اللاهوتي الذي وضعه اللاهوتي الكبير الاب كارل رهنر اليسوعي الذي كنا قد اشتركنا معه في اجتماعات اللجنة اللاهوتية البابوية الدولية الاولى التي اسسها المثلث الرحمات البابا بولس السادس في روما. وكنا دائما على اتصال به. وفي رسالته الاخيرة الينا قبل وفاته بقليل، والمثبتة في مطلع هذا المعجم، عبر لنا عن مدى سروره بان ينقل قاموسه الى اللغة العربية.

هدفنا من هذه الترجمة ان نضع بين ايدي كهنة الغد وكهنة اليوم وبين ايدي المثقفين المؤمنين اداة للتعمق في الايمان الصحيح ووسيلة ناصعة لسبر غور سر المسيح وسر الكنيسة. ومن جرب، مؤمنا، ان يغوص في هذه الاعماق، نال مكافاة ولا انفع، وهي التعرف الشخصي في الصلاة والتامل الى مكنونات الكلمة المتجسد ومكنونات الكنيسة، التي ارادها في هذا العالم عمود نور وحق لهداية المهتدين.

والله من وراء النية.

المطران عبده خليفة

أطروحة الدكتور حداد ولبنان الكبير
قضية انصاف واستجابة لماض تاريخي

ان يكون للابحاث التاريخية والسياسية المجال الرحب في غمرة اوضاع لبنان الحاضرة، التي اقل ما يمكن وصفها، انها تودي، بهذه البلاد نحو مفترق مجهول، فان اطروحة الدكتور ناجي (حكمت) الحداد، تحت عنوان «الاوضاع السياسية في لبنان بين ١٩١٨ ـ ١٩٢٠ ودور البطريركية المارونية في اعلان دولة لبنان الكبير» وبما قدمته من اسانيد تاريخية للوقائع والاوضاع والاحداث الماضية، نقلت الى جيلنا الحالي صورا مشابهة لاجيال مضت، ولا تجد فيها اختلافا الا في بعض الاسماء وتطور الاساليب عن بعض ما يجري اليوم

فقيامة لبنان الكبير التي رافقت مراحلها مواضيع الدراسة، كانت حسب ما جاء في الوثائق الاساسية المعتمدة من مكتبة الصرح البطريركي الماروني، امل اجيال وقرون، لان تحقيق لبنان الكبير قضية «انصاف واستجابة لماض تاريخي» ص (١٢٨ ـ ١٢٩) من الاطروحة

واذا كانت دراسة الدكتور حكمت الحداد، قد ارتكزت على الاستمرارية التاريخية كما سماها «بالكيان اللبناني» الذي دافعت عنه البطريركية المارونية وانجزته واقعا سياسيا ودوليا سنة ١٩٢٠، فلا شك بان موضوع الاستمرارية التاريخية يحتاج الى اطروحة مستقلة بحد ذاته، لان مسالة الكيان المختلف عليه، ككيان جغرافي او ديمغرافي او حضاري الخ... لا يمكن ان تعالج في قسم من موضوع جوهره ابراز التكوين اللبناني في فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى والدور الرئيسي الذي قامت به القيادة الروحية للموارنة.

لكننا نرمي الى الاخذ بمعطيات القسم الاول من اطروحته فيما خص ذلك الدور الاساسي الذي ادى الى اعلان لبنان الكبير كدولة.

هذه المعطيات المستخلصة من عهود الامارتين المعنية والشهابية ونظامي القائمقاميتين والمتصرفية، قد انصبت في خانة الاستمرارية من حيث المبدا، لكنها اختصت من حيث التفاصيل باستمرارية الوجود المسيحي، والماروني بخاصة ككيان شبه مستقل في الوطن النهائي «اي باستمرارية توجه بطاركة الموارنة نحو هذا الوطن وفيه (ص. ١٧١ ـ ١٨٠ ـ ١٨٣) .

ويستشهد الدكتور الحداد بوثائق غنية، قيمتها انها تدرج لاول مرة في مؤلفات وابحاث، عدا عن الاهمية الموضوعية في الاسلوب والمعنى اللذين تمتاز بهما.

اكثر هذه الوثائق، كما اشرنا، ينتمي الى رسائل ومذكرات رئيس الوفد اللبناني المطران عبدالله خوري، ومراسلاته في باريس واتصالاته مع البطريرك الحويك والسفراء ورؤساء الحكومات واهل الحل والربط في تلك الحقبة من الزمن.

ويلفت من خلال هذه الوثائق الى ابعاد المطالب التي تقدمت بها البطريركية المارونية في الوفدين الثاني والثالث، وقد تمحورت حول ضمان كيان لبناني مستقل بعيدا من الاخطار السياسية والعسكرية بالحماية الفرنسية، متميزا بحاكمه المسيحي، ومتمتعا بالمدى الحيوي «Espace Vitale» التاريخي ضمانة للاقتصاد والعيش ومنعا لكوارث الجوع وتفاقم الهجرة اللبنانية، ذلك كان عن طريق استعادة السواحل والسهول التي توزعت ضمن الولايات العثمانية المختلفة ص (١٨٦ ـ ١٩٠) ومع تغلغل هذه الافكار الرئيسة في سياق بحث القسم الثاني من الدراسة، تنطرح امام المطالع خاصية الاسلوب الكتابي والاخراج الفكري لمبادىء الدراسة وخطوطها الهامة التي تهدف الى التركيز على دور البطريركية المارونية.

فبدلا من الانطلاق من الافكار والعناوين الى دراستها وتحليلها توصل الى اظهار حقيقة تاريخية معينة، اتسم الاسلوب باظهار الحقائق الجديدة ضمن اطرها التاريخية المتعددة وبالحفاظ على الترابط الموضوعي والمعنوي لارضية البحث، مما اضفى تلاحما فكريا لمجمل فصول القسم الثاني بنوع خاص، كما يستدعي الاطلاع تعمقا وشمولية وابتعادا عن الاجتزاء.

تقرير المطران

مثال على ذلك، نتوقف عند التقرير الذي اعده المطران عبدالله خوري (ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦) والوارد ضمن اعمال الوفد الثالث في الفصل الثاني من القسم الثاني، بشان مبررات المطالب اللبنانية والتحفظات المسيحية على تذويب الكيان اللبناني، اذ نجد له امتدادا معنويا فيما اوردته الصفحة ٣١٩ من الفصل الخامس بشان الواقع المسيحي والسياسة الفرنسية في الشرق.

وقياسا على هذا النمط، تنتظم مختلف الافكار المتصلة والمترامية ضمن الدراسة كوحدة تسلسلية متكاملة، تدرجت، لتنبثق عنها معطيات وطروحات عامة هي خلاصة وخاتمة لمراحل البحث، يمكن تلخيصها بالنقاط الاساسية التالية .

اولا: فكرة الاستقلال اللبناني متجذرة في تاريخ لبنان.

ثانيا: مشكلة الانتماء اللبناني والهوية اللبنانية تتصل بالايديولوجية الدينية وتتعقد منها.

ثالثا: لبنان الكبير وان حل المشكلة الاقتصادية الحيوية، عمق المشكلة الكيانية.

رابعا بقاء لبنان يعتمد على الارادة التي كونته

وهنا كنا نتمنى ان ترد ملاحظة اساسية لما تفصل في الدراسة ككل عن انتماء هذه الارادة، والمتمثلة بالدور البطريركي بالذات، لان لبنان لم يكن ينظر اليه كوطن كياني مستقل قبل تلك الفترة التي عنيت بها الدراسة، الا الشعب المسيحي والماروني خاصة.

وعلى امل ان تتيح مستجدات هذه الدراسة التاريخية والفكرية، مجالات اوفى للتعمق التاريخي في اصول مشاكلنا وحوادثنا، ولاسيما فيما احتوته من نصوص ووثائق ترى النور لاول مرة، في حقل الابحاث التاريخية والسياسية، نتمنى على الدكتور حكمت الحداد، الاسراع في نشرها، تعميما للفائدة وتنويرا للاذهان وخدمة للحقيقة.

طوني ضو

(دبلوم دراسات عليا في التاريخ)

«دير البنات» واعترافات عاملة

قالت العاملة ماريا تشاستوخين التي تشتغل في مصنع النسيج الموسكوبي «كراسناياروزا» معبرة عن انطباعاتها بعد ان ساعدت مسرحية ف. ديخوفتشني وم. سلوبودسكوي «دير البنات» التي مثلها طلاب معهد الطب الاول: «لقد قضينا امسية مدهشة، بالرغم من اننا شاهدنا التمثيلية بعد يوم العمل. ونحن نفهم انه لم يكن من السهل بالنسبة لشباب البلدان العربية، والهند، وقبرص، ومدغشقر ان يحفظوا ادوارهم بالروسية، وان يتعلموا الاغاني والرقصات. لكنهم نجحوا في تذليل كل العقبات. ونحن نشكرهم على تمثيليتهم التي قدموها في نادينا العمالي».

لقد ظهر اطباء المستقبل لاول مرة امام مثل هذا الجمهور الكبير العدد والمجهول.

قالت رنده يحي، الطالبة اللبنانية في السنة الدراسية السادسة: «كنا منفعلين جدا، فمشاهدة الزملاء والزميلات في القاعة هو شيء، ومشاهدة اشخاص مجهولين هو شيء أخر».

لقد ابصر هذا المسرح الطلابي النور بعد اقتراح ناتاليا سوتشكوف، استاذة اللغة الروسية، تجربة اخراج مسرحية كلاسيكية روسية، وقد قالت، «اولا ان الاجانب الذين يدرسون في الاتحاد السوفياتي يتعلمون الروسية في الكليات التحضيرية، ومن ثم هناك حيث يتلقون العلم في هذا المعهد او ذاك واحيانا كثيرة يشترك عدد من طلابنا، بمبادرتهم الخاصة، في حفلات الفنانين الهواة، ويتلون الاشعار والحكايات بالروسية، وينشدون اغاني شعبية: روسية ومن تلحين ملحنين سوفيات، وهؤلاء المتحمسون هم الذين يشكلون نواة فرقتنا التمثيلية، وعلى سبيل المثال جان راولينيفو (مدغشقر)، وانجو سينها وروي سامار (الهند)، واللبناني فارس نمور وغيرهم. وفي الواقع، فمن المبالغة وصف فرقتنا بانها مسرح، لانه لا توجد لدينا لا اماكن، ولا اداري، حتى شبه محترف، وعلى العكس فلا نفتقر الى الحماس، وينطبق ذلك على الجميع. على الممثلين، والمخرجين، ومصممي الازياء، ومصممي الديكور، وعمال المسرح. ومن ثم، فان الشيء الاساسي ليس اللقب، بل واقع ان الجمهور يعطي امكانية اظهار الموهبة، والمعرفة الافضل للادب المسرحي الروسي والسوفياتي، واتقان معرفة اللغة الروسية».

ان تمثيلية «دير البنات» يقوم بادوارها ستة شباب وست فتيات من لبنان، وسوريا، والهند، ومدغشقر، وقبرص، وفلسطين، لقد جاء نضال مسعود من سوريا للدراسة في موسكو، وقد قال «لقد كان اعز احلامي ان اكون ممثلا، وحلمي الأخر كان ان اصبح طبيبا، لان هذه هي المهنة الاكثر انسانية والتي هناك امس الحاجة لها».

وقال مؤلف التمثيلية، موريس سولوبوسكوي، الذي حضر الحفلة التي قدمها فنانون هواة من المعهد الطبي الاول في موسكو: «شاهدت مسرحيتي تقدم بهذا الشكل المدهش».

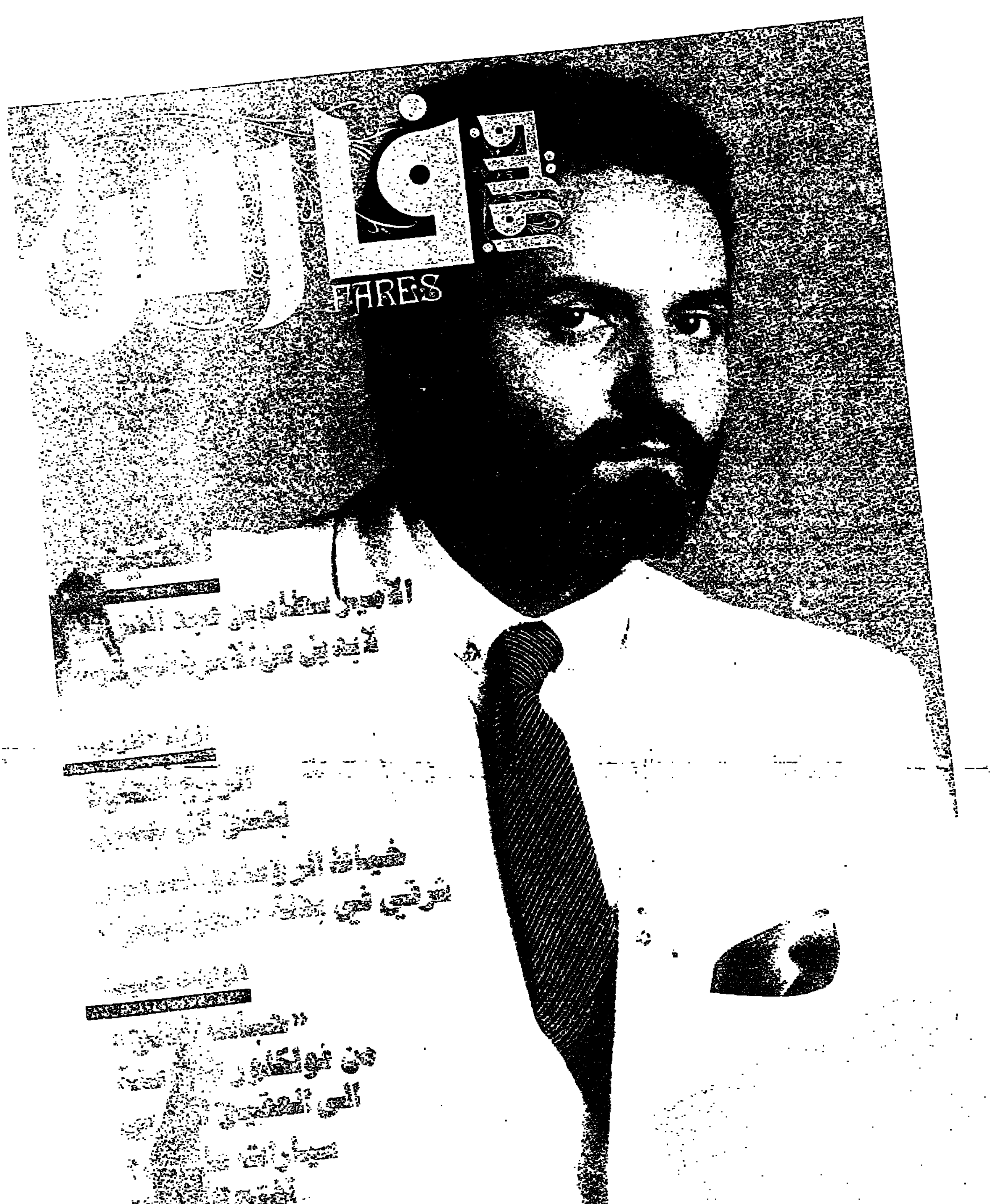
في الاسواق اليوم

دائما متجددة فيروز دائما عصرية

FAIRUZ

مجلتك النسائية الاولى في لبنان والعالم العربي

تطلق العدد الاول من مجلة الرجل المميز



في العدد:

الكتابة عن الرجل او الكتابة للرجل

بقلم بسام فريحه

الضيف:

الامير سطام بن عبد العزيز: لا بديل عن الاسرة الشرقية

فارس «فيروز»:

جان تامر يروي حكايته مع النجاح

قضايا معاصرة:

نائبان وقائمقام وعالم نفس يتكلمون عن الرجل في محكمة القرار

البيت الهادئ:

الاباء يخرجون من القمقم الى حنان ابنائهم

اختبار:

رجل العمل والتعب الطويل شريك ناجح لزوجته ام لمهنته؟

هوايات حميمة:

تمتع برفقة الغليون

بقلم انطوان بطرس

يخوت:

«ريو ريتا» قصر عصري فوق البحر

لياقة بدنية:

المشي لا الركض طريقك الى النحافة

صحة وعافية:

- خسارة الشعر ليست كارثة
- الرجل الواقعي يصاب بالنوبة القلبية!



مجلة الرجال الطموحين باصدار متقن ورق مصقول وطباعة ملونة بعشر ليرات فقط

تصدر عن مجلة فيروز في دار الصياد

« الوداع يا بونابارت » من « كان » الى شاشاتنا
درس من التاريخ للمستقبل وطرح لعلاقاتنا بالغرب

«كان» من: جان شاهين

يبدا غدا الاثنين في صالة لاسيتي - جونيه عرض فيلم « الوداع يا بونابارت ». الذي اخرجه يوسف شاهين . واشتركت به مصر في مهرجان « كان » الاخير . حيث اثار جدلا وضجة كبيرين .

انه من اهم الافلام العربية حتى الان . يتوج به شاهين خبرة ٣٥ سنة من دراسة . وعمل . وجهد . ونضال فني وسينمائي وقومي . وخصوصا انساني .

بعض الجدل الذي اثاره الفيلم في التظاهرة الدولية الكانية مجد وايجابي في نتائجه . وبعضه صبياني في كل ابعاده .

ولعل اكبر برهان على ردات الفعل التي وصفتها بالصبيانية . هي ذاك الاخذ والرد الذي اثير بين المغني سيرج لاما وبين باتريس شيرو . فكلاهما تقمص شخصية نابوليون بونابارت . لاما في عمل غنائي مسرحي . وشيرو لعب دور بونابارت في فيلم شاهين . الاول . اي لاما لعب هذه الشخصية منذ حوالى اربع سنوات . والبومه « بونابارت ». ما زال افضل اعماله الغنائية حتى اليوم . والثاني . اي شيرو ادى شخصية بونابارت . كما رسمت له في الفيلم . فبدا مائعا . مخنثا . وصوليا الى ابعد حدود .. مما اعطى انطباعا سلبيا عن الامبراطور الفرنسي .

وهات يا شتائم بين الفرنسيين لاما وشيرو . لا مشافهة . بل على صفحات الجرائد .

في « جورنال دو ديمانش » نشر لاما عرض شيرو . فقال : انه بونابارت مؤنث . خانع . مائع . وليس فيه شيء من صفات ذاك القائد . واضاف : لقد نزل بهذه الشخصية الى التفاهة المتناهية .. ونابوليون في هذا الفيلم . يشبه ذاك « الرجل الجريح » الذي صوره شيرو بفيلمه الذي عرض قبل ثلاثة اعوام في المهرجان . وكان بطله مجروح الرجولة والكرامة .

ورد شيرو على لاما باقسى من كلامه .. كما رد على كل الذين تصدوا للفيلم . فقال :

- ردي على سيرج لاما هو انه منتهى الصبيانية والتفاهة . فهل هناك من لا يزال يؤله رجلا مثل نابوليون الذي لم يتطلع الا الى امجاده الشخصية سائرا على جثث الناس الابرياء ؟!

وهذه فكرة شاهين في الفيلم . وعبارة « الوداع يا بونابارت » التي اخذها عنوانا لفيلمه . هي عبارة يقولها علي (محسن محيي الدين). ويمكن ان تكون مختصرا لفكرة الفيلم ولجوهره اي الوداع يا اسطورة طغيان وظلم تمشي على جثث الابرياء لمجدك الشخصي ..

وبالتحديد . ماذا في هذا الفيلم ؟

هل هو فيلم تاريخي . كما هو المفهوم الواسع للافلام التاريخية ؟

في الواقع هو فيلم شخصي جدا لمخرجه يوسف شاهين . تركز فيه على وقائع تاريخية لم يخطىء في سردها . منها حملة بونابارت على مصر .. الا انها حملة تاريخية بمنظار عائلة مصرية اسكندرانية راحت تراقب مجيء قوافل تلك الحملة على بلادهم وارضهم .



■ باتريس شيرو حمل بعنف على سيرج لاما وعلى منتقدي الفيلم



■ المخرج الفرنسي باتريس شيرو ممثلا دور بونابارت ■



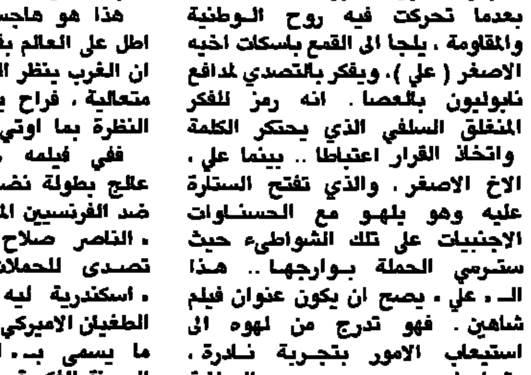
■ كافاريلي كما اداه باتقان الممثل الفرنسي ميشال بيكولي ■



■ علي .. اهم دور عربي في الفيلم . ولعب الدور بمهارة محسن محيي الدين ■



■ بكر والنساء .. مواجهة حملة نابوليون بالزعيق والعصي ■



وتتفاعل معها تفاعلات بالغة التفاوة .

بكر . الابن الاكبر لتلك العائلة . بعدما تحركت فيه روح الوطنية والمقاومة . يلجا الى القمع باسكات اخيه الاصغر (علي). ويفكر بالتصدي لمدافع نابوليون بالعصا . انه رمز للفكر المنغلق السلفي الذي يحتكر الكلمة واتخاذ القرار اعتباطا .. بينما علي . الاخ الاصغر . والذي تفتح الستارة عليه وهو يلهو مع الحسناوات الاجنبيات على تلك الشواطىء حيث سترمي الحملة بوارجها .. هذا الـ « علي » يصح ان يكون عنوان فيلم شاهين . فهو تدرج من لهوه الى استيعاب الامور بتجربة نادرة . متجاوبا بوعي مع روح الوطنية المتاصلة في ابناء البلد الاصيلين الذين منهم اسرة الفران هذه . بنسائها « المصيحات ». وابنائها المتالبين بين الجهل والانفتاح والاندفاع الرائع .

وفي الجانب الاخر . جانب الحملة الاتية بجيوش جرارة · قائد ارعن اسمه نابوليون . يبني احلام مجده على اشلاء البشر وجثث الابرياء .. عليه يركز شاهين كوجه من وجوه الاستعمار التي ابتلي بها شرقنا العربي من زمان . فبينما ياتون بوجه حمل وديع . مدعين نشر حضارة ورسالة انسانية . اذا هم نئاب شرسة . مبداهم الاغتصاب والاستغلال لحقوق الاخرين .

ويبرع شاهين في نبرة صدق انسانية هنا . دون ورع من فرنسيين مولوا جزءا من فيلمه هذا .. يبرع في المعالجة الانسانية بمعناها الاعمق . انه يطرح الموضوع الابدي السرمدي : علاقة الشرق بالغرب . وبالتحديد : علاقة الغرب بالغرب . وهو كمخرج ثائر مناضل له راي يقوله على رؤوس الاشهاد والملأ : لا ينزع الى الضعف والاستسلام . بل يستلهم قوة من ضعفه يترامى بها الى مواجهة خصمه من غير رواسب وسلفيات .

وفي الحملة الفرنسية ايضا الجنرال والعالم كافاريلي (ميشال بيكولي). هو الوجه الايجابي من افرادحملةعسكرية جاءت للاحتلال والسيطرة والاغتصاب . فاذا به يدرك المعادلة باعمق معانيها . ومن قال ان عالما في مرحلة الكهولة الناضجة لا يتعلم من شاب بعمر ولده ؟!

لقد تعلم كافاريلي من الشاب المصري علي معنى العلاقة الانسانية القائمة على المساواة والاحترام المتبادل . ومعاملة الند للند .

هذا هو هاجس يوسف شاهين مذ اطل على العالم بفنه السينمائي . فراى ان الغرب ينظر الينا نحن العرب نظرة متعالية . فراح يسعى الى الغاء هذه النظرة بما اوتي من وسائل .

ففي فيلمه « جميلة » (١٩٥٨) عالج بطولة نضال الشعب الجزائري ضد الفرنسيين المستعمرين . وفي فيلمه « الناصر صلاح الدين » (١٩٦٣) تصدى للحملات الصليبية . وفي « اسكندرية ليه ؟ » (١٩٧٨) قاوم الطغيان الاميركي على الفكر العربي . او ما يسمى بـ « الحلم الاميركي » في الهيمنة الفكرية والثقافية . وهي اخطر من الحملات العسكرية .

وهذا ما يثني بل ويثلث عليه في « الوداع يا بونابارت ».

وفيلم شاهين هذا حيث يقف هذه المواقف من كل مستعمر . ومن الفرنسيين الذين قاموا بهذه الحملة ضد مصر . يلفت بانه انتاج مصري - فرنسي مشترك . فرنسا مولت عشرة بالمئة - كما قال شاهين - من ميزانية الفيلم التي بلغت ثلاثة ملايين دولار . وبمقدار اسهام وزارة الثقافة الفرنسية في انتاج هذا الفيلم . كان اسهام وزارة الثقافة المصرية .. وتكبدت الباقي كله شركة يوسف شاهين « مصر العالمية للسينما ». واصر شاهين على التاكيد انه لم يرتهن لفرنسا بهذه المساهمة . بل هي نوع من الدين المادي عليه ان يفيه من مدخول الفيلم .

كيف حصل على هذا التمويل الفرنسي ؟

سوق الافلام في فرنسا . كما سوق الافلام في مصر . محدود . واقنعهم بالجمع بين المجالين . سعيا لاعطاء مدى اوسع للصناعتين السينمائيتين : الفرنسية والمصرية .

كما اصر شاهين على الاعراب بانه جاء الى الفرنسيين وهو ناجح في بلاده . ولم ياتهم كما الفاشل او المبعد عن بلاده والمضطهد فيها .

وحول ردات الفعل التي واجهها الفيلم في « كان ». قال يوسف شاهين :

- انا التفت الى فيلمي . لا الى الاخرين . لاول مرة يرون كلمة اتية من بلد عربي . اي من عالم يصنفونه ثالثا . تتدخل في سياستهم . تفضح زيفا في

(البقية على الصفحة ١٢)



■ مشهد من الفيلم

■ علي .. تعلم من اللهو مع بنات الاجانب

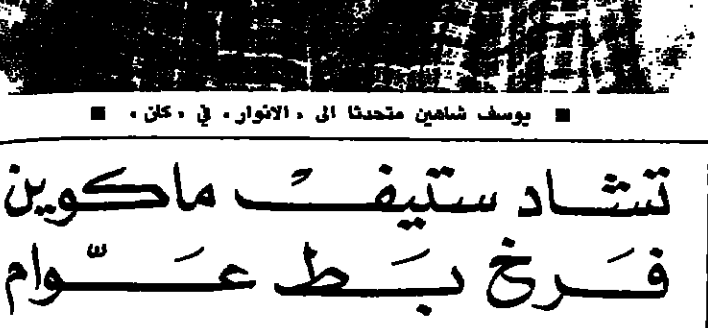


■ بالاحضان . فحول فيلمه توحدت كلمة العرب في « كان » ■



■ شاهين وجائزة النقاد العرب في « كان » . وكان مهرجان الفيلم العربي في باريس قد خصه بتكريم قبل المجيء الى « كان » ■

■ يوسف شاهين متحدثا الى « الانوار » في « كان » ■



تشاد ستيف ماكوين فرخ بط عوام



■ تشاد ستيف ماكوين ■

قال المثل « من خلّف ما مات ».. والنجم السينمائي الراحل ستيف ماكوين . لن يدعه نجله تشاد يموت ..

وتشاد فرخ بط بدا انه يعوم في البحار التي كان والده مجليا فيها .

كان ستيف مهووسا بالاشتراك في سباقات السيارات . اشترك في السباق الذي استمر ٢٤ ساعة في المانش . وصور فيلما عن سباقات السيارات .

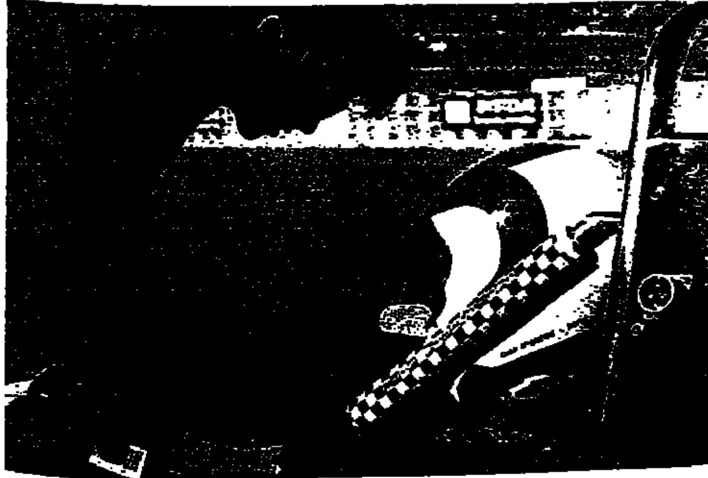
خمس سنوات بعد وفاته . اذ بابنه تشاد يهوى كابيه قيادة سيارات السباق . بعدما سار مثله على دروب التمثيل السينمائي .

تشاد حمل هذا الهوى في ايام والده النجم . فاحب السينما كما احب قيادة السيارات باقصى سرعة . وقد تمرن في البيلو - سبرينغ على سيارة فورمولا - ٣ .

بين سائر العيون التي ترقب تشاد اثناء خوضه السباق المحفوف بالمخاطر . عينا خطيبته الحسناء ليزا كروازيت .



■ السيارة التي يقودها ماكوين في السباقات العالمية



■ ماكوين قبل انطلاق السباق

الأصوليون في مصر يكثفون نشاطهم
مبارك يهادن والمستقبل مع الحكم مجهول

يبدو ان مصر تشهد احدى الموجات الدورية من التحرك الاصولي الاسلامي الذي ميز التاريخ الحديث لاكثر الدول العربية من حيث عدد السكان.

وقد هدد الرئيس حسني مبارك باتخاذ اجراءات مشددة اذا ادت حملة من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية الى اثارة الاضطرابات. ويتوقع دبلوماسيون غربيون ان تنشأ مشكلات غداً عند انقضاء مهلة اعطتها الحكومة لاصحاب السيارات لازالة الملصقات الدينية من على نوافذ سياراتهم والا عرضوا انفسهم لدفع غرامات.

ففي اطار ما سمي «بحرب الملصقات» زين كثيرون من المسلمين من بين سكان مصر البالغ عددهم ٤٨ مليون نسمة سياراتهم بعبارات مثل: الدين عندالله الاسلام. ويلصق ابناء الاقلية القبطية عبارات مثل: الله راعي فلا يعوزني شيء.

وكان من الواضح في الشوارع ان كثيرين قد رفعوا ملصقاتهم. لكن بعض السائقين لم يفعل وتحايل البعض على القانون بعرض نسخ من القران او صلبان كبيرة.

ويخشى الرئيس مبارك فيما يبدو من اندلاع فتنة طائفية مثل تلك التي اشتعلت عام ١٩٨١ ودفعت الرئيس الراحل انور السادات الى القيام بحملة من الاعتقالات الجماعية قفز بعدها باسابيع مسلمون اصوليون من احدى سيارات الجيش وامطروا الرئيس الراحل بوابل من الرصاص وهو يشاهد عرضا عسكريا في القاهرة.

وقد اثارت حملة الاصوليين الدينيين الجديدة الرئيس مبارك الهادىء عادة والذي كان بجوار الرئيس الراحل عند اغتياله في منصة العرض الى حد اظهار غضبه علنا وهو شيء نادر الحدوث.

فقد خرج الرئيس مبارك عن النص المعد سلفا لخطاب كان يلقيه ليدين التطرف بان صاح قائلا: انني احذر واحذر واحذر.

ويتزعم الحملة الحالية من اجل تطبيق الشريعة شيخ اشيب اللحية يدعى حافظ سلامة (٦٠ عاما) وهو مؤسس جمعية الهداية الاسلامية ومقرها السويس وهي جماعة اصولية متشددة.

وكان الشيخ سلامة قد تزعم مقاتلي المقاومة عندما حاصرت القوات الاسرائيلية السويس في الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣. اما الان فقد جمع اموالا لبناء مسجد في القاهرة يسمى مسجد النور. ورتب للقيام بمسيرة غير مشروعة من المسجد الى قصر العروبة الجمهوري يوم ١٤ حزيران للمطالبة بتطبيق الشريعة. لكنه تراجع عندما طوق ٢.٥٠٠ من جنود الامن المركزي المسجد وقرر مقاضاة الحكومة بدلا من ذلك.

ويوم الجمعة الماضي بدا ان الحكومة هي التي تحجم عن البدء باثارة العنف. وقد حظرت الحكومة على الشيخ سلامة القاء الخطب لكن قوات مكافحة الشغب لم تتدخل عندما منع ٤.٠٠٠ من المصلين في مسجد النور الامام الجديد الذي عينته الحكومة للمسجد من القاء خطبة الجمعة او عندما تناول الشيخ سلامة مكبر الصوت بعد ذلك.

وتناولت خطبة الشيخ سلامة موضوعا مالوفا بين المسلمين الاصوليين. وهو ان مبادىء الشريعة قد تعمل على التخفيف من الفقر المدقع في مصر بصورة افضل من الاعتماد الحالي على معونة من الولايات المتحدة تبلغ ٢.٥ مليار دولار في العام.

وقال: الشريعة وحدها يمكنها ان تخرجنا من هذا المازق. المعونة الكبيرة... لا يمكنها ان تنقذ مصر. وردد اتباعه شعارا: فليعد للدين مجده او ترق دونه دماؤنا.

وقد اتسمت الاصولية الاسلامية الاولى في مصر عندما انشئت جماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٩ بالكراهية للاحتلال البريطاني. ويدين الاصوليون اليوم تاييد الولايات المتحدة لاسرائيل ويؤيدون الغاء اتفاقيات كامب ديفيد للسلام التي وقعها الرئيس الراحل السادات مع اسرائيل عام ١٩٧٨ تحت اشراف الولايات المتحدة.

ويرفض الرئيس مبارك الغاء هذه الاتفاقيات والتطبيق المفاجىء للشريعة الاسلامية في مصر ذات الاقلية القبطية.

وقد وافق مجلس الشعب ويغلب فيه الحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس مبارك على التطهير التدريجي لجميع القوانين لتعكس الشريعة. لكن البنوك تتقاضى فائدة. ويرتدي النساء ثيابا قصيرة وليس ثمة جلد او اعدامات علنية وتباع مشروبات كحولية في متاجر.

وقد ابقى المجلس منذ وقت قصير على المواد الرئيسية من مرسوم بقانون للاحوال الشخصية كان الرئيس الراحل قد اصدره عام ١٩٧٩ على الرغم من معارضة الاصوليين.

ويعطي القانون، الذي سمي بقانون جيهان، نسبة الى زوجة الرئيس الراحل التي عملت من اجل اصداره للمراة المسلمة حق الطلاق اذا مارس زوجها حقه في تعدد الزوجات واتخذ له زوجة اخرى والحق في الاستقلال بمسكن الزوجية في حالة الطلاق اذا كانت حاضنة لاطفال.

وقد اعيد القانون الى البرلمان بعد ان حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته على اساس ان الرئيس الراحل السادات اصدره اثناء العطلة البرلمانية.

ويقول دبلوماسيون غربيون انه يبدو ان جمعية الهداية الاسلامية التي يتزعمها الشيخ سلامة لا تحظى بتاييد جماعة الاخوان المسلمين الاكبر منها وحزب المعارضة السياسية الرئيسي الوفد على الرغم من ان كلا الاخيرين يطالب باقامة مجتمع اسلامي في نهاية الامر.

لكن الدبلوماسيين يضيفون انه من الصعب الحكم على قوة خلايا الاصوليين السرية.

القاهرة - ر

هنود نيكاراغوا يعودون إلى قراهم المهجورة

انتزع هنود المسكيتو الذين اجلوا عن قراهم القريبة من الحدود مع هندوراس قبل ثلاثة اعوام تنازلا رئيسيا من الحكومة اليسارية في نيكاراغوا بالعودة الى قراهم.

ويحزم حوالى ١٠.٠٠٠ مسكيتو امتعتهم القليلة في المعسكرات التي كانوا قد نقلوا اليها ويستعدون لاعادة بناء منازلهم المخربة في قرى على الجانب النيكاراغوي من نهر كوكو بالقرب من الساحل الاطلسي.

وتحرص الحكومة على انهاء القتال الطويل في منطقة الحدود حيث انضم كثيرون من المسكيتو الى ثوار نيكاراغوا اليمينيين الذين تدعمهم الولايات المتحدة ويقاتلون للاطاحة بالحكومة الساندينية.

وقال خوسيه غونزاليز القائد العسكري للنصف الشمالي من اقليم زيلايا المطل على المحيط الاطلسي: تامل ان يساعد هذا القرار على انهاء الحرب في المنطقة.

وهنا انعدام ثقة تقليدي من جانب المسكيتو الذين يتحدثون اللغة الانكليزية وهم اكبر اقلية عرقية في نيكاراغوا بالحكومة المركزية في ماناغوا التي تبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي.

وتحول انعدام الثقة الى عداء صريح بعد تولي الجبهة الساندينية السلطة عام ١٩٧٩ منهية بذلك عقودا من الدكتاتورية اليمينية.

وقد بدات الحكومة الساندينية نقل المسكيتو الى معسكرات اعادة توطين قبل ثلاثة اعوام وذلك لمحاولة نقل مزايا اصلاحات اجتماعية جديدة الى اراض هندية نائية وايضا لحماية الهنود من هجمات الثوار.

وتدعي جماعات دفاع عن حقوق الانسان ان معظم المسكيتو في نيكاراغوا البالغ عددهم نحو ١٠٠.٠٠٠ نسمة تعرضوا لمضايقات واهانات اثناء نقلهم الاجباري.

وكان حوالى ٥٠.٠٠٠ مسكيتو يعيشون على امتداد نهر كوكو. ونقل منهم ١٠.٠٠٠ مسكيتو الى مستوطنات في منطقة تاسبا بري على بعد ٨٠ كيلومترا الى الجنوب حيث زودتهم الحكومة الساندينية بمنازل سابقة التجهيز ومدارس وخدمات صحية.

اما الباقون منهم وهم حوالى ٤٠.٠٠٠ مسكيتو فقد هرب نصفهم عبر النهر الى هندوراس واعيد توطين الاخرين بالقرب من بويرتو كابيزاس او في مناطق اخرى من البلاد.

وتعترف حكومة ماناغوا الان بان محاولاتها لتغيير انماط الحياة التقليدية للمسكيتو كانت قد ضللت وانها حريصة على اصلاح الضرر الذي لحق بالمسكيتو كانت قد ضللت وانها حريصة على اصلاح الضرر الذي لحق بالمسكيتو بمنحهم درجة محدودة من الحكم الذاتي الاقليمي.

وتقوم الان بتشجيع المسكيتو الاصليين على احياء فنونهم وحرفهم واساليبهم التقليدية في زراعة المحاصيل وصيد الحيوانات والاسماك.

كما شرعت الحكومة في تنفيذ مشروع يتوقع ان تبلغ تكلفته بضعة ملايين من الدولارات لاعادة توطين المسكيتو والقبائل الهندية الاصغر في بيئتهم الطبيعية.

نيكاراغوا - ر

مطار فرانكفورت بعد حادث



■ الدمار في مطار فرانكفورت بعد الانفجار ■

كان مطار فرانكفورت من اكثر مطارات الدول الغربية امنا وهو قائم على مقربة من القاعدة العسكرية الاميركية. ورغم ذلك فقد وقع فيه انفجار اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وسقوط اكثر من اربعين جريحا. وكانت العبوة الناسفة قد وضعت في سلة مهملات مركزة بين مكاتب شركةلوفتهنزا الالمانية وشركة اولمبيك اليونانية ولم تمض دقائق على هذا الانفجار حتى اكتشفت الشرطة قنبلة ثانية تم تعطيلها قبل ثوان من توقيت انفجارها.

وكان مطار فرانكفورت قد تعرض لانفجار في العام ١٩٨٠ فاتخذت الاجراءات الامنية اللازمة بعد ذلك وتوفرت الحماية فيه حتى تاريخ الانفجار الاخير.

وبعد ٤٨ ساعة على الانفجار اعلنت المنظمة الثورية العربية مسؤوليتها عنه في بيان قالت فيه ان المخابرات الالمانية الغربية اعدت عملاء لها وكلفتهم باغتيال عدد من الشخصيات الثورية العربية.

■ باحة المسافرين في مطار فرانكفورت بعد الحادث ■





■ المحققون وسط الدمار في المطار ■

قبيلة في ساحل العاج تقدس الرجل الوسيم
سلالة «بيت» العرقية تقدم ملك الجمال من أبنائها

ما زال الجمال والوسامة يشكلان بالنسبة لسلالة بيت العرقية التي تعيش في ساحل العاج جواز المرور للسعادة والهناء.. ولكن الغريب ان الجمال عند هذه القبائل ليس هو جمال امراة وحسنها وانما وسامة الرجل وخلقه الكريم.

وحتى الان ما زالت كل قرية يعيش فيها ابناء هذه السلالة العرقية تنتخب ملك جمال لها من الرجال.. وينبغي ان تتوفر في هذا الشخص كل المقومات الجمالية اي ان يتمتع بجسم سليم بلا عيوب على الاطلاق وبوجه جميل تنطق ملامحه بالرجولة. والى جانب جمال الوجه والجسم يجب ان يتحلى المرشح باخلاق كريمة يشهد بها كل من يعرفه وان يكون كريما شجاعا مقداما يحترم كلمته وتقاليد القبيلة.. وعلى المرشح لنيل هذا الشرف العظيم ان يحسن الرقص والغناء..

وتستغرق عملية اختيار ملك الجمال وقتا طويلا لان الجميع ينظرون اليه على انه الصورة المثلى للانسان والقدوة التي يقتدي بها كل شخص في القبيلة والمثل الاعلى لكل اب يربي ابناءصغارا.

ويقام احتفال ضخم لاعلان اسم الفائز باللقب والذي يتعين ان يكون في العشرين من عمره.. ويتغنى شعراء القبيلة بالصفات الحميدة التي يتحلى بها الملك وباصله وبحسبه ونسبه..

ومع الايام تطورت بعض الافكار والمفاهيم ولكن الوسامة ظلت هي المقياس الرئيسي لاختيار الاجمل في القبيلة. واذا حدث واستحال ان تتوفر في شخص من افراد سلالة «بيت» العرقية مقاييس الجمال المطلوبة فانهم يلجاون الى اختيار ملك جمال من الخارج لمجرد انه وسيم.

ويامل الرجل العادي من «البيت» بان السعادة ستكون من نصيب ابنائه الذكور لو تمتعوا بنعمة الوسامة.. اما الرجل الدميم فيعتبر في نظر الجميع من المعوقين فالجمال والوسامة هما جواز المرور لاي شيء وكل شيء بما في ذلك الزواج لان المراة من هذه القبائل ترفض الاقتران بشخص قبيح.

ابيدجان - ا ف ب

مستوطنة عمانوئيل تنمو رغم الصعوبات المالية

يقوم اعضاء طائفة الهاسيد اليهودية المتطرفة بتشييد واحدة من اكبر المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وهم ياملون ان يحل الله مشاكلهم المالية حتى يتمكنوا من اقامة جنة على الارض.

وقد انتقلت حوالى ٢٥٠ اسرة الى مستوطنة عمانويل التي اقيمت منذ عامين ويوجد بها ١٢ معبدا يهوديا.

ويعد بناء المستوطنة اول مرة يشترك فيها يهود الهاسيد ومعظمهم اميركيون في حملة اسرائيل للاستيطان في الاراضي العربية التي احتلتها من الاردن في حرب ١٩٦٧.

وتواجه المستوطنة مشاكل مالية. فلعدة اشهر اضطرت عشرات الاسر الى تاجيل الانتقال الى المنازل الجديدة ولم تدفع لعمال البناء اجورهم في الوقت الذي يتصارع فيه اصحاب الشركة التي تقوم بتشييد «عمانويل» حول الادارة.

وبالاضافة الى ذلك ادعى مراقب الحسابات الحكومي في اسرائيل ان شركة كوتشاف هاشومرون التي تتولى العمل تقاضت من الحكومة مليون دولار دون وجه حق مقابل مدرسة قامت ببنائها. ويدرس المدعي العام اتهامات ملحة.

والمستوطنة في منتصف الطريق تقريبا الى تحقيق هدفها بالوصول بعدد سكانها الى ١٠.٠٠٠ نسمة.

وتتفق جميع الطوائف على انه عندما يبدأ يوم السبت وهو اليوم المخصص للعبادة عند غروب شمس الجمعة فانه يجب اغلاق جميع بوابات المستوطنة امام حركة المرور.

وطوال الساعات الاربع والعشرين التالية لا يقوم احد بعزف الة موسيقية او اضاءة مصابيح كهربائية او يستخدم التليفون.

كما يتم العزل بين الطلبة والطالبات في التعليم. والمدارس مميزة بشكل لا تخطئه العين فنوافذ مدارس الطالبات ذات اطارات حمراء ومدارس البنين ذات اطارات زرقاء.

ويقضي ربع عدد الرجال اوقاتهم كاملة في الدراسة في معاهد دينية ويعيشون على منح شهرية تبلغ نحو ٢٥٠ دولارا. ويعمل اخرون في مصنع قريب للطباعة او كخبراء في الكمبيوتر في تل ابيب التي تبعد عن المستوطنة ٤٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي.

وقليلون فقط لهم اتصالات بالفلسطينيين الذين يعملون في مواقع التشييد ورعي الاغنام حول قرية جنسافوت المجاورة.

ويكلف السكن في «عمانويل» اقل بكثير من تكلفته في اي مكان اخر داخل اسرائيل. ويقول جوناثان موندل انه ادخر ١٢.٠٠٠ دولار لمنزله المكون من خمس غرف عندما كان لا يزال في نيويورك.

وبواسطة قروض حكومية تمكن من دفع باقي ثمن منزله وهو ٥٤.٠٠٠ دولار.

مستوطنة عمانويل - ر

حاوي ـ تتمة

بل بين اتجاهات سياسية داخل كل قطر من الاقطار، فكما ان في لبنان رجعيين لبنانيين نقاتل ضدهم بقتالنا ضد الاحتلال الاسرائيلي والامبريالية الاميركية فعلى الساحة الفلسطينية ايضا تيار رجعي مدمر للقضية الفلسطينية وللقضية الوطنية اللبنانية في أن ينبغي ايضا ان نوحد جهدنا ضده.

ومضى يقول. وقد كرست هذه اللقاءات مناخا من تجنيد طاقات شعبنا اللبناني وقوانا الوطنية اللبنانية.

والقوى الوطنية الفلسطينية المعارضة لنهج الانحراف بقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي نعتبرها نحن في الحركة الوطنية اللبنانية بكل اقسامها واتجاهاتها القيادة المسؤولة عن مصير الشعب الفلسطيني من الان الى ان تستعاد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قواعد سليمة. لقد تكرس اذا. مناخ حشد هذه الطاقات في تحالف مخلص، صريح، واضح. مع الشقيقة سوريا ووسط دور قيادي لها يكرس موقعها في المعركة.

المستشفيات ـ تتمة

عمله، اما بتامين غرف امنة للمرضى والمصابين، اما بحماية وتامين غرف عمليات امنة. كل هذه الصعوبات والمعاناة تجاوزناها بفضل همة جميع العاملين من اطباء وممرضين وفنيين واداريين غير عابئين بالموقع الحساس للمستشفى. فهذا قدرنا وواجبنا جميعا.

اما من ناحية تامين المستحضرات الطبية والادوية والمواد التموينية المختلفة. فكل ذلك يتم بصورة جيدة ووفق نظام مدروس وكامل.

ـ ان الوضع المالي للمستشفى يمر بازمة حادة وخانقة. فموقع المستشفى من ناحية. وصعوبة وصول المرضى اليه من ناحية ثانية وتعرضه للقصف من ناحية ثالثة. جعلت العديد من المرضى يحجمون عن الدخول اليه. مما جعل عددهم ينخفض بصورة كبيرة الامر الذي اثر بشكل كبير على مداخيل المستشفى المالية. اضف الى ذلك ضرورة دفع كافة المستحقات المالية من رواتب وثمن مواد تموينية وطبية وخلافه. وضرورة اصلاح ما يمكن اصلاحه من الخراب والدمار الذي حصل ولو بصورة اولية لمتابعة العمل. اضافة الى ما يجب عمله لاحقا على كافة الصعد من بناء وترميم وتامين الاجهزة الطبية الجديدة بدل تلك التي اتلفت او احرقت. كل ذلك يقدر بملايين الليرات اللبنانية خصوصا في ظل الغلاء الفاحش الذي نعيشه حاليا. ومع ذلك فاننا سنظل نتابع رسالتنا ونؤمن استمرارية العمل وديمومته.

ـ ان علاقة المستشفيات في لبنان مع وزارة الصحة العامة قائمة على اساس التعاون المتبادل عن طريق نقابة المستشفيات. وهو تعارف قائم على اسس واضحة من التنسيق الجيد، وتقوم النقابة بواجبها كاملا في هذا المجال.

ـ من المواضيع التي تطرح دائما خصوصا عند حدوث الفواجع والنكبات موضوع الدم وبنوك الدم. ان هذا الموضوع شائك ومعقد. واظن انه من المستحسن العودة الى القوانين التي وضعتها وزارة الصحة للمختبرات وبنوك الدم والتقيد بها ووضعها موضع التنفيذ لتلافي اية ازمة مستقبلا.

ـ ان مستشفى دار الصحة، وكما ذكرت سابقا قد تكون المؤسسة الصحية الوحيدة في لبنان التي تعرضت وما زالت تتعرض للقصف والخراب والدمار منذ العام ١٩٧٥ دون اي رادع اخلاقي او انساني ومرت وتمر بها ظروف صعبة ودقيقة جدا. مما جعلها في وضع صعب للغاية وخاصة من الناحية المالية.

ان مؤسسة الدكتور نسيب البربير الطبية، مستشفى دار الصحة. لم تعد ملكا فرديا للدكتور نسيب البربير الذي تنازل عن ملكيتها. بل اصبحت مؤسسة ذات منفعة عامة بموجب مرسوم جمهوري يشرف على سياستها العليا مجلس عمدة يعمل على تامين استمرارية عملها الانسانية. لذلك فان هذه المؤسسة بوضعها الحالي. قد حصلت على بعض المساعدات الطبية من مؤسسات انسانية دولية. وتعنى حاليا بعد كل ما اصابها من دمار وخراب على تامين مساعدات اخرى لتستطيع مواصلة عملها وتقديم خدماتها للمجتمع.

ان مستشفى دار الصحة، ما زالت ومنذ تاسيسها تعمل على تطوير ذاتها على كافة الصعد. سواء منها الطبي ام العلمي ام البشري. ان تقديم افضل الخدمات الطبية وارقاها هي من واجبات اية مؤسسة صحية. وهذا الشعار تضعه مؤسستنا نصب اعينها وهي اهداف نعمل لها مع كل الظروف التي نمر بها.

ان استيعاب المستشفى من الاسرة قد تطور خلال السنوات الاخيرة واصبح حاليا بحدود المئتين وعشرين سريرا. ويضم كافة الاختصاصات الطبية والجراحية. اضافة الى وجود اقسام متطورة ومتخصصة في اقسام المختبرات كافة.

اما بخصوص معالجة المرضى. فهذا عمل المستشفى. وهمنا تقديم افضل سبل العلاج بواسطة افضل الاختصاصيين والفنيين وتامين افضل المعدات والاجهزة الطبية والفنية اللازمة. اما ما يتعلق بالجرحى خصوصا جرحى الحرب. فيمكن القول انه في خلال العشر سنوات الماضية اصبح عندنا خبرة واسعة في مجال جراحة الحرب. وهذه ميزة اكتسبها الجسم الطبي في المستشفى واستطاع انقاذ ارواح المئات من الجرحى. كل ذلك بفضل العمل الجدي الذي نقوم به مع كل ظروفنا الصعبة. لاننا جميعا نعمل من اجل خدمة المريض والجريح والمجتمع.

ـ مما لا شك فيه ان من عاش وتابع عمله في الظروف التي نعيشها لا بد وان تؤثر عليه هذه الظروف. فكيف الحال بمن يعيش وسطها ويشاهدها كل لحظة في عمله:

ان جميع العاملين في القطاع الصحي والاستشفائي في لبنان لا شك انهم مروا ويمرون بظروف نفسية صعبة للغاية نظرا للمشاهدات المؤسفة والمحزنة التي يشاهدونها. مما خلق عندهم وضعا صعبا. وارجو مخلصا ان نستطيع الخروج من هذه المآسي اليومية ونبني حياة ملؤها الثقة والمحبة.

مستشفى «الساحل»

السيد خالد بشوتي. مدير شؤون الموظفين في مستشفى الساحل. اجاب على اسئلة «الانوار» بالاتي.

في اثناء الحرب. عانينا الكثير. ضغط على بعض الادوية الضرورية وصعوبة في الحصول عليها اثناء الاضطرابات.

ـ لا تاثير على صعيد التجهيز البشري والتقني في المستشفى سوى ما تعرض له في نتيجة اصابة جناح قسم معالجة القلب الموجود في الطبقات العليا مما خلف اضرارا مادية بمليون ونصف مليون ليرة تقريبا.

ـ ليست هناك مشكلة خاصة في مستشفى الساحل بل المشكلة التي تواجه جميع المستشفيات. خاصة ام رسمية. هي تلك التي تتمثل بحالة الاضطرار الى استقبال ١٥٠ حالة، في اليوم مع كل نكسة امنية. فيما يكون المستشفى معدا لاستيعاب ٣٠٠ سرير فقط... اما بالنسبة للوضع المالي فالمستشفى يمر الان بازمة حادة. ونحاول حاليا الاعتماد على امكانياتنا الذاتية. للمحافظة على استمرارية العمل في الظروف الامنية القائمة. ونحن نخشى ان نضطر الى اغلاق مدخل الطوارىء والتوقف عن استقبال الحالات الطارئة في حال تفاقمت الامور الامنية. وتعمقت الازمة المالية التي نواجه. ومثل هذا الاجراء قد يكون خيارنا الاسوا.

ـ في العادة تتكفل وزارة الصحة بتغطية نفقات اصابات الحرب والمرضى الذين يحصلون على بطاقة من وزارة الصحة. وما تدفعه وزارة الصحة لا يغطي قيمة فوائد البنوك. اذ نضطر في كثير من الاحيان للاستدانة من البنوك تغطية للعجز المالي.. في حين ان لدينا مستحقات على وزارة الصحة تقارب المليون و ٢٠٠ الف ليرة عن سنتي ٨٤/٨٥.

ورأى بشوتي الحل بقرض مالي عن طريق بنك تابع للدولة بصورة مباشرة او غير مباشرة وبضمانة الديون المستحقة لنا على الوزارة. وان يتم تسديد القرض بدفعات مباشرة من وزارة الصحة الى البنك المقرض للمستشفى.

واعتقد ان هذه الطريقة كافية لحل المشكلة القائمة بين المستشفيات ووزارة الصحة.

لقد خصصت وزارة الصحة ٥ اسرة لمرضاها لدى مستشفانا. وبعد اتصالات عدة رفعت العدد الى ١٥، وهي نسبة متدنية كليا اذا ما قورنت بما لها لدى بقية المستشفيات علما ان موقعنا الجغرافي على مقربة من الضاحية يوجب تخصيص عدد اكبر.

ـ عندما تكون الاصابة بليغة يحتاج المصاب الى كمية كبيرة من الدم. في هذه الحالة تعلن المستشفى عن حاجتها للتبرع.

وعند انفجار السيارة الملغومة في بئر العبد، توافد علينا المتبرعون الى درجة اضطرتنا الى وضع حراسة على المداخل لوقف دخول المتبرعين بعدما زادت نسبة التبرع عن حاجة المستشفى..

لكننا رغم ذلك، نامل بتنظيم وتحرك بنك الدم التابع للوزارة لانه يبقى الاكثر استيعابا للكميات الزائدة، والاكثر غنى بالفئات المتعددة.

ـ بالنسبة لمستشفانا بالذات، لا يتلقى اية مساعدات، طبية او مادية، لا من الداخل ولا من الخارج.

ـ لم تؤثر الحرب على القطاع الطبي لدينا، بل على العكس اصبح معظم الاطباء من كافة الاختصاصات يقيمون في المستشفى تامينا للعلاج في الحالات الطارئة. التاثير النفسي كان على الجميع خارج المستشفى.. في المنزل، على الطريق، اما في الداخل فواجب انساني على جميع العاملين.

الحص ـ تتمة

يجب ان نرفض الاعتراف به جملة وتفصيلا. ونعتبر انفسنا غير مهتمين به باسم العفة الدستورية والقانونية وربما الشرعية

واردف يقول: عجبا والف عجب، لماذا تكون مقررات الجبهة اللبنانية مشروعة. ولا تكون كذلك مقررات اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق» لماذا كانت البيانات الصادرة عن لقاءات سيدة البير وعوكر محمودة. ويكون البيان الصادر عن لقاء دمشق مذموما. لماذا يكون وجود لجنة تنفيذية للقوات اللبنانيةمشروعاولا يكون كذلك انشاء لجنة تنسيق مؤقتة فرضها ظرف خطير طارىء» لماذا يجوز للتجمع المسيحي ان يطرح برنامجا سياسيا ولا يجوز للقاء اسلامي ان يعلن مثله»

عجبا والف عجب. هل تكون سطوة الميليشيات على امن المناطق الشرقية شرعية. ولا يكون كذلك اعتماد صيغة استثنائية املاها ظرف استثنائي لاستخدام القوات الشرعية في ضبط الامن في بيروت الغربية» هل يكون تحكم قوات حزبية حلالا في مناطق. ويكون استخدام القوات الشرعية حراما في مناطق اخرى. وهل يغير في الامر شيئا ان ظروف غياب الحكم والحكومة قضت اعتماد صيغة عملية مؤقتة للاستفادة من وجود القوات الشرعية وامكاناتها؟ اين وجه الكفر باقامة لجنة للتنسيق. ولا شيء غير التنسيق الامني» واسوا ما في الامر ان يكون المستهدف بالحملة ليس اللجنة وانما التنسيق وبالتالي مبدا التوفيق.

وقال. عندما تكون الشرعية غائبة او عندما تكون منحازة او عندما تكون لا مبالية او عندما تكون بعض اجهزتها جائرة او مؤذية، فان البحث عن صيغة استثنائية للنجاة يكون طبيعيا ومشروعا. اما اللاطبيعي واللامشروع فهو ان نهلك.

ونحن ننتظر رحلة من الشرعية احيانا نشعر انها لا تملكها واحيانا اخرى نشعر انها لا تريد ان تنعم بها علينا.

وتابع. نقول بالفم الملآن عندما لا يكون الخلاص على يد الشرعية متاحا. فان تامينه على الرغم منها يكون مباحا. نحن ايضا من حقنا ان نرفض.

ولقد كان اتفاق دمشق تعبيرا واضحا وصريحا عن رفضنا القاطع للفتنة او للتقاتل الاخوي او للطائفية او للمذهبية لن يكون ذلك. لان فيه انتحارنا ومن حقنا ان نتحاشى الانتحار باي ثمن. واذا قلنا نحرص على وحدة صفنا الاسلامي والوطني. فلاننا نحرص على وحدة لبنان. ونحن نصر على ان يكون التصور المعلن في دمشق منطلقا لاعادة توحيد لبنان وانقاذ الشعب اللبناني على قاعدة ترسيخ مقومات العيش المشترك.

وكان الرئيس الحص اجتمع صباحا مع المدير العام لوزارة العمل الشيخ حميد خوري في حضور مستشاره المحامي محمود حطب. واطلع منه على ما جرى في مؤتمر العمل الدولي من ابحاث ومقررات وجرى عرض الخطوات المتخذة في الاطار التنظيمي لوزارة العمل. ولا سيما ضمن دائرة عمل الاجانب حيث يوجد اتجاه لتامين فتح مكتب مؤقت لبعض الوحدات الادارية في المؤسسة الوطنية للاستخدام في منطقة العدلية وذلك تسهيلا للمواطنين الذين يتعذر حضورهم الى الادارة المركزية الموجودة مؤقتا في مبنى الـ «غلوب هاوس» قرب مصرف لبنان. وتطرق البحث ايضا الى موضوع دمج المؤسسة الوطنية للاستخدام بوزارة العمل بناء على المرسوم الاشتراعي القاضي بدمج هذه المؤسسة بالوزارة حيث يجري اعداد مشروع مرسوم لهذه الغاية. كما يجري اعداد دراسة لتوسيع هيكلية وزارة العمل لكي تستوعب الموظفين التابعين للمؤسسة الوطنية.

واعطى الرئيس الحص توجيهاته للمدير العام في سبيل ضبط وتحسين العمل الاداري والسهر على تنفيذ الاعمال والمهام وتحقيق الخدمات المناطة بهذه الوزارة.

الهاشم ـ تتمة

المنطقة الشرقية وامن المواطنين فيها.

وتحدث عن اللقاءات التي حصلت لتمتين وحدة الصف، وابدى ارتياحه الكلي الى الاجواء، التي لمسها لدى الجميع. وطلب عدم التاثر بالشائعات المغرضة التي يروجها البعض بغية النيل من امن المنطقة او بث روح التفرقة فيها. وطمان الجميع الى ان الارادات الخيرة الهادفة الى رص الصف المسيحي في وجه كل المحاولات المشبوهة، تتجلى عند كل القيادات في المنطقة في صدق واخلاص.

انتهاء دورة ـ تتمة

للوالدين، ولسائر افراد الاسرة.

ـ ضرورة تحييد تنظيم الاسرة عن الصراعات الايديولوجية بما فيها الدين.

ـ ضرورة التركيز على الحرية الشخصية في اطار هذا السلوك.

ـ ضرورة توضيح العلاقة والتداخل بين سلوك الفرد وحريته الشخصية، وبين انعكاس استخدام هذه الحرية على الاسرة وعلى المجتمع.

ـ ان تنظيم الاسرة ليس سياسة سكانية، وليس بديلا عنها، بل منشطا لها وعنصرا اساسيا من عناصر تطورها ايجابيا.

واعتبر عسيران ان جميع الفعاليات، ولا سيما التربوية والصحية معنية بصورة خاصة في توضيح ابعاد الفكرة واهميتها والتاكيد على اهمية تحييدها من جميع انواع الصراعات.

وقامت المتدربات ببعض الاستمارات والاعمال التطبيقية التي تنمي قدرتهن على استيعاب ما ورد في الدورة.

وتولى السيد توفيق عسيران توزيع الشهادات على المشاركات بحضور اعضاء اللجنة الاقليمية لجمعية تنظيم الاسرة، ورئيسة مركز الخدمات الشاملة في بعلبك الآنسة هدى سعيد.

هذا وانتهت في الوقت نفسه دورة مشابهة في الهرمل شاركت فيها ٣١ فتاة.

وفد جبهة الانقاذ ـ تتمة

«امل» في الجنوب السيد محمود فقيه فقال: ان لهذا اللقاء اهمية في مرحلة تعتبر مفصلا اساسيا في المواجهة بين القوى المستسلمة الرجعية المدعومة من اميركا واسرائيل وبين النهج المقاوم الذي يضم كل الوطنيين لبنانيين وفلسطينيين وعلى راسهم سوريا حافظ الاسد. اننا نعتبر هذا اللقاء مهما لانه ياتي بعد لقاء دمشق الذي اكد على نقاط وثوابت واضحة لكل الوطنيين والمسلمين الشرفاء في تصديهم للمشاريع الاسرائيلية ـ الاميركية، واننا نعاهد اننا سنبقى نعطي ليس الاولوية وانما كل الاهتمامات لمقاومة العدو الصهيوني وادواته سواء كانوا كتائبيين ام عربا ام مسلمين.

وخلص قائلا. يجب ان تتم هذه الزيارات على قاعدة التفاهم والتعاون لتحصين الساحة الوطنية ولتصاعد العمليات ضد الاسرائيليين وعملائهم.

تم تحدث الشيخ صلاح الدين ارقه دان المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب فقال. ان هذا اللقاء على الارض هو دحض لما تروجه بعض الاذاعات والصحف عن اقتتال محتمل في الجنوب بين ابناء الصف الواحد. وقال اننا واعون لما يخططونه وسنكون جميعا على مستوى المسؤولية لاستمرار الحياة الواحدة لان مقولة الشعب اللبناني والفلسطيني ستبقى حتما سكة للوقوف في وجه كل المؤامرات.

ثم تحدث رئيس وفد امانة سر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية السيد ابو ماهر اليماني فعرض لمراحل تهجير الفلسطينيين من ارض فلسطين منذ العام ١٩٤٨ وما قدمه ابناء الجنوب اللبناني من مساعدات ودعم لهذا الشعب في نضالاته وكفاحه لاعادة الارض السليب. وقال. انه لا يمكن للشعب الفلسطيني ان ينسى ما قدمه الشعب اللبناني للفلسطينيين ان كان على صعيد الاستقبال ام على صعيد المقاومة والمشاركة في الكفاح. وقال انه بعد الاجتياح الاسرائيلي اصبح على الساحة فريقان: فريق يعمل للحلول الانهزامية الاستسلامية بهدف تصفية القضية. واخر معاكس تماما لهذا النهج الاستسلامي لا يقبل بديلا عن تحرير الارض رافضا للاستيطان متمسكا بالتحرير وهذا النهج تمثله فصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية معتمدة على الحس الوطني والدعم القومي والاهتمامات بتحرير فلسطين.

حنين ـ تتمة

اندريوتي مغفلا.

ولكن ليس على الرئيس ريغان. ولا على الرئيس ميتران. ولا على الوزير اندريوتي ان يكونوا عارفين من هو وليد جنبلاط. وبكل مواقفه واعماله. وبكل ما يضمر للبنان وللشرعية اللبنانية. وللمستقبل اللبناني ولا على الرئيس ريغان. والرئيس ميتران. والوزير اندريوتي. وعلى كل من امثالهم يقعون في شرك وليد جنبلاط. فيقبلوه... ليس على هؤلاء ان يجردوه من صفته الوزارية. بل على من منحه اياها ان يستعيدها. رفعا لاي التباس.

فان تجريد وليد جنبلاط الذي يحظى بلقاءات رفيعة، في خارج لبنان. والذي يحظى بلقاءات كبيرة في داخل لبنان. وليد جنبلاط هذا. يجب ان يجرد من صفته الوزارية. لان الصفة الوزارية تعطي لاحد المواطنين ليضع نفسه في خدمة الوطن الذي اوكل اليه امره واعطاه اسمه. ووثق به ليعمل في خدمة مصالحه.

فوليد جنبلاط الذي يطلق القنابل والصواريخ على مواطنيه. ويهدم بيوتهم. وكنائسهم. واديارهم. ويمحو معالم مقابر اجدادهم. ويحطم دستور بلادهم. ويفسخ وحدتها. ويقيم له. ولجماعته. اقطاعية ـ كنتونية على ارضها. بل على انقاض دولتها. وليد جنبلاط هذا يجب الا تترك له الصفة التي ابقى نفسه ملتصقا بها. وضمها الى صفاته. ليجني منها المكاسب... المكاسب التي يستفيد منها. هو. على حساب الوطن الذي من حقه ان يكون هو المستفيد.

وقال ان نبيه بري يجب ان يعامل بالمثل. فان الذي يتعمد قتل لبناني. ايا كان. لا يتورع عن قتل لبنان. هذا الكائن الامثل الذي كان مثاليا قبل ان تطلع عليه الوجوه التقدمية. والتي تزرع «الامل».

● وقال عن الاوضاع في المنطقة الشرقية

ان ما حدث للفنان الياس الياس. ونسب الى الاجهزة الحكومية والى اجهزة حزبية، في ان. وان ما حدث للاستاذ داود الصايغ وللاستاذ جاك واكيم. وللمقدم ادونيس نعمه. ونسب الى اهل الانتفاضة. وان ما سيحدث. غدا ـ وهو سيحدث ـ وسينسب. غدا. الى جهة شرقية في النية ان تستعدى على جهة شرقية اخرى. كل ذلك. حصل. وسيحصل. بقصد اشعال النار بين ابناء الصف الواحد. من اجل ان يتساووا. في القطاع الشرقي. مع الذين يقتتلون في القطاع الغربي. وفي القطاع الشمالي. وفي القطاع الجنوبي حيث رفاق السلاح. في الامس. ينتضون السلاح. اليوم. بعضهم في وجه بعضهم الاخر (...)

اضاف. جميع الرجال في الظرف العادي يبدون رجالا عاديين. وحدهم. الذين يحسنون التصرف. في الظرف الاستثنائي. يكونون رجالا صحيحين.

فاللبنانيون يريدون ان يكون المسؤولون عنهم. سياسيا. وعسكريا. واداريا. المسؤولون عنهم رسميا. والمسؤولون عنهم بحكم الواقع.. ان يكون هؤلاء المسؤولون. جميعهم رجالا صحيحين. لان اللبنانيين يحرصون على ان يحافظ المسؤولون بينهم على ما ائتمنوا عليه كما يحافظ الرجال لئلا يضطر الرجال الى البكاء على ما فاتهم كالنساء.

رحمه ـ تتمة

باقي الاسماء سواك؟

□ هنالك امور تنظيمية نحن بصدد اتمامها. وفور انتهائنا من ذلك سنعلن كل ما نرى واجبا اعلانه.

● افهم ان هناك تكتما عن الكشف على هوية الباقين. فلماذا هذا التستر؟

□ كونكم علمتم من مصادركم الخاصة انني عضو في الهيئة التاسيسية لحركة التضامن المسيحي واتصلتم بي على هذا الاساس وبمجرد انني وافقت على اجراء الحديث، يعني اننا لا نتستر على شيء.

● قمتم بعدة سفرات الى الخارج قبل الاعلان عن ولادة «التضامن». فهل هذه الرحلات تمت بصلة الى الحركة؟

□ بالطبع. وجرت اتصالات مكثفة واجتماعات تضاربت الاراء فيها وتغربلت حتى تم الاتفاق على اعلان ما اعلناه.

ايران عرضت ـ تتمة

نوراني. الذي قال بعد اللقاء. كانت الزيارة للبحث في امكان استئجار ٥ او ٦ طائرات من شركة طيران الشرق الاوسط لموسم الحج. وذلك كخطوة في اطار تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين. وردا على الاجراءات الاميركية المتخذة ضد لبنان.

وقال ردا على سؤال انه «لا يستبعد ان تلجا ايران الى استعمال هذه الطائرات في شكل مستمر». ونفى ان يكون هناك في الوقت الحاضر خط جوي نظامي بين بيروت وطهران.

وختم بالقول: انه سبق لنا وحذرنا منذ سنتين بان الولايات المتحدة الاميركية لا تريد الاستقرار للبنان.

وهذا ما اتضح اليوم بعد الاجراءات التي اتخذتها ضد مطار بيروت.

وعلم ان الامين العام الترك وعد الديبلوماسي الايراني بعرض هذا الطلب على المراجع المختصة للبحث في مضمونه.

وكان السفير الترك استقبل صباح امس سفير كوريا الشمالية في لبنان السيد بك يونغ سيك. الذي حمل اليه موقفا رسميا من حكومته. يقضي بدعم لبنان في موقفه ضد الاجراءات الاميركية المتخذة في حق مطار بيروت. وجرى خلال الاجتماع عرض للعلاقات بين البلدين مع اخر التطورات.

وداعا يا بونابارت ـ تتمة

العلاقات الانسانية. فلا يمكن ان تحاورني وانت ات بدبابات. شروطنا في الحوار ان تسمعني بمستوى الجد والرصانة. بغير مستوى ارهابي.

واضاف شاهين:

ـ منذ سنوات ناتي الى هنا. هذه الخطوة بداناها من زمان. وصاروا رويدا رويدا يسمحون لنا بالتعبير عن راينا. في البداية كانوا ربما ينظرون الى ما يشبه الفولكلور بشكلنا المغاير لاشكالهم. وبدانا بالجد. وتنبهوا الى ان اعمالنا تنال جوائز. وان فيها قضايا.. وحتى التكنيك بدا يتحسن في افلامنا. اضافة الى ان هذه الاعمال تتوج برضى الجماهير. فصاروا يستضيفوننا في لجان التحكيم..الى ان كسرنا فكرة النظرة المتعالية الينا. واستبدلناها بمعادلة الند للند.

واضاف.

ـ واذا كان فيما مضى قد قضوا ٢٨ سنة للتنبه الى فيلمي «باب الحديد». الذي عادوا اليه فعلا بعد ٢٨ سنة. فعرضوه في التلفزيون الفرنسي وهو لا يتحدث عنهم ولا عن نابوليون. بل عن صراع بين نظم وطبقات.. فلا اعجب اذا لم يعجبهم اليوم «بونابارت».... فقد يعجبهم بعد ثلاثين سنة.

والواقع ان جمهور «كان» ونقادها العالميين وقفوا من هذا الفيلم موقفين متناقضين: منهم من احب الفيلم جدا، فافرط في مدحه والتقريظ به.. ومنهم من لم يحبه فهاجمه.

يبقى رايك عزيزي المشاهد اللبناني.

واضافة الى هذا الفيلم الجديد، تستمر البرمجة في معظمها بروتينها الصيفي المعهود.

ندوة في بعقلين ـ تتمة

ورحب السيد عاطف القاضي بالحضور وعاهد ابناء الجبل الذين هبوا بقيادة وليد جنبلاط والحزب التقدمي للدفاع عن الانسانية على متابعة النضال. وقدم المحاضر السيد محمود ابو شقرا الذي استهل قائلا:

الذكرى العالمية للانتصار على الفاشية والنازية نتكلم عن اضخم واشمل مواجهة طبقية شكلها هذا الانتصار انعطافا ثوريا في مجرى الصراع العالمي بين الاشتراكي والراسمالية العالمية. ومن هنا اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية وانتصارها على الدكتاتورية والنازية والرجعية والامبريالية التي كانت تسعى للسيطرة على الطبقة العاملة وعلى ضرب حركة التحرر العالمية والوطنية للشعوب. لذلك توجهت الفاشية لضرب الاتحاد السوفياتي الدرع القومي والحليف لشعوب العالم المظلومة.

وحيا المحاضر ٢٠ مليون شهيد سوفياتي «الذين اسقطوا بدمائهم احلام الفاشية». كما حيا الجبل المنتفض، جبل كمال جنبلاط بقيادة وليد جنبلاط والتحالف الوطني. «ضد الفاشية الجديدة في لبنان من اجل قيام لبنان العربي الديمقراطي.

كلمة فؤاد سلمان

ثم تحدث السيد فؤاد سلمان عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي. فتناول الموضوع من جوانبه الشاملة. ثم تطرق الى الوضع في لبنان. حيث قال:

واذا كانت هذه الفاشيات النامية في اوروبا قد استطاعت ان تبرر نفسها امام شعوبها بانها حركة قومية تدافع عن مصالح البلاد ضد اطماع الاخرين بها. فان اي تبرير لم يكن ممكنا للفاشية النامية في لبنان على قاعدة الطائفية والتبعية للعدو الاسرائيلي، خاصة وان لبنان وطن عرف تعدد الاحزاب والانتماءات الدينية، كما عرف صراع الآراء والمعتقدات السياسية ردحا طويلا من الزمن، صحيح ان ذلك كله كان يتم في جو شكلي من الديمقراطية الناقصة، ولكن والحقيقة يجب ان تقال وهي ان حتى هذه الديمقراطية الشكلية رسخت عند اكثر اللبنانيين تقاليد في العمل السياسي ومبادىء في حرية الراي والمعتقد يرفض كلنا التساهل بها او التخلي عنها: «ان عجز الفاشية اللبنانية عن تبرير نفسها امام الاخرين وخاصة في مرحلة من تاريخ البشرية حفلت بقيام العديد من حركات التغيير الاجتماعي والسياسي ربما هو الذي دفعها الى مزيد من العنف الاعمى. وجعل الاحتكام الى السلاح خيارا وحيدا لها. لقد كانت تدرك هذه الفاشية وذلك قائم فيها لطبيعة تكوينها وفكرها السياسي ان عملية التصالح مع الآخرين غير ممكنة. لقد اندفعت نحو الاستغراق في ذاتها حتى انتجت تناقضا مع نفسها وبرز العنف في سلوكها اكثر فاكثر خيارا وحيدا الى خلاصها.

معرض كتب

وترافق مع الندوة افتتاح معرض للكتب السياسية التي تتحدث عن الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ وعن الاثر الذي احدثته في وضع الحلفاء الغربيين بعد ٤٠ سنة من الانتصار على الفاشية والنازية. وقد قدمت الكتب مجانا من وكالة نوفوستي السوفياتية وبعض دور النشر في موسكو.

عملية سطو مثيرة في كليمنصو

وقعت في شارع كليمنصو في بيروت الغربية مساء امس عملية سطو مثيرة، عندما اقتحم اربعة مسلحين منزل اواديس كيفورك اوفاريان وكبلوه في المنزل ثم اقتادوا معهم زوجته الى محل للافلام يملكه، واجبروها على فتحه. وبعدما نظفوه من محتوياته، اعادوا المراة الى المنزل وفروا.

من ناحية اخرى وقع انفجار عند الحادية عشرة ليلا امام محلات شاتيلا في شارع الحمرا. اقتصرت اضراره على الماديات.

دورة اسعافات في زحلة

افتتح ظهر امس الصليب الاحمر اللبناني في الثانوية الانجيلية في زحلة دورة تدريبية في الاسعافات الاولية لخمسين مسعفا وتستمر حتى مساء اليوم الاحد.

واشرف على الدورة التي سميت «برنامج فورما» رئيس اقليم البقاع في الصليب الاحمر اللبناني السيد جوزف كلاس، ورؤساء مناطق زحلة، قب الياس، وبعلبك السادة جوزف مارون، الياس عيد، ومحمد قرصيطي.

الاجراءات الامنية ـ تتمة

وهنالك تفاهم بين الاعضاء على ضرورة البدء بالتنفيذ. وهم بانتظار وصول المراقبين السوريين.

وتبلغت اللجنة بواسطة رئاسة الحكومة اسماء خمسة ضباط سوريين سيعملون بصفة مراقبين ينتظر وصولهم خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة وهم: العقيد عبدالسلام داغستاني، المقدم خالد الحاج علي، المقدم احمد حلوم، الرائد نزيه مسعود، الرائد درغام يونس.

الى جانب ذلك، اوضحت مصادر مطلعة ان الاجتماعات العسكرية مستمرة لتشكيل القوة الضاربة من الجيش التي ستساند قوى الامن الداخلي في تنفيذ مهماتها.

وفي معلومات مطلعة. ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام دعا الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري الى اجتماع في دمشق امس. وان الوزيرين قد يتوجهان الى اهدن للاجتماع الى الرئيس سليمان فرنجية.

تقرير اذاعة دمشق

وقد بثت الاذاعة السورية تقريرا اخباريا عن الجهود المبذولة لوضع اتفاق دمشق الاخير موضع التنفيذ. وما تقوم به سوريا في هذا الصدد. وهنا نص التقرير:

يجري الان اعداد وتجهيز القوة التي ستشرف على تنفيذ الجانب الامني من اتفاق دمشق ويقوم السيد رشيد كرامي باجراء اتصالات من خلال لجنة التنسيق والقوى اللبنانية المعنية لوضع تفاصيل تطبيق بنود الاتفاق بشكل يضمن اعادة الهدوء والاستقرار الى المنطقة الغربية من بيروت والمخيمات كخطوة اولى نحو تعميم الامن في بيروت كلها وباقي المناطق اللبنانية.

وقد جرى توزيع بيروت الغربية والضاحية الجنوبية الى خمس مناطق امنية تتولى الاشراف عليها خمس لجان وتكون تابعة لغرفة عمليات واحدة مخولة اصدار الاوامر لتطويق اي خلل امني ومنع التجاوزات والاقتتال.

ويعمل السيد كرامي بالتعاون مع لجنة التنسيق على تحسين الاجواء السياسية والامنية وازالة الرواسب التي نتجت عن الاضطرابات الاخيرة في بيروت الغربية والمخيمات.

ومضت الاذاعة تقول:

ويتطلع اللبنانيون بارتياح الى الدور الذي تلعبه سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل انقاذ لبنان وتخليصه من دوامة العنف التي عصفت به نتيجة المؤامرات والتدخلات الاجنبية ولمنع وقوع اية محاولة لعرقلة تنفيذ اتفاق دمشق الذي حظي بموافقة معظم الفاعليات السياسية والاجتماعية اللبنانية.

ويامل اللبنانيون ان يكون اتفاق دمشق بداية عملية لانقاذ لبنان من محنته الدموية. وتتوالى الدعوات من مختلف الهيئات اللبنانية الى الاسراع بتطبيق بنود الاتفاق والاستفادة من الدعم الذي تقدمه سوريا لجميع الفرقاء اللبنانيين. ولا سيما بعد الاجواء الايجابية التي تسود الساحة اللبنانية الان.

وقالت اذاعة دمشق: وتقول انباء العاصمة بيروت ان المساعي تنصب حاليا على تشكيل القوة العسكرية التي ستكلف الاشراف على تنفيذ الاتفاق، وستكون الخطوة الاولى ازالة كل المظاهر المسلحة واغلاق المكاتب الحزبية وعدم السماح بالظهور المسلح ورفع الغطاء السياسي عن كل من يخالف او يعترض طريق تنفيذ الاتفاق.

وتتوقع انباء صحفية ان تشهد الايام القليلة القادمة انفراجا سياسيا وامنيا بعد ان بدات لجنة التنسيق المشتركة اعداد التفاصيل اللازمة لتنفيذ الاتفاق بصورة تامة الامر الذي سيترتب عليه افساح المجال امام الحوار السياسي بين مختلف الفرقاء اللبنانيين لاحياء الوفاق الوطني اللبناني على اسس عادلة تضمن حقوق الجميع وتصون وحدة لبنان شعبا وارضا.

بلخوجة: تونس ستمر بفترة صعبة

حذر السيد طاهر بلخوجة وزير الاعلام التونسي السابق واحد قيادات الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم، من ان تونس ستمر بفترة صعبة مستقبلا نظرا للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها.

وقال بلخوجة ان مديونيات تونس اقتصاديا اضعفت من متطلبات المجتمع، وابرز المؤشرات الاقتصادية على ذلك عجز ميزان المدفوعات وزيادة الديون الداخلية والخارجية وتفاقم البطالة.

وقال الوزير التونسي في اول حديث صحفي يدلي به منذ خروجه من الحكومة التونسية في اوائل الثمانينات، انه لا يمكن للتونسيين ان يدركوا المخاطر المستقبلية الا اذا كان التقييم جديا وصائبا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

تونس ـ ا ش ا

ايران تفرج عن اسرى معاقين

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ايران ستطلق سراح ٥٥ اسير حرب عراقيا معوقا يوم غد الاثنين.

ولم تذكر الوكالة مكان اطلاق سراح الاسرى العراقيين ولكن مبادلات اسرى سابقة بين ايران والعراق جرت في تركيا.

ويحتجز كل من العراق وايران الالوف من اسرى حرب الخليج التي بدات في ايلول ١٩٨٠.

طهران ـ ر

نشاط المفتي خالد

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، في عرمون، وفودا عدة من مختلف المناطق اللبنانية نقلت اليه مطالبها وناشدته التدخل لدى المعنيين للاسراع في معالجتها وبتها.

والتقى على التوالي الدكتورين حسن صعب ويحيى الكعكي، مدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس، السيد بشير العوف، وبحث معهم في شؤون مختلفة.

اعتقال ٦٠٠ شخص بعد اعمال عنف في مدينة باكستانية

قال مسؤولون امس ان السلطات الباكستانية اعتقلت حوالي ٦٠٠ شخص وضبطت كميات كبيرة من الاسلحة في مدينة كيتا الغربية في اعقاب اضطرابات شيعية لقي خلالها ٢٧ شخصا على الاقل مصرعهم.

واضافوا قولهم ان ٤٥٠ شخصا تقريبا من الذين القي القبض عليهم خلال عمليات بحث من منزل الى منزل في منطقة مارياباد التي فرض عليها حظر تجول. لاجئون افغان سيتم طردهم من المدينة.

ونفى المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم انباءصحف محلية جاء فيهاان اكثرمن ستة اشخاص قتلوا في معارك مسلحة امس الاول.

وكانت الاضطرابات قد بدات يوم السبت الماضي عندما اصطدم شيعة في مسيرة غير ماذون بها للمطالبة بمزيد من الحقوق الدينية مع البوليس وقتل ٢٥ شخصا من بينهم تسعة رجال بوليس. وقال مسؤولون انه تم العثور على جثة احد رجال البوليس مفصولة الراس امام مسجد للشيعة.

وتولت قوات الجيش التي صدرت اليها اوامر باطلاق النار دون انذار على مخالفي الحظر فرض النظام في منطقة مارياباد بعد ان قتل شخصان اخران يوم الثلاثاء.

سعود الفيصل ـ تتمة

مزدحمين يطلان على البحر، ولكن لم يرد ما يشير رسميا الى اعتقال احد حتى الان.

وانضمت المملكة العربية السعودية الى دول عربية اخرى في ادانة الانفجارين اللذين اعلنت. منظمة الالوية الثورية العربية المسؤولية عنهما.

وقد زار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الكويت امس موفدا من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز للاعراب عن تضامن المملكة العربية السعودية ووقوفها الى جانب الكويت في محنتها.

وراس الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية وفدا وزاريا في الجنازة امس، التي جرى فيها تشييع خمسة من بين ثمانية قتلى كلهم من الرجال لقوا مصرعهم في الانفجارين.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان من بين الذين دفنوا امس اربعة كويتيين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٦٥ عاما. وايراني واحد عمره ٣٠ عاما. وكان كويتيان عمرهما ١٦ و٢٠ عاما قد دفنا امس الاول.

ولم تشر الى القتيل الثامن وهو مصري يعتقد ان جثته نقلت جوا الى مصر.

العراق يتهم ايران

وادان العراق امس الانفجارين، واتهم ايران بالتورط في موجة من العنف هناك.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية ان ايران وراء سلسلة اعمال العنف في الكويت. ووصفت ذلك بانه تدخل في الشؤون الداخلية للكويت.

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان السفير العراقي عبدالجبار عمر غاني ابلغ الشيخ صباح الاحمد الصباح ان بغداد تستنكر الانفجارين الاخيرين وتؤكد مساندتها للكويت.

وقالت الصحيفة: ان الانفجارين الاخيرين في الكويت جزء من خطة لتنفيذ استراتيجية ايران التوسعية ـ العدوانية لتقويض الموقف القومي المشرف للكويت.

واضافت الصحيفة قولها ان الانفجارين يهدفان ايضا الى شل قرار الكويت بترحيل ٥٠٠ شخص احتجزوا في حملة امنية صارمة شنت في اعقاب محاولة فاشلة لاغتيال امير الكويت بسيارة ملغومة في ايار.

.. وايران تتهم العراق

وشجب القائم بالاعمال الايراني في الكويت محمد رضا باغري الانفجارين، واتهم العراق بالمسؤولية عن الاعمال «الارهابية» الموجهة ضد الكويت.

وقال المبعوث الايراني لرويتر: ان ايران تدين كل اعمال الارهاب من قبل اي منظمة او جماعة وفي اي مكان. واضاف قوله انه اعرب للكويت عن تعازيه فيما يتعلق بانفجاري يوم الخميس.

ومضى قائلا: اننا نعتقد انه لو كانت دولة الكويت قد عاملت النظام العراقي بقوة وقت ما فعلوه ضد امير الكويت، ربما ما كان ليحدث ما حدث يوم الخميس ضد الشعب الكويتي.

هذا، وانضمت صحف محلية الى دعوات وجهها ائمة المساجد في صلاة يوم الجمعة الى مزيد من الاجراءات الامنية للقضاء على التخريب.

وقالت صحيفة «كويت تايمز» في مقال افتتاحي في صفحتها الاولى «الاسلوب الحكيم لمواجهة التحدي الذي يشكله مخربون، هو ضم الصفوف وتعزيز الامن والثقة بالنفس والاعتماد على النفس».

ودعا الائمة في المساجد الى انزال اشد العقوبات الممكنة بالمخربين تمشيا مع الشريعة الاسلامية.

ودعت صحف عربية اخرى الى اجراء مشترك من قبل دول الخليج لمكافحة الارهاب.

ودعا مقال نشرته صحيفة «البيان» الصادرة في دبي الى مجهد عربي مدروس لمواجهة الارهاب واحباط محاولات العبث بامن واستقرار دول المنطقة.

الكويت ـ ر

بوش يتولى ـ تتمة

غرفة العمليات وان كليهما قال للاخر «احبك». ثم تركته.

وقالت نانسي ان ريغان يحتفظ بمرحه، وكان يمزح معنا عندما انتهى الاطباء من فحوصهم قبل العملية.

واضافت ان الرئيس الاميركي يعد الايام التي تبعده عن العودة الى عمله.

واشنطن ـ ر، ا ف ب

قداس وجناز

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه المرحوم

رولان عمانويل اندريا

زوج زميلتنا في «دار الصياد» ليفون فريحه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد الساعة التاسعة صباحا من نهار الاحد الواقع في ١٤ تموز ١٩٨٥.

عائلة الفقيد واولاده يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج فضول خوري

اولاده: فضول وفريدنان وليلى زوجة سليم قربان، وفريال زوجة جوزف شديق وفادية في المهجر.

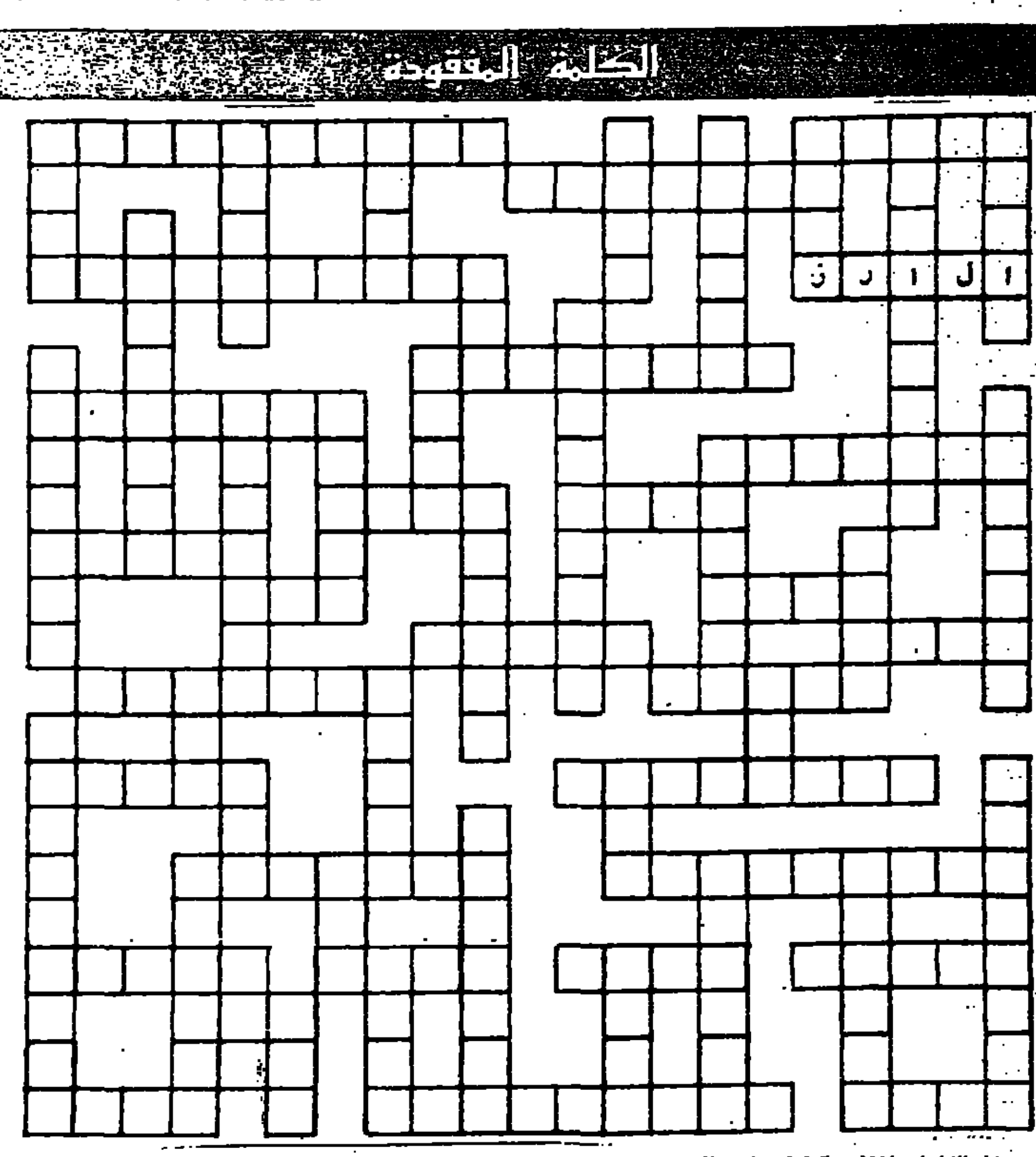
زوجته: جورجيت بشورة.

شقيقه: حبيب.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٤ تموز في السيو في ملك قيصر شديد. ويومي الاثنين والثلاثاء ١٥ و ١٦ تموز في منزله عين المريسة ملك مومنه.

استراحة

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مدينة سودانية) اغفلت عمداً. لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات. فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها، ابدا بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة.

● ٣ حروف
انن
امر
حبي
رمز
رنا
روح
سنة
عنق
نما
يوم
؟

● ٤ حروف
الذي
بلال
بنها
تموز
حمود
لبيج
مجوز
نانا
نبات
نفيس
نبيه
واجب
وسيم
يابس
يسرى
يمين

● ٥ حروف
الارز
اواني
سقراط
سيمون
ليالي
ماركو
مالطا
مروان
موزار
نانسي
نعامة
نبيال

● ٦ حروف
اساطيل
امازون
تنيسون
سنحريب
مستطيل
هواوين

● ٧ حروف
ابن ماجد
ابن هاني
بونابرت
سعيد عقل
فكتوريا
كاريوكا
كينيانا
مرسيليا
مها سلما

● ٨ حروف
ابو رشدان
البرازيل
خروف محشي
دير الزور

● ٩ حروف
ادوار جينر
حبيب بن اوس
سانت اتيان
مطار بيروت
وجيهي حسين

● ١٠ حروف
حماد الراوي
حنين الحيري

أزد معلوماتك

● اطول قصيدة ظهرت في العالم هي المهابهاراتا، الملحمة القومية السنسكريتية للهندوس ما بين القرن السادس والقرن الخامس قبل الميلاد. فيها وصف حروب كورو وباندو واعمال كرشنا الاله الهندي ينيف عدد اشعارها عن المئتي الف بيت شعر تحتوي على ٣ ملايين كلمة.

* * *

● اكبر حوض للسمك في العالم هو جون شيد في شيكاغو، ويحتوي على عشرة الاف صنف من الاسماك المعروضة للسياح. يتسع لمليون و٧٠٠ الف ليتر من الماء. كما تتسع خزاناته جميعها لسبعة ملايين ونصف مليون ليتر.

* * *

● الهندي فرنون كريج بقي مدة ٢٥ ساعة و٢٠ دقيقة مستلقيا على سرير من المسامير بطول ٢٥ سنتم. وهي حادة كالابر وكان يبعد المسمار عن الآخر ٦ سنتمترات. استطاع هذا الهندي في سنة ١٩٧٢ ان يحمل فوق جسمه وهو نائم على المسامير الحادة اربعة اشخاص بلغ وزنهم ٤٩١ كلغ.

* * *

● سنة ١٨٣١ اكتشف بروان الانكليزي نواة الخلية.

الكلمة الضائعة

ب	م	ع	ن	ل	و	ك	ن	ل	م	ا	ه	ا	ر	ب	ا	د	ل
ع	د	ب	ف	ش	س	ت	و	م	ا	س	م	و	ر	ت	ي	ع	ي
ش	ر	ي	ر	ي	ي	ط	ر	ا	ب	ز	و	ن	م	و	ر	د	ب
ا	ا	ب	و	ك	ن	ع	ص	ا	ب	ا	ت	س	س	ا	ف	س	ج
ل	ب	ا	ث	ا	م	ح	ا	ش	ر	س	ا	ل	ج	ت	ع	ت	ب
ي	ي	ل	م	غ	ا	م	ط	ي	ش	ح	ا	ل	ر	م	ب	ر	ش
ا	ب	س	ي	و	ا	ا	ل	ا	س	ت	ق	ل	ا	ل	د	ا	ا
س	ج	ع	ن	ز	ب	و	ن	ا	ب	ر	ت	و	ة	ت	ا	س	ر
س	ر	د	و	ا	ي	ر	و	غ	ن	ا	ج	و	س	ف	ل	ب	ه
ر	و	ن	ل	د	ن	د	ي	ج	و	ر	ا	ا	ا	ي	م	و	ا
ك	ج	ط	ح	ص	ن	ي	س	و	ق	ق	ف	ش	ل	ل	ط	ر	ل
ي	ب	س	م	ع	ا	ن	س	ا	ت	ل	ح	و	ا	م	ل	غ	خ
س	ج	ا	ن	ي	ت	ل	ي	خ	ب	ل	ق	ا	ن	ه	ب	ط	و
ة	د	ر	ي	د	ل	ح	ا	م	و	ة	ل	ه	و	ز	ل	ن	ر
ب	ح	م	ا	ت	ي	م	ل	ا	ك	ر	ب	د	ا	ل	و	ط	ي
ا	م	س	ر	و	د	ا	ن	ا	ي	د	ي	و	ر	ي	ز	ا	ل
ر	س	ي	ف	ن	ي	د	ل	ا	ت	ي	ب	ي	ت	س	م	ا	ق
ت	ح	ق	ي	ب	ة	ل	و	ت	و	ا	ر	ت	ي	ب	ر	ه	د
ج	ل	ي	ل	ى	ع	ل	و	ي	م	ي	ك	ا	و	ك	ا	ج	ي

١ – جميع الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا.
٢ – بالامكان استعمال اول او آخر حرف من الكلمة مرة ثانية.
٣ – بالامكان شطب الأحرف في كل الاتجاهات.
٤ – الافضل البدء بالكلمات الطويلة.

● الكلمة الضائعة : ممثل عربي راحل.

● أ
ابراهام لنكولن
الياس سركيس
السويد
انيس خوري
امازون
الاستقلال
الانوار

● ب
بشارة الخوري
بونابرت
بيتر اوتول
بطل
بيت الدين
بلفاست

● ت
توماس مور
تقاوة
ترابة
توبة
تمساح

● ج
جورج بيبارد
جان خوري
جاك واكيم
جانيت لي
جبيل

● ح
حبيب السعد
حصن
حقيبة
حقل
حماتي ملاك
حراجل

● د
دريد لحام
ديانا دورس
دفتر
دهر
ديجور

● س
ستراسبورغ
سماق
سوق
سمعان
سيف
سينما

● ش
شعب
شواهد
شرس
شيكاغو

● ط
طنطا
طرابزون
طيش

● ع
عصابات
عبد المطلب

● ف
فيلم هزلي
فرو ثمين

● ل
ليلى علوي
لوز.



الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه. ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة. فهل باستطاعتك معرفتها؟
جان بول بلموندو – محمود عبد العزيز – الياس رزق – سالي رايد – مادونا صباغ – ماجدة الخطيب – صوفي أرنو – نجاح حفيظ – هالة فؤاد – هدى زايد – سيلفي بوهير – هادي الحاج.

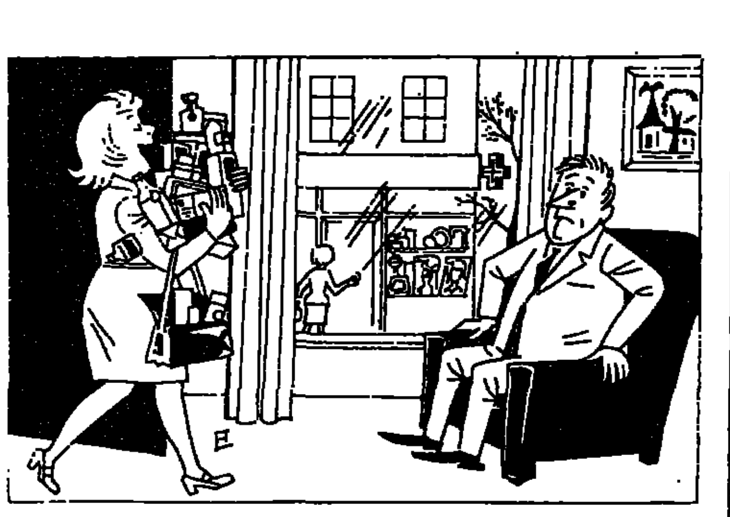
● مع افلام جون واين
هذه اللقطة السينمائية التي تظهر الممثل الاميركي الراحل جون واين مع ليندا كريستال اخذت من فيلم صور علم ١٩٥٩. فما اسم هذا الفيلم؟

افقيا :
١ – عاصمة عربية، رئيس ارجنتيني راحل، الخسارة والهلاك.
٢ – عاصمة عربية، عاصمة عربية، عاصمة عربية.
٣ – عاصمة اوروبية، الاسم الاول للاعب كرة ايطالي شهير، يعطي باليد، ركيزة.
٤ – مدينة مصرية، قلب، رأوا بسرعة، انشدوا.
٥ – يمنح للمتفوق بامر ما، حرف جزم، اخذ الارض عنوة، نفس.
٦ – الفسد بين الناس، متفرج، غير المطبوخ، نهر اوروبي.
٧ – سئم، مرتفع، الاسم الاول لنائب عن جبل لبنان، من اسماء القلم، نوتة موسيقية.
٨ – شاعر هجا الامير مالك بن طوق فقتله، ممثل لبناني، مسقط رأس عمر الخيام.
٩ – ممثل مصري، مدينة هندية شهيرة بمعبدها، ماركة سيارات.
١٠ – جربت فعل، يكبر ويترعرع، عبودية، من عوامل البحر.
١١ – من اسماء الفاس، من اسماء السم، قفز، لمع، عانش.
١٢ – عشب، شك بامر ما، مطربة عربية.
١٣ – الاسم الثاني لممثل بريطاني، حالا، الاسم الثاني لكاتب فرنسي توفي سنة ١٩١٠.
١٤ – نهر في الاتحاد السوفياتي يجتاز موسكو ويصب في فولغا، فيلم مصري لاحمد زكي ويسرا، ثلاثة احرف متشابهة.
١٥ – كاتب فرنسي توفي سنة ١٨٨٨، الاسم الثاني لمطرب لبناني، منح، الاسم الثاني لمخرج اذاعي لبناني.
١٦ – وحش ضخم منقرض، منع، الهجوم، ماء عذب، حرف جر.
١٧ – عكسها القوة، إلهة القضاء والقدر في الجاهلية، الاسم الاول لمطرب لبناني، نعم بالاجنبية.
١٨ – حرف جر، يخرب، هلاك، مطربة وممثلة مصرية.
١٩ – الصراع، مدينة فرنسية، اغنية لفريد الاطرش.
٢٠ – من اسماء الاسد، من اسماء القبر، تفوز، يحرك.

● عموديا :
١ – قضاء لبناني، ممثلة مصرية، الاسم الثاني لنائب عن جبل لبنان.
٢ – سحاب، بقر الحراثة، بين جبلين، ناتي بعد.
٣ – ملك فارسي، اولاد فلان، الطريق، رئيس القوم.
٤ – اول افلام الممثل الفرنسي الهزلي الراحل فرناندل، الدرج، الاسم الثاني لرئيس افريقي راحل.
٥ – حديدة تحرك بها النار، ضل، السيف، عائلة.
٦ – منقد، الاسم الثاني لممثلة مصرية راحلة، صوت وقع السيوف على بعضها.
٧ – طائر غريد، الذكية، جزيرة في المتوسط.
٨ – يواجهه، خوذة، سحب، وهب.
٩ – قاص، حبر، ماركة سيارات، الاسم الثاني لمطربة مصرية.
١٠ – عكسها اللعب والمرح، رئيس وزراء فرنسي سابق، من ايام العجوز.
١١ – نرغب، احرف متشابهة، عاصمة اوروبية.
١٢ – شان، الاسم الثاني لنائب لبناني، غيره، الاسم الثاني لاديب اميركي ساخر.
١٣ – احد الرسل، سقوط، من مشتقات الحليب.
١٤ – ممثلة اميركية، الذي يقطن قرب منزله، عين غزيرة الدمع.
١٥ – قرا، نهوض، فيلسوف اغريقي قضى حياته في برميل.
١٦ – مادة تفوح منها رائحة عطرة عند حرقها، اشتد سواده، مطربة لبنانية.
١٧ – دولة اوروبية، احد الوالدين، اشتهر بنوادره، بلرع.
١٨ – من الطيور، درب، منزل، محمول على، نظير.
١٩ – مدينة سودانية، دخول، فاصل، اسم عائلة المطرب وديع الصافي.
٢٠ – ممثلة مصرية، مخلص، يصيح.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				





٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني. حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة.

ابتسم من فضلك

كان الرئيس الفرنسي فيليكس فور في كل جولة رسمية يقوم بها في الاقاليم، يصافح رجلا واحدا من المستقبلين كيفما اتفق الحال. وفي ذات يوم قال له رئيس الوزراء مبتسما :
– سيدي الرئيس، في جولاتك الثلاث الاخيرة. صافحت الرجل نفسه..
فدهش الرئيس فور وساله :
– وكيف يكون ذلك؟
– انه الواقع ... فهذا الشخص هو من رجال الشرطة السرية يا سيدي!

حل صور واسماء :
١ – (محمد) ثروت وسعاد (محمد) – ٢ – (رندة) حامد و(رندة) مزهر – ٣ – اثار (الحكيم) وتوفيق (الحكيم) – ٤ – (سامي) كلارك و(سامي) خياط – ٥ – (وجيه) السويدي و(وجيه) رضوان – ٦ – (عماد) رشاد و(عماد) عبد الحليم – ٧ – (مها) سلمى و(مها) عبد الوهاب – ٨ – (جان لوي) ترنتينيان و(جان لوي) ديلون – ٩ – (حسن) علاء الدين وشقيق (حسن) – ١٠ – (حنان) و(حنان) الشيخ – ١١ – (اميرة) و(اميرة) فؤاد – ١٢ – سيب (ماير) وكارل (ماير).

حل الكلمة المفقودة :
حسين

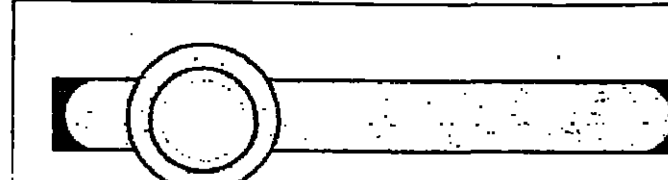
حل الكلمة الضائعة :
كيرك دوغلاس

حل اختبر ذاكرتك :
الذقن والجيشا.

حل لعبة الفوارق



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ا	ب	و	ا	ل	ع	ت	ا	ه	ي	ة		ا	ب	ن	غ	ل	د	و	ن
٢	ن	ا	د	ي	ا	ل	ط	ق	ي		و	ا	ر	س	و		ا	ر	ي	ج
٣	ط	ر	ي	ق	ي		ع		ا	د	م	و	ن	ر	ز	ق		ي	ا	ل
٤	و	ي		ن	ن	ن	ن	ن		ل	ا	ه	ب		ع		و	د	ك	
٥	ا	س	س	ت		ا		ه	ز		س	م		م	ه	ر	ا	ع		م
٦	ن		ر	م	ا	ن		ا	ل	ا	ب	ة	ة		م	ا	د	و	ن	ا
٧	غ	ب	ي		ل	و	ر	د		و	ا		ع	ي		ن	ي	ا	ز	ك
٨	ن	و	ر	ه	م			ح	م	د	ي	غ	ي	ث		غ		ض	ا	ر
٩	د	ر		ل	ن	ا		د	ت	ر	ن		د	و	ر	و		ة	ر	
١٠	و	د	ي	ع	ا	ل	ص	ا	ف	ي		د		ر	ي	ن	و		ق	م
١١	ر	و	م	ي	ش	ن	ي	د	ر		ا	ر	م		م		ا	س	ب	ر
١٢			ن		ي		د		ه	و	ر	ج	ي	ت		ت	ك	س	ا	س
١٣	ا	ب		ك	ر	و	ا	ن		د	س			س	ر	ا	ب		ن	ي
١٤	ل	و	ا	ر		ة		ا	م		ل	ا	ي	ك	ا			ا	ي	ل
١٥	د	ن		ا	ل	ن	ا	ب	غ	ة	ا	ل	ذ	ب	ي	ا	ن	ي		ي
١٦	و		ن	ف	ي		س	و	ر	ي	ن	ا	م		ة	و	ي	و	ت	ا
١٧	ع	ن	ا	ا	ل	م	ع	ل	و	ف		ن		غ		س	ت	ا	ر	
١٨	ة	ر	م	ت			ا	ي	ر	و	ل	ف	ل	ي	ن		ش	ن	ي	ع
١٩		و	و		ص	ا	ف	و		ل	ة		ت	ر	ه	ق	ة		د	ك
٢٠	ر	ج	ا	ب	د	ر		ن	س	ي	ب	ع	ر	ي	ض	ة		ن	ة	ا



فكرة للتنفيذ

انه اسبوع ليس كسواه . فقد حفل بنشاط كروي مميز . فالتمارين متواصلة . والمباريات شبه يومية . تكاد تذكرنا بأيام البطولة وعزها ، والدورات وامجادها ، وكثافة المشاهدين باقبالهم في السنوات الذهبية للكرة اللبنانية . يوم كانت دنيا قائمة بذاتها . تضج بفرح الحياة وبهجة الوجود .

والاوفياء للكرة انساقوا مع نشاطها ، وذهبوا الى ملاعبها . وعاشوا تمارينها ومبارياتها . وصفقوا للاداء الجيد ، واداروا ظهورهم للطارئين على الملاعب واولئك الذين لا تحلو دنياهم الا اذا كانت قائمة على الوعيد والتهديد ، حيال صفرة لم تعجبهم او نتيجة لم تأت في مصلحة فريقهم .

حتى القدماء رجعوا الى الملاعب ورجع معهم الذين يطربهم العطاء الكروي ، ولو كان عبر توزيعة قصيرة ، او تسديدة طويلة ، او لعبة لا تستغرق اكثر من نصف ساعة .

ومع اللاعبين الجدد منهم والقدماء ، كان هناك ايضا اعضاء الاتحاد وفي مقدمهم رئيس اللجنة العليا ادمون عساف يشاهد ويراقب ويشارك في المباريات . ويقدم امثولة صحيحة عن الاداري الذي يفترض ان يعيش اللعبة في الملاعب ، كما في المكاتب . لان كرة القدم تبدأ بالتخطيط وتتابع عبر التنفيذ . وهذا ما يحدث الان ولو على نطاق لم يبلغ بعد مستواه المطلوب ، الا انه قطعا سيبلغ ذلك المستوى ، عندما ننسى جميعنا مصالحنا الخاصة ، ونجند انفسنا من اجل الكرة ومصلحتها وحدها فقط .

* * *

وذلك الاسبوع الزاخر بالنشاط والممتلىء حتى اخره بالتمارين والمباريات لن تطوى صفحته وتدخل في باب الذكريات ، انما هو سيتواصل ولا ينتهي ، بأعتبار ان برامج النشاط مهيأة لمشوار جديد مع الدورات واللقاءات والعاب القدماء .

ومن منطلق هذه الدورات يطرح السؤال : ماذا يمنع ان نبدأ التحضير لاقامة مباريات الدوري لفرق الصف الثاني ، ما دامت هذه الفرق تلعب الان وديا ، ولا شيء يحول دون تباريها ، رسميا وعلى اساس تصنيف بطلها في عداد الاندية الممتازة ، عندما تعود دورات «الكبار» تدور وتنتهي ببطل وفريق اخير مصيره الهبوط وافساح المجال امام متصدر الدرجة الثانية للحلول مكانه ، كما يحدث في بلاد الناس .

ذلك ان المباريات الرسمية لفرق الصف الثاني ، من شأنها ازكاء الحرارة في الملاعب والنهوض بمستوى اللعبة وبالتالي الكشف عن العديد من اللاعبين المهرة المؤهلين للانضمام الى سلك المنتخبات .

وبطولة الدرجة الثانية ليست صعبة ولا هي مستحيلة اذا دعا الاتحاد جمعياته الى لقاء تطرح فيه الفكرة وتناقش ثم توضع موضع التنفيذ .

فريد خوري

ايطاليا في طليعة سباق دورة فرنسا للدراجات

ترتيب دورة فرنسا في سباق الدراجات للسيدات بعد المرحلة الحادية عشرة في عكس اتجاه عقرب الساعة التي اقيمت بين كورينكون فيركور/الالب الفرنسي؟ وسان نازير في موشروت كما يلي:

متوسط سرعة الريح ٤١.٣٨٣ كلم في ساعة.

١ ـ ماريا كانين/ايطاليا

قطعت ٢٢.٥ كلم في ٣٣.٠:٣ ثانية

٢ ـ جانين لونجو/فرنسا ا بعدها ب ٣٤ ثانية.

٣ ـ سيسيل اودين/فرنسا ا بعدها ب ١.٠١ ثانية.

٤ ـ بيترا ستيجر/المانيا الغربية ا بعدها ب ١.٠٦ ث.

٥ ـ ميني توب/هولندا بعدها ب ١.٠٩ ث.

الترتيب العام:

١ ـ ماريا كانين/ايطاليا ٢١.٢٤.٤٤ ساعة.

٢ ـ جانين لونجو/فرنسا بعدها ب ١٣.٤٨ دقيقة.

٣ ـ سيسيل اودين/فرنسا ا بعدها ب ١٨.٣٦ دقيقة.

٤ ـ دومينيك دمياني/فرنسا ا بعدها ب ١٩.٤٣ دقيقة.

٥ ـ ايسيلدا شيليا/ايطاليا بعدها ب اثر ١٩ دقيقة.



■ الترحيب بعودة القدامى ■

□ اشكل موعد التمرينة الاولى للاعبين القدماء على المدعوين للمشاركة فحضر بعضهم قبل الظهر وبعض اخر بعد الظهر بينما كان الموعد في الخامسة والنصف مساء . ورغم ذلك التقى في الملعب اكثر من عشرة من القدامى يتقدمهم رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف .

□ بدلا من ان يقف حكم «مباراة» القدامى والراسينغ مع القدماء وقف «ضدهم» وقطع معظم طلعاتهم معتبرا اياها من وضع تسلل مما اثار رئيس لجنة الحكام فقرر ان «يتعهد» هذه المباريات ويقودها اعتبارا من الاسبوع المقبل .

□ لاعب الشبيبة القديم جان طربيه شارك مع القدماء وخاض المباراة «حافي» القدمين وسدد كرات جيدة وكانه ينتعل حذاء من حديد !

□ ادمون عساف لعب في الدفاع والهجوم وكذلك جوزف ابو مراد وقدما لمحات كروية ممتازة .

□ طوني جريج لعب مع القدماء وبرع في تقديم وصلات من الترقيص والتوزيع الذكي .

□ حافظ عمار سجل هدفا واكد انه لا زال في ميدان اللعبة «الجوكر» الذي لا يستغنى عنه حتى في فرق هذه الايام .

□ عضو في ناد كروي معروف اعتبر ان انتقال اي لاعب من نادي الاستقلال يعتبر لاغيا لان النادي هو في حكم «الموقوف اداريا» .

□ علي الفقيه حارس مرمى فريق الراسينغ بدأ يثبت وجوده في طليعة حراس المرمى في لبنان .

□ جوزف ابو مراد رئيس نادي الراسينغ يشرف حاليا على اعداد فريقه وتدريبه على ملعب بلدية برج حمود بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع .

□ يواصل فريق النجمة تمارينه ومبارياته على ملعبه الجديد في المنارة استعدادا للبطولة العربية بكرة القدم .

□ الحكم الاتحادي طوني هاشم دعي للمشاركة في تمارين ومباريات اللاعبين القدامى .

اغليرا بلغ ربع نهائي دورة بروكلين بعد فوزه على التشيكوسلوفاكي ميسير بيكر يحظى باستقبال الفاتحين في المانيا

■ بيكر وسط افراد عائلته ■ (اف ب راديو)

■ الجمهور الالماني يرحب ببطله العائد منتصرا من ويمبلدون ■ (ا ب راديو)

تمكن اللاعب الاسباني خوان اغليرا من الفوز على منافسه التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤. وصعد بذلك الى الدور ربع النهائي من تصفيات بطولة بروكلين لكرة المضرب. والى الدور ربع النهائي ايضا صعد كل من اللاعب الارجنتيني مارتن جايتي والاوسترالي بول ماكنامي والارجنتيني غيلرمو فيلاس.

واعتمد اغليرا بصورة خاصة على الجمع بين الضربات الارضية الطويلة والسريعة مما سمح له بالفوز في اللقاء.

ومن جهته، استطاع اللاعب مارتن جايتي ان يفوز على الاميركي المخضرم هارولد سالومون ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٥. في حين فاز الاوسترالي بول ماكنامي على منافسه الفرنسي تييري تولان ٦ ـ ٣، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٤. وصعد غيلرمو فيلاس على حساب البيروفي بابلو ارايا ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

ويلعب اغليرا مباراته المقبلة ضد اليوغوسلافي برونو اوريسا المشارك للمرة الاولى في حياته بمسابقة جائزة كبرى لكرة المضرب

ولدى سؤاله عن مدى حظه بالفوز، قال اغليرا: «لا اريد حتى مجرد التفكير بالامر المذكور. كل ما اريده الآن الاحتفال بانتصاري على ميسير والاستعداد لمباراة صعبة وطويلة ضد اوريسا البالغ من العمر ١٨ عاما».

وفي غيرها من مباريات الدور ربع النهائي، يلعب السويدي ماتس ويلاندر ضد مواطنه هنريك سوندستورم وغيلرمو فيلاس ضد التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك والاوسترالي بول ماكنامي ضد مارتن جايتي.

انتهاء الجزء الأول من سباق دورة فرنسا للدراجات

فاز لاعب كولومبيا لويس هيريرا في المرحلة الرابعة عشرة من سباق فرنسا الثاني والسبعين.

ولا يزال اللاعب الفرنسي برنار مينو (الذي سقط في الكيلو متر الاخير) يحتفظ بالقميص الذهبي على اثر المرحلة الرابعة عشرة من بطولة فرنسا التي فاز بها لاعب كولومبيا لويس هيريرا.

وفيما يلي ترتيب المرحلة الثانية عشرة والاخيرة من الجزء الاول في سباق فرنسا للدراجات للسيدات التي اقيم بين سريير (وسط شرق فرنسا) وسان اتيان (٦٥.٥ كيلومترا) .

□ المرحلة الثانية عشرة والاخيرة من الجزء الاول:

١ ـ جاني لونجو (فرنسا ا) ٢/٠٧/٠٦/المتوسط ٣١.٨٥٥ كلم/ساعة

٢ ـ ماريا كانينز (ايطاليا) ٢/٠٧/٣٥ (ميزة ١٠ ثواني)

٣ ـ كارول روجرز نانتج (الولايات المتحدة ا) ٢/٠٧/٣٩ (ميزة ٥ ثوان)

٤ ـ بيترا ستيجر (المانيا الاتحادية) ١/٣٨

٥/وانغ لي (الصين) ١/٣٨

□ الترتيب العام النهائي للجزء الاول.

١ ـ ماريا كانينز (ايطاليا) ٢٣/٣٢/٠٩.

٢ ـ جاني لونجو (فرنسا) ١٣/١٤

٣ ـ فيليس شينز (الولايات المتحدة ب) ٢٣/٠٦

٤ ـ سيسيل اودين (فرنسا ا) ٢٣/٠١

٥ ـ دويسنيك دا سياني (فرنسا ا) ٢٤/٢٥.

بطولة العالم في الملاكمة ماكروري يدافع عن لقبه امام تروجيللو ماشادو تحت المراقبة الفائقة في نيويورك

يدافع الملاكم الاميركي ميلتون «ايسمان» ماكروري (رجل الجليد) للمرة الرابعة عن لقبه بالملاكمة لوزن الوسط حسب قائمة الاتحاد الدولي للملاكمة وذلك امام اليمني كارلوس تروجيللو . وتقام المباراة مساء الاحد في مدينة موناكو الفرنسية .

وهذه ثاني زيارة يقوم بها الملاكم الاميركي ميلتون ماكروري الى اوروبا خلال العام الجاري بعد دفاعه الناجح الاخير عن لقبه في شهر اذار الماضي امام الاميركي بدرو فيليلا وقد تغلب عليه بالنقاط .

وبهذا الانتصار يكون ماكروري قد حمل اللقب العالمي لمدة سنتين كاملتين وربما عمد قريبا الى منازلة البطل العالمي دون كوري . حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ، والموجود حاليا في موناكو مع مدير اعماله بوب اروم بهدف حضور مباراة ماكروري وتقييم مستواه الفني والبدني .

وسبق للملاكم الاميركي كوري ان لعب مباراة في هذه الامارة المتوسطية في شهر ايلول الماضي تغلب فيها على منافسه نينولا روكا في ٦ جولات .

وتجدر الاشارة الى ان ماكروري وتروجيللو يقومان الان بالتمارين في ايطاليا على ان يعبرا الحدود قبل المباراة مباشرة من اجل اللعب في موناكو .

ماشادو تحت المراقبة الفائقة

نقل الملاكم الاميركي ويلي ماشادو (٢٢ عاما) الى غرفة العناية الفائقة في احد مستشفيات مدينة نيويورك اثر تعرضه لكسور في جمجمته وفي الفقرة الثالثة ونزف في الدماغ خلال مباراته ضد الملاكم الاميركي فلويد بيفي .

وهذا الاخير لم يسبق له ان هزم في اية مباراة لعبها كملاكم محترف وقد اصاب رأس خصمه ماشادو بضربة قاضية عنيفة للغاية في الجولة الثامنة من مباراتهما .

ونقل ماشادو من الحلبة مباشرة بواسطة سيارة اسعاف الى احد مستشفيات نيويورك حيث اشار الاطباء بوجوب ابقائه تحت المراقبة الطبية الفائقة الدقة لان حالته العامة تدعو الى القلق .

اما ماشادو . الذي لعب حتى الان ١٤ مباراة كملاكم محترف فاز في تسع منها وخسر ٥ مباريات فقد بدا عاجزا تماما عن الحراك بعد سقوطه على ارض الحلبة متاثرا بالضربة القاضية من فلويد . ولم ينجح المسعفون القريبون من الحلبة بأنتشاله من حالة الاغماء التي عانى منها .

قبرص تنافس يوغوسلافيا وايطاليا بلقاء اوروبي لالعاب القوى

يغادر فريق العاب قوى قبرص بلاده متوجها الى يوغوسلافيا وذلك للاشتراك في لقاء رياضي تشترك فيه ثلاث دول هي يوغوسلافيا وايطاليا وقبرص ويقام في سيلجي بالقرب من الحدود النمساوية يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين .

وصرح كلنيتديس جيورجيادس رئيس اتحاد الرياضيين الهواة القبارصة بان الفريق القبرصي الذي يضم ٣٥ فردا والذي يعد واحدا من اكبر الفرق الرياضية الذي يسافر الى الخارج سوف يشترك في المسابقات جميعا بهدف احراز نتائج افضل . واشار الى التنافس مع فرق اقوى يؤدي الى الحصول على خبرة اكثر في اللقاءات الدولية .

وسوف يلتقي بعد اللقاء ٢٠ رياضيا قبرصيا في تلك المدينة اليوغوسلافية حتى ٢٧ تموز الحالي من اجل التدريب انتظارا لاشتراك قبرص في لقاءات رياضية دولية اخرى .

وتعد برونوزاوي هي اللقاء الدولي الثاني الذي تشترك فيه قبرص . وسيقام اللقاء في فيينا يومي ١٠ اب و١١ اب .

وستكون الدول المنافسة في لقاء الرجال النمسا وتركيا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال ورومانيا بينما ستكون في لقاء السيدات النمسا واليونان والبرتغال واسبانيا وسويسرا .

وقد فازت قبرص بالمركز الثاني بعد ايسلنده في الاولمبياد المصغرة للدول الاوروبية النهائية الصغيرة والذي اقيم في سان مارينو في ايار الماضي وحصلت على ١٥ ميدالية ذهبية وثماني فضية وتسع برونزية .

وقد فاز فريق العاب القوى بعدد ١٤ ميدالية ذهبية .

بطولة الاردن لكرة القدم

اسفرت تصفيات الدوري الاردني لكرة القدم عن تعادل سلبي بين المفرق والعقبة. وهكذا اصبح الترتيب كالآتي:

١ ـ مركز الحسين ٥ نقاط.
٢ ـ القوقازي ٥ نقاط.
٣ ـ النادي الارثوذكسي ٤ نقاط.
٤ ـ مركز المفتي ٤ نقاط.
٥ ـ سحاب ٤ نقاط.
٦ ـ كفرسوم ٤ نقاط.
٧ ـ سوربحر ٤ نقاط.
٨ ـ البلقة ٤ نقاط.
٩ ـ مركز الزرقا ٤ نقاط.
١٠ ـ المفرق ٣ نقاط.



■ اللاعب البرازيلي زيكو كما بدا في غمرة الاحتفالات لمناسبة عودته الى صفوف فلامنغو البرازيلي وقد بدا الى جانبه الطائر الهزلي الذي هو شعار لاعبي نادي فلامنغو ■ (اف ب راديو)

الاستعداد لاطلاق الموسم الكروي في فرنسا

اذا كان سباق دورة فرنسا للدراجات لا زال يستقطب اهتمام الوسط الرياضي الفرنسي لكونه الوحيد الناشط في فترة العطلة الصيفية ، فان الاستعدادات بدات وراء الكواليس لاطلاق الموسم الكروي المقبل ١٩٨٥ـ ١٩٨٦ والذي يتبعه سباق كاس العالم في مكسيكو سيتي .

ويخلد اللاعبون الفرنسيون حاضرا الى الراحة وينتظرون موسما حافلا بالارهاق والجهد مع ان الموسم الرسمي سيختتم هذه السنة في ٣٠ نيسان وليس في اوساط ايار كما جرت عليه العادة .

نتائج كرة السلة في احياء الرياضة

اسفرت نتائج دورة نادي احياء الرياضة في ذوق مكايل في كرة السلة ليوم امس عن فوز «احياء الرياضة» على «الشباب» ذوق مصبح درجة رابعة (٧٥ ـ ١٤) الشوط الاول (٣٢ ـ ١٩). وفوز «احياء الرياضة» على العمل بكفيا درجة ثالثة (٧٣ ـ ٦٨). الشوط الاول (٤١ ـ ٣٩)، وفوز «الكهرباء» على العمل بكفيا درجة ثانية (٨٠ ـ ٧٨)، الشوط الاول (٤٠ ـ ٣٠) وفوز الصمود فيطرون على التضامن الذوق درجة ثانية (٩٢ ـ ٧٤) الشوط الاول (٤١ ـ ٣٣).

ساباتو ينتقل الى تورينو

اعلن امس في ميلانو عن انتقال لاعب الوسط الدولي انطونيو ساباتو من فريق انترناسيونالي الى فريق تورينو مقابل عقد بقيمة ٣.٥ مليار لير ايطالي. واكد الخبر ناطق رسمي بلسان انترناسيونالي واخر بلسان تورينو.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب تصريح ادلى به ساباتو (٢٧ عاما) وجاء فيه انه لا ينوي الاستمرار «جالسا على مقعد احتياطيي انترناسيونالي»، وهو وضعه الماسلوي منذ التعاقد مع لاعب الوسط ماركو تارديلي من جوفنتوس باواسط الشهر الماضي.

واذا كانت مهلة انتقال اللاعبين قد انتهت مبدئيا في ايطاليا فان العقود التي كانت قيد الانجاز يمكن ان تستكمل في فترة سماح محدد!

نيكول مديرا لنادي ساوثهامبتون

اعلنت ادارة نادي ساوثهامبتون من الدرجة الاولى الانكليزية تعيين كريس نيكول مديرا للنادي.

ونيكول (٣٨ عاما) مدافع سابق في المنتخب الايرلندي الشمالي وسيحل مكان لوري ماكمينيمي الذي انتقل لتولي ادارة سندرلاند في الدرجة الثانية الانكليزية.

مايكل يفوز ببطولة العالم

احرز الاوسترالي باري مايكل لقب بطولة العالم في الملاكمة لوزن الخفيف حسب قائمة الاتحاد الدولي للملاكمة وذلك اثر فوزه على البطل المدافع لستر اليس بالنقاط بعد مباراة من ١٥ جولة.

ايفرتون يقوم بجولة كندية

اكدت ادارة نادي ايفرتون عزمها على اجراء جولة في كندا بعدما وافق الاتحاد الدولي على حسر العقوبات المفروضة على المنتخب الانكليزي وجعلها غير مقتصرة على المباريات على غير الاراضي الاوروبية.

ويلعب الفريق الانكليزي ضد المنتخب الكندي يوم ٣١ الجاري ثم ضد فريق تورونتو بليزارد في اوائل اب المقبل.

جولة منتخب نيوزيلندا للركبي

يعلن اتحاد الركبي في نيوزيلندا ، موقفه على اقصى تقدير فيما يتعلق بمحاولة انقاذ جولته التي ثار حولها الجدل في جنوب افريقيا والتي كان مقررا ان تتم يوم الاربعاء المقبل واجلت بقرار من المحكمة العليا.

وذكر المسؤولون في الاتحاد ان خطوة ستتخذ على الارجح بشان مستقبل الجولة والخطوات القانونية التي يحتمل ان يقوم بها الاتحاد في اعقاب قرار المحكمة العليا.

واوضح ديفيد لانغ رئيس وزراء نيوزيلندا ان هذا القرار يعكس تماما وجهة نظر المحكمة التي قالت دائما ان هذه الجولة تتعارض مع مصلحة البلاد.

بطولة العالم بلعبة الشيش

تصدر الالماني الغربي بيتر رايشتر الابطال المشاركين في بطولة العالم للعبة الشيش في برشلونة (اسبانيا) وجاء الترتيب كالآتي:

□ المجموعة الاولى:
١ ـ الالماني الغربي بيتر رايشتر.
٢ ـ الايطالي اندريا سيبريسا.
٣ ـ الالماني الشرقي ادريان جرمانوس.
٤ ـ البولندي بيو كيليبكوفسكي.
٥ ـ البريطاني انطوني بارليت.
٦ ـ الياباني يوشيهيك كاناتسو.

□ المجموعة الثانية:
١ ـ الالماني الغربي ماتياس بيهر.
٢ ـ الايطالي اندريا بوريلا.
٣ ـ البولندي يزيك بوتداك.
٤ ـ الالماني الشرقي كلاوس كوتزمان.
٥ ـ البريطاني جوني دايفيس.

قطر تفوز على الاردن ٢ ـ صفر

فازت قطر على الاردن ٢ ـ صفر خلال مباريات اليوم الثالث على بطولة الكاس العربية التي تقام في الطائف السعودية . وكانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر .

القدماء رجعوا الى الملاعب



■ جانب من اللاعبين القدماء يتوسطهم رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف (تصوير بشارة الشايب)

لم تخل التمرينة الاولى للاعبين القدامى في كرة القدم ، التي تحولت الى مباراة مع فريق الراسينغ على ملعب بلدية برج حمود من الاداء المميز ، والعرض الكروي الجيد والرغبة الصادقة في متابعة التمارين التي تقرر متابعتها بمعدل مرتين في الاسبوع الساعة الخامسة والنصف من مساء يومي الاثنين والجمعة وعلى ان يلي التمارين مباريات يحضر لها منذ الان مع فرق الحكام والمحررين وسائر الفرق الراغبة بمقابلة القدماء على اساس الاداء ، النظيف لا الاداء العنيف ...

وقد تقرر ان يقود مباريات القدامى المقبلة رئيس لجنة الحكام جريس ابو جودة يعاونه الحكم الدولي جوزف نعوم والحكم الاتحادي نادر ندرة .

هذا وكانت التمرينة الاولى قد شهدت حشدا من نجوم الامس بينهم رئيس اتحاد كرة القدم بالذات ادمون عساف ورئيس نادي الراسينغ جوزف ابو مراد والمدرب الوطني طوني ابو راشد وجوكر اللعبة حافظ عمار وجوكي وسمعان حطاب وانطوان كساب .

خيبة امل كبيرة في مصر بعد تعادل منتخبها مع منتخب المغرب

اظهرت الصحف فضلا عن الجمهور المصري خيبة امل كبيرة بعد التعادل صفر/صفر في المبارة التي جرت مساء الجمعة بين الفريق القومي المصري ونظيره المغربي في اطار مباراة الذهاب/دور الثمانية لتصفيات منطقة افريقيا لكاس العالم لعام ١٩٨٦.

ووجهت الجمهورية في مقالها بعنوان موقفنا حرج في مباراة العودة التي ستجرى يوم ٢٨ تموز الجاري في المغرب لوما شديدا للمدرب القومي عبده صالح الوحش واتهمته باعتماد تشكيل سقيم.

وذكرت صحيفة الاهرام بلهجة تشوبها المرارة ان فريق المغرب ظل الفريق الذي يخشاه المصريون في كاس العالم. ففي خلال ٢٥ عاما لم يفز المصريون على فريق المغرب سوى مرة واحدة في عام ١٩٦٠.

واخذت الصحيفتان على مديري الفريق نقص تدريب الفريق على اثر الغاء العديد من اللقاءات الدولية الودية التي كانت قد اعدت توطئة للقاء فريق المغرب.

وقد اعرب مائة الف متفرج لدى خروجهم من الاستاد مساء الجمعة عن استيائهم الشديد وطالبوا باقالة «الوحش» الذي اطلقوا عليه لقب «الجحش».

وقد غادر مدرب الفريق القومي الاستاد قبل انتهاء المباراة بينما اخذ المتفرجون المصريون في تشجيع اللاعبين المغربيين. وكنا قد اشرنا الى النتيجة امس في صفحة التتمات .

الفيلبين تتصدر دورة جونز الدولية لكرة السلة

اسفرت مباريات بطولة ويليام جونز الدولية لكرة السلة التي اقيمت في تايبه عن النتائج التالية:

فازت كوريا الجنوبية على بيروز/ايطاليا ٨٦/٧٥.

وفازت الفلبين على تايوان

وفازت الولايات المتحدة على كندا.

□ مسابقة دورة الترضية:

فاز ستاينر اوبتيك/المانيا الاتحادية/ على السعودية ٧٠/٥٧

ترتيب المسابقة النهائية:
١ ـ الفلبين ١٠
٢ ـ الولايات المتحدة ١٠.
٣ ـ السويد ٩
٤ ـ اورغواي ٧
٥ ـ كوريا الجنوبية ٧
٦ ـ تايوان ٦
٧ ـ ايطاليا ٥
٨ ـ كندا ٥

ـ ترتيب مسابقة دوري الترضية:
١ ـ ماليزيا ٧
٢ ـ المانيا الاتحادية ٦
٣ ـ تايلاند ٥
٤ ـ السعودية ٥

الجمهور الوفي

جمهور كرة القدم اللبنانية جمهور وفي ومخلص للعبة وفوق هذا كله يفهم في الامور ... امور اللعبة جيدا ، بأستثناء قلة صغيرة لا تفهم من الكرة غير انها مستديرة وتلحق بالفريق الذي تؤازره ولا يهمها غير ان يربح الفريق وبأية طريقة اتى فيها الربح .

فدليل اخلاصه انه رغم الظروف الاليمة التي يمر بها الوطن تراه دائم الحضور في ملاعب الكرة عندما يعلن عن اية مباراة تقام وفي اي ملعب كان وفي اي وقت كان ايضا ، حتى لو كان الوقت ... وقت عمله في الوظيفة التي يشغلها فهو يقطع عمله ليشاهد مباراة في الكرة تشفي بعضا من غليله .

ودليل فهمه للامور انه لا يفرق بين اندية ممتازة وبين اندية الدرجة الثانية فكل ما يهمه اللعب الجميل وفن كرة القدم من اي ناد كان ، لان همه هو فن اللعبة وجمالها حتى لو كانت تلعب في الشارع واكبر برهان هو هذا الحضور الذي نشاهده في ملاعب الكرة هذه الايام وفي «دورة الانقاذ» بالذات التي تلعب فيها فرق الدرجة الثانية .

فبعض هذه الاندية تملك من الخامات الممتازة التي سيكون لها شأن كبير في المستقبل ، اذا ما اعتني بها جيدا ولم تهمل ، وبقيت مواظبة على التدريب والتمرين . في مباراة اخيرة شاهدتها على ملعب بلدية برج حمود بين فريقين من اندية الدرجة الثانية اقول بأنها كانت من النوع الجيد جدا ولا اعتقد بأني رأيت مثلها منذ زمن بعيد حتى بين الاندية التي يطلق عليها لقب الممتازة .

كانت مباراة من النوع المشوق واللعب الحلو الجميل والمنافسة الشريفة وبقيت تتارجح نتيجة المباراة بين الناديين حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة التي سجلت فيها اصابة التعادل .

نأمل ان تستمر الاندية الغير «ممتازة» في نشاطها الرائع وان تكون جميع مبارياتها بهذه الدرجة من الفن والاخلاق فربما تنتقل العدوى فيما بعد للاندية الكبيرة وتصبح ممتازة عن حق وحقيق» .

حافظ عمار

حركات رشيقة



لاعبتا جمباز بريطانيتان تتدربان على الحركات الطائرة في مجمع كريستال بالاس للرياضة في لندن . وتمتاز اللاعبتان هي برايس (الى اليسار) وسالي لارنز برشاقة الحركات وليونة الجسم وجماله .

جهاز مغناطيسي للتصوير



ان جهاز المغنطيسات هذا البالغ وزنه ٥.٥ اطنان الذي يشاهد وهو يتلقى العناية النهائية قبل تصديره الى الولايات المتحدة الاميركية . من شانه ان يتيح نوع الانحلال العالي اللازم للتصوير بالرنين المغنطيسي (ام . أر . آي) وهو الان موضع طلب متزايد من قبل المستشفيات من اجل القيام بالفحوصات غير التوسعية لجسم الانسان . تقوم شركة اكسفورد ماغنيت تكنولوجي . التي التقطت في مصنعها الرئيسي هذه الصورة بصنع ٨٥٪ من اجهزة المغنطيسات التي تنتج في العالم للادوات الاوتوماتيكية الفاحصة لجسم الانسان . وتلقت مؤخرا جائزة الملكة لعام ١٩٨٥ للتصدير والتكنولوجيا .

وجه باريس سيتغير قبل العام ١٩٩٢

باريس (أ ب) ـ من مارلين اوغوست :

وجه باريس سيتغير . فقد اعلن رئيس بلديتها جاك شيراك في الاونة الاخيرة ان مشاريع ستنفذ في ثلاث مدن رئيسية ويتم انجازها قبل عام ١٩٩٢ .

وتتضمن المشاريع تجديد وبناء منتزهات ومكاتب رسمية وملاعب تنس ومحلات تجارية حول مونبرناس ومحطات سكك الحديد وقاعة للحفلات الموسيقية ومنازل للسكن .

ويقول موظفون في مكتب رئيس البلدية انهم يستطيعون ان يكشفوا النقاب فقط عن المبالغ التي ستنفق حول مونبرناس وهي تقدر بحوالى ٤٠٠ مليون فرنك (٤١ مليون دولار) .

وقد توافق ما اعلنه شيراك مؤخرا مع تدشين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لقاعة كبيرة تضم معرضا للحفلات الموسيقية تم تشييدها مكان المسلخ الرئيسي في باريس .

ونشرت صحيفة « لوموند » اليسارية نبأ التدشين مع ما اعلنه ميتران تحت عنوان : « جاك شيراك ينافس فرنسوا ميتران » .

ونشرت صحيفة « لوكوتيديون دي باري » الناطقة باسم يمين الوسط النبأ تحت عنوان « ميتران ـ شيراك : صراع هائل » . وانتقدت الصحيفة شيراك لاختياره المهندس المعماري الياباني كينزو تانغي .

وقالت صحيفة « ايف هيرفو » ان ميتران اختار مهندسا صينيا هو أ م بيي لتجديد متحف اللوفر فيما اختار منافسه شيراك مهندسا يابانيا . ولم يتح احدهما الفرصة لمهندسين فرنسيين .

ودافع شيراك عن مبرر اختياره لمهندس معماري غير فرنسي بقوله : انني لم اهدف الى تشييد بناء عادي . بل الى بناء اثر يتناقله جيل عن جيل .

واضاف : ان قراري اختيار المهندس الياباني سيشحذ همم مهندسينا ويبعث فيهم النشاط .

وقد واجه الرئيس الفرنسي انتقادات مماثلة خلال العام الماضي عندما اختار المهندس الصيني بيي . الذي يحمل الجنسية الاميركية . لتجديد متحف اللوفر . الا ان تلك الانتقادات سرعان ما تلاشت .

ومن بين مشاريع ميتران الاخرى بناء دار اوبرا جديدة في الباستيل وتحويل محطة اورسي المطلة على نهر السين الى متحف يضم الاثار الفنية الفرنسية التي تعود الى القرن السابع عشر .

وفي حين يهدف الرئيس الفرنسي الى نقل الثقافة الى المقاطعات عن طريق انشاء مراكز ثقافية ومتاحف وقاعات للحفلات الموسيقية يسعى شيراك الى تحسين القيم الحياتية للسكان في المدن الرئيسية في فرنسا .

ويطمح شيراك الى ملء الثغرة وراء مونبرناس التي تعتبره شبه فارغة عن طريق انشاء منتزه ومواقف للسيارات ومحلات تجارية ومكاتب رسمية ومحطة لسكة الحديد وفصل هذه المحطة عن المحطة محطة اخرى لقطار سريع يصل باريس بالمدن الفرنسية المشرفة على المحيط الاطلسي . وستؤمن هاتان المحطتان نقل ٢٠٠ الف راكب يوميا .

وقد وصفت « لوموند » مشاريع التجديد هذه بقولها : ستضيف هذه المشاريع . دون شك . رغم الانتقادات التي وجهت اليها سحرا وجمالا بالنسبة لباريس والمدن الاخرى .

من جهة اخرى ونتيجة لهذه المشاريع ارتفعت اسعار الاراضي والابنية خلال السنوات القليلة الماضية . وخاصة بعد تدشين ملاعب رياضية . والاعلان عن تشييد دار للاوبرا في باريس . وبناء مقر جديد لوزارة المالية الفرنسية .

الطاقة خلف التلسكوب

ان الطاقة اللازمة لدفع تلسكوب وكالة الفضاء الاوروبية التابعة لناسا . المزمع اطلاقه في رحلة مكوكية في العام المقبل . ستزودها الواح الخلايا الشمسية هذه التي تظهر وهي تخضع للاختبار في قسم الفضاء والمواصلات التابع لشركة بريتيش ايروسبيس في بريستول في جنوبي غربي انكلترا .

ويتالف الصفيف الشمسي من عيار ٤.٤ كيلوواط للتلسكوب من جناحين اثنين يحتويان على ما مجموعه ٤٨ ٧٦٠ خلية شمسية . تبين الصورة الجناح الثاني اثناء انتشاره بنجاح على مناضد مائية كبرى لاثبات الانتشار المزدوج للجهاز الكهربائي الميكانيكي الذي من شانه ان ينشر الصفائف الضخمة البالغ قياسها ٣٥٦ قدما مربعا (٣٣ مترا مربعا) في الفضاء .

هذا وتقوم بريتيش ايروسبيس بعملها بموجب عقد ابرمته مع وكالة الفضاء الاوروبية بخصوص الصفائف ذات الاهمية الاولية لنجاح البعثة .

فبعكس غيرها من الصفائف الشمسية الاخرى المصنوعة للاستعمال في الفضاء . يتوجب ان يكون بامكانها ان تعمل في الفضاء من دون من يعتني بها لمدة خمس سنوات ومن ثم ان تكون قابلة للاستبدال في المدار او الاعادة الى الكرة الارضية من اجل صيانتها .

وعندما يوضع التلسكوب الفضائي الى حد بعيد فوق الجو المضطرب للكرة الارضية . سيوفر نافذة على الكون ويتيح المجال لرؤية الاشياء بنسبة ٥٠ ضعفا ابهت من تلك المكتشفة بواسطة المختبرات الارضية القاعدة .

هذا وتكنولوجيا الصفائف التي قامت بتطويرها بريتيش ايروسبيس مناسبة ايضا للبعثات الفضائية العتيدة المتطورة المتطلبة براعة فائقة امثال المراصد الفلكية الكبيرة جدا او بعض عناصر المحطة الفضائية المتوقع ان تنطلق في مدار في التسعينات من هذا القرن والى حد ابعد من ذلك .

ايطاليا تزود الهند بشجر الزيتون

ربما يجد الزيتون مكانا في المطبخ الهندي في وقت قريب .

فقد وصلت الوف الشجيرات الصغيرة الى سفوح جبال الهيمالايا الصخرية قادمة من ايطاليا في اطار برنامج تبلغ تكلفته ستة ملايين دولار لزراعة الزيتون في الهند للمرة الاولى .

ويعد المشروع المحاولة الثانية لزراعة زيتون البحر المتوسط في الهند ويامل القائمون على تنفيذه ان يخفض الفاتورة الهائلة لزيت الطعام المستورد .

وقال السيد أ . ك ميرزا مدير قسم البساتين بوزارة الزراعة لرويتر : ان الهند تنفق حاليا مليار دولار سنويا على الواردات من زيت الطعام .

واضاف قوله : اي شيء يمكننا القيام به لتخفيض هذا المبلغ يكون مفيدا مهما كان صغيرا .

وقال منسق المشروع جيكانكارلو بولاسترو انه سيتم جني الثمار الاولى للمشروع بعد خمس سنوات .

واضاف يقول : واذا سار كل شيء على ما يرام سننتج في غضون عشر سنوات ٤.٨٠٠ طن من زيت الزيتون سنويا .

ووصلت حتى الان ٤.٥٠٠ شجيرة زيتون الى الهند .

وينتظر وصول ٢٤.٠٠٠ شجيرة اخرى في تشرين الثاني وبنهاية ثلاثة اعوام من زراعة الشجيرات سيكون قد تم استيراد ٦٠٠.٠٠٠ شجيرة .

وبدا تنفيذ المشروع في ثلاثة مواقع اختيرت لمناخها المعتدل وهي في ولايات هيما تشل براديش واوتار براديش وجامو وكشمير .

وتقدم ايطاليا . التي تمول ٧٥ في المئة من المشروع بموجب اتفاقية تعاون فني اكثر من مجرد الشجيرات الصغيرة . فهي ترسل الى الهند المعدات اللازمة والمكننة الزراعية ومعدات عصر الزيتون والخبرة الفنية .

فقد فشل مشروع في الستينات لاستيراد شجيرات زيتون البحر المتوسط بسبب عدم معرفة المزارعين الهنود كيفية العناية بها .

ويقول السيد ميرزا انه واثق من ان المزارعين سيعتادون الان على فكرة زراعة هذا المحصول الاجنبي .

ولكن هل سيعتاد الهنود على الطعم المميز وغير المالوف لزيت الزيتون ... يقول السيد ميرزا انه من المستبعد ان يمثل هذا الامر مشكلة .

ويضيف قائلا : اذا لم يتوفر شيء اخر فان الناس سيقبلون المنتج المتوفر . كما انه لابد ان زيت الزيتون افضل من خليط زيوت الطعام المستوردة التي تباع حاليا هنا .

نيودلهي ـ ر

أطول سباق للكلاب على الثلج

■ جو مع كلابه على الثلج ■

سباق ايتارود للكلاب التي تجر المزالج على الثلج يجرى خلال شهر آذار كل عام من انكوريج عاصمة الاسكا الى مدينة نوم. هذا السباق مرهق للانسان والكلاب على السواء.

جوريد ينفتون احد رواد هذا السباق يتحدث عن تدريب الكلاب على جر المزالج خلال السباق التي تقطع الكلاب خلال مسافة ١٠٠٠ ميل عبر الجبال والبراري.

بيترز كريك (الاسكا) (أ. ب) ـ من ديفيد فوستر: يعتبر جوريد ينفتون (٦٨ عاما) رائد سباق ايتارود الذي يجرى كل عام في الاسكا. وكثيرا ما يتميز غيظا عندما تتقاعس كلابه عن الجري اثناء جر المزلجة التي يقف عليها ويبدا بلعنها فيما وجهه يزداد احمرارا.

ويريد جو ان تسرع كلابه التي يتقدمها كلبه المفضل (ريكس) الذي اذا تلكا يوجه اليه ضربة قوية من عصاه لكي يسرع ويضمن له الفوز بالسباق. ويقول: ان سرعة الكلاب التي تجر المزلجة تبلغ ثمانية اميال في الساعة ولا تستطيع تخطي هذه السرعة».

وفي الثاني من اذار الماضي بدا السباق الذي اشترك فيه ٦٣ شخصا مع كلابهم التي تجر المزالج وذلك لمناسبة ذكرى مرور ١٣ عاما على اول سباق للكلاب على الثلج.

ويعتبر سباق ايتارود اطول سباق للكلاب على الثلج في العالم».

الجائزة للذي تفوز كلابه بالسباق قدرها ٢٠٠ الف دولار.

وقبل ان تبلغ الكلاب نهاية المطاف في مدينة نوم تبدا المنافسة على اشدها. فكل صاحب كلاب يتوقع لكلابه الفوز.

ويعتبر جماعة الرفق بالحيوان هذا السباق بانه عقاب للكلاب وللانسان على حد سواء. وقد حمل افرادها بشدة في شتى وسائل الاعلام لالغاء هذا السباق ولكن حملاتهم باءت بالفشل.

وتعبر الكلاب خلال السباق العديد من الشعاب التي تكثر فيها الافاعي والحيوانات البرية اضافة الى الرياح القارسة ومياه نهر يوكون المتجمدة.



■ جو ريدينغتون ■

ويتطلب هذا السباق نوعا خاصا من الكلاب. وهذا ما يريد جو ان يتحدث عنه للاسوشيتد برس. ويقول: «يجب ان تتمتع الكلاب ببنية سليمة وعضلات قوية لتتمكن من الجري وجر المزلجة والشخص الذي يقف عليها اذ ان وزن المزلجة والانسان يبلغ ١٣٦ كيلوغراما».

والمسافة التي تقطعها الكلاب هي نفس المسافة بين بوسطن وشيكاغو.

ويعتبر جو ريدينغتون من بين ابرز الذين يقودون الكلاب اثناء السباق اضافة الى كونه رائدا في تربيتها. وقد اشترك في السباق عشر مرات ولكنه لم يفز ولو مرة واحدة الا انه اعتبر واحدا من ابرز خمسة عشر رائدا في سباق الكلاب. ويقول: «في السباقات التي اشتركت فيها قطعت كلابي مسافة ٢٠٩.٢٠٩ كيلو مترات خلال ١٣ عاما الماضية في الاسكا».

ويضيف: «انني ادرب كلابي خمسة ايام في الاسبوع. والتدريب كل يوم يستغرق ٢٠ ساعة». ويملك جو حاليا اكثر من ٢٠٠ كلب يصفها بانها كلها في حالة جيدة. الا ان ابرزها يبقى (ريكس وكينك وبيبسي ورزور وكلايمير ومانلي وامفير).

وكلاب جو من اصل ارلندي وبدجيكي وكندي واميركي. ويقول: بعد انتهاء مرحلة التدريب تصبح كلابي راغبة في السباق لانها تحب هذا النوع من الهواية.

ويبلغ عدد الكلاب التي تجر كل مزلجة اثناء السباق ١٧ كلبا. ويتابع جو: انني اختار كلابي السبعة عشر بدقة متناهية بعد ان اكون قد دربتها التدريب الكافي ودهنت شعر اجسامها بزيت خاص يمنع تاثير الرياح والبرودة وتسربها الى مسام اجسامها». ويضيف: معظم كلابي التي تشترك في السباق من الذكور، ويتراوح وزن الواحد منها بين ٢٠ و ٢٥ كيلوغراما فقط اضافة الى تمتعها ببنية وعضلات قوية وتتراوح اعمارها بين ٣ و ٦ سنوات، وجو يحب كلابه ويقول: «لو انني لا احب كلابي لتخليت عنها وعن الاشتراك في اي سباق من هذا النوع، وانني اعاملها ككلاب اليفة مدللة بل ككلاب عاملة عليها واجب يجب ان تؤديه لكن معاملتي ليست قاسية».

لكن هذه المعاملة حملت جمعية الرفق بالحيوان في الاسكا عام ١٩٧٥ الى الشكوى والاحتجاج بان اصحاب الكلاب التي تشترك في السباق يعاملونها بفظاظة وليست ككلاب اليفة مدللة ونتيجة لهذه المعاملة نفق عدد منها اثناء السباق. فخلال اول سباق نفق ١٥ كلبا، وفي سباق آخر نفق ١٦ كلبا.

ورد اصحاب الكلاب على اتهامات الجمعية بانها باطلة وايدتهم في موقفهم شركة اتلانتيك ريتشفيلد احدى اكبر الشركات التي ترعى سباق الكلاب.

وخلال السباق الذي جرى في آذار الماضي نفق كلبان من اصل الف كلب اشتركت في السباق.

وينفق البادىء في اقتناء ١٧ كلبا للاشتراك في السباق مبلغ ٣٠ الف دولار لتدريب كلابه لتكون مستعدة للسباق.

السينما

● اتوال (ت : ٣٦٢٦١٥)
«ملك اللعنة» (مغامرات)
● اسباس (ت : ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «انتقام البوركين» (شباب)
٢ ـ «قضية ليست بسيطة» (حب)
٣ ـ «قصة جندي» (حرب)
٤ ـ «رجل النجوم» (مغامرات)
٥ ـ «فلاش»
● استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥)
«رامبو» (سيلفستر ستالوني)
● الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤)
«كانونبول ران ٢» (دين مارتن وشيرلي ماكلين)
● الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣)
«جوني في خطر» (مغامرات)
● امبير (ت : ٣٤٥٢٩٤)
٢ ـ «قصة جندي» (حرب)
٣ ـ «انتقام البوركين» (شباب)
● بريزيدانس (ت : ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «رامبو» (سيلفستر ستالوني)
٢ ـ «اكاديمية البوليس ـ ٢» (كوميديا)
٣ ـ «المصعد» (عنف)
٤ ـ «اجساد سماوية» (فتيات راقصات)
٥ ـ «اتافا في رانت مليان»
(مسرحية)
● بيكاديلي (ت : ٣٤٠٠٧٩)
«جزيرة الملذات» (رجال ونساء)
● سارولا (ت : ٣٤٢٨٦٧)
«مشروع أ» (جاكي شان)
● فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢)
«رامبو» (سيلفستر ستالوني)
● كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠)
«مؤلف» (آل بتشينو)
● كسليك (ت : ١١٢٥٠٣)
١ ـ «سري جدا» (كوميديا)
٢ ـ «الدوخة»
٣ ـ «الاختصاصيان» (مغامرات)
● لا سيتيه (ت : ٩١١٦٠٦)
١ ـ «طريق الى الهند» (ديفيد لين)
٢ ـ «امشي في الظل» (كوميديا)
٣ ـ «رقص الشارع» (شباب)
٤ ـ «زوج تحت الطلب» (عادل امام)
● مارينيان (ت : ٣٤٥٢٥٨)
«تجارة الاماكن» (ادي مورفي)
● مونتريال (ت : ٣٠٢٦٨٤)
«فروج تحت الطلب» (عادل امام)
● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
«تانك» (جيمس غارنر) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٢٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المتن ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٣٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابديال ـ محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٢٨٢٧	تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ١٤ ـ ٧ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ بنتان وشاب ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ احد الرياضة.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ الاحد الرياضي ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ كرة القدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المال والسلطة ١٠.٠٠ فيلم الاحد الاميركي.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ الاحد الرياضي ٦.٠٠ نادي الهواة ٦.٤٥ موسيقى ٧.٠٠ هذه هوليوود ٧.٣٠ المجازف ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ولن اعود ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثالث

٥.٠٠ الاحد الرياضي ٦.٠٠ زاوية الشباب ٦.٣٠ طلاسا ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الرقص ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ في المسرح هذا المساء ١١.٠٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) راقب خطاباتك اليوم. فقد يكلفك التراخي ثمنا باهظا.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) راجع الوسائل التي تمكنك من تحسين اوضاعك المالية وتجنب الديون.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الجو العائلي يتعلق مباشرة بموقفك. استفد من العطلة للراحة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) حافظ على موضوعيتك وظل واثقا من نفسك وامكاناتك وحظك.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) كل ما حضرته على اسس ثابتة ينطلق انطلاقة حسنة.
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) استعن بالصبر لتتاقلم مع الحياة الجديدة. الحظ يحالفك على الصعيد الاجتماعي.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) الضوء الاخضر على طول الطريق. اغتنم الفرصة. ارتياح في المجال العاطفي.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تكن ردود فعلك متهورة. المسائل العاطفية خاضعة للمزاج
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا تترك نفسك للتاثر بسهولة. طقس رائع للمحبين ولديك جاذبية.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا ترم بنفسك بين ذراعي اول قادم. انتظر لتتعرف بصورة افضل على الشخص المختار
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) هذا هو الوقت الملائم لتكريس وقت لدراسة مشاريعك في المجال المهني .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) وضع متوتر قليلا. لا ننصحك بالمبادرات الهامة في هذه الفترة.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ ـ الرئيس الخامس للولايات المتحدة .
٢ ـ من الحيوانات .
٣ ـ دولة اوروبية . ايقن ان .
٤ ـ اقابل .
٥ ـ رفق . بلدة تونسية شهيرة
٦ ـ حرك . ينظر مجزومة .
٧ ـ ملحن مصري .
٨ ـ مطرب لبناني .
٩ ـ جوابي . حب

عموديا :
١ ـ الرئيس الثاني للولايات المتحدة .
٢ ـ شديد السواد . رقد .
٣ ـ مسرحية لفيروز
٤ ـ كذاب . شاعر اموي .
٥ ـ اسم موصول . امنح . مشط .
٦ ـ مضت . مطار اوروبي
٧ ـ تلعب الميسر . متشابهان
٨ ـ عكسها ردد القول . فيلسوف فرنسي .
٩ ـ مدينة ومرفا في كندا . تعب .

الحل السابق :

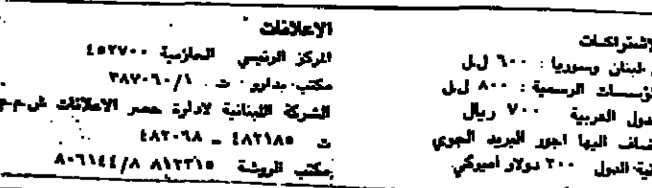
افقيا :
١ ـ هنريك هدسن .
٢ ـ ابن المقفع .
٣ ـ ريد . تليني .
٤ ـ يلهث . ق ق .
٥ ـ ة ة . مقاتلة .
٦ ـ تيار . دع .
٧ ـ بنيتو . قنا .
٨ ـ يرد .
٩ ـ نور الشريف .

عموديا :
١ ـ هاري ترومن .
٢ ـ نبيلة .
٣ ـ رندة . تيير .
٤ ـ يا . ثمن .
٥ ـ كلت . قابيل .
٦ ـ هملقار . رش .
٧ ـ دقيقة . قدر .
٨ ـ سفن . لدن .
٩ ـ نعيمة عاكف .



المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد


الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية ٧٠٠ ريال — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو ت. ٣٨٧٠٦٠/١ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م ت ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨ — مكتب الروشة ٨١٢٣١٥ ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٣٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

السعودية تنفي التهديد باغراق سوق النفط

ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سرفي ان المملكة العربية السعودية نفت انباء ذكرت انها هددت باغراق سوق النفط بالخام لمعاقبة اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ممن يخفضون اسعار نفطهم .

ونقلت النشرة في عددها الاسبوعي امس عن مصدر نفطي سعودي مسؤول قوله « يمكنني ان انفي نفيا قاطعا القصة التي ظهرت في الصحف والتي تفيد بان المملكة السعودية ابلغت مسؤولين اميركيين او حكومات اخرى من اعضاء اوبيك بانها ستزيد انتاجها من النفط الى تسعة ملايين برميل يوميا بنهاية العام ».

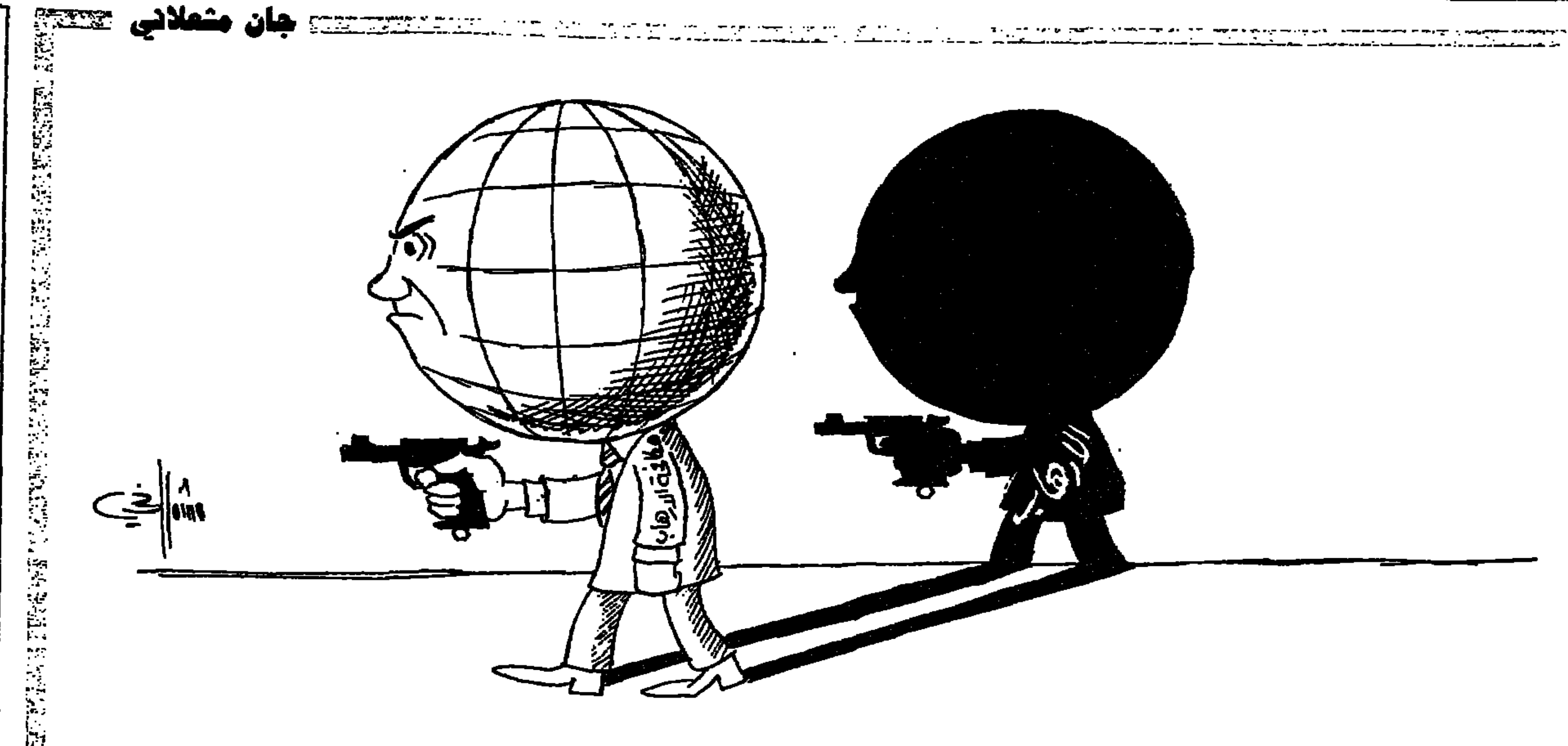
واضاف المصدر قوله : اننا لم نوجه مطلقا اي تهديد من هذا القبيل او نبلغ اي احد باي شيء مثل هذا .

ويجيء تقرير النشرة التي تعد مطلعة دائما على شؤون النفط السعودية في اعقاب تقارير اوردتها صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية وصحيفة « وول ستريت جورنال » ذكرت بان المملكة السعودية ستضاعف انتاجها الى اربعة مثاله بحيث يرتفع اولا عن المعدل الحالي وهو ٢.٢ مليون برميل يوميا الى ٤.٣ مليون برميل ثم الى تسعة ملايين برميل يوميا بنهاية هذا العام .

ونسبت الصحيفتان الاميركيتان الى مسؤول غربي في اجتماع لوكالة الطاقة الدولية في باريس في التاسع من تموز يوليو قوله ان التهديد السعودي يستهدف اعضاء اوبيك الذين يعرضون للخطر الاسعار الرسمية للمنظمة عن طريق زيادة الانتاج وعرض حسومات على مبيعاتهم .

نيقوسيا - ر

جان مشعلاني



بدء الحفل الغنائي في لندن وفيلادلفيا لصالح الجياع

افتتحت المطربة جوان بايز امس باغنيتها « نحن العالم » (وي ار ذي وورلد) الحفل الغنائي الاميركي الذي يستمر ١٤ ساعة على غرار الحفل الذي يقام في ويمبلي ببريطانيا لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا .

وكان عشرات الالاف من الشبان يحتلون مدرجات ستاد جون كينيدي قبل بداية الحفل الغنائي الذي بدأ في الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت غرينيش ، ويستمر حتى الساعة ١١،٠٠ مساء .

وقد امتلأ في وقت قصير الاستاد الذي يسع تسعين الف كرسي . وبيعت التذاكر كلها قبل بداية الحفل بسعر يتراوح بين ٣٥ دولارا و ٥٠ دولارا للتذكرة كما كان بعض الباعة من « السوق السوداء » يعرضون بعض التذاكر مساء امس في شوارع فيلادلفيا بسعر ١٥٠ دولارا التذكرة .

وفي لندن ، حضرت الاميرة ديانا والامير تشارلز الحفل الموسيقي المخصص لجمع اعانات لضحايا المجاعة في افريقيا وتنقله الاقمار الاصطناعية الى دول كثيرة .

لندن - ر

■ منظر عام للحرائق التي اندلعت في مورغان هيل بولاية كاليفورنيا الاميركية والتي اتت على مساحات شاسعة من الغابات والاحراج واحرقت ٣٨ مسكنا ■

(ا ب راديو)

وزير الدفاع السوداني يزور القاهرة
سوار الذهب : العلاقات مع مصر وطيدة وفوق كل اعتبار

اكد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الحاكم استمرار العلاقة الخصوصية التي تربط الشعبين المصري والسوداني ، ووصفها بانها علاقات وطيدة وفوق كل الاعتبارات الاخرى .

وقال سوار الذهب في كلمة له خلال لقائه بوفد الاحزاب المصرية الذي يزور الخرطوم حاليا ، ان اي علاقات اخرى مع اي جهة ، ليست الاجزاء يسيرا من حجم العلاقات السودانية المصرية .

كما اكد الفريق سوار الذهب انه سيزور القاهرة في اقرب وقت تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك .

وعن الوضع حاليا في السودان ، اكد الفريق سوار الذهب من جديد تمسك المجلس العسكري الانتقالي بالفترة الانتقالية وهي عام ، وقال انه لا رجوع في هذا القرار ، وان الجمعية التاسيسية ستعقد في موعدها المحدد وهو يوم ٢٦ نيسان المقبل .

وقد القى المهندس ابراهيم شكري رئيس الوفد المصري كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على اهمية التعاون بين البلدين لحل مشاكل مصر والسودان وزيادة التنمية والانتاج .

وقال المهندس ابراهيم شكري ان انعقاد الجمعية التاسيسية بالسودان في موعدها سيكون انجازا كبيرا للارادة الشعبية ومحاولة حقيقية لوضع الامور وتنظيمها عن طريق القنوات الشرعية .

وقد اجرى الوفد الحزبي المصري خلال زيارته للخرطوم اتصالات مع كافة القوى السياسية السودانية حيث تم تشكيل لجنة من الجانبين لوضع ميثاق ينظم العمل بين القوى الشعبية بينهما .

وفي هذا الاطار سيعقد مؤتمر شعبي عام من الجانبين خلال الشهور الثلاثة المقبلة في القاهرة او الخرطوم .

واختتم الوفد المصري اتصالاته مساء امس بعقد اجتماع مشترك للمرة الثالثة مع ممثلي التجمع الوطني السوداني بدار المهندس .

وكان الوفد الحزبي المصري قد وصل الى الخرطوم يوم الاربعاء الماضي .

هذا وقال مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في الخرطوم ان اللواء عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع السوداني سيقوم بزيارة للقاهرة يوم الثلاثاء المقبل بدعوةمن المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

وتستغرق الزيارة اربعة ايام .

من ناحية اخرى ، صرح دفع الله الجزولي رئيس وزراء السودان بانه « اذا لم يكن تسليم جعفر نميري امر ممكن فان طرده من مصر سيبدد حتما الغيوم بين البلدين ».

وكتبت صحيفة « الصحافة » السودانية امس ان الجزولي اكد ان تسليم الرئيس السابق ، امر مرغوب فيه ويرضي طلب الشعب السوداني .

وجدير بالذكر ان ٤٠ الف شخص تظاهروا في الاسبوع الماضي امام سفارة مصر في الخرطوم مطالبين بتسليم المشير نميري المقيم في مصر منذ الانقلاب العسكري في ٦ نيسان الماضي .

واكدت مصر من جانبها ان دستورها لا يسمح بتسليم لاجيء سياسي .

الخرطوم - ا ف ب . ا ش ا

زايد يتفقد المنطقة الغربية من الامارات

قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات صباح امس بجولة تفقدية في منطقة ليوا بالمنطقة الغربية شملت مزارع المواطنين من النخيل والخضروات والفواكه والمساكن الشعبية التي امر بانجازها لتوزيعها على المواطنين.

وشملت الجولة محاضر المزيرعة وظفير وقطوف ووفد وموجب وبوصدين وذروة ليوا والمارية الشرقية.

وقد اطلع خلال هذه الجولة على عينات من انتاج هذه المزارع من التمور والفواكه.

كما اطمان على توفر المياه الجوفية اللازمة للزراعة طوال العام.

■ شارك اكثر من مئة خادم مقهى بالسباق السنوي عبر شوارع العاصمة الاميركية والذي ياتي في اطار الاحتفالات بذكرى سقوط الباستيل. وقد نظم هذا السباق كالعادة مطعم «دومينيك» الفرنسي في واشنطن ■ (ا ف ب راديو)

السيطرة على الحريق في الناقلة التركية

قالت مصادر ملاحية في الخليج امس ان زوارق اطفاء تابعة للبحرية الايرانية تمكنت من السيطرة على حريق اندلع على متن الناقلة التركية العملاقة « م. جيهان » بعد اصابتها في هجوم جوي عراقي امس الاول .

وفي طهران قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الناقلة التي يبلغ وزنها ١١٢.٧٤٢ طنا يجري سحبها الى جزيرة سري في جنوب الخليج .

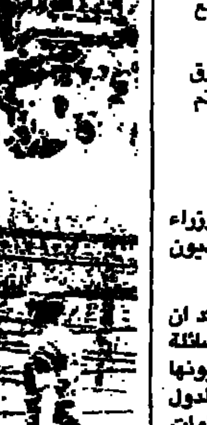
وذكرت المصادر الملاحية ان الناقلة التي حملت باكثر من ٢٠٠.٠٠٠ طن من النفط الخام في مرفا تصدير النفط الايراني بجزيرة خرج في شمال الخليج ليست معرضة لخطر فوري بالغرق ولا تشكل تهديدا رئيسيا بالتلوث .

وتوجهت عدة زوارق قطر تتخذ من الجانب الغربي للخليج مقرا لها الى موقع الناقلة التي تبعد حوالى ١٠٠ ميل جنوبي خرج و ٢٣٠ ميلا شمال شرقي سري حيث اقامت ايران مرفا مؤقتا لتصدير النفط خارج المجال المفترض للمقاتلات العراقية .

وكان البحارة الاتراك الثمانية والثلاثون قد هجروا السفينة امس الاول دون ان يصاب احد منهم باذى لسبب يعود في قسم منه لابقاء البحارة بعيدا عن غرف المحركات عندما يكون هناك خطر هجوم .

البحرين - ر

سناتور أميركي يقترح استخدام المساعدات للضغط على الفلبين

■ تظاهرة معارضة للحكم في الفلبين، امام قصر الرئاسة في مانيلا ■ (ا ف ب راديو)

صرح السناتور الاميركي جون كيري الديمقراطي عن ولاية ماساشوسيتس ، بان الولايات المتحدة يجب ان تستخدم مساعداتها العسكرية للفلبين كوسيلة ضغط للحث على تقدم الديمقراطية في هذه الدولة لتجنب تغلغل النفوذ الشيوعي فيها .

وقال كيري ، في حديثه الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، انه يشك في ان الزيادة العسكرية الاميركية للفلبين ، والتي طلبها الرئيس رونالد ريغان ، هي الوسيلة لتشجيع تنظيم انتخابات حرة هناك واحترام حقوق الانسان .

وذكر السناتور الاميركي ، الذي امضى ستة ايام في شهر نيسان الماضي في الفلبين حيث قابل الرئيس فيرديناند ماركوس ومسؤولي المعارضة ، ان التهديد بخفض المساعدة العسكرية قد يحث الرئيس ماركوس على تغيير سياسته .

واشنطن - ا ف ب

رئيس وزراء اليابان يبدأ زيارة لباريس

وصل السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان الى باريس امس في بداية زيارة رسمية تستمر اربعة ايام تهدف الى تحسين الاعمال التجارية والعلاقات الثقافية.

وكان في استقباله في مطار اورلي السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي الذي عقد معه اجتماعا خاصا.

باريس - ر

تشييع جنازة الدوقة شارلوت

شيعت امس جنازة الدوقة شارلوت دوقة لوكسمبورغ الحاكمة السابقة للدوقية التي توفيت في ٩ تموز الحالي عن ٨٩ عاما، وذلك من كاتدرائية لوكسمبورغ العاصمة وحضر الجنازة حشد من ممثلي البلاط الملكي الاوروبي.

ودفن جثمان الدوقة مساء امس في مدافن الكاتدرائية حيث يرقد زوجها الامير فيليكس الذي توفي عام ١٩٧٠.

لوكسمبورغ - ا ف ب

المجلس الوزاري الافريقي يضع نظام صندوق الطوارئ للجفاف

واصل المجلس الوزاري الافريقي امس بحث الشؤون المتعلقة بالوضع الاقتصادي المتدهور في افريقيا .

وفي هذا الصدد استعرض المجلس كافة الموضوعات المتعلقة بصندوق التنمية في افريقيا ، وايضا صندوق الطوارىء للجفاف والتصحر والذي تم انشاؤه بناء على قرار من القمة الافريقية العشرين.

وقد وافق المجلس في اجتماعاته امس على النظام الاساسي للصندوق وطريقة عمله وان لم يحدد بعد طريقة تمويله وعما اذا كان سيقبل مواد عينية ام لا .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه في حالة قبول صندوق الطوارىء للجفاف والتصحر لمعونات عينية ، فان جمهورية مصر العربية ستساهم فيه من خلال تزويد افريقيا بالخبراء في المجالات المختلفة .

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر المكلف بالاعداد لاجتماع القمة الحادي والعشرين لرؤساء الدول والحكومات الذي سيفتتح اعماله في الثامن عشر من تموز الحالي ، ان البنك الافريقي للتنمية سيتولى ادارة اموال هذا الصندوق وان المناقشة الوزارية تتناول النظام التاسيسي الذي سيحدد محاوره وبرامجه .

واوضحت هذه المصادر نفسها ان نيجيريا اقترحت ان يتم اختيار اعضاء اللجنة المكلفة بادارة الصندوق كل عامين .

وتعهدت نيجيريا بدفع خمسة ملايين دولار كما تعهدت الجزائر وليبيا بان تدفع كل منهما مليوني دولار .

واعربت السنغال وزامبيا وتنزانيا ايضا عن رغبتها في المساهمة في الصندوق وفقا لامكانياتها .

وتدور المناقشات ايضا حول معرفة ما اذا كان جزء من اعضاء اللجنة المكلفة بالادارة سيكونون دائمين لضمان عملية المتابعة والمراقبة .

وكان اجتماع القمة الذي عقد في تشرين الثاني الماضي قد اعلن تاييده لانشاء صندوق خاص للمساعدة تابع للبنك الدولي في افريقيا جنوبي الصحراءالذي بدا ممارسة نشاطه منذ مستهل تموز الحالي .

وقد تعهدت الدول المانحة بدفع نحو ١.٢ مليار دولار .

وفي نفس الوقت يواصل الوزراء مناقشاتهم بصدد مشكلة الديون الخارجية .

واذا كان هناك اتفاق جماعي يؤكد ان افريقيا التي تحتاج الى اموال سائلة لتنمية اقتصادها سوف تسدد ديونها بالقدر المستطاع ، فان بعض الدول تطلب تاجيل دفع الفوائد لبضع سنوات وخاصة الدول الاشد فقرا .

ولم يتحقق الاجماع بصدد النداءات من اجل الغاء ديون افريقيا بلا قيد ولا شرط .

اديس ابابا - ا ش ا ، ا ف ب .

لندن: احتجاز ايراني بتهمة تصدير اسلحة

اتهمت محكمة امس مدير شركة ايرانية يعيش في لندن بتصدير معدات عسكرية بشكل غير قانوني الى بلاده.

وامر قضاة التحقيق في محكمة اوكسبريدج بالقرب من مطار هيثرو بالعاصمة البريطانية باستمرار حبس السيد عاصفي(٣٧ عاما).

وقال المدعي العام تشارلز مكجيبي ان التهمة تتعلق بمعدات عسكرية تقدر قيمتها بمبلغ ٥٠،٠٠٠ جنيه استرليني (٧٠،٠٠٠ دولار).

وابلغ المحكمة بانه من المتوقع توجيه عدد اخر من الاتهامات، والمبلغ المتعلق بالصادرات سيزيد عن مليون جنيه (١،٣٨ مليون دولار).

لندن - ر